صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة | الجمعة ٢ من رجب ١٤٣٨ هـ . الموافق ٣١ من مارس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٨٠) . السنة الـ ٤٧ | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | www.alwatan.com | FRIDAY 31 March 2017 - NO: (12280) - VOL47 | ٢٠٠ بيسة

رؤية
■ عبدالحميد الطائي يكتب: «أوله»

محليات
■ الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي تستعد لإعلان نتائج المرحلة الثانية من الاعتماد المؤسسي

الدين الحياة
■ العفة والحياء

ثقافة وفن
■ «العمانية للكتاب والأدباء» تستعرض التقرير الإداري والمالي وتقر أفي النظام الأساسي للجمعية

الرياضي
■ النصر يكسب السيب بهدفين ويتوج بأول كأس سوبر في الهوكي

0 094922 760500
alwatanoman

استعرض الإجراءات التنفيذية للمشاريع الاستراتيجية المعتمدة

«الأعلى للتخطيط» يعلن عن بدء تنفيذ المرحلتين ٣ و٤ من الاستراتيجية العمرانية

مسقط . «الوطن»:

■ عقد المجلس الأعلى للتخطيط أمس اجتماعه الأول لهذا العام برئاسة معالي الدكتور علي بن مسعود بن علي السنيدي وزير التجارة والصناعة نائب رئيس المجلس الأعلى للتخطيط. استعرض المجلس تقرير الأمانة العامة للمجلس عن أداء الاقتصاد العماني، والوضع الاقتصادي المحلي والعالمي، ومؤشرات الناتج المحلي الإجمالي، ومعدلات التضخم، وأداء سوق مسقط للأوراق المالية. ■

■ البقية.....ص١٠

■ المجلس يستعرض أداء الاقتصاد الوطني والوضع الاقتصادي المحلي والعالمي في اجتماعه أمس «من المصدر»

جلالته يعزي رئيس الإمارات وحاكم الفجيرة

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أبقاه الله . برقيتي تعزية ومواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الفجيرة. ■

■ البقية.....ص١٠

■ هلال شهر رجب يسطع في سماء السلطنة في ليلته الثانية وهو شهر عظيم من الأشهر الحُرُم العظام؛ التي أمر الله سبحانه وتعالى بتعظيمها، والالتزام فيها أكثر بدينه وشرعه، وإجلالها. وثبت في الصحيحين عن سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام أنه قال: «السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا؛ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ؛ ثَلاَثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَة، وَذُو الْحِجَّة، وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ».

«تصوير - راجن»

مناقشة تحديات وحلول مختبرات «تنفيذ»

■ ناقشت اللجنة التسييرية لمختبر سوق العمل والتشغيل ضمن البرنامج الوطني للتنويع الاقتصادي «تنفيذ» الذي عقد أمس، المبادرات التي تواجه تحديات في التنفيذ والاتفاق على الآليات والحلول المقترحة للتغلب عليها. ■

■ تفاصيل.....ص٤

تعزيز للبنية الأساسية السياحية

■ في كل مشروع سياحي جديد، سواء يتم افتتاحه أو توقع اتفاقية إنشائه، إضافة جديدة تعزز من البنية الأساسية السياحية وتدعم مقومات الجذب التي تتمتع بها السلطنة، الأمر الذي يؤهل لتحقيق أهداف الاستراتيجية السياحية.

ومن أهم المشاريع التي تسهم في تعزيز البنية الأساسية تلك المشاريع التي تعتمد على تقديم منتج سياحي متكامل يستوعب الراغبين في سياحة الترفيه بما تشمله من سياحة بحرية تعد من أهم مقومات الجذب بالسلطنة، وأيضًا سياحة الأعمال والمؤتمرات مع الاقتراب من المواقع التراثية.

وفي هذا الصدد يأتي مشروع نسيم الصباح السياحي المتكامل بالسيب والذي تم توقيع اتفاقية تطويره يوم أمس كأحد المشروعات المتكاملة. ■

المحرر

■ البقية.....ص١٠

آراء اليوم

رأي «الوطن»
يوم الأرض... يوم كبرياء لفلسطين
الموصل... مأساة مدينة
عام التوازن
في أنواع وأنماط الكُتَّاب!
تشريح الموقف «الإسرائيلي» لمسارات الأزمة السورية
ملاحظات في الثقافة المقارنة «٢»

الخام العماني يتجاوز حاجز ٥١ دولارا والأسعار العالمية مستقرة

■ مسقط . عواصم . وكالات: تجاوز الخام العماني حاجز ٥١ دولارًا للبرميل وبلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر مايو القادم ٥٠ر٥١ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا بلغ ٧٤ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٧٦ر٥٠ دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر أبريل المقبل بلغ ٥٥ دولارًا و١٢ سنتًا للبرميل مرتفعًا بمقدار دولار و١٩ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر مارس الجاري. ■

■ البقية.....ص١٠

«صلالة» يستقبل ٨٤٦ سائحا على «كوستا نيو كلاسيكا»

■ صلالة . العمانية: استقبل ميناء صلالة أمس السفينة السياحية كوستا نيو كلاسيكا وعلى متنها ٨٤٦ سائحا من مختلف الجنسيات ضمن برنامجها السياحي في عدد من موانئ دول العالم . تضمن البرنامج السياحي لركاب السفينة القادمة من المالديف جولات سياحية شملت أهم المعالم الأثرية والتاريخية التي تشتهر بها محافظة ظفار إلى جانب زيارة الشواطئ والأسواق بولاية صلالة. وكان ميناء صلالة قد استقبل يوم أمس الأول السفينة السياحية كوستا نيو رفيرا. ■

■ البقية.....ص١٠

توقيع اتفاقية تطوير «نسيم الصباح» بتكلفة ٤٠٠ مليون ريال

كتب . يوسف الحبسي:

■ وقعت أمس وزارة السياحة على اتفاقية تطوير مشروع نسيم الصباح مع المطور الرئيسي للمشروع شركة أمواج للسياحة والفنادق، ويندرج مشروع نسيم الصباح تحت قائمة مشروعات المجمعات السياحية المتكاملة (ITC)، ويقع المشروع الذي تصل قيمة الاستثمارات فيه إلى ٤٠٠ مليون ريال عماني في أحد أهم المواقع الحيوية بمحافظة مسقط ويتميز بواجهته البحرية وسيتم إنشاؤه من قبل فريق عالمي من المستشارين والمهندسين ليكون مجمعًا سياحيًا سكنيًا بخدمات راقية ومعايير جودة دولية مع الأخذ في عين الاعتبار استدامة المشروع وملاءمته لثقافة وحضارة المجتمع العماني. تم تصميم المشروع لاستيعاب أكثر من ١٢٠٠ وحدة سكنية وغرفة فندقية ويضم في أبرز مكوناته فندقًا عالميًا من فئة الخمس نجوم وفندقًا للأعمال بسعة إجمالية للفندقين ٦٠٠ غرفة، بالإضافة إلى ٦٩٦ وحدة سكنية ذات تصميم وجودة عالمية، ومرفأ بحري وناد لليخوت، بالإضافة إلى قرية مزدهرة ومتنوعة للأعمال تضم أجنحة مكتبية ومركزًا تجاريًا ومطاعم متنوعة ومرافق ترفيهية وخدمية أخرى. ■

■ تفاصيل..... الاقتصادي

■ صورة توضيحية لمشروع تطوير نسيم الصباح «من المصدر»

تنفيذ عدد من المشاريع التنموية بجنوب الشرقية

كتب . مصطفى بن أحمد القاسم:

■ نفذت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه عددا من المشاريع التنموية متعددة الأغراض بولايات محافظة جنوب الشرقية. وتشمل المشاريع الجاري تنفيذها مشاريع التطوير والتجميل لمداخل الولايات والمناطق التابعة لها وتنفيذ مشاريع رصف الطرق الداخلية والإنارة لعدد من ولايات المحافظة.

ومن بين هذه المشاريع التنموية رصف الطرق الداخلية في محافظة جنوب الشرقية من خلال تنفيذها بمختلف ولايات المحافظة الواقعة تحت نطاق إشرافها، حيث تكمن أبرز المشاريع الجاري تنفيذها بالمحافظة من خلال تصميم ورصف الطرق الداخلية بولاية صور بطول ٦٠كم وبنسبة إنجاز تصل إلى ٧٧٪، حيث تم رصف طرق ٤٦ كم بمواقع مختلفة بالولاية، وكذلك رصف الطرق الداخلية بمخطط البر وشامة الصناعي بطول ٩،٢ كم وبنسبة إنجاز تصل إلى ٧٢٪ وجار العمل على كبس طبقة ترابيّة في مناطق مقصيد وخور جراما. ■

■ تفاصيل.....ص٥

المؤسسات الحكومية تختتم مشاركتها في «كومكس»

■ مسقط . العمانية: اختتمت أمس المؤسسات الحكومية مشاركتها في معرض الاتصالات وتقنية المعلومات كومكس ٢٠١٧، في نسخته السابعة والعشرين، والذي تم تنظيمه في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة ١٤ مؤسسة حكومية و٣ دول خليجية و١٠٠ شركة متخصصة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات من داخل السلطنة وخارجها . وأقيم المعرض هذا العام تحت شعار «لحياة رقمية»، وشهد إطلاق عدد من البرامج وتوقيع اتفاقيات منها ما يعنى بخدمة المجتمع وأخرى بقطاع الأعمال، في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات وقطاع الأعمال والحكومة الإلكترونية وغيرها. ■

■ البقية.....ص١٠

بحث إدراج الاقتصاد المعرفي كأحد مصادر الدخل الوطني

■ بحثت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى صباح أمس الخميس موضوع أهمية إدراج قطاع الاقتصاد المعرفي كمصدر هام من مصادر الدخل المحلي بالسلطنة، وذلك تنفيذًا للرؤية السامية، من خلال استراتيجية عمان الرقمية، والتي تعنى بتطوير مجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية، حيث استمعوا إلى أهداف المقترح وأطر تنفيذه من قبل الجهات التنفيذية في الدولة. كما ناقشت اللجنة مشروعي اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب بالنسبة للضرائب على الدخل مع كل من جمهورية مالطا وجمهورية سلوفاكيا المحالة من مجلس الوزراء ودراسة مدى مواءمتها مع اللوائح والأنظمة الاقتصادية والتجارية في السلطنة. ■

■ تفاصيل..... الاقتصادي

افتتاح مؤتمر الكونجرس الآسيوي للهوكي

كتب . عبدالله الجرداني:

■ افتتح أمس أعمال مؤتمر الكونجرس الآسيوي للهوكي الحدث القاري الكبير الذي تستضيفه السلطنة بحضور الدكتور لانيدر بترا رئيس الاتحاد الدولي للهوكي، وخالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة الأولمبية العمانية وشخصيات رياضية عالمية وقارية في رياضة الهوكي بمشاركة ٣٤ دولة آسيوية بينهم ٦ دول عربية وهي (السلطنة . الإمارات . السعودية . قطر . العراق . البحرين). ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل .....الرياضي

رياح شمسية طردت الجزء الأكبر لغلاف المريخ الجوي

■ واشنطن . د.ب.أ: أكد باحثون من أميركا صحة فرضية علمية سابقة مفادها بأن رياحا شمسية نفثت الجزء الأكبر من غلاف المريخ الجوي الذي كان كثيفا في الماضي إلى الفضاء. وترجح تحليلات جديدة قام بها باحثون تحت إشراف بروس جاكوسكي من جامعة كولورادو الأميركية لبيانات مأخوذة عن مسبار مافن الذي صمم لدراسة الغلاف الجوي للمريخ ويدور منذ عام ٢٠١٤ حول هذا الكوكب المجاور للأرض أن الغلاف الجوي للمريخ كان ذات يوم بنفس كثافة الغلاف الجوي للأرض. ■

■ البقية.....ص١٠

فيما يحيي الفلسطينيون يوم الأرض

كيان الاحتلال يبني مستوطنة جديدة بالضفة للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

■ أعلن رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الخميس أنه سيتم بناء مستوطنة جديدة لسكان بؤرة عمونا الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة التي أخليت الشهر الماضي بموجب أمر من المحكمة العليا. وستكون هذه أول مستوطنة جديدة رسمية برعاية الحكومة الإسرائيلية منذ أكثر من عشرين عاما، ومن المتوقع أن تثير انتقادات دولية حادة. وتقول حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان إن هذه المستوطنة الجديدة. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١٢

■ جنود الاحتلال يقمعون تظاهرة فلسطينية في الخليل بمناسبة يوم الأرض الصورة من «رويترز»

العراق: العبادي يدعو لملاحقة «داعش» على جرائمه ضد المدنيين

■ بغداد . وكالات: دعا حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي أمس الخميس الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى «إصدار قرار بملاحقة تنظيم داعش على جرائمه ضد المدنيين». وناشد العبادي خلال استقباله أمس انطونيو جوتيريش أمين عام الأمم المتحدة «المجتمع الدولي مساندة العراق لإعادة الاستقرار للمدن المحررة وإخراجه من الفصل السابع من أجل إنهاء ملف احتلال الكويت». ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

سوريا: الجيش يصد هجوما للنصرة و٥ ملايين لاجئ بدول الجوار

دمشق . «الوطن» . وكالات:

■ أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد اللاجئين السوريين لأول مرة تجاوز عتبة الـ٥ ملايين في دول الجوار. وذكرت بيانات المفوضية ٣٠،٠٣،٢٠١٧ أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

محمد الراسبي خلال استقباله الفريق قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية

..ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة لدى استقباله الفريق جيفري هرجين

بحث التعاون الثنائي بين السلطنة والولايات المتحدة في المجالات العسكرية

■ بحث الجانبان العماني والأميركي أمس التعاون في عدد من المجالات العسكرية وذلك خلال اللقاءات المشتركة التي عقدها القادة العسكريين من الجانب الأميركي حيث استقبل معالي محمد بن ناصر بن محمد الراسبي الأمين العام بوزارة الدفاع بمكتبه بمعسكر المرتفعة صباح أمس الفريق جيفري هرجين قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية الذي يزور السلطنة حالياً حيث تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية،والتطرق إلى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين حضر المقابلة الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأميركية بمسقط .

كما استقبل الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بمكتبه صباح أمس الفريق جيفري هرجين قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية والوفد المرافق له،الذي يزور السلطنة حالياً.

■ ..وقائد سلاح الجو السلطاني العماني خلال استقباله قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية

وقد رحب الفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف الأميركي الذي عبر عن سعادته بزيارة السلطنة ، وقد تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك حضر المقابلة العميد الركن حمد بن راشد البلوشي مساعد رئيس الأركان للعمليات والتخطيط والعميد الركن محمد بن عبدالله المخيني مساعد رئيس الأركان للتدريب والتمارين المشتركة بالإنابة والملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأميركية بمسقط.

كما استقبل اللواء الركن طيار مطر بن علي العبيداني قائد سلاح الجو السلطاني العماني ظهر أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة الفريق جيفري هرجين قائد القيادة المركزية للقوات الجوية الأميركية والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حاليا.

وقد رحب قائد سلاح الجو السلطاني العماني بالضيف الأميركي متمنيا له زيارة موفقة للسلطنة،من جانبه عبر الضيف عن سعادته بهذه الزيارة،وقد تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر،وبحث عدد من المجالات العسكرية والأمور ذات الاهتمام المشترك .

حضر المقابلة العميد الركن طيار الزبير بن محمد الزبير مدير عام العمليات بقيادة سلاح الجو السلطاني العماني والملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأميركية بمسقط . ■

الشرطة تشارك في معرض «كومكس ٢٠١٧م»

■ تشارك شرطة عمان السلطانية في معرض الاتصالات وتقنية المعلومات (كومكس ٢٠١٧م) في نسخته السابعة والعشرين الذي يقام بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض،حيث تأتي مشاركة الشرطة هذا العام بطابع جديد وذلك باستعراض أهم المشاريع الإلكترونية التي تم استحداثها وبعض المشاريع قيد التنفيذ.

ومن هذه المشاريع مشروع بيان للتخليص الجمركي والذي تم تدشينه مؤخرا حيث يتم شرح النظام وآلية عمله للمستفيدين من خدماته،كما تشارك الشرطة بمشروع التأشيرة الإلكترونية العمانية وهو مشروع قيد التنفيذ وتم تدشين بعض مراحله والعمل قائم على إنهائه.

كما تم خلال المشاركة تدشين موقع شرطة عمان السلطانية الجديد الذي يعرض في ركن الشرطة بالمعرض ، ويأتي عرض الموقع من أجل تجميع ملاحظات زوار ركن الشرطة وانطباعاتهم عن الموقع ، وسيتم الأخذ بهذه الآراء من أجل إضافتها عبر الموقع ومن ثم تدشينه بشكل تام في فترة لاحقة.

وتعتبر شرطة عمان السلطانية من المؤسسات الرائدة في تقديم الخدمات الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية،وقد حازت شرطة عمان السلطانية على العديد من الجوائز المتميزة سواء كانت جوائز على المستوى الداخلي أو المشاركات الخارجية.■

■ جناح شرطة عمان السلطانية في معرض الاتصالات وتقنية المعلومات

سلاح الجو السلطاني العماني يقوم بعمليتي إخلاء طبي بمحافظة مسندم

■ في إطار الخدمات التي تقدمها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة للمواطنين والمقيمين على أرض الوطن جنباً إلى جنب مع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى قام سلاح الجو السلطاني العماني مؤخراً بعمليتي إخلاء طبي بمحافظة مسندم حيث قامت طائرة عمودية تابعة لسلاح الجو السلطاني العماني بنقل مواطن يعاني من كسور وإصابات بالغة في الساقين وهبوط في الدورة الدموية من قرية كمزار إلى مستشفى خصب لاستكمال العلاج اللازم.

كما قامت أيضا طائرة عمودية أخرى تابعة للسلاح بنقل وافد من الجنسية الآسيوية يعاني من التهاب حاد في تجويف البطن مع قرحة منفجرة بالمعدة من ولاية دبا إلى مستشفى صحار بمحافظة شمال الباطنة لتلقي المتطلبات العلاجية اللازمة . ■

دائرة الصناعات الحرفية بشمال الشرقية تختتم فعاليات المعرض الحرفي بإبراء

■ إبراء- العمانية: اختتمت امس دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية فعاليات المعرض الحرفي والذي أقامته الدائرة بمناسبة اليوم الحرفي العُماني بمقر الدائرة بولاية إبراء.

وأوضح سيف بن محمد الرواحي مدير دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الشرقية إن المعرض والذي اشتمل على أركان للصناعات الحرفية في مجالات السعفيات والنسيج والفضيات والفخاريات والمنتجات الحرفية البيئية وغيرها من الصناعات الحرفية التي تشتهر بها ولايات شمال الشرقية، حيث أتاح المعرض للزوار وعلى مدى يومين التعرف على المنتجات والصناعات الحرفية وإبراز دور الهيئة العامة للصناعات الحرفية للحفاظ على الموروثات العمانية وتشجيع الحرفيين للاستمرار في ممارسة أعمالهم الحرفية وفتح منافذ تسويقية لهم عبر أركان المعرض المتنوعة.

تجدر الإشارة إلى أن المعرض الحرفي يأتي في إطار منظومة من المعارض التي تنفذها الهيئة العامة للصناعات الحرفية بمختلف محافظات السلطنة في إطار اهتمام الهيئة بتنظيم وإقامة مهرجانات ومعارض تعزز من الإقبال على الإنتاج الحرفي الوطني. ■

■ معارض الصناعات الحرفية السبيل الأول لتطوير هذه الصناعة مستقبلا من المصدر

محاضرة تستعرض مستجدات القبول والتسجيل في نظام القبول الموحد

■ نظمت وزارة التعليم العالي ممثلة في مركز القبول الموحد أمس محاضرة توعية حول مستجدات القبول والتسجيل في نظام القبول الموحد للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٧ استهدفت موظفي الوزارة من مختلف الأقسام والدوائر.

قدمت المحاضرة ندى بنت محمد الكيومية المديرة المساعدة بدائرة القبول بالمركز التي قدمت عرضا عن مراحل التسجيل والقبول في نظام القبول الموحد ،وأهم الإجراءات التي يتوجب على الطالب اتباعها في كل مرحلة كما استعرضت بعض الأخطاء التي وقع فيها الطلبة في الأعوام المنصرمة ، وكيفية تفادي تكرارها ونوهت إلى ضرورة تقيد الطلبة بمواعيد التسجيل والقبول التي يعلنها المركز.

وأشارت إلى أن برامج مؤسسات التعليم العالي والبعثات والمنح الداخلية والخارجية في الدليل تم تقسيمها إلى فصول حسب التخصص الرئيسي؛وذلك بهدف تسهيل عملية البحث عن التخصص الذي يتناسب مع ميول الطالب ورغبته،وتشجيعه على اختيار الملائم من التخصصات دون التركيز على مؤسسة دون أخرى وينقسم الدليل بحلته الجديدة إلى ثلاثة فصول،الفصل الأول وهو (الجزء النظري) ويتناول شرحاً مفصلاً لعملية القبول والتسجيل عبر نظام القبول الموحد في كل مرحلة من مراحله، والفصل الثاني للبرامج الدراسية الحكومية مقسمة حسب التخصص الرئيسي (المجال العام)، وقد تم توزيع نسخ من الدليل على مديريات التربية والتعليم في كافة محافظات السلطنة ليتم توزيعها على طلبة الصف الثاني عشر وعلى الجهات الأخرى المستفيدة منه. أما بالنسبة للطلبة الدارسين خارج السلطنة فيمكنهم الاستفادة من النسخة الإلكترونية للدليل المتوفرة بموقع المركز الإلكتروني www.heac.gov.om

وقد أشارت الكيومية إلى استعدادات مركز القبول الموحد لفترة التسجيل ، وذلك عبر تهيئة نظام القبول الموحد ، من خلال تقييم النظام ودراسة المقترحات التطويرية وتنفيذها، وإدخال البرامج الدراسية، وشروط الالتحاق بها. وأكدت على ضرورة قراءة الدليل بتمعن لمعرفة البرامج الدراسية المطروحة لهذا العام وشروط الالتحاق بها، وكل ما يتعلق بإجراءات التسجيل والقبول الإلكتروني قبل الشروع في عملية التسجيل بالنظام.

وقالت : يجيب الدليل على جميع الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن الطالب مثل كيفية حساب المعدل التنافسي ، وآلية الفرز، وكيفية اعتماد العروض في النظام الإلكتروني وما يتوجب على الطالب القيام به لاستكمال إجراءات التسجيل في مؤسسات التعليم العالي كما قدمت الكيومية نصيحتها للطلبة وأولياء الأمور بأهمية متابعة آخر المستجدات والأخبار والمواعيد المهمة عبر الموقع الإلكتروني للمركز. جدير بالذكر أن التسجيل بنظام القبول الموحد يبدأ في ١ أبريل ويستمر حتى ١ يونيو القادم . ■

■ تعريف الطلاب بنظام القبول الموحد لاختيار التخصص بوعي ومعرفة من المصدر

عرض ١٩ مشروعا من ٤ محافظات تعليمية في ملتقى المشاريع التربوية بمسقط

كتب – عبدالله الجرداني :

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط ممثلة في مدرسة جوهرة مسقط للتعليم الأساسي (٥-٦) ملتقى للمشاريع التربوية «إنجاز» وبلغ عدد المشاريع التي عرضت بالملتقى (١٩) مشروعا بمشاركة أربع محافظات تعليمية وهي شمال الشرقية وجنوب الباطنة والداخلية ومسقط» .

رعى افتتاح الملتقى سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل التربية والتعليم للتعليم والمناهج بحضور الدكتور علي بن حميد الجهوري مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط وعدد من المسئولين التربويين وقد شاهد سعادته والحضور المشاريع المشاركة واستمعوا إلى شرح مفصل عن كل مشروع من المعلمين القائمين على التنفيذ كما قام سعادته بتكريم المشاركين والداعمين للملتقى .

وعبّر سعادة الدكتور راعي المناسبة عن سعادته لما شاهده من مبادرات راقية تساهم في تطوير العمل التربوي وشكر إدارة ومعلمات مدرسة جوهرة مسقط على استضافة الملتقى الذي يأتي بهدف اكتساب الخبرة والتعلم من بعض التجارب حيث تشارك به عدد من المدارس من مختلف المحافظات التعليمية لعرض المشاريع التربوية وهي مبادرات راقية لتطوير العمل التربوي ناتجة من الحقل التربوي وبالتالي فهي تلامس الواقع والممارسات اليومية ونأمل تطويرها وتعميمها بقدر الإمكان موضحا سعادته أن الاحتفال بيوم المعلم لهذا العام سيكون قائما على تكريم مبادرات التعليم كما ستعمل الوزارة على تكريم المدارس لاحقا فيما يتعلق بالمبادرات التربوية.

وقالت سميرة بنت عبدالله الشيذانية مديرة مدرسة جوهرة مسقط في كلمة الافتتاح : أن اهتمام الوزارة بالتحصيل الدراسي وآلية تطويره يشكل محركا لكافة التربويين والمنتسبين لوزارة التربية والتعليم ودافعا للهمم الطموحة التي تسعى للتطوير ولما للمشاريع التربوية من أهمية كبيرة في رفع التحصيل الدراسي واستقطاب الأفكار المبدعة في النهوض بالعملية التعليمية: فقد ارتأت ادارة مدرسة جوهرة مسقط إقامة هذا الملتقى مساهمة منها في تبادل الخبرات التعليمية في مجال المشاريع التربوية التحصيلية بين المحافظات التعليمية وتحقيق الرؤية ورسالة المدرسة.

تضمن الملتقى مشاريع ومبادرات تربوية متنوعة فمن محافظة جنوب الباطنة شاركت مدرسة الفضل بن العباس (٥-١٠) بمشروع (محطات تعليمية) الذي يهدف إلى جعل المدرسة بيئة تعليمية جاذبة، وشاركت مدرسة سلمى بنت قيس (٥-١٠) بمشروع (سلمى التفاعلية) وهو يسعى إلى تعزيز التجارب الموجودة في المدرسة والمشاريع القائمة على حوسبة التعليم كما شاركت مدرسة الرستاق (٥-١٢) بمشروع (الحقل الاثرائي لمادة الرياضيات وقراه الاثنى عشر) بهدف رفع المستوى التحصيلي وتفعيل التعليم الحر لدى الطالبات.

ومن محافظة الداخلية قدمت مدرسة الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري مشروع بعنوان «استخدام الأجهزة الالكترونية والبرمجيات في التدريس» مواكبة للتقدم الالكتروني في التعليم، وشاركت مدرسة عائشة بنت طلحة (٥-١٢) بمشروع «التعليم الالكتروني وأثره في التحصيل» بطرق تناسب خصائص الطالبات وبإسلوب مشوق وممتع لتنمية مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، إضافة إلى مشروع «تجارب تربوية لرفع المستوى التحصيلي» الذي قدمته مدرسة حفصة بنت عمر (٥-١٠) الذي يسعى الى إكساب الطالبات مهارات التفكير والقراءة الاستطلاعية.

وعرضت محافظة شمال الشرقية عددا من المشاريع حيث قدمت مدرسة الزهراء السقطرية (١١-١٢) مشروع «نحو تعلم نشط» الذي يساعد على توفير بيئة تعلم متنوعة وخصبة تفتح مدارك الطالبات الى آفاق واسعة في المجال العلمي وشاركت مدرسة الروضة (٥-٩) بمشروع (تقنيات التعليم) سعيا الى تحويل بيئة الصف إلى بيئة تعليمية ممتعة وكذلك مشروع «الفضاء الافتراضي الالكتروني» الذي قدمته مدرسة سيح العافية (٥-١٠) باستخدام التعليم عن بعد وإضافة عنصر المتعة والإثارة في التدريس.

أما محافظة مسقط المستضيفة للفعالية فقد شاركت بـ (١٠) مشاريع حيث قدمت مدرسة الشيخ ناصر الخروصي (٥-٧) مشروع (الأستوديو التعليمي) الذي يهدف إلى تعليم كيفية تصميم البرامج التعليمية وتطويرها، ومشروع (الأفلام التعليمية القصيرة) لمدرسة محمد بن شيخان السالمي (٧-١٠) بهدف توجيه الطلاب في قضايا مختلفة عن طريق الأفلام القصيرة وشاركت مدرسة أنس بن النظر (٧-١١) بمشروع (السحابة الالكترونية) من خلال الشاشات التعليمية وتوظيف التفاعل في الغرفة الصفية، ومن مدرسة جابر بن زيد (١٠-١٢) عرض مشروع (عمان أكاديمي) باستخدام التقنيات الحديثة للتواصل مع الطلبة وبالتالي رفع التحصيل الدراسي في مادة العلوم. ■

وكيل التعليم والمناهج لدى اطلاعه على المشاريع الطلابية المشاركة في الملتقى

■ الملتقى تضمن العديد من المشاريع و المبادرات التربوية المتنوعة من المصدر

مكتب مجلس الشورى يناقش عددا من الردود الوزارية

■ ناقش مكتب مجلس الشورى صباح أمس عددًا من الموضوعات المحالة إليه من الحكومة تضمنت بعض الردود الوزارية لعدد من الأسئلة البرلمانية التي تقدم بها بعض أصحاب السعادة أعضاء المجلس والتي تأتي كإحدى الأدوات الرقابية الممنوحة للأعضاء بموجب الاختصاصات التشريعية والرقابية الحالية للمجلس.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الثاني عشر لمكتب مجلس الشورى خلال دور الانعقاد السنوي الثاني (٢٠١٦/٢٠١٧م) من الفترة الثامنة للمجلس برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، وبحضور سعادة نائب رئيس المجلس وأعضاء المكتب وسعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي أمين عام المجلس.

وخلال الاجتماع اطلع أعضاء مكتب المجلس على رد معالي الدكتور وزير الزراعة والثروة السمكية على السؤال الموجه له بشأن الآلية المتبعة لاستغلال العسل العماني لدعم الاقتصاد الوطني، حيث أفاد الرد بخطط الوزارة لحماية النحل من الانقراض وضمان تكاثره، وطرق الدعم المقدم للعاملين (النحال) من أجل تشجيعه على التمسك بهذه المهنة، وكيفية استغلاله لدعم الاقتصاد الوطني.

وكذلك الاطلاع على رد معالي الشيخ وزير القوى العاملة بشأن محاضري اللغة الإنجليزية في الكليات التقنية، حيث أفاد الرد بأن الوزارة تسعى لاستقطاب الكفاءات وتقوم بتعيين الكادر العماني في الهيئة التدريسية متى ما توافرت الدرجات المالية، ومن جانب آخر فتح المجال للتعاقد مع الشركات لمن يرغب في ذلك.

إلى جانب الاطلاع على رد معاليه أيضًا حول كثرة استقالات القوى العاملة من القطاع الخاص، وأفاد الرد بأن الوزارة قامت بإجراء دراستين ميدانيتين لتحليل أسباب الاستقالة والفصل للقوى العاملة الوطنية بأجر في القطاع الخاص، والثانية بعنوان الاختصاصيون المنتهية خدماتهم في منشآت القطاع الخاص، وتم اعتماد عدد من الأسس العلمية في ذلك.

وكذلك رد معالي الشيخ وزير القوى العاملة على السؤال الموجه له حول مخرجات الكلية التقنية، وتضمن رد معاليه الأسباب المؤدية إلى عدم مواصلة الطلاب المقبولين دراستهم في الكليات التقنية، ونسبة متوسط فترة الدراسة، والتكلفة الحقيقية للطالب، ومدى وجود جهة خاصة لتقييم المخرجات.

وخلال الاجتماع تم الاطلاع على رد معالي الدكتور وزير الصحة بشأن تقرير البعثة المشتركة لفرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات، وقد تضمن التقرير النتائج التي توصلت إليها البعثة والتي زارت السلطنة في الفترة بين ١٠-١٢ إبريل ٢٠١٦م، والمعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

إلى جانب رد معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم على طلب الإحاطة المقدم من أحد الأعضاء حول معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين، وتضمن الرد كشفًا يوضح أعداد الطلبة المقيدين في معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين وأعداد العاملين به وأنصبة الهيئة التدريسية بالإضافة إلى كتيب تعريفي عن المعهد والخدمات التربوية التي يقدمها للطلاب.

كما اطلع أعضاء مكتب المجلس على رد معالي الشيخ وزير الخدمة المدنية، نائب رئيس مجلس إدارة صندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية على آلية عمل الصندوق في إدارة الاستثمارات والأصول والمساهمات السنوية، حيث أفاد رد معاليه بأن تمثيل الصندوق في مجالس إدارات الشركات التي يساهم فيها يتم وفق النظام الداخلي المعمول به في الصندوق والمعتمد من مجلس الإدارة وفقًا لاختصاصاته الواردة في المادة (١٠) من قانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٨٦/٢٦)، أما المكافآت السنوية يطبق بشأنها أحكام قرار مجلس الوزراء الصادر في جلسته رقم (٢٠٠٨/١٩م) بشأن تعديل قواعد منح وتحديد مكافآت ممثلي حصة الحكومة في مجالس إدارات الشركات التي تمتلكها بالكامل أو تساهم فيها.

كما ناقش الاجتماع بعض الأدوات والوسائل البرلمانية التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس، منها: السؤال الموجه إلى معالي الدكتور وزير التجارة والصناعة حول قرار إلغاء مسمى نشاط (تنمية المهارات الذهنية) حيث تضمن تساؤل سعادته عن أسباب صدور مثل هذا القرار على الرغم من أهمية هذا النشاط وتضرر عدد من المواطنين والمواطنات العاملين في هذا المجال، وقام مكتب المجلس بإحالته إلى معالي الوزير.

إلى جانب رسائل المؤسسات الخاصة والمواطنين منها الرسالة من العاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة بشأن إنهاء خدماتهم بحجة التوطين.

كما استعرض مكتب مجلس الشورى العديد من المواضيع المدرجة على جدول أعمال المكتب، والتي كان من أهمها التصديق على محضر الاجتماع الدوري الحادي عشر لدور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة الثامنة والاطلاع على جدول متابعة تنفيذ قرارات الاجتماع السابق.

من جانب آخر قدم سعادة صالح بن سعيد مسن رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بالمجلس شرحا لمكتب المجلس حول إصلاحات الهيكل الضريبي ومن ضمنها تم التطرق إلى موضوع القيمة المضافة والضريبة ورفد الموازنة العامة للدولة. كما تم التطرق إلى أهمية مراعاة شرائح وفئات الدخل المحدود أثناء تطبيق هذا النوع من الضرائب. ■

■ مكتب مجلس الشورى يستعرض ردود الوزراء على تساؤلات أعضائه — من المصدر

■ اللجنة اسندت مناقصة تكملة الأعمال المتبقية للمشروع — من المصدر

بتكلفة تتجاوز المليون ريال عماني

الإسكان تستكمل إنشاء الوحدات السكنية بمشروع طريق الباطنة الساحلي

■ أسندت لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الإسكان في اجتماعها الدوري يوم أمس مناقصة تكملة الأعمال المتبقية لمشروع بناء (٢٤) وحدة سكنية بالموقع رقم (٦-ب) من مشروع إنشاء (٢٢٠٠) وحدة سكنية مع الطرق الداخلية والإنارة لمشروع طريق الباطنة الساحلي بولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة بمبلغ إجمالي وقدره مليون و(٢٩٥) ألفا و(١٢٩) ريالا عمانيا وذلك بمبنى عام الوزارة برئاسة سعادة المهندس سيف بن عامر الشقصي وكيل وزارة الإسكان. ■

بالتعاون مع المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين

بلدية مسقط تنظم حلقة عمل حول الهوية المعمارية المستقبلية لمحافظة مسقط .. الشهر القادم

■ في إطار سعي بلدية مسقط لاستحداث بيئة مشجعة للابتكار المعماري بما يوائم متطلبات العصر ويتناسب مع طبيعة محافظة مسقط الجغرافية وارثها الحضري والثقافي. تنظم بلدية مسقط حلقة عمل تحت عنوان (مستقبل الهوية المعمارية لمحافظة مسقط) يومي الثلاثاء والأربعاء (٤-٥) أبريل القادم بالتعاون من المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين (RIBA).

وستقام حلقة العمل في نادي الواحات بحضور معالي المهندس محسن بن محمد الشيخ رئيس بلدية مسقط وبمشاركة عدد من الخبراء الدوليين وممثلي عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة وممثلي مكاتب التصميم المعماري والاستشارات الهندسية وممثلي أقسام الهندسة المعمارية بالجامعات والكليات المحلية وذلك بهدف مناقشة مستقبل الهوية المعمارية لمحافظة مسقط وتباحث كيفية توظيف تقنيات البناء الحديثة، في بلورة شخصية معمارية مميزة لمدينة مسقط، وتدارس تشكيل ملامح معمارية لها تواكب متطلبات الحياة العصرية وروح الإبداع والابتكار مع الحفاظ على قيم العمارة الأصيلة. وتسعى بلدية مسقط من خلال حلقة العمل إلى للخروج برؤى وتوصيات من شأنها المساهمة في تطوير المنظومة المعمارية والحضرية بمحافظة مسقط. وتحديث القوانين والأوامر المحلية التي تحدد المبادئ التوجيهية للأسلوب المعماري في مدينة مسقط وايجاد حلول للتحديات الراهنة التي تواجه البلدية في تشكيل الهوية المعمارية. ■

الانتهاء من تدقيق جودة ٩٠٪ من مؤسسات التعليم العالي

الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي تستعد لإعلان نتائج المرحلة الثانية من الاعتماد المؤسسي

تغطية . محمد السعيدي:
تصوير: حسين المقبالي

■ عقدت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي صباح امس مؤتمرًا صحفيًا بفندق مجان كونتيننتال للإعلان عن التحضير لنشر نتائج المرحلة الثانية من الاعتماد المؤسسي: التقويم مقابل المعايير المؤسسية لمؤسسات التعليم العالي التي مرت بهذه العملية.

تحدث في المؤتمر كل من سعادة الدكتورعبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي ورئيس مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الاكاديمي وسعادة الدكتور سعيد الربيعي أمين عام مجلس التعليم والدكتور سالم بن رضا رضوي الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للاعتماد الاكاديمي وجوخة الشكيلية المديرة العامة للجامعات والكليات الخاصة بوزارة التعليم العالي وقد تضمن المؤتمر كذلك عرضا تعريفيا للنظام الوطني للاعتماد المؤسسي ونتائجه، حيث ألقى الضوء على النهج الذي تستخدمه الهيئة في الوصول إلى نتائج عمليات الاعتماد، وكيفية عرض النتائج على الجمهور وسائر الجهات ذات العلاقة من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة، وتطبيق للهواتف الذكية

وقال سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي رئيس مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي أن المرحلة الثانية من الاعتماد المؤسسي :التقويم مقابل المعايير المؤسسيةلمؤسسات التعليم العالي تتضمن تسعة معايير لتقييم المؤسسات وهي تغطي مختلف جوانب العملية التعليمية مشيرًا إلى أن ثلاث مؤسسات خضعت لهذه المرحلة حتى الآن وستبدأ تقارير هذه المؤسسات تنشر تباعًا على موقع الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي.

كما قدم الدكتور سالم بن رضا رضوي الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي خلال المؤتمر عرضًا مرئيًا تعريفيًا للنظام الوطني للاعتماد المؤسسي ونتائجه سلط الضوء من خلاله على النهج الذي تستخدمه الهيئة في الوصول إلى نتائج عمليات الاعتماد وكيفية عرض النتائج على الجمهور وسائر الجهات ذات العلاقة من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة وتطبيق للهواتف الذكية.

وقال الدكتور سالم بن رضا رضوي الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي إن الهيئة بدأت بتنفيذ عمليات التقويم مقابل المعايير المؤسسية في مطلع العام الماضي مضيفًا أن عملية التقويم مقابل المعايير المؤسسية تتضمن مراجعة داخلية تقوم بها المؤسسة تليها عملية مراجعة خارجية تجريها الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي.

وذكر أن عملية تنفيذ عمليات تدقيق الجودة المؤسسية في المرحلة الأولى من الاعتماد المؤسسي قد بدأت منذ عام ٢٠٠٨م وبنهاية عام ٢٠١٦م حيث بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة التي مرت بعملية تدقيق الجودة المؤسسية ٥٧ مؤسسة مضيفًا بأن عدد تقارير تدقيق الجودة التي أصدرتها الهيئة ٤٥ تقريرا نشر منها أكثر من ٤٠ تقريرا على موقعها الإلكتروني.

وأشار إلى أن المراجعة الداخلية تتمثل في قيام المؤسسة بتقويم ذاتي مقابل تسعة معايير ويندرج تحت كل معيار عدد من المقاييس يتجاوز عددها الإجمالي ٧٠ مقياسا مبينًا أن المؤسسة المستوفية لجميع المعايير التي تنطبق عليها يتم اعتمادها لمدة خمسة أعوام وتمنح «شهادة الاعتماد».

وأضاف أن المؤسسة التي لا تستوفي معيارًا واحدًا أو أكثر من المعايير التي تنطبق عليها فيتم وضعها «تحت الملاحظة» لمدة لا تتجاوز عامًا واحدًا تخضع بعدها لعملية إعادة التقويم مقابل المعايير المؤسسية وتعطي فترة الملاحظة متسعا من الوقت للمؤسسة لضمان استيفائها لجميع المعايير التي لم تستوفها خلال عملية التقويم السابقة.

وأوضح أن الهيئة قامت بتصميم نظام يستخدم التقديرات الناتجة عن عمليات التقويم مقابل المعايير المؤسسية المبنية على الأدلة، وهو نظام يمكّن الجهات ذات العلاقة من مقارنة أداء مؤسسات التعليم العالي على أساس الأولويات التي تضعها هذه الجهات بنفسها وسيكون متوفرًا لاستخدام الجمهور من خلال موقع الهيئة وكذلك عبر تطبيق للهواتف النقالة.

وأوضح الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي أن تنفيذ النظام الوطني للاعتماد المؤسسي يهدف إلى إلى طمأنة الجمهور وسائر الجهات ذات العلاقة بأن جودة مؤسسات التعليم العالي في السلطنة يتم ضمانها على نحو فاعل.

وقالت جوخة الشكيليه : مؤسسات التعليم العالي لا تترك بدون متابعة وتقييم وأكدت أن الوزارة ممثلة بالمديرية العامه للجامعات والكليات الخاصة تقوم بزيارات ميدانية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة وأوضحت جوخة الشكيلية أن الهدف من الاعتماد هو أن مؤسسات التعليم العالي تقارب المعايير الدولية وتكون مطمئنا داخليا وأن المؤسسات التي تحصل على الاعتماد الكامل تعطي بعض الامتيازات في تقديم برامج جديدة إضافية ويحق لهذه المؤسسات الارتباط بمؤسسات تعليم عالي خارجيا أما المؤسسات التى تكون تحت الملاحظة لا تتاثر هذه الموسسات في السنة الاولى من ناحية خفض الابتعاث ويسمح لها بتقديم برامج جديدة ويتعامل معها بشكل طبيعي أما المرحلة الثانية لا تسمح لها وزارة التعليم العالي بتقديم برامج جديدة وستتأثر هذه المؤسسات في حصة الابتعاث لها في هذه المرحلة والمؤسسات التى لا تعتمد بشكل عام ستكون هناك إجراءات أعمق وتقوم وزارة التعليم العالي برفع تقرير إلى مجلس التعليم بوقف نشاط المؤسسة وهي المرحلة الأخيرة وتغلق المؤسسة بعد إقرار مجلس التعليم لها وسيتم بعض المعالجات للطلبة .

وقال سعادة الدكتور سعيد الربيعي : هناك نقلة نوعية كبيرة في تطوير أداء عمل المؤسسات التعليمية في السلطنة فيما يتعلق بالجوانب الاكاديمية والخدمات والبرامج المقدمه للطلبة وأيضا الجوانب المتعلقة بالاعتماد الاكاديمي .

وأضاف سعادتة أن كل الموسسات مرت بتجربة تدقيق الجودة وهي أعطت هذه المؤسسات بنية جيدة في وضع الاسس للجودة في هذه الموسسات سواء كانت حكومية أو خاصة أو عسكرية برغبة منهم مشيرا إلى أن هناك مؤسسات حصلت على أعتماد دولي وهذا يدل على أن المؤسسات وصلت إلى مرحلة من النضج .

يذكر أن الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي طورت خلال الأعوام العشرة الماضية نظامًا وطنيًا محكمًا وشفافًا لاعتماد مؤسسات التعليم العالي بالتشاور المكثف مع المعنيين المحليين والخبراء الدوليين وقد صممت الهيئة هذا النظام بناء على متطلبات البيئة التعليمية المحلية والأنظمة الوطنية ذات العلاقة واستنادًا إلى أفضل الممارسات الدولية ويهدف نظام الاعتماد المؤسسي إلى دعم مؤسسات التعليم العالي في السلطنة لاستيفاء المعايير الدولية من ناحية وإلى توفير معلومات موثوقة للجمهور وسائر الجهات المعنية حول جودة هذه المؤسسات.

وقد بدأت الهيئة بتنفيذ عمليات تدقيق الجودة المؤسسية، في عام ٢٠٠٨م. وبنهاية عام ٢٠١٦م، بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة التي مرت بعملية تدقيق الجودة المؤسسية ٥٧ مؤسسة وهذا العدد يمثل أكثر من ٩٠٪ من المؤسسات المدرجة على الجدول الزمني لتدقيق جودة مؤسسات التعليم العالي المعتمد لدى الهيئة ، والمنشور على موقعها الإلكتروني. ■

■ الاعتماد الأكاديمي مهم جدا لتقييم مؤسسات التعليم العالي الخاصة

الأوقاف تنظم حلقة عمل عن خدمة الإرشاد الديني بمستشفى جامعة السلطان قابوس

■ أقيمت صباح أمس حلقة عمل حول خدمة الإرشاد الديني التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة بدائرة الوعظ والإرشاد بالتعاون مع مستشفى جامعة السلطان قابوس.

تضمنت الحلقة ورقة عمل قدمها أحمد البرواني مساعد مدير دائرة خدمات المرضى عن خدمة الإرشاد الديني والتعريف بها والخطة المستقبلية الطموحة لجعل الخدمة أكثر فعالية.

وأوضح البرواني أن المستشفى قام باستبيان عن الخدمة المقدمة فكانت النتيجة مبهرة حيث وافق جميع المرضى على أهمية الخدمة ورضاهم عنها كما قدمت المرشدة الدينية أسماء العمرية ورقة عمل مستعرضة تجربة المرشدات الدينيات والنتائج المحققة مؤكدة على أهمية توسيع نطاق الخدمة مع تقديم بعض المقترحات في سبيل تطويرها.

جدير بالذكر أن هذه الخدمة بدأت في عام ٢٠١٥م بمستشفى جامعة السلطان قابوس وتأمل المديرية العامة للوعظ والإرشاد توسيع نطاق هذه الخدمة لتشمل مستشفيات أخرى بعد النجاح الباهر الذي تحقق خلال السنتين الماضيتين ، مع السعي الحثيث لوضع منهج متكامل لعمل المرشد والمرشدة الدينية بالمستشفيات. ■

الكهرباء والمياه تحتفل بتكريم المتقاعدين العاملين بمسقط

■ إحدى فقرات الحفل قدمتها مجموعة من طالبات إحدى المدارس

■ كرمت الهيئة العامة للكهرباء والمياه أمس المتقاعدين العاملين بمحافظة مسقط بالتزامن مع احتفالها باليوم العالمي للمياه.

رعى الحفل سعادة محمد بن عبدالله المحروقي رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه وبحضور عدد من الموظفين ومشاركة الشركة العمانية لخدمات الصرف الصحي «حيا للمياه» وذلك بالمركز الوطني للتحكم والمراقبة بالمياه ببوشر.

بدأ الحفل بتقديم عرض مرئي عن اهم منجزات الهيئة بمحافظة مسقط قدمها عبد الحكيم الذهلي تحدث فيها عن مشاريع المياه المنفذة والجاري تنفيذها والخطط المستقبلية التي تسعى الهيئة الى تنفيذها في المحافظة بعد ذلك قدمت مدرسة تفاني للتعليم الاساسي عرضاً مسرحياً عن أهمية المياه وطرق الترشيد في إستهلاك المياه كما قدمت مدرسة العذيبة للتعليم الاساسي أوبريت طلابي للاحتفال باليوم العالمي للمياه. وأتى شعار الاحتفال باليوم العالمي للمياه لهذا العام تحت شعار «المياه والصرف الصحي» ليسلط الضوء على ضرورة المحافظة على المياه والتعريف بأهمية المياه والصرف الصحي وأثرهما في الصحة هذا ما قدمته المهندسة بثينة الوهيبية من الشركة العمانية لخدمات الصرف الصحي «حيا للمياه» في استعراضها لاهم استراتيجيات الشركة في معالجة الصرف الصحي. بعد ذلك تم عرض فيلم مرئي حول الحملة الوطنية لترشيد استهلاك المياه «أنا التزم» والتي تهدف إلى نشر الوعي في محيط المجتمع والبيئة العمانية.

كما قدم المهندس سعيد بن محمد النبهاني كلمة المتقاعدين قال «اننا نشعر بالفخر والاعتزاز لوجودنا في هذا الحفل لنشهد حصاد مازرعببناه خلال فترة العمل التي قضيناها بالهيئة والتي استطعنا من خلالها وبالتعاون مع الموظفين ان نجتاز إحدى المراحل المهمة في حياتنا بكل فخر وأن ما يزيد سعادتنا في هذا اليوم الحضور الكبير الذي له الأثر العظيم في نفوسنا».

وفي نهاية الحفل قام راعي المناسبة بتكريم المتقاعدين وشكرهم على جهودهم في خدمة الوطن. ■

■ رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه لدى تكريمه أحد المتقاعدين — من المصدر

اللجنة التسييرية لمختبر سوق العمل والتشغيل تناقش التحديات والحلول

مسقط . «الوطن»:

■ عقدت اللجنة التسييرية لمختبر سوق العمل والتشغيل ضمن البرنامج الوطني للتنويع الاقتصادي «تنفيذ» أمس اجتماعها الرابع بديوان عام وزارة القوى العاملة، وتم خلال الاجتماع مناقشة الموقف التنفيذي للاجتماع السابق للجنة، بالإضافة إلى متابعة ما تم اتخاذه من اجراءات متعلقة بخطط تنفيذ المبادرات المعني بتنفيذها مختبر سوق العمل والتشغيل، وتمت مناقشة المبادرات التي تواجه تحديات في التنفيذ والاتفاق على الآليات والحلول المقترحة للتغلب عليها، كما تم الاطلاع على مؤشرات قياس الاداء لمختبرات برنامج تنفيذ.

وترأس معالي الشيخ عبدالله بن ناصر البكري وزير القوى العاملة الاجتماع الرابع وبحضور فريق من وحدة دعم التنفيذ والمتابعة وممثلين من الجهات الحكومية والقطاع الخاص. ■

■ اللجنة بحثت مؤشر قياس الأداء لمختبرات برنامج تنفيذ أمس — من المصدر

كلية التمريض بجامعة السلطان قابوس تنظم فعالية «من أجل طفولتهم»

■ نظمت جامعة السلطان قابوس مُمثلة بكلية التمريض فعالية بعنوان «من أجل طفولتهم» وذلك بالتعاون مع جمعية الأطفال أولاً ووزارة التنمية الاجتماعية تحت رعاية الدكتور عمر الرواجفة عميد كلية التمريض بمسقط سيتي سنتر وتهدف إلى زيادة الوعي المجتمعي بالاعتداء على الأطفال بما في ذلك استراتيجيات الوقاية والتدخل وتوعية المجتمع بقانون وحقوق الطفل ، بالإضافة إلى زيادة وعي الأطفال بكيفية التعامل مع جميع أشكال الاعتداءات التي يتعرضون لها ، مع تثقيف المجتمع بأثر الاعتداء على الأطفال من ناحية النمو الجسدي والنفسي على المدى الطويل.

ويتضمن المعرض خمس محطات الأولى بعنوان من أجل طفولتهم وتتضمن ركن الإساءة الجنسية والإهمال الذي يتعرض له الطفل وهي حالة ما يعمد شخص أكبر إلى استخدام الطفل لأجل أغراض جنسية مثل الاغتصاب والتحرش الجسدي والجنسي في الشوارع والمواصلات والأماكن المزدحمة أما الإهمال وهو حالة يترك الطفل فيها وحيدا لمدة طويلة أو يهمله الوالدان بما يتسبب فيه حدوث مشكلات انفعالية أو صحية للطفل. وهناك محطة بعنوان «من حقي أقول لا» ركزت هذه المحطة على التعريف بالإساءة الجسدية والنفسية التي يتعرض لها الطفل والإساءة الجسدية أي إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث وقد تتضمن الإصابة الكدمات أو الخدوش أو آثار ضربات أو لكمات بالجسم أو الخنق والعض والدهس وشد الشعر وغيرها من أشكال العنف وتأخذ الإساءة النفسية صوراً متعددة كرفض الاعتراف بالطفل وإنكاره وذم الطفل والنقد الشديد واستصغاره وتحقيره والاستخفاف به وعدم منح الطفل العطف والحنان. وأما محطة لأعيش طفولتي فتقدم نبذة تعريفية عن جمعية الأطفال أولا مع مطبوعات تعنى بصحة وسلامة الطفل بالإضافة إلى محطة للجمعية نفسها وتقدم معلومات عن الخط الساخن لحماية الطفل ودوره في حالة الإبلاغ عن حالة التحرش بالأطفال ، وتتمثل أهداف خط حماية الأطفال في تقديم التوجيه الإرشادي المناسب للمتصل وتوفير خدمات الحماية العاجلة للطفل المعرض للعنف ومختلف أنواع الإساءة ، والخدمات التي يقدمها الخط هي توفير الحماية للطفل من الإساءة والعنف والإهمال ، وتقديم المساندة النفسية والاجتماعية للطفل وأسرته ومساندة الطفل معنويا ، وبناء ثقتهم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بحمايتهم. والمحطة الخامسة والأخيرة وتختص بها وزارة التنمية الاجتماعية حيث تولي الوزارة اهتماما كبيرا بالطفولة باعتبارها المرحلة الأساس لكافة مراحل حياة الفرد التالية ، ومن أبرز مجالات الاهتمام الذي توليه الوزارة للطفل هو ضمان حمايته من الاستغلال والإساءة وعدم تعرضه لأي نوع من أنواع التقصير أو الإهمال ومن هذا المنطلق شرعت الوزارة بالتعاون مع جهات الاختصاص بتطوير مجموعة من السياسات والآليات والمشاريع التي من شأنها تعزيز آليات التبليغ عن أي حالة إساءة أو عنف قد يتعرض إليها الطفل. ■

■ توعية الأطفال بالإساءة وكيفية تجنبها وحالات اللجوء للحماية من الإساءة — من المصدر

■ الحضور خلال فعاليات اليوم المفتوح بقاعدة السيب الجوية — من المصدر

يوم مفتوح للتبرع بالدم بقاعدة السيب الجوية

■ في إطار التوعية بأهمية التبرع بالدم نظمت قاعدة السيب الجوية وبالتعاون مع بنك الدم التابع لوزارة الصحة يوماً مفتوحاً للتبرع بالدم لمنتسبي القاعدة.

رعى الفعاليات العميد الركن طيار سعيد بن محمد المحرمي قائد قاعدة السيب الجوية وتضمنت على إلقاء أحد المختصين ببنك الدم محاضرة تثقيفية تناولت أهمية التبرع بالدم والفئات المستفيدة من التبرع، تلاه قصيدة شعرية معبرة ثم قدمت مسرحية هادفة حول التبرع بالدم وأهميته، بعد ذلك ألقى أحد المتبرعين كلمة تحدث فيها عن شعوره تجاه التبرع وما يمثله له من أهمية والجوانب الاجتماعية والأبعاد الإنسانية للتبرع.

منتسبو قاعدة السيب الجوية لدى تبرعهم بالدم

وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم المشاركين في اليوم المفتوح، بعدها قام عدد من منتسبي القاعدة بالتبرع بالدم.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط والضباط وضباط الصف والأفراد بقاعدة السيب الجوية. ■

لجنة الأوقاف وبيت المال والزكاة بصور تناقش طلبات شراء أموال وأراضي وقف المساجد

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي :

■ عقدت اللجنة الفرعية للأوقاف وبيت المال والزكاة بولاية صور اجتماعها برئاسة سعادة الشيخ مسلم بن سعيد المحروقي والي صور وبحضور أعضاء اللجنة وقد رحب رئيس اللجنة بالحضور شاكرًا لهم جهودهم خلال الفترة الماضية والتي أثمرت تحقيق الكثير من النتائج خاصة فيما يتعلق بالوقف وأموال بيت المال والزكاة بالولاية.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع توصية اللجنة الرئيسية على بيع النخيل المتفرقة وتفويض اللجنة الفرعية ببيع النخيل المتفرقة ومنح الصلاحية في ذلك إضافة إلى مناقشة القرار الوزاري رقم (٩٧ / ٢٠١٧) الصادر من وزير الأوقاف والشؤون الدينية بتشكيل لجان الزكاة في بعض ولايات السلطنة واختصاصات اللجنة الفرعة للزكاة بولاية صور

كما اطلعت اللجنة الفرعية على الطلبات المقدمة من بعض المواطنين فيما يتعلق بشراء الأموال الخضراء وأراضي الوقف لمختلف المساجد بمناطق الولاية بالإضافة إلى عدد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال وطرح التوصيات لها.■

تعليميتا مسقط والظاهرة تحتفلان باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية

تغطية . عبدالله الجرداني ومحمد العلوي :

■ احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط ممثلة في دائرة البرامج التعليمية قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية .

رعى الحفل الشيخ سالم بن حمد العلوي مستشار وزيرة التربية والتعليم لشؤون المباني المدرسية بحضور الدكتور علي بن حميد الجهوري مدير عام المديرية بالمحافظة التعليمية وعدد من التربويين .

اشتملت فقرات الحفل على لوحة ترحيبية قدمتها طالبات مدرسة العذيبة للتعليم الأساسي ثم ألقت زكية بنت حمود البوسعيدية الأخصائية الاجتماعية بمدرسة جميلة بنت ثابت للتعليم الأساسي كلمة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بهذه المناسبة قالت خلالها : نجتمع اليوم في هذا المكان لنحتفل برواد الرحمة والإنسانية القائمين على حل المشكلات والواقفين على إشباع الحاجات والمعززين للقيم والعاملين على تذليل العقبات أولئك المحفزون للهمم والباعثون للمسرات إنهم الأخصائيون الاجتماعيون والعاملون في مجال الخدمة الاجتماعية والنفسية .

■ الحضور في احتفال تعليمية مسقط باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية

■ الحضور في احتفال تعليمية الظاهرة باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية — من المصدر

كما أقيمت جلسة حوارية ناقشت دور الخدمة الاجتماعية في مؤسسات المجتمع بعد ذلك تمّ تقديم عرض مرئي لأبرز أعمال الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين أعقبه عرض فيلم تناول دور الأخصائي الاجتماعي بين الواقع والمأمول وفي ختام الحفل شاهد الحضور عرضا مسرحيا تطرّق إلى تجسيد ليوميات الأخصائي الإجتماعي والنفسي بالمدرسة إضافة إلى تكريم الجهات الراعية والمنظمة لهذا الحفل.

كما احتفل قسم التوعية التربوية والرعاية والطلابية بدائرة البرامج التعليمية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة باليوم العالمي للخدمة الاجتماعية حيث تنوع الاحتفال هذا العام الذي نظمه القسم بالتعاون مع الأخصائيات بمستشفى عبري المرجعي والأخصائيات الاجتماعيات بالمدارس إلى جانب فريق سرب العطاء الخيري بولاية ينقل.

وأوضح خليفة بن مبارك الوحشي رئيس القسم أن الاحتفال قد اشتمل على عدد من الفعاليات توزعت بين مستشفى عبري المرجعي وقاعة الظاهرة كما تضمنت فعاليات المستشفى إقامة عدد من البرامج الصحية التوعوية والمسابقات والانشطة ومعارض متنوعة ومسرحيات هادفة وفنون عمانية وعروض متنوعة.

وفي قاعة الظاهرة التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم اقيمت فعالية بالتعاون مع فريق سرب العطاء الخيري التابع للجنة الاجتماعية بينقل اشتمل على مجموعة من الفقرات والاناشيد والعروض حيث رعت المناسبة زوينة بنت سيف المزروعية المديرة العام المساعدة للشوؤن التربوية كما اشتمل الاحتفال على معرض للصناعات الحرفية والخزفيات. ■

حلقة عمل حول «الدليل التخصصي للبرامج التدريبية» ببلديات الظاهرة

عبري . من صلاح العبري:

■ بدأ مركز تنمية الموارد البشرية بوزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه ممثلة بمركز تنمية الموارد البشرية بالتنسيق مع المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة بقاعة التوعية والتدريب بمديرية الظاهرة تنفيذ حلقة عمل حول (الدليل التخصصي للبرامج التدريبية للوزارة) والتي تستمر لمدة ثلاثة أيام، بحضور درويش بن عبدالله المحروقي المدير العام المساعد للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة، وتستهدف الحلقة مديري الدوائر والبلديات ورؤساء الاقسام بالمديرية وبلديات المحافظة، وقدمت الدكتورة إقبال عبدالمولى العكيلي خبير موارد بشرية بمركز تنمية الموارد البشرية بالوزارة ورقة عمل أوضحت خلالها الفكرة الأساسية عن الدليل التخصصي للبرامج التدريبية للوزارة والهدف العام والاجراءات التنفيذية التي تمت،كما تطرقت إلى فرق العمل التي أعدت للقيام بالمسح الشامل لجميع التقسيمات الادارية بالوزارة، اضافة لشرح النماذج العلمية الخاصة بالدليل.

الجدير بالذكر أن فريق مركز الموارد البشرية سيقوم بزيارات ميدانية لبلديات محافظة الظاهرة (عبري، ينقل، ضنك) لتعريف مختلف الموظفين بالدليل. ■

■ أحد مشاريع الجسور العملاقة التي جرى تنفيذها بإحدى الولايات

■ حدائق عامة نموذجية نفذتها الوزارة بأحدث المواصفات خدمة للزوار وترفيها للاطفال

■ من عملية رصف احد الطرق في مصيرة

■ .. وخلال عملية رصف طريق بجعلان بني بو علي

«من المصدر»

الانتهاء من تطوير وتجميل حديقة الأشخرة ومتنزه طيوي

البلديات الإقليمية تنفذ عددا من المشاريع التنموية والخدمية بمحافظة جنوب الشرقية

كتب . مصطفى بن أحمد القاسم :

■■ تنفذ وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه حاليا عددا من المشاريع التنموية متعددة الأغراض بولايات محافظة جنوب الشرقية وتشمل المشاريع الجاري تنفيذها مشاريع التطوير والتجميل لمداخل الولايات والمناطق التابعة لها وتنفيذ مشاريع رصف الطرق الداخلية والإنارة لعدد من ولايات المحافظة .

ومن بين هذه المشاريع التنموية رصف الطرق الداخلية في محافظة جنوب الشرقية من خلال تنفيذها بمختلف ولايات المحافظة الواقعة تحت نطاق إشرافها حيث تكمن أبرز المشاريع الجاري تنفيذها بالمحافظة من خلال تصميم ورصف الطرق الداخلية بولاية صور بطول ٦٠كم وبنسبة إنجاز تصل إلى ٧٧٪ حيث تم رصف طرق ٤٦ كم بمواقع مختلف بالولاية وكذلك رصف الطرق الداخلية بمخطط البر وشامة الصناعي بطول ٩،٢ كم وبنسبة إنجاز تصل إلى ٧٢٪ وجاري العمل على كبس طبقة ترابية في مناطق مقصيد وخور جراما . ■■

■ وفي ولاية جعلان بني بوعلي جاري العمل على تصميم وتنفيذ الطرق الداخلية بالولاية بطول ٧١ كم وبنسبة إنجاز تصل إلى ٧٥٪ حيث تم رصف طرق بطول ٥١ كم في مناطق مختلفة من الولاية وجاري العمل على كبس طبقات ترابية في منطقة رويس وأصيلة بطول ١،٧ كم وتم تنفيذ ١٥٠ كاسر سرعة وتخطيط طرق بطول ٥٠ كم وتم الانتهاء من صيانة وإصلاح الطريق المتضرر من الأنواء المناخية بمنطقة الجوابي السويح بالولاية.

أما في ولاية جعلان بني بوحسن فيجري العمل على رصف ٦٨ كم من الطرق الداخلية وبنسبة إنجاز تصل إلى ٧٧٪ وتصميم ورصف الطرق الداخلية بالولاية بطول ١٧،٢كم وبنسبة إنجاز تصل إلى ٦٢٪، حيث تم رصف الطرق بالأسفلت في السيح الشرقي وسيح المجامحة بطول ١١ كم كما أن العمل جار على كبس الطبقات الترابية بطول ١٣ كم وتنفيذ ٢٥ كاسر سرعة .

وفي ولاية الكامل والوافي جاري العمل على رصف ٥١،١ كم من الطرق الداخلية (الحزمة الأولى والثانية) إلى جانب رصف الطرق الداخلية بولاية مصيرة بطول ٢١ كم وبنسبة إنجاز تصل إلى ٤٧٪ حيث تم الانتهاء من رصف الطريق بطول ١١ كم وجار العمل على كبس طبقات ترابية بطول ٥ كم.

كما نفذ قسم التشجير والمتنزهات بدائرة الشئون الفنية بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة جنوب الشرقية مشروعين لتطوير وتجميل حديقة الأشخرة بولاية جعلان بني بوعلي ومتنزه طيوي بولاية صور حيث يهدف المشروع إلى تشجير وإبراز المظهر الجمالي للحديقة وتوفير الراحة والترفيه لمرتادي الحديقة .

كما قام قسم تراخيص المباني بدائرة الشؤون الفنية بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بزيارات تفتيشية ورقابية حسب الخطة الشهرية المعدة لذلك للوقوف على الملاحظات والمخالفات بالمباني قيد الإنشاء بولايات المحافظة حيث تهدف الزيارات الى تطبيق الاشتراطات الفنية المطلوبة عند تنفيذ المباني حسب القرار الوزاري رقم (٤٨/ ٢٠٠٠ م) الصادر بلائحة تنظيم المباني .

وقامت دائرة الشؤون الفنية بحصر التصاريح الفنية بولايات المحافظة الصادرة خلال شهري يناير وفبراير لعام ٢٠١٧ م حيث بلغ عدد اباحات البناء الكبرى بولاية صور (١٣٧) والصغرى (١٦) وتصريح الحفر (٩٣) وبلغ عدد طلب توصيل كهرباء (١٥٥) وعدد توصيل خدمة المياه (١٠٥) وبلغ عدد شهادات البناء (٣٠١).

وفي ولاية جعلان بني بو علي بلغ عدد اباحات البناء الكبرى (١٤١) والصغرى (٣٢) اباحة، وفي ولاية جعلان بني بو حسن بلغ عدد اباحات البناء الكبرى (٧٧) والصغرى (١٢) وتصريح الحفر (١٤٩) كما بلغ عدد طلب توصيل كهرباء (٨١) وعدد توصيل خدمة المياه (٦١) وبلغ عدد شهادة البناء (٢١٨).

وفي ولاية الكامل والوافي بلغ عدد اباحات البناء الكبرى (٥٥) والصغرى (١٥) كما بلغ عدد طلب توصيل كهرباء (٦٦) وعدد توصيل خدمة المياه (٢٢) .

وفي ولاية مصيرة بلغ عدد اباحات البناء الكبرى (٢٦) والصغرى (٢) وتصريح الحفر (١٧) كما بلغ عدد طلب توصيل كهرباء (٢٧) وعدد توصيل خدمة المياه (١٢) وبلغ عدد شهادة البناء (٣٢). ■

لجنة شؤون البلدية بنخل تناقش طلب الأهالي شق طريق ترابي إلى قرن العلم

نخل . من سيف بن خلفان الكندي:

■ ناقشت لجنة الشؤون البلدية بولاية نخل استعدادات مشاركات القطاعين العام والخاص في منافسات شهر البلديات تحت شعار «جهود متواصلة وتنمية مستدامة»، حيث تم استعراض المناشط والمشاريع التي ستنفذها البلدية خلال هذا العام بالتعاون مع الأهالي حيث سيتم تقسيم الجهود بين فرق ولجان العمل التي سيتم تشكيلها لهذا الغرض.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث للجنة خلال هذا العام والذي ترأسه سعادة الشيخ حارث بن سيف الدغيشي والي نخل رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة.

وقد ناقشت اللجنة مطالبة الأهالي بشق وتمهيد طريق يؤدي لمنطقة قرن العلم من أجل تسهيل تنقل الأهالي وإيصال الخدمات إليها مستقبلا. كما قامت اللجنة بمعاينة موقع المطالبات ميدانيا بحضور مدير دائرة الطرق، والمهندس المنتدب من قبل وزارة النقل والاتصالات ومهندسي شركة جلفار الهندسية المنفذة لمشروع ازدواجية طريق بركاء . نخل حيث تم الوقوف على موقع الطريق المقترح شقه لتلك المنطقة، واطلعت اللجنة على الحلول المقترحة، وإمكانية تنفيذ المشروع متى ما توافرت الإمكانيات. ■

بلدية المصنعة تكثف حملات النظافة بقرى الولاية

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ تقوم بلدية المصنعة بتكثيف حملاتها لإزالة المشوهات بمختلف قرى الولاية.

وقد اوضح خلفان بن خليفة التوبي مدير البلدية قائلاً: إن هذه الحملات تأتي ضمن خطة البلدية لتشمل قرى الولاية والساحات العامة وان البلدية ممثلة بقسم الصحة الوقائية والصرف الصحي تعمل على إزالة مختلف المشوهات لإظهار الولاية بالمظهر الجميل. وناشد مدير البلدية المقاولين بضرورة الالتزام باللوائح والنظم المعمول بها وتوجيه العاملين بعدم رمي مخلفات المباني بالطرق العشوائية وبالساحات العامة وفي بطون الأودية مما يسبب تشويها لجمال المدينة، ناهيك عن الأضرار البيئية المترتبة على ذلك حاثاً بالوقت نفسه المواطنين والمقيمين الى ضرورة التعاون مع البلدية ورمي المخلفات بالأماكن المخصصة لها وأن يكونوا عونا لأجهزة البلدية. ■

كلية مجان ش.م.ع.ع
(كلية جامعية)

تقرير مجلس الإدارة للربع الثاني المنتهي في ٢٨ فبراير ٢٠١٧

حضرات المساهمين المحترمين

نيابة عن مجلس إدارة كلية مجان (كلية جامعة) ش م ع ع، يسرني أن أقدم هذا التقرير عن أداء مجان المالي والبيانات المالية المرفقة غير المدققة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٢٨ فبراير ٢٠١٧.

الأداء المالي

عززت مجان من أدائها المالي في الأعمال الرئيسية على الرغم من المنافسة المتزايدة. بالمقارنة مع الفترة المالية المقارنة فى السنة السابقة، زاد الدخل الإجمالي تقريباً بنسبة ٥٪ بشكل رئيسي من زيادة أعداد الطلاب في برامج البكالوريوس و الدراسات العليا . وقد ارتفعت المصروفات الاجمالية تقريبا بنسبة ٩٪ بشكل رئيسي من زيادة المصروفات التشغيلية المقابلة. بناء عليه وانخفض صافي أرباح الفترة بعد الضريبة بنسبة ٥٪. وانخفضت ربحية السهم نتيجة لذلك من ٣٣ بيسة للسهم الواحد إلى ٣١ بيسة للسهم الواحد.

تقدير و عرفان

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن تقديري وامتناني لصاحب الجلالة السلطان قابوس ابن سعيد ـ حفظه الله و رعاه ـ على دعمه غير المحدود والتوجيه للتعليم العالي. خالص شكرنا لوزارة التعليم العالي لدعمها لقطاع التعليم العالي الخاص. وأدى ذلك إلى نمو هائل في هذا القطاع. ونعتزم كلية مجان (كلية جامعة) ش م ع ع على الدعم المستمر لتحقيق رؤية جلالته في تحسين وإثراء معايير برامجها الأكاديمية ومواردها.

عبد العزيز ناصر المرزوق
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي المرحلية غير المدققة

	٢٨ فبراير ٢٠١٧ ر.ع	٢٩ فبراير ٢٠١٦ ر.ع	٣١ أغسطس ٢٠١٦ ر.ع
الاصول			
الأصول غير المتداولة			
ممتلكات، وآلات ومعدات	٢،٩١٧،٣٣١	٢،٧٥٣،٥٥٤	٢،٨٢٩،٥٢١
أصل ضريبة مؤجلة	٥٧،١٨٦	٥٣،٨٨٤	٥٢،٥٤١
إستثمارات متاحة للبيع بالقيمة العادلة			
مجموع الأصول غير المتداولة	٢،٩٧٤،٥١٧	٢،٨٠٧،٤٣٨	٢،٨٨٢،٠٦٢
الأصول المتداولة			
رسوم الطلاب المدينة والذمم المدينة الأخرى	٣،٦٧٦،١٨٧	٣،٧١٢،٣٦٠	١،٨٦٦،٤٢٨
النقد والنقد المكافىء	٨،٣١٦،٠٨٤	٦،٥٧٠،٢٥٧	٧،٠٩٣،٤٥٩
مجموع الأصول المتداولة	١١،٩٩٢،٢٧١	١٠،٢٨٢،٦١٧	٨،٩٥٩،٨٨٧
إجمالى الاصول	١٤،٩٦٦،٧٨٨	١٣،٠٩٠،٠٥٥	١١،٨٤١،٩٤٩
حقوق المساهمين			
رأس المال	٣،٠٠٠،٠٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي قانوني	١،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠
أرباح محتجزة	٥،٢٩٤،٨٤٠	٤،٣٠٤،٦٧٨	٤،٣٦٠،٦٤٤
توزيعات ارباح مقترحة			٩٠٠،٠٠٠
إحتياطى القيمة العادلة			
مجموع حقوق المساهمين	٩،٢٩٤،٨٤٠	٨،٣٠٤،٦٧٨	٩،٢٦٠،٦٤٤
الإلتزامات			
الالتزامات غير المتداولة			
المنحة الحكومية المؤجلة			
منافع نهاية الخدمة للموظفين	٤٩٨،٥٥٤	٤٣٣،٤٨٣	٤٦٢،٨١١
ودائع ضمان الطلاب	٤٤٩،٥٠١	٤٣٢،١٥١	٣٩٦،٦٠١
إلتزامات ضريبية مؤجلة			
مجموع الالتزامات غير المتداولة	٩٤٨،٠٥٥	٨٦٥،٦٣٤	٨٥٩،٤١٢
الالتزامات المتداولة			
ذمم تجارية دائنة وذمم دائنة أخرى	٤،٥٨٣،٩٠٠	٣،٧٦٧،٨٠١	١،٤٥٠،٧٥١
توزيعات الأرباح الدائنة			
الضريبة المستحقة			
مخصص الضريبة	١٣٩،٩٩٢	١٥١،٩٤٢	٢٧١،١٤٢
مجموع الالتزامات المتداولة	٤،٧٢٣،٨٩٢	٣،٩١٩،٧٤٣	١،٧٢١،٨٩٣
إجمالى الالتزامات	٥،٦٧١،٩٤٧	٤،٧٨٥،٣٧٧	٢،٥٨١،٣٠٥
إجمالى حقوق المساهمين والالتزامات	١٤،٩٦٦،٧٨٧	١٣،٠٩٠،٠٥٥	١١،٨٤١،٩٤٩
صافي الأصول للسهم الواحد	٠،٣١٠	٠،٢٧٧	٠،٣٠٩

قائمة الدخل الشامل المرحلية غير المدققة

	سبتمبر ٢٠١٦ - فبراير ٢٠١٧ ر.ع	سبتمبر ٢٠١٥ - فبراير ٢٠١٦ ر.ع
الدخل		
الدخل من الرسوم	٣،٥٢٦،٠١٧	٣،٣٣٤،١٦٣
الايرادات الأخرى	١١٢،٧٩٦	١٤٢،٨٧٧
الدخل من الإستثمارات المتاحة للبيع		
الدخل من ودائع الاستثمار	٣٥،٨٦٥	٣٢،٣٨٤
إجمالي الدخل	٣،٦٧٤،٦٧٨	٣،٥٠٩،٤٢٤
المصروفات		
رواتب وتكاليف الموظفين	-١،٢٩٠،١٧٥	-١،١٨٢،٧٥٢
مصروفات إدارية وعمومية	-١،١٥٧،٢٨٨	-١،٠٥٧،٦٦١
تكوين / إسترداد مخصص للائتمان	-١٧،٢٥٢	-٢٠،٠٥٥
إستهلاك	-١٤٢،٤٠٧	-١٣٣،٧١٠
خسائر تحويل العملات	٣،٨٤٦	٣،٢٩١
إجمالي المصروفات	-٢،٦٠٣،٢٧٦	-٢،٣٩٠،٨٨٧
أرباح السنة قبل ضريبة الدخل	١،٠٧١،٤٠٢	١،١١٨،٥٣٧
مصروفات ضريبة الدخل	-١٣٧،٢٠٥	-١٣٣،٨٨٥
إجمالى الدخل الشامل	٩٣٤،١٩٧	٩٨٤،٦٥٢
العائد الأساسي للسهم الواحد	٠،٠٣١	٠،٠٣٣

سوف ترسل القوائم المالية كاملة لأي مساهم بناء على طلبه ، و ذلك على
ص.ب. ٧١٠ ، رمز بريدى ١١٢، روي ، هاتف: ٢٤٧٣٠٤٠٨ ـ فاكس ٢٤٧٣٠٤٩٠

مواصلات MWASALAT
مواعيد وصول الرحلات لمحطات المواصلات الطويلة
OMAN NATIONAL TRANSPORT COMPANY (S.O.A.C)
Departure & Arrivals Timetable On Long Distance Coaches

From Muscat
Daily Services From Ruwi to Quriyat – Sur – Jaalan

Route	Departure Time	Destination	Arrival Time	Operating Days
36	15:00	Quriyat	16:30	Daily
36	15:00	Sur	18:00	Daily
36	15:00	Jaalan	19:30	Daily
Daily Services From Ruwi To Al Buraimi				
41	06:30	Sohar	08:50	Daily
41	06:30	Buraimi	11:00	Daily
41	13:00	Sohar	15:45	Daily
41	13:00	Buraimi	17:40	Daily
41	16:00	Sohar	18:35	Daily
41	16:00	Buraimi	20:20	Daily
Daily Services From Ruwi To Sinaw				
52	17:30	Sinaw	20:50	Daily
Daily Services From Ruwi - Ibri - Yanqul				
54	08:00	Nizwa	09:20	Daily
54	08:00	Bahla	10:00	Daily
54	08:00	Ibri	11:05	Daily
54	08:00	Yanqul	12:20	Daily
54	14:30	Nizwa	16:50	Daily
54	14:30	Bahla	17:30	Daily
54	14:30	Ibri	18:35	Daily
54	14:30	Yanqul	20:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Sur				
55	07:30	Ibra	09:45	Daily
55	07:30	Al Kamil	11:15	Daily
55	07:30	Sur	12:00	Daily
55	14:30	Ibra	16:45	Daily
55	14:30	Al Kamil	17:00	Daily
55	14:30	Sur	18:45	Daily
Daily Services From Ruwi To Fahud - Yibal				
62	06:30	Fahud	10:30	Daily
62	06:30	Yibal	11:15	Daily
Daily Services From Ruwi To Salalah				
100	07:00	Salalah	22:00	Daily
100	10:00	Salalah	23:30	Daily
100	18:00	Salalah	06:40	Daily
Daily Services From Ruwi To Marmul				
101	06:00	Marmul	16:50	Daily
100	10:00	Marmul	20:30	Daily
Daily Services From Salalah To Dubai				
102	15:00	Nizwa	01:40	Daily
102	15:00	Buraimi	05:30	Daily
102	15:00	Dubai	07:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Dubai				
201	06:00	Sohar	08:30	Daily
201	06:00	Dubai	11:30	Daily
201	15:00	Sohar	17:35	Daily
201	15:00	Dubai	20:55	Daily
201	23:00	Sohar	01:30	Daily
201	23:00	Dubai	05:35	Daily

To Muscat
Daily Services From Jaalan – Sur – Quriyat to Muscat (Ruwi)

Route	Departure Time	Destination	Arrival Time	Operating Days
36	05:30	Sur	06:45	Daily
36	05:30	Quriyat	08:30	Daily
36	05:30	Ruwi	10:00	Daily
Daily Services From Al Buraimi To Muscat (Ruwi)				
41	07:00	Sohar	08:55	Daily
41	07:00	Ruwi	11:40	Daily
41	13:00	Sohar	14:55	Daily
41	13:00	Ruwi	17:40	Daily
41	13:00	Sohar	19:20	Daily
41	17:00	Ruwi	22:15	Daily
Daily Services From Sinaw To Muscat (Ruwi)				
52	07:00	Ruwi	10:25	Daily
Daily Services From Yanqul - Ibri - Muscat (Ruwi)				
54	06:00	Ibri	06:45	Daily
54	06:00	Bahla	08:05	Daily
54	06:00	Nizwa	08:45	Daily
54	06:00	Ruwi	11:00	Daily
54	15:00	Ibri	16:00	Daily
54	15:00	Bahla	17:20	Daily
54	15:00	Nizwa	18:10	Daily
54	15:00	Ruwi	20:20	Daily
Daily Services From Sur To Muscat (Ruwi)				
55	06:00	Al Kamil	06:45	Daily
55	06:00	Ibra	07:55	Daily
55	06:00	Ruwi	10:45	Daily
55	14:30	Al Kamil	15:15	Daily
55	14:30	Ibra	16:15	Daily
55	14:30	Ruwi	19:00	Daily
Daily Services From Yibal - Fahud To Muscat (Ruwi)				
62	12:30	Fahud	13:15	Daily
62	12:30	Ruwi	17:30	Daily
Daily Services From Salalah To Muscat (Ruwi)				
100	07:00	Ruwi	19:50	Daily
100	10:00	Ruwi	22:30	Daily
100	18:00	Ruwi	06:40	Daily
Daily Services From Marmul To Muscat (Ruwi)				
101	06:00	Marmul	16:30	Daily
100	13:15	Marmul	22:30	Daily
Daily Services From Dubai To Salalah				
102	15:00	Buraimi	16:30	Daily
102	15:00	Nizwa	20:55	Daily
102	15:00	Salalah	07:00	Daily
Daily Services From Dubai To Muscat (Ruwi)				
201	07:30	Sohar	10:50	Daily
201	07:30	Ruwi	13:40	Daily
201	15:30	Sohar	18:45	Daily
201	15:30	Ruwi	21:35	Daily
201	23:00	Sohar	02:20	Daily
201	23:00	Ruwi	05:25	Daily

For more information or reservation please contact the below numbers
Ruwi Bus Station 24708522 - 24701294 • Burj Sahwa office 24510438
Sohar office 26841772 • Buraimi office 25652424 • Sur office 25540019
Mabela office 24460160 • Salalah office 23292773 • Head office Hotline 24492948
Website www.ontcoman.com email: ontcoman@ontcoman.com

www.mwasalat.om

الوطن الاقتصادي
BUSINESS

economy@alwatan.com.om

الجمعة ٢ من رجب ١٤٣٨ هـ . الموافق ٣١ من مارس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٨٠) . السنة الـ ٤٧

FRIDAY 31 March 2017 - NO: (12280) - VOL47

صوتك
اعلانات الوطن المبوبة
Alwatan Classified
سوق الوطن العقاري
التزام .. مصداقية
الوطن
صوت عمان الاعلامي الأول
مسقط 24491919/24490155
مكتب صلالة : 23294201 مكتب عبري : 25690700 مكتب نزوى : 25411202
مكتب صحار : 26844449 مكتب الحيل : 24539201 مكتب إبراء : 25570818

Capital

أسعار الذهب

أوقية الذهب:
480.928 ريال عماني

أسعار الفضة

أوقية الفضة:
6.981 ريال عماني

المصدر: بلومبيرج

أسعار النفط

نفط عمان 51.50 دولار
نفط مربان 51.61 دولار
النفط العربى الخفيف 54.96 دولار
النفط العربى الثقيل 51.50 دولار
نفط برنت 52.16 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023891	0.1026694
الريال القطري	0.1054482	0.1057344
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048275
الدينار الكويتي	1.2598425	1.2642017
الدينار البحريني	1.0185136	1.0212472

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5408451	0.5430949
الجنيه المصري	0.0210135	0.0211280
الريال اليمني	0.0015329	0.0015400
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4128768	0.4140290

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.4778496	0.4791325
الين الياباني	0.0034520	0.0034616
الدولار السنغافوري	0.2750716	0.2758275
الروبية الهندية	0.0059104	0.0059267
الروبية الباكستانية	0.0036617	0.0036747

المصدر: البنك المركزي العُماني

يمتد على مساحة إجمالية تبلغ ٤٠٠ ألف متر مربع ويستوعب أكثر من ١٢٠٠ وحدة سكنية وغرفة فندقية

«السياحة» توقع اتفاقية تطوير مشروع نسيم الصباح السياحي المتكامل بالسيب بقيمة ٤٠٠ مليون ريال عماني

كتب . يوسف الحبسي:
تصوير: حسين المقبالي

■ تم أمس بمبنى ديوان عام وزارة السياحة التوقيع على اتفاقية تطوير مشروع نسيم الصباح بين وزارة السياحة والمطور الرئيسي للمشروع شركة أمواج للسياحة والفنادق حيث وقع الاتفاقية من جانب الوزارة معالي أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة، ومن جانب الشركة ماماس كريستودوليديس رئيس مجلس إدارة الشركة ومحمد الخالدي أحد الشركاء بالمشروع. ■

■ وزير السياحة ورئيس مجلس إدارة شركة ماماس كريستودوليديس أثناء توقيع الاتفاقية

■ مشروع نسيم الصباح الكائن موقعه على شاطئ الموالح الشمالية بولاية السيب بمحافظة مسقط يندرج تحت قائمة مشروعات المجمعات السياحية المتكاملة (ITC) وتم التوقيع عليه بين وزارة السياحة وشركة أمواج للسياحة والفنادق المطور والمستثمر الرئيسي للمشروع بنظام حق الانتفاع وهو يمتد على مساحة إجمالية تبلغ ٤٠٠ ألف متر مربع ويقام على مرحلتين تنطلق الأعمال الانشائية في المرحلة الأولى العام المقبل.

يقع المشروع الذي تصل قيمة الاستثمارات فيه إلى ٤٠٠ مليون ريال عماني في أحد أهم المواقع الحيوية بمحافظة مسقط ويتميز بواجهته البحرية وسيتم إنشاؤه من قبل فريق عالمي من المستشارين والمهندسين ليكون مجمعاً سياحياً سكنياً بخدمات راقية ومعايير جودة دولية مع الأخذ في عين الاعتبار استدامة المشروع وملائمته لثقافة وحضارة المجتمع العماني.

تم تصميم المشروع لاستيعاب أكثر من ١٢٠٠ وحدة سكنية وغرفة فندقية ويضم في أبرز مكوناته فندقا عالمياً من فئة الخمس نجوم وفندقاً للأعمال بسعة إجمالية للفندقين ٦٠٠ غرفة بالإضافة إلى ٦٩٦ وحدة سكنية ذات تصميم وجودة عالمية ومرفأ بحري وناد لليخوت بالإضافة إلى قرية مزدهرة ومتنوعة للأعمال تضم أجنحة مكتبية ومركزا تجاريا ومطاعم متنوعة ومرافق ترفيهية وخدمية أخرى.

وصرح معالي أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة أن «نسيم الصباح هو أحد مشروعات المجمعات السياحية المتكاملة التي نطمح من خلالها إلى تحقيق عدد من الأهداف المرتبطة بتنمية وتطوير القطاع السياحي في السلطنة ضمن الاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠٤٠ وذلك بتعزيز البنية الأساسية للقطاع ورفع اعداد الغرف الفندقية وجودة الخدمات وإيجاد مرافق ترفيهية وخدمية متنوعة للسائح الدولي والمحلي وضمان الاستفادة المثلى للمقومات السياحية مع تحقيق قيمة مضافة للمجتمع».

وأشار معاليه إلى أن هذه الاتفاقية تتضمن انشاء منتجع سياحي متكامل يشمل فندقين أحدهما بفئة ٥ نجوم ويشمل ٣٠٠ غرفة والآخر فئة ٤ نجوم ويشمل ٣٠٠ غرفة، وينقسم إلى مرحلتين المرحلة الأولى يشمل الفندق ٤ نجوم مع ٣٠٠ وحدة سكنية ومكاتب ومجموعة من المطاعم والمحلات والمرحلة الثانية تشمل مرفأ وفندق ٥ نجوم بجانب شقق فندقية، وهذا المشروع للتمليك لمختلف الجنسيات نأمل منه بأن يساهم في انتعاش قطاع السياحة في السلطنة .. مشيراً إلى أن عدد السياح بلغ أكثر من ٣ ملايين سائح خلال العام الماضي، ونأمل ارتفاع أعداد السياح في هذه السنة.

وقال معاليه :إن هذا المشروع فريد من نوعه حيث أن أي مشروع يتعلق بردم البحر أو له علاقة بالبيئة هنالك دراسات وموافقات تتم عن طريق وزارة البيئة والشؤون المناخية وتم هذا الأمر وهنالك تنسيق مع المشاريع المجاورة كمشروع الموج بحيث أن المشاريع تأتي تباعاً فمشروع الموج ومشروع نسيم الصباح ومشروع مدينة النور تم التنسيق بين أصحابها بحيث تم الاتفاق على أن تكون مفتوحة من جهة البحر بحيث الزائر يستطيع ان ينتقل بين هذه المشاريع عن طريق الجهة المقابلة للبحر.

وأضاف: أن مدة تنفيذ هذا المشروع تتراوح بين ٧ . ٨ سنوات وهذه المدة القصيرة تجعله ليس كباقي المشاريع إذ يصل مدة الإنجاز الى ٢٠ سنة، وهذه المشاريع في قطاع السياحة تخلق العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وعن سرعة الإنجاز في الإجراءات والتسهيلات في عام ٢٠١٦.

وقال معاليه: تم إصدار ٢٣٠ موافقة لإقامة مشاريع سياحية في جميع أنحاء السلطنة في مختلف التصنيفات. من جهته قال ماماس كريستودوليديس رئيس مجلس إدارة شركة أمواج للسياحة والفنادق: «نتطلع من خلال إنشاء مشروع نسيم الصباح إلى تحقيق رؤية خاصة لهذه النوعية من المجمعات السياحية المتكاملة وإيجاد قيمة حقيقية وحيوية مؤكدة وملموسة من خلال تطوير هذا المشروع العالمي بطريقة تعبر عن الحضارة والتراث والمعمار والبيئة العمانية وتوفر فرص عمل للعمانيين». ■

■ مشروع نسيم الصباح بولاية السيب تصل مدة تنفيذه إلى ٨.٧ سنوات

الذهب يتراجع مع صعود الدولار

■ لندن . رويترز: انخفض الذهب أمس الخميس مع صعود الدولار لكن الضبابية الاقتصادية المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي واقتراب موعد الانتخابات الفرنسية حدا من الخسائر. وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة إيلاب ونشرت نتائجه أمس الأول الأربعاء أن المرشح إيمانويل ماكرون يتجه للحصول على أعلى الأصوات في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية في الشهر المقبل والفوز في جولة الإعادة المقررة في السابع من مايو على منافسته المنتمية لأقصى اليمين مارين لوبان.

ويعتبر الذهب عادة استثماراً بديلاً في أوقات الضبابية السياسية والمالية. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,١٪ إلى ١٢٥٠,٦٦ دولار للأوقية (الأونصة). ونزل الذهب في العقود الأميركية الآجلة ٠,٣٪ إلى ١٢٥٠ دولارا للأوقية. وفي بريطانيا بدأت رئيسة الوزراء تيريزا ماي رسميا إجراءات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي وقالت إنه لا رجعة في الأمر. وصعد الدولار لأعلى مستوى في تسعة أيام مقابل سلة عملات أمس مما ضغط على الذهب. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة ٠,٥٪ إلى ١٨,١٥ دولار للأوقية بعد صعودها لأعلى مستوى في أربعة أسابيع عند ١٨,٢٥ دولار للأوقية في الجلسة السابقة. وارتفع البلاتين ٠,٤٪ إلى ٩٥٥,٢٠ دولار للأوقية فيما استقر البلاديوم عند ٧٨٩ دولارا. ■

لوكسمبورج تطالب باستضافة الهيئة المصرفية الاوروبية

■ بروكسل . ا.ف.ب: أعلنت لوكسمبورج الخميس انه يحق لها قانونيا استضافة «الهيئة المصرفية الاوروبية» التي يوجد مقرها حاليا في لندن بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي، بحسب ما أفادت متحدثة باسم الحكومة. واستنادا الى قانون للاتحاد الاوروبي يعود تاريخه إلى ١٩٦٥، تقدم رئيس وزراء لوكسمبورج خافيير بيتل بهذا الطلب في رسالة إلى رئيس مجلس الاتحاد الاوروبي دونالد توسك ورئيس المفوضية الاوروبية جان-كلود يونكر، بحسب المتحدثة. وأضافت المتحدثة أن «مطالبة لوكسمبورج استضافة الهيئة المصرفية الأوروبية هو تطبيق لهذا الاتفاق الذي لا يزال ساريا حتى اليوم». واضافت «نريد احترام القرار الصادر في ١٩٦٥ وبالتالي نطالب بأن تكون لوكسمبورج البلد المضيف للهيئة المصرفية الاوروبية». واتفاق العام ١٩٦٥ حول استضافة مؤسسات اوروبية والذي استند اليه رئيس وزراء لوكسمبورج في رسالته ينص على ان «حكومات الدول الاعضاء مستعدة لكي تنقل الى لوكسمبورج هيئات أخرى وخدمات تتعلق بالاتحاد وخصوصا في المجال المالي». وفي السابق حصل استثناءان فقط لهذا الاتفاق بحسب الناطقة، حين تقررت اقامة مقر البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت والهيئة المصرفية الاوروبية في لندن. وأوضحت المتحدثة ان ذلك حصل بالاتفاق مع لوكسمبورج واعتبر استثناء. وستطلق هذه الخطوة معركة شرسة بين دول الاتحاد الاوروبي التي ستسعى لاستضافة الهيئات والمؤسسات التابعة للاتحاد الاوروبي المتواجدة في لندن التي أعلنت رسميا الاربعاء رغبتها في الخروج من الاتحاد. ■

«اقتصادية الشورى» تناقش إدراج قطاع الاقتصاد المعرفي كمصدر مهم في الدخل الوطني

مسقط . «الوطن»:

ناقشت اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى صباح أمس الخميس مشروعي اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب بالنسبة للضرائب على الدخل مع كل من جمهورية مالطا وجمهورية سلوفاكيا المحالة من مجلس الوزراء ودراسة مدى مواءمتها مع اللوائح والأنظمة الاقتصادية والتجارية في السلطنة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الدوري السابع عشر لدور الانعقاد السنوي الثاني (٢٠١٦-٢٠١٧م) من الفترة الثامنة للمجلس (٢٠١٥-٢٠١٩م) برئاسة سعادة الدكتور صالح بن سعيد بن سالم مسن رئيس اللجنة وأصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

كما ناقش أصحاب السعادة أعضاء اللجنة موضوع أهمية إدراج قطاع الاقتصاد المعرفي كمصدر هام من مصادر الدخل المحلي بالسلطنة وذلك تنفيذًا للرؤية السامية من خلال استراتيجية عمان الرقمية، والتي تعنى بتطوير مجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية حيث استمعوا إلى أهداف المقترح وأطر تنفيذه من قبل الجهات التنفيذية في الدولة.

وتابعت اللجنة كذلك البرنامج التنفيذي لدراساتها المدرجة في جدول أعمالها خلال دور الانعقاد السنوي الحالي، حيث استعرضت اللجنة برنامج زيارتها لميناء صحار والمنطقة الحرة ومنطقة صحار الصناعية الأسبوع المقبل والاطلاع على الاستثمارات في هذه المنطقة وتهدف اللجنة من خلال هذه الزيارات إلى الوقوف على المشاريع القائمة فيها والتحديات التي تعاني منها هذه المناطق إلى جانب دورها في تشجيع الاستثمار وتنويع مصادر الدخل القومي.

اقتصادية الشورى تقف على المشاريع بميناء صحار والمنطقة الحرة الأسبوع المقبل «من المصدر»

حلقة عمل بعنوان «سوق الغاز الطبيعي في السلطنة .. الفرص والتحديات»

■ مسقط . العمانية: نظمت المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال والاتحاد الدولي للغاز أمس حلقة حول صناعة الغاز الطبيعي بعنوان: «سوق الغاز الطبيعي في السلطنة، الفرص والتحديات» بمنتجع شانجريلا بر الجصة. رعى حفل افتتاح الحلقة سعادة المهندس سالم بن ناصر العوفي وكيل وزارة النفط والغاز الذي ألقى كلمة في بداية افتتاح الحلقة تطرق من خلالها إلى أهمية عقد مثل هذه الاجتماعات الدولية في تعزيز ودعم التعاون للجهود المشتركة بين الدول المعنية بصناعة وتسويق الغاز في مواجهة التحديات التي يشهدها هذا القطاع والفرص والتحديات. وأشار سعادته إلى الجهود المستمرة التي تبذلها السلطنة في توفير بيئة آمنة ومستقرة لصناعة وتسويق النفط والغاز بوصفها من الدعائم المهمة في رفد اقتصاديات دول المنطقة. من جانبه أعرب راشد بن عبدالله النصري نائب الرئيس التنفيذي بالمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال عن سعادته بانعقاد هذا المؤتمر في السلطنة باعتباره أول مرة يعقد في منطقة دول الخليج العربية .. موضحاً: ان المشاركين من ٩١ دولة تمثل دول العالم لمنتجي الغاز والمعنيين بهذا القطاع وبمشاركة ١٢٠ شخصًا يمثلون هذه الدول. وقال: إن الاجتماعات ناقشت العديد من المواضيع التي تتعلق بالغاز والتحديات والفرص تضمنت اجتماعات جانبية مع المهتمين بهذا القطاع وهي كذلك فرصة للأفراد والمؤسسات وسوق الغاز الطبيعي في السلطنة الفرص والتحديات حيث تم تقديم عدد من أوراق العمل وعروض مرئية ومحاضرات تناولت تاريخ النفط والغاز في السلطنة والنجاحات التي تحققت خلال السنوات الأربعين الماضية لاستكشاف الغاز والطرق الحديثة لاستخراجه واستخدام الطاقة البديلة والبحث واكتشاف الغاز .. مشيراً إلى انه تم خلال الحلقة التطرق إلى قطاع الغاز في منطقة الشرق الأوسط والعالم تتعلق بمستقبل الغاز والتحديات والفرص المتاحة بهذا القطاع. من جانبه قدم يوسف بن محمد العجيلي رئيس شركة «بي.بي.عمان» عرضًا مرئيًا تناول من خلاله الاستثمارات في قطاع الغاز وما تقوم به الشركة من استثمارات ضخمة والبنية للمشاريع الحالية والمستقبلية. كما تطرق خالد بن عبدالله المسن، الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي خلال العرض المرئي الذي قدمه عن دور الشركات وخاصة الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال من ناحية الاستثمار الاجتماعي وبرامج المسؤولية الاجتماعية التي بدأت من بداية عمل المصنع في صور في عام ١٩٩٤ واستمرت الى ٢٠١٥ . وكانت اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للغاز قد بدأت أمس الأول بحضور أكثر من ١٢٠ من كبار المسؤولين التنفيذيين وخبراء الغاز على المستوى الدولي. ■

حلقة عمل بصلالة تناقش تنمية قطاع سياحة المغامرات

كتب – علي المعلم:

■ انطلقت بفندق كراون بلازا بصلالة صباح أمس حلقة عمل نظمتها وزارة السياحة لتدشين برنامج إدارة المخاطر والسلامة في سياحة المغامرات (RMSAT) والتي تأتي في إطار مبادرة تمكين ممارسة أنشطة المغامرات والطبيعة البكر في السلطنة وهي إحدى مبادرات وزارة السياحة الخمس عشرة ضمن البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي، العرض التعريفي لبرنامج إدارة المخاطر والسلامة في سياحة المغامرات اشتمل على ورقة عمل توضيحية قدمها خالد بن محمد العزري القائم بأعمال مدير إدارة الترخيص بوزارة السياحة، عن أهداف وزارة السياحة من طرح هذا البرنامج وأهميته ودوره الأساسي في تنمية وتطوير قطاع سياحة المغامرات بالسلطنة بالإضافة إلى الأدوار الرئيسية المنتظرة من الجهات المعنية ومن مؤسسات ومنشآت القطاع السياحي المنظمة لأنشطة سياحة المغامرات. وقدم كريستوفر كنول مدير تطوير المشروعات الدولية بالشركة المنفذة للبرنامج شرحا للدليل ومحتوياته التي تتناول كيفية إعداد نظام إدارة السلامة وهيكلية النظام وخطط إدارة السلامة وإجراءات التشغيل القياسية وإدارة الأخطار وفرق العمل وممارسي النشاط وأنواع المعدات والحوادث وحالات الطوارئ وفحص الأنظمة والسجلات .. كما قدم عرضاً تعريفياً عن طرح الدليل الإرشادي للسلامة أثناء ممارسة أنشطة سياحة المغامرات في السلطنة وتحديدا في الأودية والذي أعدته وزارة السياحة بالتعاون مع وزارة الأعمال والابتكار والتوظيف بحكومة نيوزيلندا. ويتضمن الدليل وصفا لقطاع سياحة المغامرات في الأودية وعملية تحديد وإدارة الأخطار وآلية تصنيف الأودية وأبرز الأنشطة التي يمكن ممارستها في كل واد وكيفية إدارة المغامرة وفريق العمل وممارسي النشاط وأنواع المعدات والحوادث وحالات الطوارئ. ■

سوق مسقط يغلق على تراجع طفيف بنسبة ٠٫٠٥٪

كتب . يوسف الحبسي :

تراجع المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية أمس بنسبة ٠٫٠٥٪ وبنحو نقطتين في آخر جلسات الأسبوع ليغلق عند مستوى ٥٥٥٠ نقطة مقارنة مع السابق ٥٥٥٣ نقطة.

وشهد المؤشر تراجع جميع القطاعات الرئيسية باستثناء قطاع السوق الشرعي الذي ارتفع بنسبة ٠٫١٨٪ ليغلق عند مستوى ٨٤٣ نقطة مقارنة مع السابق ٨٤٢ نقطة، فيما تصدر مؤشر القطاع المالي القطاعات المتراجعة بنسبة ٠٫١٤٪ ليغلق عند مستوى ٧٨٣٤ نقطة مقارنة مع السابق ٧٨٤٥ نقطة، فيما تراجع القطاع الصناعي بما نسبته ٠٫١١٪ ليغلق عند مستوى ٧٨٠٠ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق ٧٨٠٩ نقاط، تلاها مؤشر الخدمات ٠٫٣٩٪ ليغلق عند مستوى ٢٨٨٥ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق عند مستوى ٢٨٩٦ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق بأن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٣٫٨ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ١٨٫٥٦٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٣٫٢ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠٫٠٧٪ عن آخر جلسة يوم تداول والتي بلغت ما يقارب ١٧٫٦٥ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق بأن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ١٫٧٣٣ ألف ريال عماني وبنسبة ٤٥٫٣٤٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ٦٥٤ ألف ريال عماني وبنسبة ١٧٫١٠٪ وارتفع صافي الاستثمار غير العماني ١٫٠٧٩ ألف ريال عماني وبنسبة ٢٨٫٢٤٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٣٦ شركة، ارتفعت ٨ شركات، وتراجعت ١٨ شركة واستقرت ١٠ شركات عند مستوياتها السابقة.

الأكثر ارتفاعا

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم الجزيرة للمنتجات الحديدية أبرز الرابحين بنسبة ٣٫٧٠٪ ليغلق عند سعر ٢٢٤ بيسة، وارتفع سهم بنك نزوى بنسبة ٢٫١٧٪ ليغلق عند سعر ٩٤ بيسة، كما ارتفع سهم بنك العز الإسلامي بنسبة ١٫٣٩٪، واغلق سهم النهضة للخدمات عند سعر ٢٢٢ بيسة، كما ارتفع سهم العمانية للاتصالات بنسبة ١٫٠٧٪.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضا فقد خسر سهم مؤسسة خدمات الموانئ بنسبة ٩٫٩٦٪ ليغلق عند سعر ٢٣٦ بيسة، وتراجع سهم الحسن الهندسية بنسبة ٨٫٤٨٪ ليغلق عند سعر ٥٤ بيسة، كما تراجع سهم النفط العمانية للتسويق بنسبة ٨٫١١٪ ليغلق عند سعر ريال و٧٠٠ بيسة، وأغلق سهم ظفار الدولية للتنمية والاستثمار متراجعاً بنسبة ٤٫٢٧٪، كما أغلق سهم صناعة مواد البناء عند سعر ٣١ بيسة.

بيانـــات التـــداول بتاريخ 30 مارس 2017

المؤشرات

اسم المؤشر	30 مارس 2017	29 مارس 2017	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,550.60	5,553.52	-2.92	-0.05%
مؤشر القطاع المالي	7,834.31	7,845.67	-11.36	-0.14%
مؤشر الصناعة	7,800.85	7,809.85	-9.00	-0.115%
مؤشر الخدمات	2,885.54	2,896.86	-11.32	-0.39%
مؤشر السوق الشرعي	843.51	842.03	1.48	0.18%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
29 مارس 2017	19,434,507	3,222,439	7,425	765	922	19,441,932	3,223,204
30 مارس 2017	17,024,544	3,821,285	0	0.00	791	17,024,544	3,821,285
نسبة التغير % (يومي)	-12.40%	18.58%	--	--	-14.21%	-12.43%	18.56%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2017 مقارنة مع عام 2016

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2016	18,459,294	3,843,325	375,492	54,518	818	18,834,786	3,897,843
متوسط خلال عام 2017	19,301,776	4,235,403	77,677	391,702	840	19,379,453	4,627,105
نسبة التغير %	4.56%	10.20%	-79.31%	618.48%	2.79%	2.89%	18.71%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المقفلة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2016	5,135.29	3,702.47	101.88	1,993.46	6,355.02	17,288.12
29 مارس 2017	4,835.95	3,725.34	50.08	2,251.54	6,797.14	17,660.06
30 مارس 2017	4,845.44	3,702.07	49.62	2,251.54	6,798.14	17,646.81
نسبة التغير (يومي)	0.196%	-0.6247%	-0.92%	0.00%	0.01%	-0.075%
نسبة التغير مع نهاية عام 2016	-5.64%	-0.01%	-51.30%	12.95%	6.97%	2.07%

لوحة التسجيل (بتاريخ 30 مارس 2017)

أكثر خمس أوراق مالية إرتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
الجزيرة للمنتجات الحديدية	0.224	0.216	3.70%
بنك نزوى	0.094	0.092	2.17%
بنك العز الإسلامي	0.073	0.072	1.39%
النهضة للخدمات	0.222	0.219	1.37%
العمانية للاتصالات	1.420	1.405	1.07%

أكثر خمس أوراق مالية انخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
مؤسسة خدمات الموانئ	0.235	0.261	-9.96%
الحسن الهندسية	0.054	0.059	-8.48%
النفط العمانية للتسويق	1.700	1.850	-8.11%
ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	0.314	0.328	-4.27%
صناعة مواد البناء	0.031	0.032	-3.13%

أكثر خمس أوراق مالية تداولا (من حيث القيمة)

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي
العمانية للاتصالات	1,052,110	1.420	27.53%
بنك نزوى	446,449	0.094	11.68%
بنك مسقط	371,080	0.384	9.71%
الأنوار القابضة	277,540	0.203	7.26%
النهضة للخدمات	268,091	0.222	7.02%
المجموع	2,415,269	--	63.21%

أكثر خمس أوراق مالية تداولا (من حيث العدد)

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة عدد الأسهم إلى المجموع الكلي
بنك نزوى	4,750,919	0.094	27.91%
المدينة للاستثمار	1,724,863	0.071	10.13%
الأنوار القابضة	1,367,066	0.203	8.03%
النهضة للخدمات	1,207,615	0.222	7.09%
بنك مسقط	966,734	0.384	5.68%
المجموع	10,017,197	--	58.84%

عدد الشركات المتداولة	عدد الشركات المرتفعة	عدد الشركات المنخفضة	عدد الشركات المستقرة
36	8	18	10

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 30 مارس 2017)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	13,905,457	41.27 %	40.41 %	81.68 %	2,088,613	27.27 %	27.39 %	54.66 %
خليجيين	2,312,646	0.22 %	13.36 %	13.58 %	1,087,731	0.34 %	28.13 %	28.47 %
عرب	87,910	0.45 %	0.07 %	0.52 %	12,121	0.25 %	0.07 %	0.32 %
أجانب	718,531	1.14 %	3.08 %	4.22 %	632,820	1.20 %	15.36 %	16.56 %
المجموع	17,024,544	43.08 %	56.92 %	100 %	3,821,285	29.06 %	70.94 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	15,185,931	43.88 %	45.32 %	89.20 %	3,167,716	32.78 %	50.12 %	82.90 %
خليجيين	528,524	0.12 %	2.98 %	3.10 %	278,665	0.64 %	6.66 %	7.29 %
عرب	135,300	0.79 %	0.00 %	0.79 %	43,163	1.13 %	0.00 %	1.13 %
أجانب	1,174,789	2.53 %	4.37 %	6.90 %	331,740	2.16 %	6.52 %	8.68 %
المجموع	17,024,544	47.33 %	52.67 %	100 %	3,821,285	36.71 %	63.29 %	100 %

شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب: ٢٧٧٧ الرمز البريدي ١١٢ روي، سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٨٢٥٦٠٠ ٩٦٨+ | فاكس: ٢٤٨١٧٢٠٥ ٩٦٨+
E :info@e – fsc .com
الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٣٠/ ٣/ ٢٠١٧

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000002176	الجزيرة للمنتجات الحديدية	293,000	65,594	28	0.226	0.220	0.224	0.216	0.008	3.704	0.222	0.220	0.222	27,977,143	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	1,207,615	268,091	1	0.222	0.222	0.222	0.219	0.003	1.370	0.222	0.220	0.235	66,328,644	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	741,707	1,052,110	103	1.425	1.395	1.420	1.405	0.015	1.068	1.425	1.420	1.425	1,065,000,000	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	136,931	30,673	11	0.224	0.224	0.224	0.222	0.002	0.901	0.224	0.224	0.228	346,868,556	0.100
OM0000003968	أريدو	124,476	67,158	25	0.540	0.536	0.540	0.536	0.004	0.746	0.536	0.536	0.540	351,509,884	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	450,500	51,808	10	0.115	0.115	0.115	0.115	0.000	0.000	0.115	0.113	0.115	6,766,970	0.100
OM0000005963	العقاء للطاقة	200,234	28,133	13	0.141	0.140	0.140	0.140	0.000	0.000	0.141	0.140	0.141	204,764,204	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	1,724,863	122,135	45	0.072	0.070	0.071	0.071	0.000	0.000	0.070	0.070	0.071	14,707,748	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	966,734	371,080	67	0.386	0.382	0.384	0.384	0.000	0.000	0.384	0.382	0.384	1,040,394,951	0.100
OM0000003711	صحار للطاقة	3,000	567	1	0.189	0.189	0.189	0.190	0.000	0.000	0.189	0.000	0.189	41,991,900	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	1,367,066	277,540	89	0.205	0.202	0.203	0.204	-0.001	-0.490	0.203	0.202	0.204	35,525,499	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	11,176	1,696	8	0.152	0.151	0.152	0.153	-0.001	-0.654	0.151	0.151	0.153	45,024,480	0.100
OM0000003398	بنك صحار	515,585	77,052	26	0.150	0.149	0.149	0.150	-0.001	-0.667	0.150	0.149	0.150	239,070,402	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	199,921	16,779	26	0.085	0.083	0.084	0.085	-0.001	-1.176	0.083	0.083	0.085	14,700,000	0.100
OM0000001418	ريسوت للاسمنت	14,432	19,483	3	1.350	1.350	1.350	1.370	-0.020	-1.460	1.350	1.350	1.360	270,000,000	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	10,000	1,740	2	0.175	0.173	0.174	0.177	-0.003	-1.695	0.173	0.172	0.175	10,649,544	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	734,763	172,837	58	0.240	0.235	0.235	0.261	-0.026	-9.962	0.235	0.000	0.235	22,334,400	0.100
	الإجمالي	8,702,003	2,624,475	516											
	المتداولة	17													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004420	بنك نزوى	4,750,919	446,449	62	0.095	0.093	0.094	0.092	0.002	2.174	0.094	0.093	0.094	141,000,000	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	138,000	10,067	6	0.073	0.072	0.073	0.072	0.001	1.389	0.072	0.072	0.073	73,000,000	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	391,819	99,818	33	0.260	0.253	0.255	0.254	0.001	0.394	0.254	0.254	0.260	5,355,000	0.100
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	16,692	2,921	4	0.175	0.175	0.175	0.175	0.000	0.000	0.175	0.175	0.180	17,500,000	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	754,505	63,113	30	0.084	0.083	0.084	0.084	0.000	0.000	0.083	0.083	0.085	24,358,374	0.100
OM0000004735	سيميكورب صلالة	314,618	76,706	22	0.245	0.242	0.244	0.244	0.000	0.000	0.245	0.241	0.245	232,915,556	0.100
OM0000002275	شل العمانية للتسويق	96,000	180,960	1	1.885	1.885	1.885	1.885	0.000	0.000	1.885	1.885	2.000	179,075,000	0.100
OM0000001111	فنادق الخليج عمان	100	950	1	9.500	9.500	10.495	10.495	0.000	0.000	9.500	0.000	9.500	35,980,239	1.000
OM0000001566	الأسماك العمانية	496,604	88,291	47	0.180	0.177	0.178	0.179	-0.001	-0.559	0.177	0.177	0.178	22,250,000	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	589,256	73,947	17	0.126	0.124	0.125	0.126	-0.001	-0.794	0.126	0.126	0.129	250,039,099	0.100
OM0000003000	المها لتسويق المنتجات النفطية	6,010	8,654	1	1.440	1.440	1.440	1.455	-0.015	-1.031	1.440	1.440	1.460	99,360,000	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	195,775	37,136	5	0.191	0.188	0.190	0.192	-0.002	-1.042	0.188	0.188	0.191	270,756,867	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	11,726	1,348	4	0.115	0.115	0.115	0.117	-0.002	-1.709	0.115	0.115	0.117	10,350,000	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	92,821	20,549	5	0.222	0.220	0.221	0.225	-0.004	-1.778	0.222	0.222	0.000	451,202,773	0.100
OM0000001319	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	349,025	59,362	19	0.175	0.165	0.170	0.175	-0.005	-2.857	0.175	0.175	0.177	5,707,147	0.100
OM0000001509	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	43,292	13,577	3	0.320	0.310	0.314	0.328	-0.014	-4.268	0.310	0.310	0.320	77,369,600	0.100
OM0000002572	النفط العمانية للتسويق	5,960	10,133	6	1.710	1.700	1.700	1.850	-0.150	-8.108	1.700	0.000	1.700	104,167,500	0.100
	الإجمالي	8,253,122	1,193,982	266											
	المتداولة	17													

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001368	صناعة مواد البناء	40,000	1,240	2	0.031	0.031	0.031	0.032	-0.001	-3.125	0.031	0.031	0.034	2,635,000	0.100
OM0000002564	الحسن الهندسية	29,419	1,589	7	0.054	0.054	0.054	0.059	-0.005	-8.475	0.054	0.053	0.054	4,061,232	0.100
	الإجمالي	69,419	2,829	9											
	المتداولة	2													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
17,024,544	3,821,285	791	17,646,811,082	8	18	10	36

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,561.48	5,549.77	5,550.60	5,553.52	-2.92	-0.05
مؤشر الصناعة	7,823.67	7,800.85	7,800.85	7,809.85	-9.00	-0.12
مؤشر القطاع المالي	7,865.04	7,834.30	7,834.31	7,845.67	-11.36	-0.14
مؤشر الخدمات	2,900.64	2,885.49	2,885.54	2,896.86	-11.32	-0.39
مؤشر السوق الشرعي	844.95	842.03	843.51	842.03	1.48	0.18

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	81.68 %	54.66 %	89.20 %	82.90 %
خليجيين	13.58 %	28.47 %	3.10 %	7.29 %
عرب	0.52 %	0.32 %	0.79 %	1.13 %
أخرى	4.22 %	16.56 %	6.90 %	8.68 %

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
ALWATAN
تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١
HEAD OFFICE
ADM.& ADV. FAX 24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج :
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي « الوطن »

رأي الوطن

يوم الأرض... يوم كبرياء لفلسطين

■ عامًا وراء عام يمر يوم الأرض الفلسطيني، والفلسطينيون لا يزالون يقاومون سرقة أرضهم من الكيان الغاصب، وسط صمت دولي، وضعف عربي، ومع إطلالة الذكرى الحادية والأربعين ليوم الأرض الفلسطيني الذي يشكل علامة فارقة في التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني باعتباره اليوم الذي أكد فيه تمسكه بأرض آبائه وأجداده، وتشبثه بهويته الوطنية والقومية، وحقه في الدفاع عن وجوده رغم عمليات القتل والإرهاب والتنكيل والتشريد، التي كانت وما زالت تمارسها حكومة الاحتلال بحق الفلسطينيين بهدف إبعادهم عن أرضهم ووطنهم.

٤١ عامًا.. والاحتلال الإسرائيلي لا يزال جاثمًا على الأرض الفلسطينية، ينشر الموت والدمار، ويسرق الأرض ويشرد أصحابها الحقيقيين، ويسعى كل يوم إلى تغيير معالم الأرض الفلسطينية وجغرافيتها وديمغرافيتها، لزراعة سرطانه الاستيطاني، ومستوطنيه الإرهابيين، على امتداد الأرض الفلسطينية التاريخية بهدف تهويدها وطرد سكانها، أو بقطع أوصالها بجدرانه العنصرية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، أو باستهداف الفلسطينيين بقوانينه العنصرية بهدف التضييق عليهم وترحيلهم.

٤١ عامًا.. ولا تزال الفصائل الفلسطينية تخرج بياناتها بمناسبة تلك الذكرى وتقيم فعالياتها كلًا على حدة، ولا يزال الانشقاق هو العنوان الفلسطيني . الفلسطيني، والوحدة أصبحت حلمًا بعيد المراس، واستولدت الحركة من رحم الحركة، بشعارات واحدة وأهداف واحدة، لكنها مصرة على الانفصال والبعثرة، بدلًا من لمِّ الشمل الفلسطيني والمصالحة، وإقامة استراتيجية فلسطينية واحدة لإدارة الصراع مع هذا الكيان الغاصب.

٤١ عامًا .. وتتوالى البيانات العربية والفلسطينية المتمسكة بالأرض والحقوق المشروعة، ورفض التنازل عن أي ذرة تراب منها، عبر الحناجر أو ميكروفونات المؤتمرات الصحفية، فيما يقوم العدو على الأرض بأكبر عملية سرقة وأسرعها في التاريخ، من استيطان وتهجير وتشريد، حتى في أراضي الداخل، فليست أم الحيران ببعيد فهي القرية التي هدم الاحتلال العديد من بيوتها مؤخرًا.

إن الحقوق الفلسطينية لن تعود كاملة إلا بوحدة النضال التي يمثلها يوم الأرض في النفوس التواقة للحرية، فمنذ ٤١ عامًا خرج الفلسطينيون في الداخل والخارج أفواجًا، وأشعلوا انتفاضة رفضًا لتشويه وطمس الهوية الفلسطينية، ولكن في ظل الصراع الفلسطيني . الفلسطيني، والصمت العربي والتواطؤ الدولي، فإن كيان الاحتلال الإسرائيلي سيظل يسرق الأرض، فخلال ثلاثة أشهر فقط . أي منذ بداية هذا العام . هدم الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ثلاثين بيتًا في البلدات العربية داخل الخط الأخضر، وشرد المئات وأبقى الآلاف غيرهم يعيشون حالة قلق مستمرة خشية هدم منازلهم، لذا يجب ألا تغيب عن الفلسطينيين مطلقًا ذكرى يوم الأرض.

فيوم الأرض ليس مجرد ذكرى عابرة، لكنه يوم برهن فيه الفلسطيني تشبثه بأرضه، وخرج بصدر عارٍ لحمايتها، وهو عنوان لرفض كل سياساتٍ الكيان الغاصب الرامية إلى سلخ الشعب الفلسطيني من هويته الوطنية والقومية، إنه يوم عالمي بامتياز يحييه أصحاب الضمائر في العالم أجمع، ويشاركون الفلسطينيين نضالهم الذي يتزامن مع الـ٣٠ من مارس من كل عام، حيث قام الكيان الغاصب بمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي ذات الملكية الخاصة أو المشاع في نطاق حدود مناطق ذات أغلبية سكانية فلسطينية، وقد عم إضراب عام ومسيرات من الجليل إلى النقب، واندلعت مواجهات أسفرت عن سقوط ستة فلسطينيين وإصابة واعتقال المئات.

إذًا فيوم الأرض ذكرى ولدت من رحم معاناة مريرة مارسها الكيان الغاصب، تمهيدًا لمخطط التهويد البعيد المدى الذي كان يخطط له آنذاك، واستمر إلى يومنا هذا بصيغ وطرق مختلفة، لذا أصبح مناسبة فلسطينية ترمز لغطرسة المحتل الغاصب ولمعاناة شعب مع الاحتلال والقتل والتهجير والتهويد الممنهج، ولتخاذل عربي في الدفاع عن أرض فلسطين.■

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

شهود عيان أكدوا أن طائرات أميركية حلقت في المنطقة على ارتفاع متوسط وقصفتها بقنابل محرم استخدامها داخل المدن بسبب قوتها التدميرية، ممهدة دخول القوات البرية إليها وإعلان استعادتها. وعلى الرغم من علم القوات بمقتل مدنيين في المنطقة فإنهم لم يتخيلوا أن يكون عددهم كبيرا جدا..

الموصل... مأساة مدينة

■ قصة مجزرة (موصل الجديدة) بدأت صبيحة الأربعاء الخامس عشر من مارس/آذار الحالي حين ألقت طائرات حربية عراقية منشورات على مناطق باب الطوب والرسالة ونابلس وموصل الجديدة تطالب سكانها برفع أعلام بيضاء على أسطح المنازل لتمييز المأهولة منها، وتجنب قصفها، لكن العكس هو الذي حصل بعد يومين حيث هدت مقاتلات أميركية المنازل على رؤوس ساكنيها.

سكان محليون ذكروا أن تنظيم «داعش» أرغم عشرات الأسر على الانتقال إلى عمق موصل الجديدة حتى بات كل بيت في المنطقة يحوي ثلاث أسر وذلك قبل خمس ساعات من وقوع المجزرة.

شهود عيان أكدوا أن طائرات أميركية حلقت في المنطقة على ارتفاع متوسط وقصفتها بقنابل محرم استخدامها داخل المدن بسبب قوتها التدميرية، ممهدة دخول القوات البرية إليها وإعلان استعادتها. وعلى الرغم من علم القوات بمقتل مدنيين في المنطقة فإنهم لم يتخيلوا أن يكون عددهم كبيرا جدا، والغريب هنا أن القوات تكتمت على القصف لثلاثة أيام حتى دخول ضابط برتبة عميد في الجيش إلى المنطقة، حيث كانت تسكن ابنة شقيقته ليكتشف أن المنازل سويت بالأرض ويطالب بدخول الدفاع المدني على الفور.

وبحكم المؤكد فإن حصيلة ضحايا القصف ما كانت لترتفع إلى مئات القتلى لولا السكوت المميت وتأخر انتشال المصابين من تحت الأنقاض.

وكشف التناقض بالروايتين الأميركية والعراقية حول مجزرة موصل الجديدة حال الارتكاب وعدم التنسيق في مسار الحرب على «داعش»، عدها مراقبون محاولة للتنصل من مسؤولية ما حدث الذي هز الرأي العام المحلي والعالمي.

الروايتان العراقية والأميركية حول مجزرة موصل الجديدة أربكت المشهد السياسي والأمني، ووضعت التحالف الدولي والقيادة العسكرية العراقية في حرج كبير بعد الكشف عن هول المجزرة التي راح ضحيتها المئات من المدنيين بعد أن كانتا تتسابقان إلى جني الثمار الإعلامية للحملة العسكرية على «داعش» التي حوّلتها التكتيكات العسكرية الخاطئة من مناسبة للنصر على الإرهاب إلى مصيدة للمدنيين، الأمر الذي حولها إلى فضيحة أخلاقية للحكومة العراقية وللإدارة الأميركية.

وزاد من وقع الفضيحة كون المجازر المرتكبة بحقّ المدنيين ناتجة عن قرارات عسكرية خاطئة بوحي من القيادة السياسية المتعجّلة في تحقيق النصر، الأمر الذي تطلّب استخدام وسائل غير ملائمة لحرب المدن المكتظة بالسكان من قبيل القصف العشوائي بالمدفعية والطيران الحربي.

وكان الجيش الأميركي اعترف بتنفيذ الغارة الجوية على منازل بحي موصل الجديدة، ملقيا بالمسؤولية على القوات العراقية التي قال إنّها طلبت منه تنفيذ الضربة التي تسببت في وقوع مجزرة راح ضحيتها المئات من المدنيين.

وما أربك المشهد وضبابيته وصف رئيس الوزراء حيدر العبادي الدعوات التي تطالب بفتح تحقيق حول ما جرى في الموصل بأنه يندرج في إطار إنقاذ «داعش» في اللحظات الأخيرة من المعركة على الرغم من أن التحالف الدولي وبلسان قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط وصف ما جرى بأنه مأساة رهيبة، ودعا إلى فتح تحقيق عن ملابسات الحادث، مؤكدا أن الغارة على موصل الجديدة كانت بطلب من القوات العراقية. ■

في الاقتطاع من الوطن!

من كل ذلك ومن دلالات ميدانية أخرى توافرت لي فأنا على يقين تام من التشخيص القائل إن هجرة المسيحيين العرب من بلدانهم تحلق ضررًا رهيبًا بهذه البلدان، وفي المقدمة من ذلك العراق لأن ما يحكم أخلاقيات هؤلاء المواطنين ليس سوى شرف الانتماء لأوطانهم.

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

■ فقر العراق قادم حتمًا إذا بقيت البلاد على ما هي عليه من النزيف الحالي، أنا لا أقصد بذلك الفقر ضمن العنوان الاقتصادي الذي ترتب على العراقيين من تراجع أسعار النفط، ومطبات الاقتصاد الريعي، وتفاقم شبكة الديون جراء ذهاب مبالغ مالية طائلة للموازنة العسكرية لمواجهة الإرهاب، أو بسبب الفساد الإداري والرواتب الهائلة التي تتسلل إلى جيوب السياسيين.

ولا أقصد أيضًا الفقر الثقافي الوطني نتيجة استفحال الخطاب الإعلامي والثقافي الطائفي والأثني والمناطقي، وإنما أقصد الفقر الإنساني الحضاري المتأتي بسبب استمرار هجرة المسيحيين العراقيين إلى خارج بلادهم.

لقد زرت مخيمات نازحين ومهجرين قسرًا في أربيل وبغداد وعلى أطراف محافظة نينوى، والتقيت هناك العديد من الأسر المسيحية التي اتخذت من تلك المخيمات مأوى لها، وما أحزني جدًا أن الكثير من تلك الأسر تضع الهجرة في مقدمة الإجابة على أسئلة لم تتوفر حتى الآن إجابات عليها بشأن الأمن وعائدية مدنهم وبلداتهم وقراهم فأغلبها يخضع لتجاذبات قائمة ضمن عنوان غريب وطارئ (المناطق المتنازع عليها) وهي منازعات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية.

والأسبق من تلك المشاهدات، لقاءات أجريتها في العاصمة اللبنانية بيروت مع أسر عراقية مسيحية تعيش محنة اللجوء هناك وهي تعتصر ألمًا على بلدها العراق وتحلم بالعودة له، وأبهرني حقًا حديث السيد حبيب افرام رئيس الرابطة السريانية الذي أشار خلال زيارتي له في مقر الرابطة في أحياء العاصمة اللبنانية، إذ أكد لي أن كل مسيحيي الشرق لا يجدون إرادتهم وشرفهم ومستقبلهم إلا في أوطانهم متناولًا العراق وسوريا ولبنان وغيرها من البلدان العربية والإقليمية، كما نقلت لي الصديقة الأخت باسكال وردا وزيرة الهجرة والمهجرين الأسبق معاناتها خلال إحدى زيارات العمل التي قامت بها إلى أوروبا والتقت هناك مواطنين عراقيين مهاجرين مسيحيين، بعضهم كانت نوبات بكاء تأخذهم بعيدًا ويتحرقون شوقًا للعودة إلى بلادهم العراق.

من كل ذلك ومن دلالات ميدانية أخرى توافرت لي فأنا على يقين تام من التشخيص القائل إن هجرة المسيحيين العرب من بلدانهم تحلق ضررًا رهيبًا بهذه البلدان، وفي المقدمة من ذلك العراق لأن ما يحكم أخلاقيات هؤلاء المواطنين ليس سوى شرف الانتماء لأوطانهم.

وتحضرني هنا إشارة للكاتب العربي الراحل محمد حسنين هيكل إذ قال (أشعر أن المشهد العربي كله سوف يختلف إنسانيًا وحضاريًا، وسوف يصبح على وجه التأكيد أكثر فقرًا وأقل ثراء لو أن ما يجري الآن من هجرة مسيحيي الشرق ترك أمره للتجاهل أو التغافل أو للمخاوف).

هناك أيضًا الكثير من الشهادات الأخرى التي تحذر من نزيف الهجرة المسيحية، منها وثيقة الأزهر في يونيو/حزيران ٢٠١١، وكذلك وثيقة صادرة عن وزارة الأوقاف السورية المسماة (وثيقة الشرف الديني) ووثائق عديدة أخرى لا مجال لذكرها في هذا المقال.

الخلاصة، إزاء المفارقة بين مسيحيين عراقيين ما زالوا في بلدهم ويتطلعون للهجرة ومسيحيين عراقيين هاجروا، ولكن عيونهم تقطر دمًا من أجل العودة إلى العراق يظل المشهد ملبدًا بالكثير من الكدمات النفسية إذا استمر الحال على ما هو عليه من رضا وسكوت وتجاهل، بل وغض النظر مع استمرار هجرة المسيحيين، ولا بدّ أن يكون الضرر كبيرًا على العراقيين المسلمين المعتدلين في رؤيتهم الروحية لأن أساس حضارة العراق منذ أقدم العصور يكمن في تنوعه الديمغرافي، مع ملاحظة لا بدّ من الاعتراف بها أن المسيحيين العراقيين هم بحق مكونات سكانية أصيلة وعريقة وبناة حضارة وساهموا ويساهمون في إرساء دعائهم بلادهم. ■

جواد البشيتي
كاتب فلسطيني . الأردن
jawadalbashite@yahoo.co.uk

في أنواع وأنماط الكُتَّاب!

■ يقال في الكاتب الجيِّد الأصيل: كاتبٌ مُجيد، بارع، لبق، متفنِّن، رشيق اللفظ، منمَّق ومصقول العبارة، بديع الإنشاء، صحيح ورائق الديباجة، سبَّاك للكلام، حَسَن الصياغة، حرُّ اللفظ، سهل الأسلوب، منسجم التراكيب، مُطرِد السياق، ناصع البيان، متصرِّف بأعنّة الكلام، مقبول الإطناب، بليغ الإيجَاز، أُنْزِلت الفصَاحة على قلمه، أطول الكتَّاب باعًا، وأوسعهم مجالًا، وأسرعهم خاطرًا، وأحضرهم بيانًا، متبحِّر في معرفة مفردات اللغة، عارف بفصيحها وركيكها، مأنوسها وغريبها، عليم بأسرار اللفظ واشتقاقه، وحقيقته ومجازه، لا يهجم على المعنى من غير بابه.

أمَّا في الكاتب الرديء الزائف فيقال: سقيم العبارة، سخيف الكلام، ضعيف الملكة والأداة، متطفل على موائد الكتَّاب، مبتذَل اللفظ والتراكيب، يتلمَّظ بركيك الكلام، ويحوم حول المعاني المطروقة، ضعيف النقد، منْ صيارفة الكلام، جُل بضاعته ما ينسخه من متقدِّمي الكتَّاب، وما يمسخه من ألفاظهم، يبدِّل جيِّده بالرديء، ويخلط الفصيح منه بالعاميِّ، ويُفْرِغه في قالب من أسلوبه الركيك الرديء.

هذا معيار من معايير، وميزان من موازين، فلا ننسى ونحن نميِّز كاتبًا من كاتب محتوى ما كَتَب، ومضمونه، وفكرته، وغايته، ودافعه..، فالبحث في ذات الشيء وماهيته خير وأبقى من احتراف البحث في رائحته؛ وكم من كتَّابنا يستنفدون جهدهم ووقتهم في البحث في رائحة الشيء!

بحسب نظرية «العَظْم واللحم»، ثمَّة فئتان واسعتان من الكتَّاب، فئة يشبه نتاجها الفكري القبور القديمة المتقادمة، إنْ نَقَّبْتَ فيها، وبَحَثْت، فلا ترى، ولا تَجِد، إلَّا هياكل عظمية، فنتاجهم، من كُتُب ودراسات وأبحاث ومقالات..، يَعْظُم فيه «التجريد الفكري»، والرمادي من الألوان، ويكاد يخْلو تمامًا من التعيين والتحديد، وكأنَّ «المعلومة» ليست باللحم الذي يكسو به الكاتب عظام الفكرة؛ وفئة تتطرَّف في التعيين والتحديد، فيغيب عن نتاجها الفكر والرأي والتحليل والتعليل والتفسير..، وكأنَّ المقالة، مثلًا، هي كيس نحشو به المعلومات فحسب!

ومع تقويم هذا التناقض، أو تخطي هذا التطرُّف وذاك، تَظْهَر إلى حيِّز الوجود الفكري فئة ثالثة، فنرى الكاتب منها في علاقة تفاعل مع «المعلومة»، فهي لا تنزل على عقله بردًا وسلامًا؛ إنَّها تستثيره وتستفزه وتحرِّك سكونه وتخرجه عن صمته، فيعالجها كما تُعالَج كل مادة أوَّلية، تَقْذِفه بـ«السؤال»، فيقذفها بـ«الجواب»، يحلِّلها، ويشرحها، ويتوفَّر عليها، تعليلًا وتفسيرًا، مُطْلقًا عليها كل ما في جعبته من سهام الأسئلة، أكانت صغيرة مثل متى، وأين، وكيف، وهل، أَم كبيرة مثل لماذا؟

وهذا النمط من الكتابة هو ما عناه لينين إذ تحدَّث عن ضرورة وأهمية «التحليل الملموس للموقف الملموس»، فـ«التجريد» و«التعيين» يجب أن يمتزجا ويتداخلا ويتزاوجا، وإلَّا أصبحت الكتابة روحًا بلا جسد، أو جسدًا بلا روح.

إنَّه لَمِنَ العجب العجاب أن تَخْتَرِق «المعلومة» رأس الكاتب عَبْر نافذتي العين والأذن، من غير أن تَحْدث فيه أثرًا، ولو على شَكل سؤال أو تساؤل، فالسؤال، أو التساؤل، إنْ أحسنَّا «صنعه»، وزوَّدناه من أدواته، وفي مقدمها الأداة «لماذا»، ما يكفي لجعله «مفتاحيًّا»، فإنَّ «نصف المعرفة» يصبح في متناولنا.

والكاتب يُحْسِن صُنْعًا إذا ما اتَّخذ من طائفة من الأسئلة والتساؤلات الأوَّلية والأساسية مبتدأ للكتابة، فـ«المعلومة» يحصل عليها أوَّلًا، ثمَّ يَسْتَخْرِج منها ما يستطيع من أسئلة وتساؤلات، يتَّخذ منها «خريطة طريق»، فيكتب محاولًا الإجابة عنها، وعن الأسئلة والتساؤلات الجَديدة التي تُوْلَد في استمرار من كل جواب.

إنَّه يكفي أن يأخذ بهذه الطريقة، طريقة الكتابة بوصفها إجابة عن سؤال، حتى يَسْلَم نتاجه من الجديد غير المفيد، ومن المفيد غير الجديد.

أحد الفلاسفة سأل تلميذًا له «لماذا تتناول الدواء؟»، فأجابه على البديهة قائلًا «من أجل أن أشفى من مرضي»، فاتَّخذ من إجابته سببًا للتوسُّع والتعمُّق في «سؤال لماذا»، فسأله «ولماذا تريد الشفاء؟»، فأجابه بعد شعوره بشيء من استصعاب الإجابة قائلًا «من أجل أن أكون سعيدًا»، فتوسَّع وتعمَّق أكثر إذ سأله «ولماذا تريد أن تكون سعيدًا في حياتك؟»، فأظهر التلميذ، عندئذ، من العجز عن الإجابة، وكأنَّ حمار الشيخ وقف في العقبة.

إنَّ «لماذا»، استعمالًا فتوسُّعًا في استعمالها مع كل إجابة، هي وحدها العربة التي فيها ينتقل الكاتب من البحث في رائحة الشيء إلى البحث في ذات الشيء وماهيته، وهي التي قد تمكِّنه من أن يجتاز الهوَّة السحيقة بين المعرفة المتأتية من متى وأين وكيف.. إلى المعرفة المتأتية من لماذا بقفزة كبرى واحدة لا غير، فبفضل هذه «الأداة» نَصْعَد من «سفح الجبل»، الذي هو هنا كناية عن السؤال البسيط «لماذا تتناول الدواء؟»، إلى «قمته»، التي هي هنا كناية عن السؤال المعقَّد «لماذا تريد أن تكون سعيدًا في حياتك؟»

ولولا «سؤال لماذا»، الذي أحسن نيوتن «صنعه»، أي صوغه، لما اكتشفنا «قانون الجاذبية»، فملايين البشر شاهدوا تفاحةً تسقط من شجرتها إلى الأرض؛ ولكن أحدًا منهم لم يسأل بـ«لماذا»، ولم يسأل بها كما سأل نيوتن إذ سأل «لماذا تحرَّكت التفاحة المنفصلة عن شجرتها نزولًا ولم تتحرَّك صعودًا؟»

«التجريد الفكري» في الكتابة إذا جاوز حدَّه الطبيعي انتهى إلى ما ينتهي إليه «التعيين» الذي جاوز هو أيضًا حدَّه الطبيعي، أي إلى انفصال الكتابة مع أصحابها عن عالم الفكر والكتابة.

وهذا الانفصال الذي يثمره الإفراط والتطرُّف في «التجريد»، وفي تجريد الشيء من تاريخه، هو ما يَحْمل أحدنا على قول من قبيل: لو عُدتُ مع عقارب الساعة إلى الوراء عشر سنين مثلًا لما فعلتُ ذَاك الذي فعلت، ولفعلتُ ما أنا الآن مقتنعٌ بجدوى وأهمية وضرورة فعله.

لقد بلغ به الانفصال مبلغه، فضرب صفحًا عن حقيقة أنَّ هذه الحكمة التي لبس لبوسها الآن ما كان ممكنًا أن يبلغها لو لم يفعل ذاك الشيء الذي يتمنى أن يعود به الزمن إلى الوراء حتى لا يفعله.. فلو عاد مع الزمن إلى الوراء لفعل الشيء نفسه مرَّة أخرى!

الكاتب عندنا حان له أن يُزاوِج، وأن يُحْسِن المزاوجة، بين «التجريد» و«التعيين»، فيكسو العظم لحمًا، ويعزِّز اللحم بالعظم، فتشفى صحافتنا، على وجه الخصوص، من مقالة مبنية من «المسلَّمات»، التي إنْ نظرنا إليها ولو من غير أن نمعن النظر لما وجدنا فيها من معنى «المسلَّمة» شيئًا؛ ذلك لأنَّ الإثبات يعوزها؛ وتشفى، أيضًا، من مقالة تتصحَّر فيها «لماذا»، سؤالًا وجوابًا، لتزدهر الأجوبة عن كل الأسئلة غير المفتاحية كمثل أين ومتى وكيف، التي منها يمكن ويجب أن نبتني «الخبر»، والتي إنْ بُنِيَت منها فحسب، أو في المقام الأول، المقالة، تداعت وتهافتت، منطقًا وقوامًا وكيانًا.■

> إنَّ «لماذا»، استعمالًا فتوسُّعًا في استعمالها مع كل إجابة، هي وحدها العربة التي فيها ينتقل الكاتب من البحث في رائحة الشيء إلى البحث في ذات الشيء وماهيته، وهي التي قد تمكِّنه من أن يجتاز الهوَّة السحيقة بين المعرفة المتأتية من متى وأين وكيف.. إلى المعرفة المتأتية من لماذا بقفزة كبرى واحدة لا غير..

■ أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com

ملاحظات في الثقافة المقارنة «٢»

■ إذا ما زعم المرء أن «الثقافة المقارنة» مهمة للغاية، ليس لمعرفة الذات حسب، وإنما لرسم صورة ذاتية دقيقة المعالم على سبيل تقديمها لـ«الآخر» بناءً على تتبع التوازيات والتقاطعات، فإن هناك الكثير من المفاهيم الخاطئة والمنظورات المسبقة التي شابت «الدراسات المقارنة» واختطفتها من حقل عملها الصحيح، خاصة في جامعات عالمنا العربي، درجة تشويهها وإحالتها إلى حقول مثقلة بالنرجسية وبإطراء الذات وبالخيلاء، ناهيك عن الميل القوي عند حرفها عبر العقل العربي إلى التفضيل واعتماد درجات المقارنة: من الجيد إلى الأجود؛ ومن السيئ إلى الأسوأ، وهكذا دواليك.

لذا توجب على العارفين بهذا الحقل الحيوي من النشاط الذهني أن يزيلوا بعض الأخطاء ويصححوا البعض الآخر ليمنعوا التمادي والتماهي بما جاء في أعلاه حتى حدود الانحياز وضياع الحيادية، بل وفقدان رؤيا الدراسات المقارنة بجوهرها.

إن الفكرة الأساس في الدراسات المقارنة تنأى كثيرًا بنفسها عن ذلك الميل «الطفولي» للتقييمات المعيارية العمياء أو المتعامية بإطراء الذات! عندما أقارن كاتبا أو شاعرا عربيا بآخر إنجليزي أو ألماني أو فرنسي، فإن الهدف لا يمكن أن يخلص إلى نتيجة محتومة، مفادها هو أن العربي هو الأفضل، كما اعتاد آباؤنا وأجدادنا تفضيل اللحوم المحلية على سواها، المستوردة خاصة. إن الموضوع ليس هكذا: فالمقصود من الدراسات المقارنة هو: وضع الشيئين أو الكيانين المراد مقارنتهما على «دكة» قد تكون خيالية، ثم معاينتهما بدقة، وتسجيل النقاط المتشابهة والنقاط المختلفة بينهما. ليس بقصد تفضيل أحدهما على الآخر، وإنما بقصد قياس خطوط التماس والتطابق، من ناحية، وخطوط الانحراف والتباعد، من الناحية الثانية، على سبيل إيجاد معيار دقيق لدرجات الاختلاف بين الشيئين. ويكون الهدف النهائي الأدق هنا، ويا للمفاجأة، هدفًا رقميًّا وإحصائيًّا، غير مفهوم بالنسبة للكثيرين. لذا يخلص الباحث إلى أن مجالات الالتقاء والتشابه والتقارب تساوي ٤٠ بالمئة، ودرجات الاختلاف والتباعد تساوي ٦٠ بالمئة، على سبيل المثال. ومعنى ذلك هو أن أبحاث الدراسات المقارنة، إن كانت دقيقة، ينبغي أن تضغط خلاصاتها برموز رقمية وإحصائية دقيقة، وليس بتقييمات معيارية متعامية بالانحياز وبتفضيل الذات على الآخر، كما كان ديدن هذه الدراسات في الجامعات العربية، لبالغ الأسف. بل ينبغي أن تكون الخلاصات الرقمية قابلة للتحول إلى خطوط بيانية مرسومة كذلك.

أما ما يجري في عالمنا العربي، خاصة عبر الأقسام العلمية لهذه الجامعات، فلا يزيد عمليًّا، للأسف، عن مقارنات ومقاربات اعتباطية وذوقية يقصد منها تحقيق أهداف مسبقة، وأهمها تفضيل المحلي على الأجنبي ومنحه الدرجات الأعلى. لقد كان هذا هو الاتجاه الذي اختطه الكثيرون في الدراسات الأدبية المقارنة في الجامعات العربية، خاصة عندما يقارن الباحث بين شاعر عربي وآخر صيني، على سبيل المثال، إذ يتفوق الشاعر العربي على الصيني، شئنا أم أبينا، ربما مغازلة للرومانسية العربية!■

> إن الفكرة الأساس في الدراسات المقارنة تنأى كثيرًا بنفسها عن ذلك الميل «الطفولي» للتقييمات المعيارية العمياء أو المتعامية بإطراء الذات! عندما أقارن كاتبا أو شاعرا عربيا بآخر إنجليزي أو ألماني أو فرنسي، فإن الهدف لا يمكن أن يخلص إلى نتيجة محتومة، مفادها هو أن العربي هو الأفضل، كما اعتاد آباؤنا وأجدادنا تفضيل اللحوم المحلية على سواها، المستوردة خاصة.

تشريح الموقف «الإسرائيلي» لمسارات الأزمة السورية

■ بالرغم من الارتياح العام في «إسرائيل» لما يجري في سوريا، إلا أن التناقض والارتباك، وسوء التقدير والتخبط، هي التوصيفات الأنسب للموقف «الإسرائيلي» من الأحداث السورية منذ أعوام خلت، فالرياح لم تجر كما تشتهي سفن تل أبيب، بالرغم من حدة التداخلات والتدخلات الإقليمية والخارجية الهائلة.

البعض في دولة الاحتلال الإسرائيلي بات يرى أن واقع البيئة الأمنية الاستراتيجية المحيطة في «إسرائيل»، تغيّر كثيرًا في السنوات الأخيرة، وهو ما يضع «إسرائيل» حسب بعض المحللين «الإسرائيليين» أمام واقع مُقلق، وبشكل مُستمر يتطلب منها متابعة دقيقة للتطورات الأمنية غير المتوقعة التي تجري من حولها.

وبالطبع، فإن الرغبة «الإسرائيلية» ترى وما زالت ترى أهمية إدامة الحالة السورية مُشتعلة، بما يخدم مصالح «إسرائيل» الظرفية والاستراتيجية في آن معًا، فمصلحتها الحقيقية تتمثل هنا باستمرار نزف الدم والدمار على امتداد الأرض السورية، واستمرار المساس بأرواح الناس، وبالبنى التحتية والمنشآت العامة.

لقد كان وما زال الموقف «الإسرائيلي» بالنسبة للقضايا التفصيلية حول الأزمة السورية يدفع باتجاه إدامة الأزمة، لكنه بالمقابل موقف مرتبك جدًا، ويحمل معه سوء التقديرات في كل مُنعطف من مُنعطفات الأزمة، وقد بات هذا الإرباك مُزمنًا في الحالة «الإسرائيلية» الرسمية وغير الرسمية في تقديم تقدير الموقف تجاه تفاصيل الأزمة السورية ومفاعيلها لجهة الأطراف الداخلة والفاعلة بها. فتوجهات «إسرائيل» لا تحكمها العواطف، ولا القيم ولا الأخلاق ولا الإنسانية، ولا أي منها، بل تحكمها مصالح وأهداف ظرفية واستراتيجية. فعندما يضرب الطيران الحربي «الإسرائيلي» في عمق الأراضي السورية خلال الأزمة، لا أحد يتعجب من استغلال دولة الاحتلال للحالة السورية الراهنة، حيث من المنطقي هنا أن تستغل «إسرائيل» بالمعنى الاستراتيجي الحالة السورية كي تَضرب أهدافًا مُنتقاة في سوريا.

لقد وضعت التحولات الجارية في المنطقة عمومًا، وخصوصًا منها بالنسبة لسوريا، وضعت المنطقة أمام بيئة سياسية وجيوستراتيجية جديدة دفعت رئيس حكومة ائتلاف اليمين بنيامين نتنياهو للقول «إننا نشهد شرق أوسط جديدا مُثيرا وصاخبا وقابلًا للانفجار وخاصة على حدودنا الشمالية أمام سوريا»، مُشيرًا في الوقت نفسه إلى أن «إسرائيل تَعمل وفق التطورات المذكورة بمسؤولية واتزان ولكن بتصميم أيضًا» حسب تعبيره.

كما وضعت تلك التحولات مصادر القرار في دولة الاحتلال الإسرائيلي أمام واقع جديد ومعقّد، بات من الصعب التكهن بمآلاته. فمعلق الشؤون العسكرية في صحيفة عاموس هرئيل، ونقلًا عن مصادر ومحللين استخباريين «إسرائيليين»، يشير لتأكيدهم على تواضع قدراتهم في تقدير الآتي، مشيرًا في الوقت نفسه على أن أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية» ما زالت غير قادرة على رسم وتحديد وجهة الأمور وكيفية مواجهة التحديات التي يمكن أن تتوالد نتيجة تحولات المشهد السوري والإقليمي عمومًا.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو توقع ومنذ ثلاث سنوات ومعه وزير شؤون المخابرات والأمن «الإسرائيلي» بأن يستمر الصراع في سوريا لفترات طويلة يتم خلالها استنزاف البلد على كل مستوياته، علمًا أن وزير شؤون المخابرات والأمن ليس عضوًا في الحكومة الأمنية المُصغرة، لكنه على علم بأحدث المعلومات المخابراتية وله كلمة مسموعة لدى بنيامين نتنياهو.

إن نظرة ورؤية وزير شؤون الأمن والمخابرات في «إسرائيل» تتطابق مع رؤية وتقديرات الموقف عند رئيس الموساد الأسبق، الجنرال أفراييم هليفي، الذي تحدث أهمية إدامة الحالة السورية على ما هي عليه، وبقاء المواقف الدولية تراوح مكانها لجهة تعثر الجهود الدولية وتعطيل الحلول المطروحة أو التي قد تُطرح من أي طرف دولي مُؤثر أو من عدة أطراف دولية مُؤثرة بما فيها الأمم المتحدة.

وعلى خلفية ذلك، إن النقاشات في الكيان الصهيوني كانت وما زالت تتمحور أيضًا وفي جانب هام منها على الحديث عن المكاسب «الإسرائيلية» المتوقعة من ما يجري في سوريا، أي أن النقاشات كانت وما زالت تَصُبُّ في البحث عن النواتج والمخرجات التي يمكن لها أن تخدم مصلحة «إسرائيل».

في هذا السياق، وكما تُشير معظم الصحف «الإسرائيلية» في مقالاتها اليومية، أن الخيارات «الإسرائيلية» تتعدد حول سوريا، وتبدو هناك مروحة كبيرة من الأفكار والتقديرات تبعًا للتعقيدات اليومية على الأرض والتي باتت لا تفارق ملف الأزمة السورية. ومن الملاحظ أن تلك الأفكار والمقترحات تتبدل من حين لآخر، ويطرأ عليها باستمرار حالة من التخبط نتيجة المفاجآت اليومية في مسارات الأزمة السورية.

فقائد سلاح الجو «الإسرائيلي»، يتناقض في تصريحاته من فترة لفترة. حيث كان قد أعلن ومنذ أكثر من عام مضى بأن الحرب مع سوريا قد تقع بشكل مُباغت. وبرغم التهديدات المتواصلة فإن خطر الحرب الإقليمية لا يدفع أحدًا نحو التهور بسبب العواقب غير المحمودة على كل الأطراف. وفي محاضرة ألقاها قبل فترة، في مؤتمر الأمن القومي في معهد «فيشر للأبحاث الاستراتيجية الإسرائيلي»، قال إن صواريخ (أرض - جو) متطورة من طراز (أس ٣٠٠) باتت في سوريا على الأرجح. وحذّر مما وصفه بـ«الإفراط في الإدمان» على التكنولوجيا، مشيرًا إلى أنه «إذا كان هناك من يعتقد أننا بكبسة زر يمكن أن ننتصر، فإنه مخطئ. فليست هناك وصفة جاهزة للحرب المقبلة، وسنضطر لمعرفة كيف نواجه أيضًا المفاجآت والإخفاقات».

وفي أعقاب الحديث عن تدهور الأوضاع على الحدود السورية الفلسطينية على خط جبهة الجولان السوري المحتل، خط وقف إطلاق النار، بعد وقوع عدة حوادث خلال الفترات الأخيرة، عَرَض بعض المحللين السياسيين والأمنيين «الإسرائيليين» السيناريو المتوقع في الليلة التي سيقرر فيها المجلس الوزاري الأمني المُصغر «الكابنيت» القيام بعمل أمني، والسيناريو المتوقع يحمل في طياته الكثير من الأعمال الاستخباراتية التي سيتم عرضها على المجلس الوزاري المصغر لتقدير الموقف للمرحلة اللاحقة.

وتبعًا لذلك، وعلى صعيد المعلومات شبه المؤكدة، فقد حصلت خلال السنة الأخيرة، تطورات دراماتيكية في انتشار قوات «الجيش الإسرائيلي» في هضبة الجولان أمام خط وقف إطلاق النار مع سوريا. واشتملت المعلومات التي تم تسريبها على عدة تفاصيل، كان أولها استقدام «الجيش الإسرائيلي» إلى هضبة الجولان، فرقة عسكرية جديدة. وهذه الفرقة تضم كتيبة جمع معلومات استخباراتية، وهي مزودة بأجهزة رصد استخباراتي متقدمة من نوع (MARS) وبمنظومة استخبارات (الصياد) من إنتاج شركة (ألبيك). وهذه المنظومة قادرة على اكتشاف وتحديد الأهداف المتحركة على الأرض، وتحليل مسارها وأهدافها، ونقل المعلومات بسرعة إلى القوات المنتشرة في المنطقة.

خلاصة القول، إن «إسرائيل» المستفيد الرئيسي والأساسي من استمرار النزيف السوري، وترى مصلحتها باستمراره، وبتعطيل الجهود الدولية لأي حلول ناجعة تُسدل الستار على الوجع السوري.■

> في هذا السياق، وكما تُشير معظم الصحف «الإسرائيلية» في مقالاتها اليومية، أن الخيارات «الإسرائيلية» تتعدد حول سوريا، وتبدو هناك مروحة كبيرة من الأفكار والتقديرات تبعًا للتعقيدات اليومية على الأرض والتي باتت لا تفارق ملف الأزمة السورية. ومن الملاحظ أن تلك الأفكار والمقترحات تتبدل من حين لآخر، ويطرأ عليها باستمرار حالة من التخبط نتيجة المفاجآت اليومية في مسارات الأزمة السورية.

علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

جودة مرسي
godamorsi4@yahoo.com
من اسرة تحرير « الوطن »

عام التوازن

■ العام المالي الحالي هو عام التحول من العجز إلى التوازن، في ظل تراجع أسعار النفط وتأثر اقتصادات الدول النفطية، ومنها السلطنة، ووجود فجوات كبيرة بين الإيرادات والواردات، فحكومة السلطنة بذلت جهودًا مضنية، وخطت خطوات واثقة، لتنويع مصادر الدخل عبر مجموعة من المشاريع الاقتصادية والواعدة، التي تمكن السلطنة من احتواء الآثار الناجمة عن انخفاض أسعار النفط.

التقرير المالي الصادر عن صندوق النقد الدولي أشار إلى الأداء الجيد لاقتصاد السلطنة خلال العام الحالي مع تراجع حجم العجز، بينما توقعت وكالة موديز (إحدى أهم وكالات التصنيف الائتماني في العالم)، تقلص العجز المالي للسلطنة من ٥ مليارات ريال عماني إلى ٣،١ مليارريال، وكذلك نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسلطنة ٢،١٪ سنويًّا في الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠، كما أشارت إلى متانة التصنيف الائتماني للسلطنة عبر عام مقبل وتوازن التصنيف بين الصعود والهبوط.

بعيدًا عن العجز الفعلي والعجز الدفتري والمرتبطين بسعر تعادل الميزانية، نجد أن خطوات ترشيد الإنفاق طبقتها الحكومة على نفسها، فطالبت وزارة المالية من الجهات الرسمية بتخفيض موازناتها المالية، كما استهدفت شرائح الدخول الضخمة، فقامت بتطبيق تعرفة جديدة على كبار المشتركين في القطاع الحكومي والصناعي والتجاري، ورفع الضرائب واستحداث ضريبة القيمة المضافة، ورفع ضريبة الشركات، وضريبة القيمة المضافة.

وبخلاف رفع الدعم عن المحروقات، همشت الحكومة المواطن في إجراءاتها حتى لا يشعر بالعناء وثقل الحياة المعيشية، ولا تنضح الأزمة على متطلبات حياته اليومية، وفضلت الاقتراض من البنوك المحلية أو العالمية والسحب من الصندوق الاحتياطي العام للدولة.

تراجع العجز يعطي مؤشرا جيدا للاستثمار الأجنبي في بلد خفضت عجزها بنسبة تقارب من ٣٨٪ في عام واحد، وبالتالي يمكن بناء ثقة بين المستثمر وبين بلد الاستثمار وهى السلطنة، ولهذا يجب أن تكون أولوية الاستثمار في المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية التي تساهم في توظيف الأيدي العاملة الوطنية، وإرجاء المشاريع ذات الطابع الاجتماعي لحين المرور من مرحلة العجز نهائيًّا.

الإجراءات الحكومية لتنويع مصادر الدخل القومي، والبرامج التي تنفذها مثل «تنفيذ»، والقرارات التي تطبقها، تعكس مرونة ونجاح السياسة الاقتصادية، وهو ما حظي بتقدير واهتمام المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية، وأشادوا بقدرتها على مواجهة التقلبات التي تشهدها الأسواق العالمية، سواء بانخفاض أسعار النفط أو ارتفاعها، وهو ما يستوجب من الجميع الاصطفاف خلفها للمرور من هذه المرحلة.■

> الإجراءات الحكومية لتنويع مصادر الدخل القومي، والبرامج التي تنفذها مثل «تنفيذ»، والقرارات التي تطبقها، تعكس مرونة ونجاح السياسة الاقتصادية، وهو ما حظي بتقدير واهتمام المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية، وأشادوا بقدرتها على مواجهة التقلبات التي تشهدها الأسواق العالمية، سواء بانخفاض أسعار النفط أو ارتفاعها، وهو ما يستوجب من الجميع الاصطفاف خلفها للمرور من هذه المرحلة.

قائد فريق عبري يرفع كاس البطولة «من المصدر»

عبري يتألق ويتوج بدرع دوري الشباب في كرة القدم

كتب . محمود زمزم :

■ تألق عبري من جديد وتخطى نادي عمان في نهائي دوري الشباب العماني، حيث التقى الفريقان على ملعب المجمع الرياضي بصحار مساء أمس، حيث تمكن عبري من الفوز في المباراة بركلات الحظ الترجيحية بعد تعادل الفريقين في الوقت الأصلي للمباراة بهدف لكل منهما، حيث أحرز هدف نادي عبري اللاعب قصي اليعقوبي وأحرز هدف نادي عمان اللاعب سالم داوود آل جمعة من ركلة جزاء إثر عرقلة مدافع عبري للاعب نادي عمان. بعد الهدف سعى لاعبو عبري جاهدين لإحراز هدف التقدم الثاني ولكن دون جدوى حتى انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي وبعدها لجأت المباراة لركلات الترجيح لتنتهي لصالح عبري بنتيجة ٥/٤ . أدار اللقاء الحكم صفوان العبري وساعده الحكم سمح الهنائي والحكم أحمد الهلالي وحكم رابع محمد المياحي ومقيم الحكام سعيد السعيدي ومراقب المباراة مصطفى الحوسني. ■

سيناتور أميركي يتهم روسيا بالتدخل في «رئاسية» فرنسا

■ واشنطن ـ وكالات : أعلن السيناتور ريتشارد بور، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي المكلفة التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، ان موسكو تتدخل ايضا في حملة الانتخابات الرئاسية في فرنسا. وتبدأ اللجنة اعتبارا من الخميس في واشنطن النظر في الدور الذي قامت به روسيا في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لمصلحة الجمهوري دونالد ترامب. وقال السيناتور الجمهوري ان «جلسة الغد على رأسها خصوصا هذا الموضوع، إعلام الجمهور بشكل افضل، ليس فقط في بلدنا وانما في العالم اجمع حول ما تحضره روسيا». واضاف «اعتقد أنه من المنطقي القول استنادا الى ما يعتقده الجميع ان الروس ضالعون بقوة في الانتخابات الفرنسية». وتابع «نعتبر انه من مسؤوليتنا إطلاع بقية العالم على ما يجري لاننا بتنا أمام قدح وذم بمرشحين». واكد بور انه «من المنطقي القول ان المسؤولين الأميركيين أخطروا الدول التي ستجري فيها انتخابات بصورة وشيكة، بشأن ما تعلمه الحكومة عن قدرات الروس ونواياهم». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استقبل الأسبوع الماضي في الكرملين زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي المرشحة للرئاسة مارين لوبن، وذلك قبل شهر من الدورة الأولى للانتخابات الفرنسية التي أكد أن بلاده لن تتدخل فيها. ولوبن من بين السياسيين الأوروبيين الداعين الى التقارب مع فلاديمير بوتين والمؤيدين لضم شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في ٢٠١٤. ■

السيب ينسحب قبل النهاية بثلاث دقائق

النصر يكسب السيب بهدفين ويتوج بأول كأس سوبر في الهوكي

■ سامي عوض قائد فريق النصر يتسلم كأس السوبر للهوكي في نسخته الأولى

■ لقطة من مباراة السيب والنصر

كتب . عبدالله الجرداني : تصوير . راجن:

حقق فريق النصر فوزا تاريخا في أول مباراة سوبر على مستوى لعبة الهوكي في السلطنة بعد تغلبه على فريق السيب بنتيجة (٢/صفر) التي أقيمت على ملعب الترتان بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر تحت رعاية الأمير عبدالله بن أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي للهوكي بحضور ممثلي الدول المشاركة في الكونجرس الآسيوي للهوكي الذي تعقد أعماله في مسقط وطالب بن خميس الوهيبي رئيس الاتحاد العماني للهوكي وقد شهد اللقاء إثارة وندية خلال أشواط المباراة الأربعة في مواجهة قوية بين الفريقين. وعقب النهائي توج فريق النصر بكأس بطولة السوبر

وعودة لمجريات المباراة فقد شهد الشوط الأول صراعا بين الطرفين منذ بدايته، حيث حاول النصر مباغتة دفاع السيب ليرد بهجمات مماثلة فقد كان اللعب سجالا ، في الشوط الثاني جاءت أولى الهجمات لصالح النصر الا أن دفاع الخصم كان لها بالمرصاد ويحاول النصر تكثيف الهجوم وتصل الكرة الى اللاعب محمد حسن داخل الدائرة لكن الدفاع يتدخل ويبعدها، ليحصل النصر على ركنية جزائية (١٩) سددها محمد عرفان معلنا الهدف الأول لتقدم فريقه ، ويحاول السيب عن طريق اللاعب قاسم الشبلي من هجمة مرتدة لعبها خارج الملعب، ليتواصل اللعب بحذر شديد ومحاولات هجومية من الطرفين الا أن الأفضلية لنادي النصر ، ويحاول السيب الوصول الى منطقة العمليات بغية تعديل النتيجة ليحصل على جزائية في الدقيقة (٢٥) الا أن دفاعات النصر كانت بالمرصاد لتعود نصراوية مرتدة تصل الى خارج الملعب ، يحاول السيب وتصل الكرة الى نهيز زهير لكنه يفشل في متابعتها لينتهي الشوط الثاني بتقدم النصر (١/صفر).

بداية الشوط الثالث انطلاقة هجومية للسيب لكنها افتقرت الى اللمسة الأخيرة، ليستمر اللعب ويحصل السيب على ركنية في الدقيقة (٣٣) لعبها مروان الرئيسي لكنها لم تستغل، ويحاول السيب البحث عن ركنية جزائية بغية التسديد وتعديل النتيجة، وفي الوقت ذاته يحاول النصر الثبات والحفاظ على مستواه ومن هجمة مرتدة تصل الى لاعب النصر محمد عتيق الا أن الهجمة لم تكتمل، وتستمر محاولات السيب وتكاد الكرة لا تخرج من منطقة عمليات الخصم ولكن ينقصها التركيز واللمسة الأخيرة ليحصل السيب على خطأ نفذه قاسم الشبلي تلعب خارج الملعب ، ويستمر الأداء للبحث عن الأفضلية لينتهي الشوط بأفضلية سيباوية وبتفوق النصر بنفس النتيجة السابقة.

يصل اللقاء الى الشوط الرابع

والأخير، حيث يسعى النصر للحفاظ على النتيجة أو تعزيزها بهدف آخر، ويحاول السيب البحث عن هدف التعادل وبالتالي محاولة التقدم ، ليحصل السيب على ركنية جزائية في الدقيقة (٤٧) نفذها محمد اللواتي ونايزان محمد لكن الحارس النصراوي كان لها بالمرصاد.

يتواصل الأداء بروح قتالية بغية الفوز والحصول على لقب أول سوبر في تاريخ هوكي السلطنة ، لتعود المحاولات للسيب لكسب التعادل مع وجود التغطية من لاعبي النصر، ليصل النصر الى منطقة الخصم من خلال هجمة مرتدة ومحاولة لعبها زهيب أشرف تمكن الحارس من ابعادها، ومن هجمة مرتدة يحصل السيب غلى ركنية جزائية لم تستغل أيضا، ويتواصل سجال اللعب وتبقى الخمس دقائق الأخيرة، ومن هجمة مرتدة يصل النصر الى منطقة الخصم لتصل الى اللاعب محمد أمين سددها قوية في شباك السيب مضيفا الهدف الثاني، الا أن لاعبي السيب احتجوا على النتيجة وتوقف اللعب لثلاث دقائق الأخيرة وحاول الحكام والمسئولون ارجاع الفريق الى اللعب الا أن المحاولات باءت بالفشل ليعلن الحكم انتهاء المباراة بفوز النصر وتتويجه بأول كأس سوبر في الهوكي ، أدار المباراة الحكمان صالح علي البلوشي وخليل البلوشي. ■

تقرير اخباري

انتخابات نيابية في أرمينيا ومستقبل سركيسيان على المحك

■ يريفان ـ ا ف ب: يتوجه الأرمن الى مراكز الاقتراع الاحد للمشاركة في اول انتخابات نيابية تجرى منذ إقرار اصلاح دستوري مثير للخلاف من شأنه ان يحول هذا البلد الصغير في القوقاز الى جمهورية برلمانية. وتشكل هذه الانتخابات اختبارا مهما للديموقراطية في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة التي يبلغ عدد سكانها ٢،٩ مليون نسمة، ولم تشهد ابدا اي انتقال للسلطة الى المعارضة عبر عملية انتخابية. ويعتبر الخبراء ان الانتخابات ستشهد منافسة حادة بين الحزب الحاكم وبين تحالف احزاب المعارضة الذي يتزعمه أحد أثرى رجال الاعمال غاغويك تساروكيان. ولا تزال ماثلة في الأذهان ذكرى اعمال العنف التي تلت الانتخابات قبل ثماني سنوات، وقد وعدت الحكومة بأن تجري هذه المرة انتخابات نموذجية لانتخاب «برلمان يثق به المجتمع». وفي تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، اكد الرئيس سرج سركيسيان الذي ادى انتخابه في ٢٠٠٨ الى مواجهات بين الشرطة وبين انصار المعارضة اسفرت عن ١٠ قتلى، انه قام «بجهود كبيرة حتى لا تشوب التصويت الاساسي (الاحد) اي شائبة». لكن المعارضة تؤكد ان الحكومة تعد لعمليات تزوير كثيفة، وتنتقد الاصلاح الدستوري في ٢٠١٥ الذي تعتبر انه أجري من اجل بقاء حزب سركيسيان في السلطة. وينص هذا الاصلاح الذي دعا إليه الرئيس وأقر بعد استفتاء مثير للجدل، على تقليص سلطات السلطة التنفيذية وزيادة سلطات البرلمان بعد انتهاء الولاية الثانية والاخيرة لسرج سركيسيان، اواخر ٢٠١٨.

لكن المعارضة تؤكد ان هذا الاصلاح الدستوري سيتيح لسيرج سركيسيان (٦٢ عاما) الاحتفاظ بنفوذه على البلاد لدى تبدل الادوار العام المقبل وتسلم قيادة حزبه السياسي. وقال أرام مانوكيان النائب في «حزب المؤتمر الوطني الارمني» المعارض ان «التعديلات ستديم إلى ما لا نهاية حكم سركيسيان وحزبه الجمهوري» الذي يتولى السلطة منذ عقدين. ورد الرئيس عنه تهمة السعي الى البقاء في السلطة، معتبرا الاصلاح الذي قام به «مرحلة في عملية بسط الديموقراطية في ارمينيا» التي ستزيد من قوة المعارضة. إلا ان سركيسيان أقر في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية بأنه يأمل ان يبقى «نشيطا وفعالا» بعد انتهاء ولايته، ملمحا الى انه ينوي الاستمرار في التأثير على سياسة البلاد. واكد «عندما تكون رئيسا لحزب سياسي كبير، يزداد حجم المسؤوليات والواجبات». وردا على سؤال عن مستقبله بعد ٢٠١٨، اجاب «بصفتي رئيسا للحزب الجمهوري، اتحمل مسؤولية زملائي». وتوقع الخبير في علم الاجتماع كيفورك بوغوصيان «حصول الحزب الجمهوري وتحالف سركيسيان على اكثرية المقاعد في البرلمان الجديد، اي اكثر من ٨٠٪». وقام معظم الاحزاب المتنافسة بحملة تمحورت حول مواضيع شعبوية، مثل «فرص العمل والرواتب ومعاشات المتقاعدين» في بلد يعيش فيه حوالي ٣٠٪ من سكانه تحت عتبة الفقر. وبانتقاده عجز الحكومة عن التصدي للفقر والفساد المزمن، أجرى كيفورك تساروكيان حملته على وعود بخفض اسعار الغاز والكهرباء، وبزيادة رواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين. ويتنافس بالاجمال خمسة احزاب واربعة تحالفات، لملء مقاعد البرلمان التي تبلغ ١٠١ في انتخابات نسبية. ويتعين على الحزب ان يحصل على ٥٪ من الاصوات حتى يتمثل في البرلمان، فيما يتعين على التحالف جمع ٧٪ على الاقل. ■

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

جلالته يعزي

■ في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة. ضمّنهما جلالته خالص تعازيه وصادق مواساته لسموهما، داعيا الله القدير أن يتغمد

الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويُلهم سموهما وكافة أفراد أسرة الفقيد الصبر والسلوان.

«الأعلى للتخطيط»

وغيرها من المؤشرات الاقتصادية، وذلك في ظل استمرار انخفاض أسعار النفط العالمية ومدى تأثيرها على الوضع المالي للسلطنة.

كما استعرض المجلس الخطوات والإجراءات التنفيذية التي تم اتخاذها للمشاريع الاستراتيجية المعتمدة من قبل المجلس وسبل معالجة التحديات التي تواجه تنفيذ بعض هذه المشاريع. وكذلك الخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة للمجلس حول الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية، حيث سيتم البدء في تنفيذ المرحلتين الثالثة والرابعة من المشروع خلال شهر أبريل . بمشيئة الله تعالى . وهي تعنى بإعداد الاستراتيجيات العمرانية على مستوى المحافظات وصياغة الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية والتي من المؤمل الانتهاء منها حسب البرنامج التنفيذي للمشروع في النصف الثاني من عام ٢٠١٩ م. حيث تم التعاقد مع أربع شركات عالمية لإنجاز ذلك خلال الفترة المحددة.

هذا بالإضافة إلى مناقشة عدد من المواضيع الأخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

تعزيز للبنية

التي يعول عليها في تمتين البنية الأساسية السياحية بالسلطنة، إضافة لما يسهم فيه المشروع من تحقيق لأهداف استراتيجية السياحة العمانية المتمثلة في اجتذاب أعداد أكبر من السياح، مع زيادة مساهمة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير المزيد من فرص العمل للكوادر الوطنية.

فالمشروع الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ ٤٠٠ ألف متر مربع، ويستوعب أكثر من ١٢٠٠ وحدة سكنية وغرفة فندقية، ومن موقعه على شاطئ الموالح الشمالية بولاية السيب بمحافظة مسقط، وبما يقدمه من خدمات راقية ومعايير جودة دولية، مع مراعاة ملائمته لثقافة وحضارة المجتمع العماني سيكون أحد عوامل الجذب للسائح الراغب في خوض تجربة جديدة تمزج بين الأصالة والمعاصرة لتقدم خدمة ترفيهية متكاملة وبتنوعٍ في مستوى الخدمة، حيث إن المشروع يضم منتجعًا سياحيًا متكاملًا يشمل فندقين أحدهما بفئة ٥ نجوم ويشمل ٣٠٠ غرفة، والآخر فئة ٤ نجوم ويشمل ٣٠٠ غرفة.

كما أن هذا المشروع يضيف إلى القطاع السياحي بالسلطنة قيمة متفردة تتمثل في مراعاة القطاع على تكامل مشاريعه، حيث إن هنالك تنسيقًا مع المشاريع المجاورة كمشروع الموج ومدينة النور ليتمكن الزائر في كل منهم بالتنقل بين هذه المشاريع عن طريق الجهة المقابلة للبحر نظرًا لكونها جميعًا مفتوحة من جهة البحر.

وعلاوة على ذلك وبالاستثمارات المقدرة في مشروع نسيم الصباح والبالغة قيمتها ٤٠٠ مليون ريال عماني فإن المشروع . ومنذ بدء مراحل إنشائه وصولًا . بتشغيله سيسهم بلا شك في توليد العديد من فرص العمل للكوادر الوطنية، إضافة إلى تلك الفرص الأخرى المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة والتي سيكون لها دور في الأعمال المصاحبة للمشروع.

الخام العماني

وتراجعت أسعار النفط أمس الخميس بعد يومين من الارتفاعات في الوقت الذي قيدت فيه تخمة المخزونات الأميركية إثر تعطل إمدادات في ليبيا وانخفاض إنتاج بقية مصدري أوبك.

وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت ٣٠ سنتا إلى ٥٢,١٢ دولار للبرميل، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي عشرة سنتات إلى ٤٩,٤١ دولار للبرميل.

وزاد العقدان أكثر من دولار للبرميل أمس الأول الأربعاء ليبلغا أعلى مستوياتهما في أسبوعين بعد نزولهما لأدنى مستويات في أربعة أشهر، ويقول سماسرة: إن العقود الآجلة تبدو في بحث عن نطاق تداول جديد.

وهبط إنتاج ليبيا من النفط ما يزيد على ٢٥٠ ألف برميل يوميا هذا الأسبوع في الوقت الذي توقف فيه إنتاج حقلي الشرارة والوفاء الواقعين في غرب ليبيا بسبب احتجاجات مسلحة.

وتزامن انخفاض إنتاج النفط الليبي مع محاولات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تقليص الإمدادات لدعم الأسعار.

وأظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج أوبك من النفط هبط للشهر الثالث على التوالي في مارس في الوقت الذي يهدف فيه أعضاء المنظمة إلى تقليص الإنتاج ١,٢ مليون برميل يوميا خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام في إطار اتفاق جرى توقيعه في نوفمبر.

وأظهر استطلاع رويترز أن التزام أعضاء أوبك يبلغ حاليا ٩٥ في المئة من تعهداتهم بموجب الاتفاق .. لكن أوبك تواجه صعوبة في تضييق الفجوة بين العرض والطلب في سوق النفط لأن المخزونات في أجزاء كثيرة من العالم عند مستويات قياسية أو بالقرب منها.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس الأول الأربعاء: إن مخزونات الخام الأميركية زادت ٨٦٧ ألف برميل يوميا إلى ما يقرب من ٥٣٤ مليون برميل الأسبوع الماضي.

«صلالة»

قادمة من إيطاليا ومتوجهة إلى ميناء العقبة الأردني وعلى متنها (١١١٣) سائحا قاموا بعدد من الجولات السياحية في معالم محافظة ظفار. تجدر الإشارة إلى أن ميناء صلالة يستقبل سنويا العديد من السفن السياحية التي تقوم بجولات حول العالم نظرا لموقعه المتميز الذي يطل على بحر العرب والمحيط الهندي وقربه من خطوط الملاحة الدولية.

المؤسسات الحكومية

وتم على هامش المعرض تنظيم حلقات عمل نقاشية تناولت التحديات التي تقف عائقًا أمام الواقع التقني في السلطنة، وإيجاد ما يسمى بتقنيات المستقبل وعلى رأسها المدن الذكية وإنترنت الأشياء. يذكر أن المعرض حظي بمشاركات من مختلف المؤسسات الحكومية وكبرى الشركات المتخصصة في تقنية المعلومات، بما فيها مشاركة الدول الخليجية التي استعرضت أهم خدماتها في مجالات تقنية المعلومات والمواصلات والاتصالات والسياحة إلى جانب الشؤون البلدية والعدل.

كيان الاحتلال

ستكون الأولى من نوعها التي تبنى بموافقة الحكومة الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٢. ويأتي ذلك، فيما أحيا الفلسطينيون أمس الذكرى الحادية والأربعين ليوم الأرض الذي يشكل علامة فارقة في التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني باعتباره اليوم الذي أكد فيه تمسكه بأرض آبائه وأجداده، وتشبثه بهويته الوطنية والقومية وحقه في الدفاع عن وجوده رغم عمليات القتل والإرهاب والتنكيل والتشريد، التي كانت ومازالت تمارسها حكومة الاحتلال بحق الفلسطينيين بهدف إبعادهم عن أرضهم ووطنهم. وتأتي الذكرى الـ٤١ ليوم الأرض، في الوقت الذي مازال فيه الاحتلال الإسرائيلي، جاثما على الأرض الفلسطينية، ينشر الموت والدمار، ويسرق الأرض ويشرد أصحابها الحقيقيين، ويسعى كل يوم إلى تغيير معالم الأرض الفلسطينية وجغرافيتها وديمغرافيتها، سواء يزرع مستوطنوه الإرهابيون على امتداد الأرض الفلسطينية التاريخية بهدف تهويدها وطرد سكانها، أو بقطع أوصال الأرض الفلسطينية بجدرانه العنصري في الضفة الغربية والقدس المحتلة، أم باستهداف الفلسطينيين بقوانينه العنصرية بهدف التضييق عليهم وترحيلهم. من جانبها، أكدت فصائل وفعاليات تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه المشروعة، ورفض التنازل عن أي ذرة تراب منها، مشددين على أن تحرير الأرض الفلسطينية لن يكون إلا عن طريق المقاومة. ودعت تلك الفصائل في بيانات وصلت «الوطن» نسخة منها، إلى تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، والعمل على توفير مقومات تدعيم الصمود الشعبي الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه ومخططاته الاستيطانية. وانطلقت فعاليات عدة إحياء للمناسبة، حيث نظمت مسيرة مركزية في قرية دير حنا داخل الخط الأخضر، عقب وصول مسيرات من مناطق عدة التحمت جميعها بمسيرة واحدة.

افتتاح مؤتمر الكونجرس

وقد تضمن الكونجرس في فترته الصباحية بعض الفعاليات وعرض أوراق العمل عن تطور رياضة الهوكي العالمية قدمها الاتحاد الدولي للهوكي، كما قدم الأمين العام للاتحاد الآسيوي للهوكي الطيب أكرم عن استراتيجيات وأهداف الاتحاد الآسيوي للهوكي، كذلك قدمت ورقة عمل عن أهمية التسويق والاتصالات في الرياضة. كما تحدث الأمين العام للاتحاد الآسيوي للهوكي خلال الجلسة الصباحية الثانية عن آلية تطوير عمل الاتحادات الرياضية.

رياح شمسية

ولكنه كان يتكون من ثاني أكسيد الكربون بشكل خاص. ويفترض الكثير من علماء الفلك أن كوكب المريخ الناشئ كان يمتلك قبل مليارات السنين مناخا أكثر دفئا ورطوبة عما هو عليه الآن بشكل ربما جعله يسمح بالحياة على سطحه آنذاك شريطة أن يكون الغلاف الجوي أكثر كثافة بكثير عما هو عليه الآن وهو الغلاف الذي خفف من برودة الكوكب الأحمر بسبب تأثير ظاهرة الدفيئة. ولكن ولأن المريخ لا يمتلك مجالا مغناطيسيا مثل الغلاف الذي تمتلكه الأرض فإنه معرض لما يعرف بالرياح الشمسية ولا يمتلك حماية ضد هذه الرياح التي هي عبارة عن تيار دائم من الجسيمات السريعة والمشحونة كهربيا تقذفه الشمس في الفضاء. ويعترض المجال المغناطيسي للأرض معظم هذه الجسيمات ويحرفها عن مسارها إلى خارج الأرض في حين أن معظم الجسيمات السريعة تخترق كوكب المريخ بعمق وتصطدم بذرات الغلاف الجوي وتطردها إلى الفضاء. وحاول الباحثون بالفعل من خلال عدة مهام علمية قياس الخسارة التي لا تزال مستمرة في هذه الذرات. واستخدم جاكوسكي وزملاؤه مسبار مافن للمرة الأولى في قياس غاز الأرجون كمؤشر على مدى كثافة الغلاف الجوي للمريخ. ويتميز الأرجون بأنه خامل ولا يتجمد أبدا بتعاقب الفصول المناخية على المريخ. حدد الباحثون النسبة بين نوعين من الأرجون مختلفين في الوزن وهو الأرجون ٣٦ والأرجون ٣٨ وأكدوا أن فقدان الغاز في الغلاف الجوي يطول أكثر الأنواع الأخف من الأرجون وأن الأشكال الأخف من الأرجون تكثر كلما تزايد الارتفاع عن سطح المريخ، حيث تزداد قوة الرياح الشمسية. وتوصل الباحثون من خلال حساب تخصيب الأرجون ٣٨ الثقيل في الغلاف الجوي للمريخ إلى أن الكوكب الأحمر فقد نحو ثلثي هذا الغاز النبيل (٦٦٪) منذ نشأته. وتوصل الباحثون اعتمادا على هذا التحليل إلى حجم ثاني أكسيد الكربون الذي فقده الكوكب بنفس الآلية وخلصوا إلى أن هذا الغاز بشكل خاص كان يكون غلافا جويا للمريخ بنفس كثافة الغلاف الجوي للأرض، حيث برهنت بيانات مسبار مافن على أن فقدان ثاني أكسيد الكربون في الفضاء كان عملية هامة في تطور الغلاف الجوي للمريخ. ولم يستبعد الباحثون أن تكون الكميات الحقيقية المفقودة من ثاني أكسيد الكربون بفعل ظاهرة الدفيئة أكثر بكثير من هذه النسبة، وذلك بسبب عمليات لا يمكن رصدها من خلال تركيز أشكال غاز الأرجون. ورجح العلماء أن يكون جزء صغير من هذا الغاز موجودا في الطبقات العليا من سطح المريخ على شكل معادن كربونات وثاني أكسيد كربون متراكم بالإضافة إلى جزء صغير آخر متراكم على شكل جليد جاف في القمم الجليدية المميزة للكوكب الأحمر.

العراق:

وقال العبادي: إن منظمة الأمم المتحدة تقوم بعمل أساسي في العراق في المجال الإنساني والإغاثي للنازحين وإعادة الاستقرار والمصالحة المجتمعية. وأضاف العبادي»إن شعب العراق أثبت قدرته على هزيمة الإرهاب وطرد داعش ونحن في المرحلة الأخيرة لتحرير الموصل وقواتنا تبذل كامل جهودها لحماية المدنيين» مشيرا إلى أن» داعش تستهدف السكان المدنيين وتتخذهم دروعا بشرية وفي الوقت نفسه تكثف ماكيناتها الدعائية لبث الشائعات «. من جهته، أعرب أمين عام الأمم المتحدة عن تضامنه مع العراق والالتزام «الكامل بالعمل معكم في مهمتكم الكبيرة بتحرير بلدكم وتحقيق الاستقرار والمصالحة» وقال»إن زيارتنا للعراق هي زيارة تضامن في لحظة تاريخية ونأمل تحرير الموصل وعودة الحياة الطبيعية بوقت قريب «.وذكر «نحن على ارتياح وتقدير لجهود حماية المدنيين وتقدير المجتمع الدولي لتضحيات العراقيين وضرورة توجه المجتمع الدولي لدعم الجهود الإغاثية والإنسانية والمؤسسات العراقية ومحاسبة عناصر داعش على الجرائم البشعة التي ارتكبتها ضد المدنيين» .

سوريا:

قد تجاوز عتبة الـ٥ ملايين، وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع الصراع وبدء الحرب الأهلية في سوريا. ميدانيا أحبط الجيش السوري أمس هجوما إرهابيا على نقطة عسكرية بريف السويداء، فيما قضت وحدات منه على ٣ مجموعات إرهابية من تنظيم جبهة النصرة في ريفي السويداء ودرعا. وذكر مصدر عسكري لـ سانا أن وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية ضد تجمع لتنظيم جبهة النصرة بين قريتي برغشه . الشياحات في عمق منطقة اللجاة بريف السويداء الشمالي الغربي ما أسفر عن "مقتل مجموعة إرهابية وتدمير عتادها" . ولفت المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش "قضت على مجموعتين إرهابيتين من تنظيم جبهة النصرة تسلل أفرادهما من اتجاه تلول خليف وقرية أم ولد بريف درعا الشرقي باتجاه إحدى النقاط العسكرية بريف السويداء الغربي" . إلى ذلك أفاد المصدر العسكري بأن وحدات من الجيش وجهت رمايات مكثفة على مقرات وتحركات لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة في منطقة درعا البلد ما أدى إلى "مقتل عدد منهم وتدمير مقرين في حي طريق السد ودشمة رشاش شمال دوار حي الكرك" . ■

AL BAHJA سينما البهجة

Get Out: (Horror / Mystery): Daniel Kaluuya, Allison Williams, Bradley Whitford
SHOW TIME: 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2281 (15+)

Chips: (Action / Comedy / Crime): Michael Pena, Dax Shepard, Jessica McNamee
SHOW TIME: 10.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2282 (18+)

Power Rangers: (Action / Adventure / Sci-Fi): Dacre Montgomery, Naomi Scott, RJ Cyler
SHOW TIME: 1.30 p.m., 3.45 p.m. & 7.15 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2275 (PG12)

Phillauri: (Hindi) (Comedy / Drama / Fantasy): Anushka Sharma, Diljit Dosanjh, Suraj Sharma
SHOW TIME: 1.30 p.m., 6.30 p.m. & 9.15 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2276 (PG)

Yu-Gi-Oh! The Dark Side of Dimensions: (Animation): Shunsuke Kazama, Kenjiro Tsuda
SHOW TIME: 4.15 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2277 (PG)

Barbie Video Game Hero: (Animation): Erica Lindbeck, Sienna Bohn, Shannon Chan-Kent
SHOW TIME: 6.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2278 (U)

Kong: Skull Island: (Action / Adventure): Tom Hiddleston, Samuel L. Jackson, Brie Larson
SHOW TIME: 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2260 (12+)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

موسكو تعتبر المطالبة برحيل الأسد تقويضا للمفاوضات

الجيش السوري يحبط هجوما على نقطة عسكرية بريف السويداء

دمشق - «الوطن»:

■ احبط الجيش السوري امس هجوما إرهابيا على نقطة عسكرية بريف السويداء، فيما قضت وحدات منه على ٣ مجموعات إرهابية من تنظيم جبهة النصرة في ريفي السويداء ودرعا.

وذكر مصدر عسكري لـ سانا أن وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية ضد تجمع لتنظيم جبهة النصرة بين قريتي برغشه – الشياحات في عمق منطقة اللجاة بريف السويداء الشمالي الغربي ما أسفر عن "مقتل مجموعة إرهابية وتدمير عتادها". ولفت المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش "قضت على مجموعتين إرهابيتين من تنظيم جبهة النصرة تسلل أفرادهما من اتجاه تلول خليف وقرية أم ولد بريف درعا الشرقي باتجاه إحدى النقاط العسكرية بريف السويداء الغربي". إلى ذلك افاد المصدر العسكري بان وحدات من الجيش وجهت رمايات مكثفة على مقرات وتحركات لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة في منطقة درعا البلد ما أدى إلى "مقتل عدد منهم وتدمير مقرين في حي طريق السد ودشمة رشاش شمال دوار حي الكرك".

في سياق متصل، وجه سلاحا الجو والمدفعية في الجيش العربي السوري قبل ظهر اليوم ضربات مكثفة على مقرات وتحركات لتنظيم جبهة النصرة المدرج على لائحة الإرهاب الدولية في ريف حمص الشمالي. وذكر مصدر عسكري في تصريح لـ سانا أن الضربات أسفرت عن "تدمير أحد مقرات تنظيم جبهة النصرة ومقتل وإصابة العديد من إرهابيي التنظيم بينهم متزعمون وأجانب بين قرية دير فول ومدينة الرستن بالريف الشمالي". وقضت وحدات من الجيش أمس الاول على مجموعة إرهابية من تنظيم جبهة النصرة في تل أبو السناسل ودمرت نقاط تحصن وأسلحة وذخائر للإرهابيين في منطقة الدبور وقرية جوالك بريف حمص الشمالي.

سياسيا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن المطالبة برحيل الرئيس السوري بشار الأسد تقوض في الواقع محاولات تحريك المفاوضات السورية وفصل المعارضة السورية المسلحة عن الإرهابيين.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في مؤتمر صحفي إن موسكو توقفت عند تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت، مؤكدة أن اشتراط باريس إيصال المساعدات إلى سوريا برحيل رئيسها الأسد، أمر غير معقول. وأضافت زاخاروفا أن باريس نسيت تماما، على ما يبدو، ما هي قيم الإنسانية، ناهيك عن حق الشعب السوري في تقرير مصيره بنفسه، مؤكدة أن الحديث عن رحيل الأسد يتناقض مع حق السوريين في تحديد مستقبلهم، بما في ذلك اختيار قيادتهم التي ستقودهم إلى المستقبل. وقالت الدبلوماسية الروسية إن موسكو مستعدة للتعاون على قدم المساواة مع جميع الشركاء المعنيين بالتسوية السياسية في سوريا والقضاء على الإرهاب هناك، مضيفة أن ذلك يتطلب بذل جهود مشتركة على أساس القانون الدولي. ■

■ احد جنود الجيش السوري يمر بين المباني المدمرة في دير حافر على أطراف مدينة حلب بعد سيطرتهم عليها أمس الاول — اف ب

أكثر من ٥ ملايين لاجئ سوري في دول الجوار

■ جنيف - وكالات: أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد اللاجئين السوريين لأول مرة تجاوز عتبة الـ٥ ملايين في دول الجوار.

وذكرت بيانات المفوضية ٣٠,٠٣,٢٠١٧ أن عدد اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر قد تجاوز عتبة الـ٥ ملايين وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع الصراع وبدء الحرب الأهلية في سوريا.

وبقي هذا العدد ثابتا عند نحو ٤,٨ مليون لاجئ خلال عام ٢٠١٦، لكنه ارتفع مطلع هذا العام. وأشارت بيانات جمعتها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والحكومة التركية إلى أن إجمالي آخر إحصاء للاجئين بلغ ٥٠٠٨٤٧٣ منهم ٤٨٨٥٣١ يعيشون في المخيمات. ■

أنقرة تعلن انتهاء «درع الفرات» شمال سوريا

■ انقرة - وكالات : أعلنت تركيا مساء امس الاول الأربعاء انتهاء حملتها العسكرية في شمال سوريا من دون تحديد ما إذا كانت ستسحب قواتها من البلد المجاور.

وأوضح مجلس الأمن القومي التركي برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان أن الهجوم الذي استغرق نصف السنة في سوريا قد «انتهى بنجاح».

بدوره أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، عن انتهاء عملية «درع الفرات» التي تنفذها القوات التركية في سوريا، ولم يستبعد بدء عملية أخرى، مشيرا الى أنها ستكون تحت اسم آخر. وقال يلدريم لقناة «ان تي في»إن «عملية درع الفرات انتهت وكل الأمور باتت تحت السيطرة في مدينة الباب. إذا قررت تركيا تنفيذ عملية أخرى ضد المنظمات الإرهابية سنطلق عليها اسماً مختلفاً». ■

واشنطن تعتزم بيع مقاتلات «إف-١٦» للبحرين

■ واشنطن - وكالات: قال مصدر في الكونجرس الأميركي إن إدارة الرئيس دونالد ترامب أبلغت الكونجرس باعتزامها المضي في صفقة قيمتها نحو خمسة مليارات دولار لبيع البحرين ١٩ مقاتلة من طراز إف-١٦ من إنتاج شركة لوكهيد مارتن والمعدات المتصلة بها وهي صفقة تقرر تعليقها العام الماضي بسبب مخاوف بشأن حقوق الإنسان. كانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أبلغت الكونجرس بأمر الصفقة في سبتمبر الماضي خلال فترة إدارة الرئيس باراك أوباما. ولم يتسن الاتصال بأعضاء في الكونجرس للتعليق عما إن كانوا سيعترضون على البيع هذه المرة بسبب القلق من أوضاع حقوق الإنسان.

وإلى جانب المقاتلات تشمل الصفقة التي تبلغ قيمتها ٤,٨٦٧ مليار دولار ٢٣ محركا وأجهزة رادار وأنظمة إلكترونية أخرى وأسلحة جو/جو وجو/أرض ومعدات متصلة بها.

والإشعار الأخير الذي أرسل إلى الكونجرس يتيح مهلة ٤٠ يوما لمراجعة إضافية من المجلس التشريعي يتبعه إشعار رسمي للكونجرس امتثالا لقانون مراقبة صادرات السلاح وبعدها تتم الموافقة على تراخيص البيع. وأحجمت شركة لوكهيد مارتن عن التعليق. ■

اليمن: مجلس الأمن يطالب طرفي النزاع بالتعامل جديا مع مقترحات ولد الشيخ

■ نيويورك - وكالات: طالب مجلس الأمن كل الأطراف في اليمن بالتعامل جديا مع مقترحات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد من أجل إحراز تقدم بوقف إطلاق النار والتوصل لتسوية سياسية دائمة وإحلال السلام.

وفي تصريحات للصحفيين عقب جلسة مشاورات مغلقة بشأن اليمن، شدد رئيس مجلس الأمن، السفير البريطاني ماثيو رايكروفت، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية الشهرية لأعمال المجلس، على أن «ما يحتاجه اليمن هو التزام الأطراف بالتعامل مع مقترحات المبعوث الأممي لحل الأزمة». وتابع السفير البريطاني قائلا، «نحن اليوم ندعو جميع أطراف النزاع إلى بذل المزيد من الجهود لتسهيل الواردات الإنسانية والتجارية عبر جميع الموانئ في اليمن، بما في ذلك ميناء الحديدة، لقد دعونا أيضا إلى تنسيق الجهود الإقليمية، لا سيما وأن أجزاء كثيرة من اليمن تقترب بالفعل من المجاعة». وحذر رايكروفت من أن الوضع في اليمن يزداد خطورة، موضحا أن المدنيين هم الذين يدفعون الثمن الأكبر للعنف المتواصل في بلدهم، وسيظل التصدي للأزمة الإنسانية يشكل تحديا في ظل استمرار الصراع، «لذلك من الضروري أن تكون أولويتنا هي التوصل إلى حل سياسي دائم، فهو السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار طويل الأمد لليمن».

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، قد أطلع مجلس الأمن الدولي على الأوضاع السياسية والأمنية في اليمن، «إن الأوضاع الإنسانية تذهب نحو التدهور بشكل أكبر من أي وقت مضى»، مؤكدا أن الوصول إلى حل سلمي هو السبيل لإنهاء الحرب بشكل سريع، داعيا الحكومة اليمنية وانصار الله وحزب «المؤتمر الشعبي» إلى الدخول في مفاوضات جادة لمناقشة الترتيبات الأمنية.

كما طالب ولد الشيخ أعضاء مجلس الأمن بالضغط على الأطراف اليمنية للدخول في مفاوضات جديدة قائلا، «إنني أحث المجلس على استخدام كل ثقله الدبلوماسي لدفع الأطراف إلى تقديم تنازلات للتوصل إلى اتفاق نهائي ووضع نهاية للحرب».

وأوضح المبعوث الأممي في الجلسة أنه قدم للأطراف اليمنية إطارا يشمل مجموعة من التسلسل السياسي والتدابير الأمنية لضمان وضع نهاية سريعة للحرب. ■

تقرير اخباري

في قلب الموصل .. دوي انفجار هائل ثم صراخ وغبار ورعب

الموصل - رويترز: شعر أبو أيمن فجأة وهو جالس في بيته بالموصل بالأرض تهتز من تحته وكأن زلزالا ضربها عندما وقع انفجار هائل في الشارع الذي يسكن به وامتلأت غرفته بالغبار وحطام الزجاج. وأعقب ذلك الصراخ والعويل من البيت المجاور. يصور ما رواه أبو أيمن مشاهد مروعة بعد الانفجار الذي ربما تجاوز عدد قتلاه ٢٠٠ شخص في ١٧ مارس مع تقدم الاشتباكات في معركة استعادة الموصل، ثانية أكبر مدن العراق، من تنظيم «داعش» عبر الأحياء المكتظة بالسكان في الشطر الغربي من المدينة. يروي أبو أيمن كيف هرع إلى الخارج ليشاهد عددا من بيوت الشارع وقد سويت بالأرض وأطرافا بشرية متناثرة وسط الركام. وتدافع السكان وقد انتابهم الهلع للبحث عن أقاربهم وانتشال من بقي منهم على قيد الحياة من تحت أنقاض البيوت المهدمة التي كانوا يختبئون فيها من القصف.

قال أبو أيمن «جريت إلى بيت جاري وتمكنت مع آخرين من إنقاذ ثلاثة أشخاص لكن ٢٧ شخصا آخر على الأقل في البيت نفسه قتلوا ومنهم نساء وأطفال أقارب هربوا من أحياء أخرى. «انتشلنا بعضهم من بين الركام باستخدام مطارق ومعاول لرفع الحطام. لم نستطع أن نفعل أي شيء آخر لمساعدة الآخرين لأنهم كانوا مدفونين بالكامل تحت السقف المنهار.» كان خطر وقوع خسائر بشرية في صفوف المدنيين في غرب الموصل كبيرا منذ بداية هجوم قوات الحكومة العراقية وحلفائها. فالآلاف محاصرون في البيوت في مختلف أنحاء المدينة القديمة حيث يقول الناس إن ارهابيي التنظيم يستخدمونهم دروعا بشرية أو يسوقونهم إلى مبان يحتمون بهم فيها.

ويوم الثلاثاء اعترف قادة عسكريون في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لدعم القوات العراقية بأنه ربما كان لضربة شنتها قوات التحالف دور في الخسائر في الأرواح التي وقعت بين المدنيين في حي الجديدة لكنهم قالوا إن التنظيم ربما يكون مسؤولا أيضا عما حدث. ولا يزال من غير الواضح ما حدث على وجه التحديد يوم ١٧ مارس آذار لكن هذه الخسائر البشرية الفادحة ستصبح إذا ما تأكدت أسوأ حادث يروح ضحيته مدنيون في العراق منذ غزوه عام ٢٠٠٣ ما يهدد بإلحاق الضرر بمساعي الحكومة لتفادي استعداء سكان مدينة الموصل من السنة.

وقال مسؤولو التحالف إن غارات جوية وقعت في منطقة حي الجديدة حيث حدث الانفجار في ذلك اليوم. غير أن المسؤولين العراقيين كانوا أكثر حذرا إذ أشاروا إلى أنه لا يوجد دليل على أن ضربة جوية أصابت المبنى المنهار وأنه ربما كان المتشددون لغموه بالمتفجرات.

وتحدث مراسل رويترز مع عدد من شهود العيان في منطقة الانفجار التي مازال رجال الإنقاذ يعملون فيها يوم الأربعاء على استخراج الجثث منها في مهمة يعرقلها نقص المعدات الثقيلة وخطر سقوط قنابل من الطائرات بلا طيار التي يطلقها رجال التنظيم. وربما يفسر بطء انتشال الجثث جانبا من التباين الكبير في أرقام الضحايا. فعمليات الانتشال لم تبدأ إلا بعد أيام من وقوع الانفجار. وقال مسؤول بقطاع الصحة في محافظة نينوى التي تمثل الموصل عاصمتها إنه تم انتشال ٢٥٠ جثة بحلول مساء يوم الثلاثاء. وكان الجيش العراقي قال في السابق إن العدد يبلغ ٦١ جثة.

ويقول سكان محليون وشهود عيان إن الارهابيين كانوا في حي الجديدة في اليوم الذي وقع فيه الانفجار ووقعت اشتباكات بينهم وبين القوات العراقية. وأضافوا أن الضربات الجوية بدأت لاستهداف مواقع التنظيم لتمهيد السبيل لدخول القوات. وحدثت عدة انفجارات في المنطقة الواقعة خلف المستشفى المحلي. وقال أبو أيمن «كنا محاصرين داخل بيوتنا والقصف يشتد. الضربات الجوية استهدفت أربعة شوارع خلف مستشفى الرحمة وجامع فتحي مباشرة. كان عدد قليل من المقاتلين يتنقلون من بيت إلى بيت مستخدمين فجوات أحدثوها في الجدران من قبل لتجنب اكتشافهم من الجو.»

ويروي السكان ما حدث ساعة وقوع الانفجار الذي سوى بالأرض على الأقل مبنى واحدا كبيرا وتسبب في تهدم بيوت أخرى حول ستة أزقة ضيقة. قال شاهد آخر اسمه أحمد عبيدة «كان يوم جمعة أسود. بدأ بانفجار هائل هز جدران بيتي وتبعته سلسلة من الانفجارات. انتظرنا ثلاث ساعات وبعد توقف القصف خرجت وشاهدت بيوتا كثيرة مدمرة. دخلنا بيتا وشاهدنا أشلاء من جثث بشرية، سيقان ورؤوس وسط الركام.»

قتلى بتفجير شاحنة مفخخة ببغداد

القوات العراقية تشتبك مع «داعش» بمحيط جامع النوري في الموصل .. وتعليق استخدام الأسلحة الثقيلة

■ الموصل - وكالات: اشتبكت القوات العراقية أمس مع ارهابيي «داعش» بمحيط جماع النوري في مدينة الموصل القديمة، في وقت علقت فيه بغداد العمل باستخدام الأسلحة الثقيلة والمدافع الذكية في عمليات تحرير المحاور المتبقية بالساحل الأيمن من مدينة الموصل.

وأحبطت القوات العراقية هجوماً ثانياً لمسلحي داعش أثناء محاولتهم الاندفاع من منطقة ما بعد غرب جامع النوري باتجاه موقع منشأة الملعب. وأوضح مصدر عراقي أن مسلحي داعش يحاولون عزل المنطقة إلى جبهتين. وتستهدف القوات العراقية على نحو كثيف مواقع التنظيم في الملعب الرياضي. بالتوازي، اقتربت القوات العراقية من جامع النوري وخاضت اشتباكات عنيفة مع داعش في محيطه.

وحققّت القوات العراقية امس الاول تقدماً مهماً في اتجاه منطقة حوش الخان، واقتربت أكثر من التماس مع شارعي غازي ونينوى.

إلى ذلك، صرح ضابط عراقي كبير امس الخميس بأن قيادة العمليات المشتركة تسلمت أوامر من القيادة العامة للقوات المسلحة بعدم استخدام الأسلحة الثقيلة والمدافع الذكية في عمليات تحرير المحاور المتبقية بالساحل الأيمن من مدينة الموصل شمال بغداد. وقال العميد محمد الجبوري من قيادة العمليات المشتركة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «قيادة العمليات المشتركة أبلغت بدورها القوات التي تشارك في المعارك من الشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب بكافة قطعاتها بعدم استخدام الأسلحة الثقيلة كالصواريخ والمدافع الذكية في قصف أوكار داعش، تجنبا لنزيف المزيد من دماء المدنيين في مناطق القتال غربي الموصل». وأضاف أن «قرار عدم استخدام الأسلحة الثقيلة الذي أمرت به القيادة العامة للقوات المسلحة جاء على خلفية ارتفاع وتيرة سقوط ضحايا من المدنيين بسبب استغلال عناصر داعش لهم واتخاذهم كدروع بشرية خلال عمليات التقدم والاشتباكات بالمدينة». وأوضح أن «أعدادا كبيرة من عناصر داعش تفر من جبهات القتال إلى خارج الموصل في ظل التقدم الكبير الذي تحققه الأجهزة الأمنية بالمنطقة».

على صعيد آخر، اعلنت السلطات العراقية مقتل نحو ١٤ شخصا على الاقل بتفجير انتحاري بشاحنة كبيرة استهدف حاجزا امنيا عند المدخل الرئيسي في جنوب بغداد، وتبنى «داعش» مسؤوليته عنه. واسفر التفجير الذي وقع مساء امس الاول الاربعاء عند حاجز يعرف ب«حاجز ٧٥» عن اصابة ٣٦ شخصا اخرين بجروح، واحتراق عدد كبير من الشاحنات المتوقفة في طابور للتفتيش قبل دخول العاصمة. واصدر التنظيم الارهابي بيانا تبنى فيه التفجير قائلا ان الهجوم نفذ بواسطة انتحاري يقود شاحنة تحمل اطنانا من المتفجرات. وشاهد مصور فرانس برس عشرات السيارات صباح امس عددا كبيرا من السيارات المحترقة مما ادى الى اغلاق الطريق الرئيسي، فيما تواصل قوات الجيش رفع الانقاض. ■

■ مدرعة عراقية تتوغل داخل مدينة الموصل القديمة في اطار معركة تطهيرها من «داعش» — رويترز

دعوات أممية لحماية المدنيين في العراق

■ بغداد - أ ف ب : دعا الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش امس إلى جعل حماية المدنيين «أولوية مطلقة» وذلك خلال زيارته العراق حيث لا يزال مئات آلاف الاشخاص عالقين وسط المعارك في مدينة الموصل. ولايزال مئات الاف المدنيين عالقين في الموصل التي استولى عليها الارهابيين في منتصف عام ٢٠١٤، وافاد مسؤولون وشهود ان غارات جوية تسببت بوقوع عدد كبير من القتلى داخل المدينة خلال هذا الشهر. وقال غوتيريش في تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر «وصلت للتو الى العراق للاطلاع على الاوضاع الانسانية بشكل ميداني» مشددا على ان «حماية المدنيين يجب ان تكون الأولوية المطلقة». والتقى بعد وصوله بوزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، وسيلتقي لاحقا برئيس الوزراء حيدر العبادي قبل ان ينتقل بعدها الى اربيل كبرى مدن اقليم كردستان. وقال الجبوري خلال اللقاء «زيارتكم تأتي في ظرف مهم وحساس وتاريخي، حيث تواجه البشرية أشرس محنة واخطر حرب في مواجهة الجماعات المتطرفة الدموية الإرهابية التي تسعى إلى أنهاء مظاهر الحياة». واضاف «نتمنى على الأمم المتحدة ممثلة بالامين العام للامم المتحدة السعي لمضاعفة دعم الجهد الإنساني لاستيعاب تفاقم المشاكل التي بدأت تظهر مؤخرا بسبب ضعف المقدرات».

وتقدر السلطات العراقية ان اكثر من ٢٠٠ ألف مدني فروا من الجانب الغربي لمدينة الموصل، منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادتها الشهر الماضي.

من جانبه، قال وزير الخارجية ابراهيم الجعفري خلال لقائه بالامين العام أن «العراق بحاجة لخطة شبيه بمشروع مارشال الذي ساهم ببناء ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لتقديم المساعدات للعراقيين ودعم التنمية وتجاوز آثار الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية». واضاف ان «المدن العراقية بحاجة لإعادة إعمار البنى التحتية وتوفير المستلزمات الضرورية لعودة النازحين لمناطق سكنهم وهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق جميع دول العالم التي دافع العراق نيابة عنها ضد إرهابيي داعش». وقالت الامم المتحدة مطلع الشهر الجاري ان نحو ٦٠٠ الف مدني لا يزالون داخل الجانب الغربي لمدينة الموصل، بينهم ٤٠٠ الف محاصرين داخل المدينة القديمة وسط ظروف سيئة للغاية. والبقاء داخل المدينة يعرض السكان الى مخاطر كبيرة، حيث افاد مكتب حقوق الانسان التابع للامم المتحدة مقتل أكثر من ٣٠٠ مدني الشهر الفائت، مضيفة ان هذه الحصيلة قد تتجاوز ٤٠٠ في حال تأكيد معلومات عن قتلى إضافيين. وسقط هؤلاء خلال اطلاق نار وتفجيرات وغارات جوية. ■

السيسي يزور السعودية الشهر المقبل

■ السويمة - وكالات : قالت وكالة الأنباء السعودية نقلا عن وزير الخارجية عادل الجبير إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل دعوة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة المملكة في أبريل القادم. يذكر أن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية علاء يوسف قال إن السيسي تلقى دعوة من الملك سلمان لزيارة السعودية ورحب بها، فيما وعد العاهل السعودي بزيارة مصر في القريب العاجل بناء على دعوة وجهها له الرئيس المصري. وكان مكتب رئاسة الجمهورية المصرية أكد في بيان صدر على لسان المتحدث الرسمي، أن السيسي وسلمان أجريا لقاء غير مخطط له على هامش أعمال الدورة الـ٢٨ للقمة العربية في البحر الميت بالأردن، موضحا أن «الزعيمين تناولا مختلف جوانب العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها». ■

تونس: ضبط المئات من العملات النادرة

■ تونس - د ب أ: أعلنت مصادر أمنية في تونس، عن ضبط المئات من العملات التاريخية النادرة بحوزة عصابة إتجار في القطع الأثرية. وأفادت مصادر أمنية في مدينة سوسة جنوب شرقي العاصمة بتفكيك عصابة مختصة في التنقيب عن الآثار وبحوزتها ٣٢٠ قطعة أثرية ذات قيمة تاريخية عالية تعود إلى حقب تاريخية مختلفة. وبحسب المعهد الوطني للتراث فإن القطع الأثرية تعد من العملات المعدنية النادرة وقد نقشت باللغة اللاتينية وتحمل رسوما لأباطرة وآلهة رومانيين. ■

إلى زبائننا الكرام
بشرى سارة
مطعم المائدة العربية
تعلن مجموعة مطاعم المائدة العربية عن افتتاح فرعها الجديد في منطقة الخوض التجارية مقابل البنك الأهلي وباسم مطعم المائدة الايرانية لكي نقدم لكم نكهات من موائد مختلفة.
أشهى وألذ المأكولات الايرانية والعربية زورونا ستجدون ما يناسبكم.
تتوفر لدينا صالة خاصة للحفلات والمناسبات بنظام البوفية وبأسعار مغرية جدا
للتواصل: ٩٨٢٢٩٢٢١ _ ٩٨٢٧٠٩٩٩ _ ٩٨٢٢٩٢٢٠

الوطن
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
12
FRIDAY 31 March 2017 - NO: (12280) - VOL47
الجمعة ٢ من رجب ١٤٣٨ هـ . الموافق ٣١ من مارس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٨٠) . السنة الـ ٤٧

تحليل اخباري

الفحم لم يعد رائجا كمصدر طاقة في أميركا

■ واشنطن ـ ا ف ب: يسعى الرئيس الأميركي دونالد ترامب للعودة إلى الفحم كمصدر للطاقة، لكن الواقع أنه لم يعد معتمدا كثيرا في الولايات المتحدة التي تعطي الأولوية بشكل متزايد للطاقات الأقل تسببا للتلوث من أجل توليد الكهرباء.

ووقع الرئيس الأميركي الثلاثاء مرسوما يأمر بمراجعة «خطة الطاقة النظيفة»، الإجراء الأبرز لسلفه باراك أوباما، والتي تفرض على محطات الكهرباء خفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون. وأكد ترامب عزمه على «وضع حد للحرب على الفحم». ورحبت «الجمعية الوطنية للمناجم» بقراره، مشيرة إلى أن إلغاء «خطة الطاقة النظيفة» سيسمح بإنقاذ ٢٧٧٠٠ وظيفة لعمال المناجم وحوالى مئة ألف وظيفة في كامل سلسلة استخدام الفحم. لكن الواقع أن الفحم لم يعد يمثل عام ٢٠١٥ سوى ٢١٪ من مصادر الطاقة في الولايات المتحدة، مقابل ٣٢٪ للغاز الطبيعي و٢٨٪ للنفط ومشتقاته و١١٪ للطاقات المتجددة و٩٪ للنووي، وفق أرقام وكالة الطاقة الأميركية. وفي العام ٢٠١٥ وحده، تراجع إنتاج الفحم في الولايات المتحدة بأكثر من ١٠٪، فهبط إلى أدنى مستوياته منذ ١٩٨٦، فيما تراجع عدد عمال المناجم بنسبة ١٢٪ إلى ٦٥٩٧١، أدنى مستوياته منذ أن بدأت وكالة الطاقة بجمع هذه الإحصاءات عام ١٩٧٨. وبالرغم من هذا التراجع في الأرقام، تبقى الولايات المتحدة اليوم ثاني أكبر مصدر لانبعاثات غازات الدفيئة بعد الصين. غير أن المكسب السياسي الذي يجنيه دونالد ترامب من هذه الخطة واضح. فكان ٧٠٪ من إنتاج الفحم يتركز عام ٢٠١٤ في خمس ولايات هي وايومينغ (شمال غرب) وفرجينيا الغربية (شرق) وكنتاكي (وسط شرق) وبنسيلفانيا (شرق) وإيلينوي (شمال)، وهي ولايات صوتت جميعها له في الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر، باستثناء إيلينوي التي صوتت لمنافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون. وقال رئيس «معهد الموارد العالمية» في واشنطن أندرو ستير إن «الإدارة في تباين مع الشركات الأميركية والمستثمرين والمستهلكين الذين يريدون طاقة نظيفة تولد وظائف وتحفز الجمعيات المحلية» متوقعا أن «يستمر العديد من الحكام ورؤساء البلديات في تأييد حلول ذات انبعاثات ضئيلة من ثاني اكسيد الكربون، لأن هذا ما نحتاجه من أجل الوظائف والناس والارض».

وتوزيع السلطات بين الحكومة الفدرالية والولايات معقد، ويسمح للسلطات المحلية بتبني تدابير أكثر صرامة مما توصي به واشنطن. ويظهر ذلك جليا على صعيد معايير التلوث المفروضة على السيارات. وقرر دونالد ترامب بهذا الصدد أيضا قبل ١٥ يوما العودة عن المعايير التي اقرها سلفه ووكالة حماية البيئة للعام ٢٠٢٥. لكن بعد بضعة أيام، اكدت كاليفورنيا، الولاية الأكبر عدديا في الولايات المتحدة والتي تملك منذ ١٩٦٣ حق إقرار معاييرها الخاصة على صعيد البيئة، تمسكها بالأهداف المقررة في عهد أوباما، ما يفتح الباب لمعركة قد تنتهي امام المحكمة العليا. ■

قاض بهاواي يمدد تعليق العمل بمرسوم الهجرة

واشنطن تعتزم مراجعة مهمات حفظ السلام .. وقمة مرتقبة بين ترامب وشي بينج

■ نيويورك ـ عواصم ـ وكالات: وعدت الولايات المتحدة ان تنتهز فرصة رئاستها لمجلس الامن الدولي في ابريل لمراجعة فاعلية مهمات حفظ السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة. في وقت يلتقي فيه الرئيس الصيني شي جين بينج الاسبوع المقبل وللمرة الاولى نظيره الاميركي دونالد ترامب في فلوريدا.

وفي كلمة امام المجموعة الفكرية «مجلس العلاقات الخارجية»، قالت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة نيكي هالي التي ستتولى رئاسة مجلس الامن الدولي لمدة شهر «جئت الى الامم المتحدة لاظهر للاميركيين قيمة استثمارهم في هذه المؤسسة». ويريد الرئيس الاميركي دونالد ترامب خفض الاموال الاميركية المخصصة للامم المتحدة اذ ان واشنطن هي اكبر مساهم في المنظمة الدولية. ويفترض ان يقرر مجلس الامن الدولي في الايام المقبلة ما اذا كان سيمدد او يقلص إلى حد كبير بعثة الامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية، اكبر مهمات الامم المتحدة واكثرها كلفة اذ يبلغ عديدها ١٩ الف رجل. وستناقش ايضا مهمة جنود حفظ السلام في هايتي.

من جهة اخرى، أعلنت وزارة الخارجية الصينية امس انه سيتم استقبال شي في مقر اقامة قطب العقارات الثري في مارا لاغو بفلوريدا في السادس والسابع من ابريل. وأكد البيت الابيض اللقاء موضحا ان ترامب وزوجته سيقيمان ايضا عشاء على شرف الرئيس الصيني وزوجته مساء السادس من ابريل. وقبل أشهر فقط، لم يكن عقد قمة من هذا النوع واردا بعد الحملة الانتخابية التي اتهم فيها المرشح الجمهوري الصين «بسرقة» ملايين الوظائف في الولايات المتحدة وهدد بفرض رسوم جمركية عقابية على الواردات الصينية.

على صعيد اخر، مدد القاضي الفدرالي في هاواي الذي كان اوقف العمل بمرسوم الرئيس الاميركي دونالد ترامب المعدل حول دخول مهاجرين ورعايا من ست دول اسلامية، الامر الذي أصدره ليوجه بذلك ضربة جديدة للبيت الابيض. وبعد جلسة استماع استمرت عدة ساعات أعلن القاضي ديريك واتسون في هاواي امس الاول تمديد تعليق العمل على مجمل الاراضي الاميركية بمرسوم الهجرة الاخير، موضحا انه يجعل بذلك من القرار المؤقت الذي أصدره قبل اسبوعين أمر قضائيا أوليا. ومثل هذا الامر القضائي عادة ليست له مهلة محددة كما اعلن وزير العدل في ولاية هاواي دوغ تشين ما يعني انه لا يمكن لترامب فرض تطبيق المرسوم طالما لا يزال موضوع نقاش في المحاكم. ويتوقع ان تستأنف وزارة العدل الاميركية هذا الامر. وهاواي كانت الاولى من ضمن عدة ولايات اميركية التي طعنت بالمرسوم. ويعتبر ترامب ان حظر السفر المقترح ضروري من اجل الحفاظ على الامن القومي الاميركي ولابقاء خطر الارهاب بعيدا عن الاميركيين. ■

■ المدعي العام في ولاية هاواي الاميركية دوجلاس تشين يتحدث للصحفيين في هونولولو أمس بعد رفع دعوى قضائية ضد قرار الرئيس دونالد ترامب بحظر السفر رويترز

عقب «الخروج»

رئيسة وزراء بريطانيا تطمئن حلفاءها الأوروبيين

■ لندن ـ وكالات: نشرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مقالا امس في سبع صحف اوروبية لتفسير انفصال بلادها عن الاتحاد الاوروبي معتمدة لهجة تصالحية قبل بدء مفاوضات الخروج الشاقة. وكتبت ماي في صحيفة «ايريش تايمز» عشية تفعيلها عملية خروج بلادها من الكتلة الاوروبية «سنواصل تأدية دورنا في ضمان بقاء اوروبا قوية ومزدهرة ورائدة في العالم». واضافت ان بريكست ليس محاولة «لالحاق الضرر بالاتحاد الاوروبي او اي من الدول الاعضاء فيه». لكنها جددت في الوقت نفسه التحذير من ان الفشل في التوصل إلى اتفاق يمكن ان يؤثر سلبا على العلاقات الامنية. وقالت ان «اقامة حواجز تجارية غير ضرورية سيكون مخالفا لمصالحنا المشتركة». وشددت في صحيفة «فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ» على التعاون الوثيق في شؤون السياسة الخارجية كالنزاعات في سوريا واوكرانيا». وكتبت في المقال الذي ترجم الى الالمانية «نعلم مدى اهمية هذه الشراكة والصداقة المستمرة بين بلدينا». وشددت ماي ايضا على التعاون الدولي مع ايطاليا في صحيفة «لاريبوبليكا» واشارت الى نحو ٦٠٠ الف مواطن ايطالي يعيشون في بريطانيا وثلاثة ملايين سائح بريطاني يزورون ايطاليا كل عام. واضافت «نقدر الى حد كبير الصداقة بين بلدينا وشعبينا». في فرنسا، ركزت ماي في صحيفة «لو باريزيان» على اهمية «التعاون الامني الوثيق» بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي. وكتبت ان الجانبين «يواجهان التحديات الدولية نفسها والمتمثلة بالارهاب والتطرف». ونشر المقال ايضا في صحف «ريشبوسبوليتا» البولندية و«ال باييس» الاسبانية و«داغنز نايهتر» السويدية. ■

إقالة ١٤٠٠ عسكري بسبب الفساد في أفغانستان

■ كابول ـ د ب أ: ذكر مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية أن الوزارة أقالت نحو ١٤٠٠ فرد وضابط وقامت بالتحقيق مع أكثر من ٢٠٠٠ آخرين، بموجب تحقيق أجرته على مدار الاشهر الستة الماضية، في إطار حملة لمكافحة الفساد. وقال امس نائب وزير الدفاع، الجنرال هلال الدين هلال، الذي يترأس لجنة للشفافية أنشئت حديثا، لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ)، إن هناك ٢٠٤٢ فردا يخضعون للتحقيق القضائي. ولم يتضح كم عدد الأفراد الذين يخضعون للتحقيق، تم القبض عليهم. من ناحية أخرى، تمت إقالة نحو ١٣٩٤ فردا، من بينهم بعض الجنرالات. ويتهم بعضهم بالفساد أوالإهمال في الواجب أو الفرار من وحداتهم. كما تشمل القضايا سوء استخدام السلطة والإهمال والسرقة وبيع أسلحة ومواد غذائية واختلاس رواتب الجنود. ومن بين أبرز المشتبه بهم، قائد سابق في القوات الافغانية، بإقليم هلمند جنوبي البلاد، وهو الجنرال معين فقير الذى تم إلقاء القبض عليه يوم الاثنين الماضي. ■

إثيوبيا تمدد حالة الطوارئ ٤ أشهر

■ أديس أبابا ـ د ب أ: مدد البرلمان الإثيوبي امس حالة الطوارئ المفروضة بأثيوبيا أربعة أشهر، وذلك بعد أسبوعين من تخفيف صلاحيات كان تم إعطاؤها للشرطة وذلك حسبما ذكرت هيئة الاذاعة الإثيوبية «أي.بي.سي». وكان تم فرض حالة الطوارئ في أكتوبر الماضي لمدة ستة أشهر، كرد فعل لاحتجاجات مناهضة للحكومة استمرت على مدار شهور. وجرى تخفيف تدابير حالة الطوارئ في مارس الجاري، حيث لم يعد مسموحا للشرطة بإجراء اعتقالات أو مداهمات دون إذن قضائي. ونقلت «إي.بي.سي.» عن وزير الدفاع سراج فجيسا القول أمام البرلمان إن الأمن قد تحسن، ولكن هناك حاجة إلى التمديد من أجل تحقيق «سلام دائم». وأضاف فجيسا أمام البرلمان، الذي يضم فقط نوابا من «الجبهة الثورية الديمقراطية الشعبية الإثيوبية» الحاكمة :»لا يزال لدينا عناصر ناشطة مناهضة للسلام وتسعى إلى الاستفادة من النزاعات التي تنشأ بين ولايات الدولة». ويأتي التمديد وسط أنباء عن استمرار العنف المناهض للحكومة في بعض المناطق النائية. ■

الفلسطينيون يحيون يوم الأرض بالتأكيد على تحريرها واستعادة حقوقهم المسلوبة.. والمقاومة خيار استراتيجي

رسالة فلسطين المحتلة من رشيد هلال وعبد القادر حماد:

■ أحيا الفلسطينون امس الذكرى الحادية والأربعين ليوم الأرض الذي يشكل علامة فارقة في التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني باعتباره اليوم الذي أكد فيه تمسكه بأرض آبائه وأجداده، وتشبثه بهويته الوطنية والقومية وحقه في الدفاع عن وجوده رغم عمليات القتل والإرهاب والتنكيل والتشريد، التي كانت وما زالت تمارسها حكومة الاحتلال بحق الفلسطينيين بهدف إبعادهم عن أرضهم ووطنهم.

وتأتي الذكرى الـ ٤١ ليوم الأرض، في الوقت الذي ما زال فيه الاحتلال الإسرائيلي، جاثما على الأرض الفلسطينية، ينشر الموت والدمار، ويسرق الأرض ويشرد أصحابها الحقيقيين، ويسعى كل يوم إلى تغيير معالم الأرض الفلسطينية وجغرافيتها وديمغرافيتها، سواء بزرع مستوطنيه الإرهابيين على امتداد الأرض الفلسطينية التاريخية بهدف تهويدها وطرد سكانها، أو بقطع أوصال الأرض الفلسطينية بجدرانه العنصرية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، أم باستهداف الفلسطينيين بقوانينه العنصرية بهدف التضييق عليهم وترحيلهم.

من جانبها، أكدت فصائل وفعاليات تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه المشروعة، ورفض التنازل عن أي ذرة تراب منها، مشددين على أن تحرير الأرض الفلسطينية لن يكون إلا عن طريق المقاومة. ودعت تلك الفصائل في بيانات وصلت «الوطن» نسخة منها، إلى تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، والعمل على توفير مقومات تدعيم الصمود الشعبي الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه ومخططاته الاستيطانية.

وانطلقت فعاليات عدة إحياء للمناسبة، حيث نظمت مسيرة مركزية في قرية دير حنا داخل الخط الأخضر، عقب وصول مسيرات من مناطق عدة التحمت جميعها بمسيرة واحدة.

وفي قرية أم الحيران (التي هدم الاحتلال العديد من بيوتها مؤخرا) غرس الفلسطينيون أشجار ورمموا بعض بيوت القرية المهددة. وسوف تقام اليوم الجمعة بعد الصلاة في القرية مهرجان مركزي عقب القاء خطبة للشيخ رائد صلاح. كما ستنطلق أنشطة متنوعة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى جانب عدة مدن عربية وعالمية لتأكيد تمسك الفلسطينيين بالأرض ومقاومة الاحتلال.

وتشترك اللجان الشعبية والقوى الوطنية والإسلامية والهيئة العامة لمقاومة الجدار العنصري والاستيطان في تنظيم تلك الفعاليات المتنوعة، للتأكيد على مناهضة الاحتلال والمطالبة بإنهائه وإقامة الدولة الفلسطينية. وبهذه المناسبة قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن يوم الأرض علامة فارقة في الصراع مع الاحتلال لانتفاضة الشعب الفلسطيني فيه رفضا لتشويه وطمس هويته. وشددت الحركة في بيان صدر أمس على أن عودة اللاجئين الفلسطينيين لأرضهم «باتت قريبة».

وأكدت أن حق العودة إلى كامل التراب الفلسطيني (فلسطين التاريخية) ثابت لا يسقط بالتقادم ولا بالتنازل.

وأكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أنه لا طريق لتحرير الأرض والإنسان سوى طريق المقاومة، ولا مستقبل للمساومة، ولا بقاء للاحتلال الإسرائيلي ولا انتصار للعدوان. ■

■ فلسطينيون يحملون العلم الوطني والنباتات خلال مسيرات احياء ذكرى يوم الأرض في مدينة رفح جنوب قطاع غزة امس الصورة من أ ف ب

مواجهات بمحيط جامعة القدس

القدس المحتلة ـ «الوطن» :

■ شهد محيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، منذ ساعات صباح امس، مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال شهود عيان أن شبان البلدة وطلبة المدارس تصدوا بالحجارة لقوة تابعة للاحتلال اقتحمت المنطقة، فيما ردت قوات الاحتلال بإطلاق القنابل الصوت والغاز السامة والرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وكانت مواجهات اندلعت مساء أمس الأول، بين الشبان وقوات الاحتلال، في محيط الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

واندلعت المواجهات في المنطقة، عقب استشهاد الفلسطينية سهام نمر برصاص الاحتلال وسط المدينة المقدسة، وهي من سكان المخيم. في سياق متصل، أصيب عدد من الشبان بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت في مدينة جنين، فيما اقتحمت قوات الاحتلال منزل أسيرا محررا كفيفا، في بلدة يعبد. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت، فجرا، مدينة جنين، وداهمت حي السيباط، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، أطلقت خلالها القنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق. ■

إيطاليا توقف ٣ مشتبه بهم في قضايا إرهابية

■ روما ـ أ ف ب : أعلنت الشرطة الإيطالية أمس توقيف ثلاثة رجال يتحدرون من كوسوفو في البندقية للاشتباه في تخطيطهم لاعتداءات في هذه المدينة. كما أوقفت الشرطة شخصا رابعا قاصرا في مداهمات أجرتها وحدات نخبة في ١٢ موقعا في وسط البندقية التاريخي، بحسب بيانها، بعد التأكد من «التشدد الديني» للمشتبه بهم «المتحدرين جميعا من كوسوفو». وأفاد موقع صحيفة «لا ريبوبليكا» ان الشرطة تتنصت على هؤلاء منذ أشهر وسجلت لهم أحاديث هاتفية «أشادت» باعتداء لندن الذي أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص في ٢٢ مارس. كذلك عبر عدد منهم عن إرادة القتال في سوريا في صفوف الجماعات الاسلامية، بحسب المصدر. ■

كوريا الجنوبية :«الدفاع» تنفي تأجيل نشر «ثاد» .. والرئيسة مهددة بالتوقيف

■ سيئول ـ وكالات: نفت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس الخميس صحة تقرير إخباري جاء فيه أنه من المحتمل تأجيل نشر نظام دفاع صاروخي أميركي متقدم في كوريا الجنوبية لأسباب سياسية. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني ، مون سانج ـ كيون، قوله في بيان صحفي دوري :»ليس هناك تغيير في الوضع الأساسي المتعلق بنشر كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لنظام « ثاد» في وقت قريب هذا العام حسب اتفاق الجانبين». جاء ذلك ردا على تقرير في صحيفة محلية ذكر أن الولايات المتحدة يمكن أن تؤخر العمل المتكامل لنشر وحدة الدفاع الجوي للارتفاعات العالية في كوريا الجنوبية. وذكرت يونهاب أن صحيفة «سيجي تايمز» نقلت في تقريرها عن مصدر دبلوماسي أن قضية «ثاد» سوف تكون ضمن جدول الأعمال عندما يستضيف الرئيس الأميركي دونالد ترامب نظيره الصيني شي جينبينج في أوائل أبريل المقبل. وأضاف تقرير الصحيفة أن الزعيمين يعتزمان بحث توقيت نشر ثاد ، ومن المحتمل أن يتم تأجيله حتى بعد الانتخابات الرئاسية الكورية الجنوبية المقررة في التاسع من مايو . يشار إلى أن قرار كوريا الجنوبية بالسماح بنشر نظام الدفاع الصاروخي الأميركي على أرضها يشكل قضية دبلوماسية وسياسية مثيرة للجدل.

الى ذلك، مثلت الرئيسة السابقة لكوريا الجنوبية بارك جيون ـ هي امس امام محكمة في سيئول تنظر في طلب النيابة اعتقالها على خلفية فضيحة الفساد التي أطاحت بها. ولم تدل بارك باي تصريح للصحفيين المحتشدين بكثافة أثناء دخولها المحكمة او مغادرتها للمشاركة في جلسة استماع استغرقت تسع ساعات، وتم اقتيادها الى مكتب النيابة لانتظار حكم القضاة الذي يتوقع صدوره في ساعة متأخرة ليلا. وكانت النيابة طلبت الاثنين توقيف بارك بعد أيام من جلسات استماع ماراتونية في إطار فضيحة الفساد واستغلال النفوذ المدوية التي ادت الى إقالتها، بعد أشهر من التحقيقات وكشف معلومات أدت الى تظاهرات هائلة في البلاد للمطالبة برحيلها.

وفي قلب فضيحة الفساد المدوية صديقة بارك، شوي سون–سيل التي تحاكم للاشتباه في أنها استغلت نفوذها لإجبار كبرى الشركات الصناعية على «التبرع» بنحو ٧٠ مليون دولار لمؤسسات مشبوهة تشرف عليها. والرئيسة السابقة متهمة في هذه الفضيحة بانها كانت شريكة لصديقتها. ■

» اليوم .. مرباط يواجه المضيبي في نهائيات دوري أولى قدم 14

» ٩ أشواط مثيرة يشهدها السباق التاسع عشر للخيول بمضمار الرحبة .. 15

» وزير الشؤون الرياضية يفتتح أعمال مؤتمر الكونجرس الآسيوي للهوكي .. 16

ورطة ميسي ...!!

■■ اعترف مارادونا أن غياب ميسي، نجم هجوم برشلونة عن المنتخب الأرجنتيني بمثابة ورطة .. ستجعل مشوار الفريق في التصفيات أكثر تعقيدا. وحرمت العقوبة الموقعة على ميسي المنتخب الأرجنتيني من الاستعانة بأفضل نجومه خلال المباراة، التي خسرها بهدفين نظيفين أمام بوليفيا في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال روسيا، وهي الهزيمة، التي أعادت منتخب «التانجو» إلى المركز الخامس. ولن يتمكن ميسي أيضا من المشاركة مع الأرجنتين أمام أوروجواي وفنزويلا وبيرو. وقال مارادونا الذي يعمل منذ فبراير الماضي سفيرا للفيفا: «العقوبة المفروضة على ليو (ميسي) مبالغ فيها، سأتحدث مع انفانتينو (رئيس الفيفا) لأن العقوبة فظيعة» ولا يحتملها منتخب الأرجنتين.■■

ا.ف.ب

اتحاد

■ بوينس آيرس . د.ب.أ: انتخب كلاوديو «تشيكي» تابيا رئيسا جديدا للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، حيث كان المرشح الوحيد، الذي تقدم بأوراق ترشحه لدى الجمعية العمومية للاتحاد، والتي صوتت لصالحه بـ ٤٠ صوتا، مقابل امتناع ثلاثة أصوات. وبعد عام كامل من سيطرة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على الاتحاد الأرجنتيني للعبة، اختار الأخير رئيسا له خلفا للراحل خوليو جروندونا، الذي ظل ٣٥ عاما في هذا المنصب. وترأس تابيا طوال ١٦ عاما نادي باراكاس سنترال، الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة بالأرجنتين. وقال تابيا: «سنبدأ جميعا في إعادة تأسيس اتحاد الكرة الأرجنتيني». وبالإضافة إلى اختيار تابيا، وافقت الجمعية العمومية للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم على اللائحة الجديدة. ■

اليوم.. مرباط يواجه المضيبي في نهائيات دوري أولى قدم

صلالة . من عوض دهيش:

■ أكمل مرباط استعداداته وتحضيراته للقاء اليوم الذي سيجمعه بفريق المضيبي ضمن المرحلة النهائية لدوري الدرجة الأولى المؤهلة إلى دوري عمانتل للمحترفين ويتصدر مرباط الدوري بفارق الأهداف عن السيب ولكل منهما ٩ نقاط.

وقد اكد خالد بن احمد سعيد العمري اداري الفريق ان الفريق اكمل استعداداته لمباراة اليوم مع المضيبي وقال لقد عملنا خلال الفترة الماضية على تهيئة الفريق من جميع الجوانب حيث قام مجلس إدارة النادي برياسة الشيخ هيثم العمري بتوفير كافة متطلبات الفريق استعدادا للمباراة. وقال ان الفريق قد استعد جيدا طوال الفترة الماضية ويعيش حالة معنوية مرتفعة مما يجعلنا متفائلين نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الفوز للمحافظة على الصدارة والتأهل إلى دوري عمانتل للمحترفين

■ فريق مرباط «من المصدر»

وقال الفترة القادمة تعتبر فترة مهمة والهدف واضح ومخطط له من بداية الموسم والآن ستبدأ مرحلة تثبيت الهدف بتكاتف الجميع والفريق يمتلك نخبة من خيرت اللاعبين وقادرون على خطف بطاقة الصعود وسنسعى إلى عدم التفريط في اي نقطة اذا ما اردنا التأهل.

واوضح العمري ان فريق المضيبي من الفرق المنافسة والقوية ولكن لاعبونا جاهزون لهذه المباراة وان مدرب الفريق سيضع خطة مناسبة لتجاوز هذه المباراة والمباريات القادمة حيث عكف خلال الفترة الماضية على تصحيح ومعالجة الأخطاء التي وقع فيها الفريق خلال مباراة السيب وان شاء الله نتفادى حدوثها في لقاء اليوم وكسب اللقاء. واضاف: ثقتنا بلا حدود في اللاعبين الموجودين ونحن على ثقة في انهم قادرون على تجاوز هذه المباراة والتي يتطلب فيها الكثير من الهدوء والتركيز وبإذن الله سنتجاوزها بالرغم من صعوبة المباراة إلا أن الفريق يعيش حالة معنوية مرتفعة وهذا ما لمسناه من خلال التدريبات في الفترة الماضية. ■

■ خالد العمري

اليوم اتحاد القوى ينظم بطولة مفتوحة للبراعم ببوشر

■ تنظم لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لألعاب القوى اليوم بطولة الاتحاد المفتوحة لألعاب القوى للبراعم وذلك بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بدءا من الساعة الرابعة عصرا حيث سيشارك في هذه البطولة والتي تأتي ضمن برنامج لجنة المسابقات بالاتحاد بمشاركة ١١٠ لاعبين ولاعبات يشاركون في عدد من المسابقات منها مسابقات السرعة والوثب وتم تهيئة كافة الظروف المثالية لإقامة هذه المسابقة والتي ستحظى بحضور عائلي كبير. حيث يستهدف الاتحاد هذه الفئة من اجل نشر وتعليم مثل هذه المراحل العمرية بألعاب القوى وان تكون نواة لمستقبل العاب القوى العمانية. ■

ختام دوري سباعيات كرة القدم بالكلية العسكرية التقنية

■ تسليم كأس المركز الأول «من المصدر»

■ اختتم مساء أمس الأول بالكلية العسكرية التقنية دوري سباعيات كرة القدم لمنتسبي الكلية ، وذلك تحت رعاية الدكتور جاسم بن محمد الشكيلي النائب الثاني للاتحاد العماني لكرة القدم. وقد شارك في البطولة عدد من الفرق جرى تقسيمها وفقاً للتقسيمات التدريبية للكلية ، حيث جمعت المباراة الختامية فريقا هندسة الطيران وهندسة النظم وقد تمكن فريق هندسة النظم من حسم اللقاء لصالحه بنتيجة هدفين مقابل لاشيء . وفي الختام قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز للفرق والأفراد الحاصلين على المراكز الأولى ، حيث حصل اللاعب عبد المجيد بن سالم الشقصي على جائزة أفضل حارس مرمى ، وفاز اللاعب علي بن إبراهيم أولاد ثاني بجائزة هداف الدوري ، أما على مستوى العام للبطولة حصلت هندسة النظم على المركز الأول وكأس البطولة ، وجاءت هندسة الطيران في المركز الثاني ونالت درع البطولة . حضر المناسبة عدد من كبار الضباط والضباط وضباط صف والأفراد وطلبة ومنتسبي الكلية العسكرية التقنية . ■

شهدت مشاركة ١٨ دارسا

ختام ناجح لدورة أساسيات لعبة التنس بجامعة السلطان قابوس

■ اختتمت مساء أمس الأول دورة أساسيات لعبة التنس بجامعة السلطان قابوس التي نظمها الاتحاد العماني للتنس وذلك تحت رعاية محمد بن ساعد المنوري مدير عام التخطيط والمشاريع بوزارة الشؤون الرياضية بحضور رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للتنس خالد العادي وبعض اعضاء المجلس ومسؤولين من جامعة السلطان قابوس وشهدت الدورة مشاركة ١٨ مدرسا من طلبة كلية التربية القسم الرياضي والتي نظمها الاتحاد العماني للتنس بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس ولمدة أربعة أيام قدم فيها المحاضران صديق بن قمر الهاشمي وسلمان بن عبدالرحيم البلوشي شملت خلالها الدورة أساسيات لعبة التنس واستراتيجية المجلس في نشر ووعي مفهوم التنس بالسلطنة بهدف نشر وتعريف اللعبة لأكبر شريحة من المواطنين في الجوانب التدريبية والتحكيمية ليكونوا في المستقبل مهيئين لإدارة برنامج التنس المصغر للأندية وجميع المحافظات بالسلطنة وهناك نية للاتحاد في استمرارية عقد مثل هذه الدورات مع جامعة السلطان قابوس وتأهيل الكادر النسائي للاستفادة من هذه البرنامج ليكونوا قادرين على إدارة برنامج التدريبي والتحكمي بالاتحاد كما هناك أيضاً دورات قادمة في عدة محافظات وبداية ستكون في محافظة ظفار خلال الشهر القادم.

■ صورة جماعية للمشاركين في الدورة «من المصدر»

وثمن محمد ساعد المنوري الدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد العماني للتنس في نشر وتوسيع قاعدتها عبر اقامة مثل هذه الدورات التدريبية والتي تخدم جوانب التأهيل والتدريب متمنيا كل التوفيق لجميع المشاركين والمستفيدين من هذه الدورة.

وبدوره اعرب رئيس الاتحاد خالد العادي عن سعادته بالمشاركة الجيدة من قبل كادر جامعة السلطان قابوس وكذلك الطلاب بالاهتمام بالمشاركة في هذه الدورة والتجاوب والتفاعل الجيد من قبلهم لتحقيق الأهداف المنشودة من اقامة هذه الدورة والتي سيكون لها واقع جيد مستقبلا لتطوير ونشر اللعبة وهناك برامج وضعها الاتحاد لإقامة دورات ممثالة في عدد من المحافظات والمؤسسات خلال الفترة القادمة والشكر إلى الجهود المبذولة من قبل الادارة التنفيذية بالاتحاد واعضاء المجلس على التعاون الكبير في انجاح مثل هذه الفعاليات والأنشطة. ■

اليوم.. مهرجان للطيران الشراعى واللاسلكي بعبري

عبري – «الوطن»:

■ يرعى معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية صباح اليوم ببلدة الحومانية بولاية عبري الاحتفال باليوم السنوي لفريق الظاهرة للهواة تحت شعار «رحلة الصداقة والسلام إلى ارض السلام عمان» والذي ينظمه نادي عبري ممثلا بفريق الظاهرة للهواة بالتعاون مع لجنة السياحة بفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالظاهرة وادارة السياحة بمحافظة الظاهرة وبحضور سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام

يذكر ان فريق الظاهرة للهواة اعتاد في احتفاله السنوي على إقامة مهرجان لعروض الطيران الشراعي والطيران اللا سلكي والذي يلقى اقبالا كبيرا ومشاركة واسعة على مستوى السلطنة، حيث يشارك في المهرجان فريق الطيران الشراعي التايلندي للعام الثاني على التوالي وعدد من الطيارين الشراعيين من دول الخليج ومصر علاوة على مشاركة الطيارين العمانيين. ■

■ صورة جماعية مع كأس المركز الأول «من المصدر»

ختام بطولة معلمي ولاية الخابورة لكرة القدم

■ اختتمت أمس الأول بطولة معلمي ولاية الخابورة لكرة القدم للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ وذلك تحت رعاية يوسف بن علي الحوسني مستشار وزيرة التربية والتعليم وبحضور الدكتور علي بن ناصر الحراصي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة وذلك بلقاء مدرستي محمد بن المعلا والحواري بن مالك حيث سجل اللاعب فارس الفارسي الهدف الوحيد في المباراة ليهدي بذلك اللقب لفريقه مدرسة محمد بن المعلا عن جدارة واستحقاق. وبعد المباراة تكرم راعي الحفل بتسليم جوائز البطولة. ■

■ تسليم الشهادات للمشاركين «من المصدر»

ختام فعاليات دورة مدربي كرة اليد بضنك

ضنك – من ناعمة الفارسية:

■ اختتمت أمس فعاليات الدورة التدريبة التي نظمتها دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة الظاهرة في مجال اعداد وتأهيل مدربي كرة اليد والتي اشتملت على النواحي النظرية والعملية حيث احتضن المركز الرياضي بولاية ضنك فعاليات الدورة وذلك بمشاركة ايجابية من الشباب والشابات وتهدف الدائرة من خلال تنظيم مثل هذه الدورات إلى تفعيل المركز والجانب الرياضي في جميع المجالات سواء الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية واتاحة الفرصة لأبناء الولاية للاستفادة من البرامج والأنشطة التي تنفذها وزارة الشؤون الرياضية. الجدير بالذكر ان عدة مناشط وفعاليات خلال الصيف القادم سيتم تنفيذها بالولاية على غرار السنوات الماضية وقد حرصت الدائرة على اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في هذه الأنشطة .. رعى حفل الختام الذي أقيم بصالة المركز الرياضي الشيخ خالد بن عبدالله بن مبخوت الجنيبي نائب والي ضنك بحضور عدد من المسؤولين بدائرة الشؤون الرياضية وعضو المجلس البلدي بضنك وجمع من الأهالي والمشاركين في الدورة. ■

تتويج فريق الجزيرة بطلا لدورة لجنة السلامة المرورية بولاية بدية

بدية . من محمد الحجري:

■ أُسدل الستار مساء أمس عن دورة لجنة السلامة المرورية بولاية بدية الكروية التوعوية لفئة الشباب بتتويج فريق الجزيرة بطلا للدورة بعد تغلبه في النهائي على العربي بهدفين نظيفين.

جاء مستوى اللقاء جيدا وشهد تنافسا قويا وتكافئًا في الفرص واستطاع الجزيرة حسم اللقاء في الشوط الأول بتسجيله هدفيه ومن ثم إغلاق المنافذ على العربي الذي حاول التعديل في الفترة الثانية دون جدوى.

وقام سعادة الشيخ محمود بن عبدالله السعيدي . والي بدية . عقب نهاية المباراة بتتويج فريق الجزيرة بطلا للنسخة الثانية من الدورة إثر فوزه في جميع مبارياته بالبطولة جامعا العلامة الكاملة واستحق الكأس عن جدارة واستحقاق ومبلغ مالي وازدانت رقاب شبابه بالميداليات الذهبية، فيما اكتفى شباب العربي هذه المرة بالفضة.

تم في الحفل - الذي حضره الشيخ أحمد الفارسي نائب والي بدية وعدد من ضباط الشرطة وجمهور غفير من المهتمين برياضة كرة القدم - أيضا تكريم الفرق المشاركة وتقديم عرض مرئي لكافة المراحل والجولات التي مرت بها دورة السلامة المرورية التوعوية للشباب.

■ صورة جماعية لفريق الجزيرة البطل «من المصدر»

وكانت الدورة قد بدأت منذ شهر بملعب نادي بدية بمشاركة عشرة فرق أهلية تم تقسيمها إلى مجموعتين وهدفت لجنة السلامة المرورية بولاية بدية من إقامتها إلى بث وغرس الوعي المروري من خلال توصيل رسائل توعوية وتثقيفية مهمة تتعلق بالسلامة المرورية والحد من حوادث الطرق مستهدفة بذلك فئة الشباب المقبلين على قيادة السيارات.

وتقوم فكرتها على تجميع كل المشاركين قبل بدء المباريات وبث رسائل تثقيفية مرورية من خلال سفراء السلامة المرورية تتعلق بالقيادة الآمنة والابتعاد عن بعض السلوكيات الخطيرة المسببة للحوادث وخاصة استخدام الهواتف أثناء القيادة واللهو والانشغال بأمور أخرى دون الانتباه للطريق، وأيضا السرعة والتهور وعدم استخدام حزام الأمان واحتضان الأطفال من قبل السائق أثناء القيادة وغيرها من الأمور والسلوكيات الأخرى الخطيرة.

شاركت في الدورة عشرة فرق هي الواصل والعربي (أ) والجزيرة والاتحاد والوحدة في المجموعة الأولى، والظاهر والحويان والعربي (ب) والصمود والزمالك في المجموعة الثانية. ■

■ فريق الأمن بطل الدورة «من المصدر»

مركز سلطان ينظم بطولة كرة القدم للموظفين

■ التزامًا بدعم وتشجيع على اتباع نظام حياة صحي وإيمانًا بأهمية خلق جسر التواصل وتعزيز روح العمل الجماعي بين الموظفين نظم مؤخرا مركز سلطان بطولة كرة قدم لأفرعه في السلطنة. شارك في المباريات ثمانية فرق تنافسوا فيما بينهم لنيل كأس البطولة التي لقيت تفاعلاً كبيراً من الموظفين وعائلاتهم الذين حضروا لتشجيع فريقهم المفضل، وقد تنافس كل من فريق المكتب الرئيسي – فرع الخوض وفريق الأمن- فرع العزيبة على نيل الكأس والنتيجة حسمت لصالح فريق الأمن.

تعليقًا على بطولة الأفرع لمركز سلطان قال محمود الشيخ، مدير التسويق،» إن هذه البطولة عززت روح التعاون بين الموظفين وقد أظهروا جميعًا روحًا رياضيةً عالية في ظل جو حماسي ومرح. وأكد محمود،»مثل هذه المباريات من شأنها أن تنمي روح التعاون بين الموظفين وتسمح لهم بالتعرف على بعضهم خارج نطاق العمل ومساعدتهم على بناء علاقة قوية ومتينة الأمر الذي سينعكس ايجابًا على روحية العمل.» ■

■ لشبونة . د.ب.أ: كشفت وسائل إعلامية في البرتغال نقلا عن مصادر شرطية أنه تم القبض على خمسة لاعبين بغرض التحقيق معهم في قضية تلاعب بنتائج بعض المباريات في الكرة البرتغالية.

وكان اللاعبون المقبوض عليهم يتبعون أندية كلوب أورينتال وإف سي بينانيل وأكاديميكو دي فيسوي، الذين يلعبون جميعا في منافسات دوري الدرجة الثانية، وقت حدوث التلاعب. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار نفس القضية، تم حبس أحد أنصار فريق بورتو احتياطيا. واتهم الأشخاص المقبوض عليهم بالمشاركة بشكل سلبي أو إيجابي في أعمال فساد، وسيتم إحالتهم للقضاء. وتجري السلطات البرتغالية تحقيقات في قضية التلاعب المسماة «اللعب المزدوج» منذ عام تقريبا. ■

يقام على مضمار الرحبة

اليوم.. ٩ أشواط مثيرة يشهدها السباق التاسع عشر للخيول

متابعة – حسن البلوشي:

■ ينظم نادي سباق الخيل السلطاني اليوم في تمام الساعة الثانية ظهرا السباق التاسع عشر للموسم الحالي وذلك على مضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء وسيرعى السباق عامر بن ثاني الناصري مدير عام الموارد البشرية بشؤون البلاط السلطاني وسيشتمل السباق على تسعة أشواط خصصت ستة منها للخيول العربية الأصيلة وثلاثة للخيول المهجنة الأصيلة.

الشوط الأول

خصص الشوط الأول للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الحصان رزين باشا لفيصل بن محمد المعولي والحصان ترحوب مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي والفرس أم النار لعبدالله بن سيف المالكي والفرس لحظة للخيالة السلطانية والحصان السكتون لحميد بن سلطان المحروقي والحصان كاندي مان ام اتش لمحبوب بن محمد هاشماني والحصان شكيم لإبراهيم بن محمد الحجري والحصان جولي كات لحمود بن سعيد النهدي والحصان اي اف حرفنة لسالم بن سعيد الرشيدي والحصان اي اف مخضرم لإبراهيم بن محمد الحجري والحصان الصقلن لجابر بن سعيد المسكري والحصان خبوص النايف لحسن بن محمد الفلاحي والحصان فويو دو بوي لعادل بن سعيد البلوشي والفرس هدير لعبدالله بن سيف المالكي والفرس ميس بيبي لين لراشد بن عبدالله النعماني والفرس بصائر للشيخ سالم بن راشد البلوشي.

الشوط الثاني

الشوط الثاني خصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط اكسيل بيست لسعود بن عبدالله البلوشي واويسيز كان للشيخ محمود بن خميس آل حمودة وروستارام لمحمد بن عبدالله المسكري وبيلو لفيصل بن عبدالله المرزوقي وجوني هونكوس لبدر بن علي السنيدي ودار راشد لحمد بن حمود الكندي وممرس للشيخ سالم بن سليمان الفيروز وتشارش ميوزيك لسعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري وصالب لحسن بن ناصر الجعفري والعديد لحسن بن ناصر الجعفري وبروتونز دي لياسر بن راشد العويسي وكويك هارت لعاصم بن عباس العجمي وديزرت رينجير لمحمد بن صالح الحجري ومكلماس لسعيد بن عبدالله الحارثي واودوج لياسر بن حمود الكندي واورجينال جنجستار لاسحاق بن خاتم المعمري.

الشوط الثالث

خصص الشوط الثالث للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط اختيار مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي وجهاد لحسن بن محمد الفلاحي وشارود لسالم بن سليم الهاشمي وبتيل لماهر بن سعيد الشبلي واي اف قاموس لحمد بن حمود البلوشي ولاهوم بوثايلة لإبراهيم بن محمد الحجري وعظم بحر لعاصم بن عباس العجمي وزلزال لأحمد بن عيسى البلوشي ودرر مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي وجلوري اند فام لمحمد بن محمود الرندي وكابتن جاك سبارو للشيخ سعد بن سهيل المخيني وطامح للخيالة السلطانية وانكور كلاس لسالم بن علي البلوشي ومدلج النايف لسعيد بن جميل السنيدي ورشيدة دي مونلاو للشيخ سالم بن سليمان الفيروز ودورون لياسر بن راشد العويسي.

■ صورة ارشيفية من سباقات الخيل التي شهدها الموسم الحالي

من المصدر

الشوط الرابع

خصص الشوط الرابع للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الحصان الخليج لمحمد بن خليفة المسكري وبانامايوف لعاصم بن عباس العجمي واربيان سكايز لسعيد بن عامر الريامي وباي ويلو لعيد بن رمضان الخنجري ومان ان ذا سكاي لمحمد بن صالح العزري وسيدني هاربر لحمد بن حمود الكندي ومنتسب ليحيى بن راشد المسروري وشام شير لبدر بن محمود البلوشي وبلو سي لمحبوب بن محمد هاشماني وانستانت ابديت لمحمد بن عيسى الفارسي وزاركير لعوف بن عبدالرحمن الفارسي وكينج ناقوص لسليم بن سالم الهاشمي وانتيميديت لفيصل بن عبدالله السنيدي وصوت السلام لمحمود بن عبدالرحيم الرئيسي وكاركروف لعاصم بن عباس العجمي وتزويد لسعيد بن عامر الريامي.

الشوط الخامس

خصص الشوط الخامس للخيول العربية الأصيلة (انتاج محلي) لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط القاهر لرمزي بن خليفة الفلاحي ونجاح لأيمن بن حمود البلوشي وجرنان للشيخ سالم بن راشد البلوشي والطائر للشيخ سعد بن سهيل المخيني ومنار مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي وبي اف وطني لسلطان بن سيف المالكي ولزاز لسمير بن حسن البلوشي وحسان لبدر بن محمود البلوشي وريتشارد لمحمد بن ناصر الناعبي وواصف للخيالة السلطانية وبشار لكهلان بن محمد البلوشي ومعتزة مسقط لفيصل بن علي آل فنة ومرعب لأحمد بن سعيد البلوشي وزاهي لمحمد بن حمود البلوشي والعزة اتش اس لمحمد بن صالح الفارسي ومتيسر لعبدالله بن محمد المسكري.

الشوط السادس

شوط السباق السادس خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط اي اف كالراحا لأحمد بن محمد العارضي وديربي دي فاوست لشرطة عمان السلطانية وكيرنو دي دكور لأحمد بن سعيد الرواحي وكثام النايف لعبدالرحمن بن يوسف البلوشي وسمحان الجزيرة لسعيد بن عامر الريامي وسابح لمحمود بن عامر الحجري ووهاس النايف لجابر بن سعيد المسكري والمسبح لخالد بن صالح البلوشي ودي جنتل برينلي لداوود بن سليمان الفارسي ودي جيرانيمو سي اس لسلطان بن سيف المالكي ودورزوك لأحمد بن حمدان الفارسي وفرخ الحر لناصر بن محمد الهنائي وجائر لياسر بن راشد العويسي وغداهم لناصر بن محمد الهنائي وبارود الزعيم لعبدالرحمن بن يوسف البلوشي والقاهرة اتش اس لمحبوب بن محمد هاشماني.

الشوط السابع

خصص الشوط السابع للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط ار بي امباسادور لصاحب السمو السيد سعود بن حارب آل سعيد وجرناس مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي وار بي فيرجم لصاحب السمو السيد سعود بن حارب آل سعيد وزد اف نمرة لعادل بن سرحان المزروعي ونمر مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي ونبراس مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي والمعنى لأحمد بن حمدان الفارسي ولاهوب لخالد بن طالب البلوشي ورملة للشيخ مصبح بن علي المعمري والبرهان لعلي بن يوسف البلوشي والباسل لداوود بن سليمان المحرزي وجبرين لحمد بن طالب الفارسي وكحيلة اي زد لقيس بن سعود الزكواني وشروق مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي وترس للشيخ ماجد بن علي المعمري وجوهرة بسياء لأحمد بن خلفان الشكيلي.

الشوط الثامن

شوط السباق الثامن خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الطويل لخميس بن عبدالله الضبعوني وأصيل لسعادة عبدالله بن مسلم الراسبي وباراكيو سلافي لداوود بن سليمان المحرزي والازار ام اتش لعبدالله بن سيف المالكي وزير الوسمية لعاصم بن عباس العجمي وسهيل لعبدالعزيز بن عبدالله العبري ودارتنيان سي اس لهلال بن خلفان الحسني وسندابابا لحسن بن محمد الفلاحي وتايم اند تشانس لنصر بن سالم السيابي ودولة لعبدالرحمن بن يوسف البلوشي وجياش لسالم بن راشد البلوشي وار دبليو ستاري نايت للسيد منذر بن سيف البوسعيدي وأصيل الشجاعة لعبدالرحيم بن سالم الحجري ونشمان لحميد بن سلطان المحروقي وديون دوكروات لعادل بن سرحان المزروعي واي اف ظني لعلي بن يوسف البلوشي.

الشوط التاسع

الشوط التاسع خصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الحصان دارون رود لعاصم بن عباس العجمي والاستومر لهزاع بن عبدالرزاق الشهورزي وجراند دوتشي لعبدالله بن عامر الحجري وبرشام للسيد منذر بن سيف البوسعيدي وفلورنتين رولر لمالك بن مرتضى اللواتي وسبوكن لمحمد بن حمد الحجري وجنود لحمد بن سالم الهاشمي ومبرور لداوود بن سويدان المشايخي ورونديلي لعاصم بن عباس العجمي وتوب جوكر لفيصل بن عبدالله المرزوقي واودابا لجابر بن سعيد المسكري واستفزاز لسعيد بن ناصر المسكري وهانيبال هايس لياسر بن راشد العويسي وانيفتبيل لعبدالعزيز بن راشد الصواعي وروشيستر لفيصل بن عبدالله المرزوقي وثالوج لعبدالله بن راشد الحجري. ■

هشام البكري يتوج بطلا ويقترب من لقب فارس الموسم

إثارة رائعة لمسابقة الفردي لالتقاط الأوتاد التاسعة بالرحبة

كتب . حمود الريامي:

■ توج الفارس هشام بن علي البكري من خيالة مدرعات سلطان عمان بطلاً للمسابقة التاسعة لالتقاط الأوتاد للفردي التي نظمها الاتحاد العماني للفروسية على ميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء ضمن هذا الموسم ٢٠١٦/٢٠١٧م، كما ان الفارس هشام البكري هو المتصدر في المجموع العام لنقاط هذا الموسم اي انه الأقرب للقب فارس هذا الموسم بعد ان وصل مجموع نقاطه حتى الآن إلى ٣٥٣,٥ نقطة يليه زميله من خيالة مدعات سلطان عمان الفارس علي بن خميس البلوشي بواقع ٣٣٢ نقطة، حيث شارك في المسابقة التاسعة ٥٥ فارسا من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والاسطبلات الخاصة وذلك تحت رعاية الرائد محمد بن سعود البلوشي مدير دائرة الأنشطة والسباقات بالخيالة السلطانية بحضور عدد من مسؤولي وحدات الخيالة الحكومية وموظفي مجموعة بن حايل بالإضافة إلى جمع من الجماهير التي جاءت لمتابعة المسابقة والاستمتاع بمشاهدتها.

■ الفارس هشام البكري الحاصل على المركز الأول

خيالة المدرعات تتوج

اشتملت المسابقة على اربعة أشواط شوط لالتقاط وتد بالرمح وشوط لالتقاط وتد بالسيف وشوط لالتقاط حلقتين ووتد بالرمح وشوط لقطع ليمونتين والتقاط وتد بالسيف، حيث توج بالمركز الأول الفارس هشام بن علي البكري من خيالة مدرعات سلطان عمان وجمع ٤٨ نقطة في زمن وقدره ٥,٦٧ ثانية وجاء في المركز الثاني الفارس ياسر بن يحيى الحراصي من وحدة شرطة الخيالة وجمع ٤٨ نقطة في زمن وقدره ٥,٦٩ ثانية والمركز الثالث الفارس علي بن حمود الرجيبي من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ٤٦ نقطة في زمن وقدره ٥,٥١ ثانية والمركز الرابع الفارس صالح بن علي الحسني من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ٤٦ نقطة في زمن وقدره ٥,٥٥ ثانية والمركز الخامس محمد بن خميس السيابي من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٤٦ نقطة في زمن وقدره ٦,٠٧ ثانية والمركز السادس الفارس حمد بن سيف الريسي من الخيالة السلطانية بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٥,٢٧ ثانية والمركز السابع الفارس سيف بن حمود الأشخري من الخيالة السلطانية بواقع ٤٤ نقطة في زمن وقدره ٥,٦٣ ثانية والمركز الثامن الفارس مسعود بن عبدالله الحضرمي من الخيالة السلطانية بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٥,٢٤ ثانية والمركز التاسع الفارس خميس بن درويش البادي من الخيالة السلطانية بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٥,٣٠ ثانية اما المركز العاشر فكان من نصيب الفارس خلفان بن خميس الرواحي من الخيالة السلطانية بواقع ٤٢ نقطة في زمن وقدره ٥,٣٧ ثانية.

منافسة رائعة

وقد شهدت المسابقة منافسة قوية بين الفرسان المشاركين دلت على امكانية الفرسان وقوة المنافسة بينهم في الأشواط الستة.

التتويج والختام

في نهاية المسابقة قام الرائد محمد بن سعود البلوشي مدير دائرة الأنشطة والسباقات بالخيالة السلطانية راعي المناسبة بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى وتكريم الفائزين.

■ لقطة جماعية بعد التتويج

من المصدر

■ فرسان خيالة مدرعات سلطان عمان وفرحة الفوز

البقاء في القمة ليس سهلا

قال الفارس هشام بن علي البكري الحاصل على المركز الأول في المسابقة: لله الحمد على هذا المركز المشرف وهو ثمار جهد متواصل لعدة سنوات في ممارسة هذه الرياضة وايضا التعاون الملموس من الجميع سواء خيالة مدرعات سلطان عمان أو الاتحاد العماني للفروسية للنهوض بهذه الرياضة والمحافظة عليها كما ان المدربين لهم الفضل في تعزيز مستواي الفني في رياضة التقاط الأوتاد وهذا الفوز هو دافع وحافز لبذل المزيد من الجهد والعطاء فكما يقال الوصول إلى القمة ربما يكون سهلا ولكن الصعوبة تكمن في المحافظة على البقاء في القمة والصدارة، واضاف البكري: الموسم على وشك الانتهاء ونحاول ان نثبت قدراتنا وامكانياتنا في ختام الموسم واتمنى التوفيق للجميع بإذن الله تعالى. ■

■ كأس المركز الأول

■ المركز الثاني

■ المركز الثالث

■ لاباز . د.ب.أ: احتفل أنصار المنتخب البوليفي لكرة القدم والصحافة الرياضية في بوليفيا بالفوز الغالي للفريق على ضيفه الأرجنتيني ٢ / صفر في الجولة الرابعة عشرة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨. وأعرب المشجعون والنقاد الرياضيون عن تأييدهم لعمل المدرب ماوريسيو سوريا المدير الفني الجديد للفريق. وذكرت صحيفة «باجينا سييتي» في عنوانها اليوم : «تركناهم بلا هواء» كما نشرت الصحيفة صورة للمهاجم مارسيلو مارتينز الذي سجل الهدف الثاني للفريق في هذه المباراة.■

بمشاركة ٣٤ دولة آسيوية:

وزير الشؤون الرياضية يفتتح أعمال مؤتمر الكونجرس الآسيوي للهوكي

■ اجتماع الكونجرس الآسيوي للهوكي

■ الحضور أثناء الاجتماع

من المصدر

كتب – عبدالله الجرداني:
تصوير – سعيد البحري:

■■افتتح معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية ظهر أمس بفندق جراند ميلينيوم أعمال مؤتمر الكونجرس الآسيوي للهوكي الحدث القاري الكبير الذي تستضيفه السلطنة بحضور الدكتور لانيدر بترا رئيس الاتحاد الدولي للهوكي، وخالد بن محمد الزبير رئيس اللجنة الأولمبية العمانية وشخصيات رياضية عالمية وقارية في رياضية الهوكي بمشاركة ٣٤ دولة آسيوية بينهم ٦ دول عربية وهي (السلطنة . الإمارات . السعودية . قطر . العراق . البحرين). وقد تضمن الكونجرس في فترته الصباحية بعض الفعاليات وعرض أوراق العمل عن تطور رياضة الهوكي العالمية قدمها الاتحاد الدولي للهوكي، كما قدم الأمين العام للاتحاد الآسيوي للهوكي الطيب أكرم عن استراتيجيات وأهداف الاتحاد الآسيوي للهوكي.■■

■ طالب الوهيبي يلقي كلمة الاتحاد

طالب الوهيبي:
استضافة السلطنة لأعمال الكونجرس الآسيوي تعد الأولى من نوعها في المنطقة

عبد الله شاه:
الاتحاد الآسيوي للهوكي استفاد كثيرا من الفرص المتاحة في تطوير اللعبة

لانيدر بترا:
الاتحاد الدولي للهوكي اتخذ خطوات مهمة وأكثر شفافية للنهوض بمستويات اللعبة

■ كذلك قدمت ورقة عمل عن أهمية التسويق والاتصالات في الرياضة. كما تحدث الأمين العام للاتحاد الآسيوي للهوكي خلال الجلسة الصباحية الثانية عن آلية تطوير عمل الاتحادات الرياضية. وقد بدأ الافتتاح الرسمي للمؤتمر بكلمة الطيب أكرم الأمين العام للاتحاد الآسيوي للهوكي الذي أدار جلسة المؤتمر مرحبا بالجميع، ثم تحدث الأمير عبدالله بن أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي للهوكي الذي أشاد بحسن الاستقبال والضيافة في مسقط مشيرا إلى أن السلطنة: بلد غني بالتاريخ والثقافة والطبيعة والجمال يزدهر تحت القيادة الحكيمة لجلالة السلطان قابوس حفظه الله ورعاه وقال: لقد اجتمعنا هنا لنتحدث عن النجاحات التي تحققت منذ المؤتمر الأخير للاتحاد الآسيوي ٢٠١٤ وخلال الأعوام الماضية كانت الرحلة شاقة ولكن يشرفني أن أقول اننا أحرزنا تقدما هائلا من خلال تحفيز المبادرات والتخطيط الدؤوب الذي لا يزال يأخذ مساره في لقادم الوقت ومن المهم أن نلاحظ أن رياضتنا تشهد حقبة من التطور والتجديد منذ مؤتمرنا الماضي.

وأضاف: لقد أحرزنا تقدما ممتازا واستفدنا من الفرص المتاحة لتطوير الهوكي في آسيا ومنذ يناير ٢٠١٥ بدأنا في حملة تجارية وتسويقية وبناء علاقات قوية مع مختلف المؤسسات لنشر اللعبة فهناك جهود بذلت لتجديد هوية الاتحاد فقد أطلقنا مواقع جديدة على شبكة الأنترنت ويعد الشعار الجديد بمثابة محور للهوية المعاصرة وأداة قوية للتأثير وتكوين قاعدة جماهير كبيرة واختتم حديثه بالشكر والتقدير للاتحاد العماني للهوكي.

وتحدث خلال الافتتاح طالب بن خميس الوهيبي رئيس الاتحاد العماني للهوكي مرحبا في مستهل حديثه بضيوف السلطنة ثم تطرق إلى أهمية المؤتمر وقال: نحن فخورون باستضافة الكونجرس الآسيوي في مسقط وهو الأول من نوعه في المنطقة بهدف نشر وتطوير لعبة الهوكي، حيث إن اللعبة تعد من أقدم الرياضات بالسلطنة وتمارس منذ ١٩١٤م وقد حظيت بتخصيص كأس باسم صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه، وأضاف: الاتحاد العماني على أتم الاستعداد للتعاون مع الإخوة الخليجيين بنشر اللعبة في دول الخليج واختتم كلمته متمنيا طيب الإقامة للمشاركين.

عقب ذلك تحدث الدكتور لانيدر بترا رئيس الاتحاد الدولي للهوكي الذي تم انتخابه في نوفمبر ٢٠١٦م موضحا أن انتخابه :

أعطاه الثقة والدافع للاهتمام بالقرارات التي وضعها الاتحاد لمستقبل رياضة الهوكي وقال: إن الاتحاد الدولي قد اتخذ خطوات مهمة ليصبح أكثر شفافية ونحن نرحب دائما بالحوار والمشاركة في الخطط فعن طريق العمل الجماعي نستطيع تطوير الرياضة وخلال الفترة القادمة لدينا بطولتان مهمتان تستضيفهما قارة آسيا هما: كأس العالم للهوكي للرجال ٢٠١٨م في بهوبانسوار في الهند، وألعاب طوكيو الأولمبية ٢٠٢٠ لذلك سأعمل جاهدا مع المجلس التنفيذي وموظفي الاتحاد الدولي للهوكي لجعل هذين الحدثين بارزين وقريبا سنطلق مجموعة من الفعاليات التي ستعمل على تطوير الهوكي وسنحسن من معايير المسابقات والأداء، في ختام جلسة الافتتاح تم تبادل الهدايا التذكارية بين الاتحادات والوفود المشاركة ثم عقدت جلسات خاصة بين الأعضاء تم ابعاد الصحافة عنها.

يأتي انعقاد الكونجرس الآسيوي للهوكي في السلطنة بعد جهود كبيرة من قبل مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي وأسرة الهوكي العمانية من أجل جعل السلطنة إحدى الوجهات العالمية للهوكي، حيث ستنال السلطنة دورا كبيرا على المستوى القاري والإقليمي والذي ستبرز نتائجه لاحقا، وتدخل رياضة الهوكي العمانية مرحلة جديدة من الانفتاح الدولي على الاتحادات القارية والاتحاد الدولي للهوكي، إضافة إلى مسارها في المشاركات الخارجية سواء على مستوى الاجتماعات الدولية ، أو على مستوى المشاركة بالمنتخبات الوطني.

وقد حظى الاجتماع باهتمام دولي كبير وهو يعد إنجازا للرياضة العمانية على مدى تاريخها الكبير، إضافة إلى ما ذكر فإن السلطنة ستعد إحدى وجهات البطولات القارية والعالمية القادمة منها استضافة بطولة التصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية الآسيوية للهوكي في يناير٢٠١٨م. حيث تم اختيار ملف السلطنة بين ملفات خمس دول وهي (سلطنة عمان . سنغافورة . هونج كونج . سيريلانكا . بنجلاديش).

وتعد استضافة السلطنة للتصفيات المؤهلة للألعاب الآسيوية خطوة جيدة على مستوى احتضان البطولات الدولية، خاصة وأن التصفيات المؤهلة تقام للمرة الرابعة بداية منذ عام ٢٠٠٥م والتي أقيمت في بنجلاديش حينما حصلت السلطنة على المركز الثاني خلف بنجلاديش وتأهلت للألعاب الآسيوية بالدوحة، فيما توجت السلطنة بمرحلة التصفيات في نسختها الثانية، وعادت للوصافة في نسختها الأخيرة، وتأهلت منها جميعا لدورة الألعاب الآسيوية، وكانت بنجلاديش هي من استضاف النسخ الثلاثة الأولى من التصفيات.

ويأمل الاتحاد العماني للهوكي الاندماج مع الاتحادات العالمية، والارتقاء برياضة الهوكي من خلال المشاركات، واحتضان الفعاليات الدولية، وتعزيز مكانة اللعبة على الصعيد الداخلي، واعداد اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام والقضاة الإعداد الجيد.

وحول استضافة الكونجرس الآسيوي قال رئيس الاتحاد العماني للهوكي طالب بن خميس الوهيبي: يعد الحدث فخرا للسلطنة ولأسرة الهوكي العمانية، وهو ثمار التكاتف في مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي، ومدى التعاون مع الاتحادات القارية والعالمية للهوكي، وكما نعلم بأن هنالك شراكة كبيرة بين الاتحاد العماني للهوكي والاتحاد الدولي للهوكي وستتضح جهود التعاون مع قادم الأيام، ومن المنتظر أن يقر الاتحاد الآسيوي للهوكي بأن تكون السلطنة نقطة انطلاق الهوكي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسنعمل على إنشاء أكاديمية دولية للهوكي في السلطنة من خلال طرح المبادرة على المجلس الآسيوي للهوكي، ومشاركة دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الحدث دليل على الاهتمام الكبير حيث ستشارك ٦ دول خليجية، وسيحضر وفد رفيع المستوى من المملكة العربية السعودية ممثلا في سمو الأمير الملكي خالد بن بندر بن مساعد آل سعود وهو شرف لنا بأن تكون هنالك شخصية كبيرة بيننا والذي سيساهم في رفع مستوى اللعبة في المنطقة بكل جدية، ومن المتوقع أن يشهد الاجتماع توقيع اتفاقيات تفاهم مع دول آسيوية ذات خبرة أوسع للارتقاء بالهوكي العماني. ■

بحضور خمسة أندية:

اعتماد عضوية نادي الاتفاق بالجمعية العمومية لاتحاد التنس

■ عقد امس اجتماع الجمعية العمومية العادية لاتحاد التنس بحضور خمسة اندية من اصل سبعة اندية سددت اشتراكها باتحاد التنس وذلك برئاسة خالد العادي رئيس الاتحاد وبحضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والاندية التي سجلت حضورا في هذا الاجتماع هي قريات والنصر ومرباط وظفار وبهلاء حيث عقد الاجتماع بقاعة المحاضرات بمبنى اللجنة الاولمبية العمانية والاتحاد الرياضية.

وشمل جدول أعمال الاجتماع التصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية الثاني لعام ٢٠١٦م وعرض تقرير مجلس الإدارة عن اعماله وانشطته المختلفة عن الفترة من بداية عام ٢٠١٦ إلى نهاية العام وبرنامج الأنشطة والمنافسات والبطولات المحلية والخارجية لعام ٢٠١٧م واعتماد الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع الميزانية للسنة المالية المقبلة واختيار مدقق واعتماد عضوية نادي الاتفاق والنظر في المقترحات المقدمة من الأعضاء قبل اجتماع الجمعية العمومية بخمسة عشر يوما.

وفي بداية الاجتماع أعلن امين سر الاتحاد منذر البرواني الاجتماع معلنا اكتمال النصاب القانوني واشار إلى ان انعقاد الجمعية العمومية اكتمل بحضور عدد خمسة اندية من اصل سبعة اندية قامت بتسديد الاشتراكات السنوية لعام ٢٠١٧ ومن اصل ٢٦ ناديا مسجلين لدى الاتحاد مؤكدين ان الاتحاد قام باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للدعوة لانعقاد الجمعية العمومية العادية.

ورحب بعدها خالد العادي رئيس مجلس ادارة الاتحاد العماني للتنس بالحضور وثمن لهم تواجدهم في اجتماع الجمعية العمومية وبدأ بعدها استعراض جدول الأعمال والانتقال من بند إلى آخر حيث تم اعتماد المضر السابق وتم تحديد المدقق الحسابات وبعدها تم اعتماد انضمام نادي الاتفاق في عضوية الجمعية العمومية بالاتحاد بعد الاطلاع على طلب الانضمام وتقديم اشتراطات الاشتراك ووافقت الجمعية على هذا الانضمام. وخلال استعراض التقرير المالي أكد العادي ان هناك انخفاضا في موازنة الاتحاد مشيرا إلى ان نعمل على التكيف على هذا الوضع .. وأوضح امين الصندق صديق الهاشمي ان الاتحاد سجل فائضا وقدره ثمانية عشر الف ريال والمتبقي ثمانية آلاف ريال فيما ننتظر من وزارة الشؤون الرياضية حتى الان تحويل مبلغ عشرة آلاف ريال وهذا ما تم اطلاعه على الجمعية العمومية في الاجتماع السابق.

■ الجمعية العمومية لاتحاد التنس

من المصدر

واضاف رئيس الاتحاد ان ملاعب التنس بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر اصبحت جاهزة وهو ما سيعطي عملا اكبر للجنة المسابقات والمنتخب خلال الفترة القادمة من اقامة الأنشطة واستضافة البطولات حيث كان من المقرر استلامها الاسبوع الماضي الا انه تم تأجيل الاستلام للأسبوع القادم وعمل الاتحاد دورة الدراسات بجامعة السلطان قابوس الرياضي ضمن خطط وبرامج الاتحاد في نشر اللعبة عبر معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالجامعة بالتعرف على قانون ونشاط لعبة التنس ليتم نشره بالمدارس خلال الفترة القادمة وكانت هناك زيارة للاتحاد لعدد من المدارس الخاصة والحكومية وهي ضمن برنامج نشر اللعبة بالمدارس حيث شارك خلالها ٢٥٠ طالبا وطالبة وتم اختبارهم على امل ان يتم الانتقال إلى المرحلة الثانية بالتدريب بملاعب التنس بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر وهناك اتفاق بالمجلس بإقامة دورة في محافظة ظفار وكذلك مسابقة خلال الأشهر القادمة وكذلك في الداخلية ونعمل على ايجاد مستثمرين لبناء ملاعب للتنس في عدد من الأندية.

وبعدها تم فتح النقاش لأعضاء الجمعية العمومية حيث طالب ممثل نادي قريات خالد الجلنداني بأن يتم توزيع برامج وانشطة الاتحاد بين الحين والآخر للأندية من اجل الاطلاع على تلك البرامج والأنشطة فيما طالب ممثل نادي النصر بأن تكون هناك خطة واضحة لإبراز عدد من اللاعبين والنجوم كما كانت للاعبة فاطمة النبهانية وعدد من اللاعبين وان يتم انشاء ملاعب للتنس بمواصفات اكبر بمجمع السعادة حيث تتمركز اغلب البطولات بالفنادق. فيما طالب ممثل نادي ظفار بأن تكون هناك مراكز لإعداد لاعبي التنس بالمحافظات كما هو معمول لمراكز اعداد الناشئين. ■

عمومية اتحاد السلة تناقش عددا من الملفات المهمة للنهوض باللعبة

كتب– عبدالله الجرداني:

■ عقدت الجمعية العمومية العادي الأول لكرة السلة مساء أمس الأول اجتماعها الأول بمبنى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية ببوشر وذلك في الاجتماع الذي ترأسه فريد بن خميس بن سونيا الزدجالي رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة وبحضور أسعد بن مبارك الحسني أمين السر العام للإتحاد وأعضاء إدارة الاتحاد، بعد اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الاجتماع حيث حضر (٩) أندية من أصل (١١) ناديا مسددة لرسوم الاشتراك السنوي لعام ٢٠١٧ وهي أندية (السويق والرستاق وأهلي سداب وظفار والاتحاد والسيب وقريات ونادي عمان وصحار)

في بداية الاجتماع أعلن اسعد بن مبارك الحسني عن اكتمال النصاب القانوني لحضور أعضاء الجمعية المسددة لاشتراكاتها وبالتالي اكتمال قانونية انعقاده.

وألقى فريد بن خميس بن سونيا الزدجالي رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة كلمة قال فيها: إن مسؤولية تطوير لعبة كرة السلة في السلطنة مسؤولية مشتركة بين مجلس الإدارة والأندية وهو عمل جماعي وتشارك بين عناصر المنظومة وهي مجلس الإدارة والأندية أعضاء الجمعية العمومية والجهات الأخرى المكملة وهي وزارة الشؤون الرياضية الداعم الأساسي للرياضة العمانية، واللجنة الأولمبية العمانية تعمل على معاونة الاتحادات وتسهيل عملها، وبالعمل معا يمكن أن نحقق صناعة مزدهرة لإنتاج لاعبين موهوبين قادرين على المنافسة ورفع علم السلطنة عاليا. وأضاف: لقد شاهدنا دوري مرتفع المستوى نتيجة اهتمام الأندية بفرق السلة وتوفير المدربين واللاعبين المحترفين، إلى جانب نظام الدوري الذي تم تطبيقه هذا الموسم، موضحا أنه قبل انطلاق منافسات درع وزارة الشؤون الرياضية سيتم الاجتماع بالأندية لمناقشة الإشكاليات التي تحصل ومنها ما حصل اثناء الدوري العام متمنيا أن نجد لها حلولا وأن يكون الدوري والمسابقات خالية من العقبات، وأن يكون هذا العام حافلا بالأنشطة وفق الإمكانات المتاحة.

■ مجلس إدارة الإتحاد

من المصدر

واستعرض اسعد بن مبارك الحسني أمين السر العام جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن التصديق على محضر الاجتماع السابق، والحساب الختامي عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٦/١٢/٣١، وتقرير نشاط الاتحاد الإداري والفني خلال الفترة الماضية ومشروع الخطة والميزانية التقديرية لعام ٢٠١٧ واعتماد مدقق الحسابات وتحدي مكافأته حتى نهاية ٢٠١٧، وعرض المقترحات المقدمة من الأندية الأعضاء.

كما تم استعراض التقرير الإداري لنشاط الاتحاد والذي انقسم إلى عدة بنود ففي بند المنتخبات الوطنية أوضح أن لجنة المنتخبات نفذت معسكرا تدريبيا لمنتخبات الشباب والأشبال خلال بواقع ثلاث أيام في الأسبوع، وإقامة معسكر داخلي بمحافظة مسقط خلال الفترة من ١٤ يناير وحتى ١٠ فبراير ٢٠١٧ لمنتخبي الأشبال والشباب استعدادا للاستحقاقات القادمة حيث سيشارك منتخب الشباب مواليد ٢٠٠٠ ببطولة الشباب مواليد ١٩٩٦ في بطولة منتخبات الشباب لدول مجلس التعاون الخليجي والمقرر إقامتها سبتمبر ٢٠١٧.

وبالنسبة للجنة الحكام فقد نفذت المعسكر الدولي الخامس للحكام الذي اقيم خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ ديسمبر ٢٠١٦، بحضور كارل رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي وبمشاركة ٥٠ حكما من داخل السلطنة وخارجها، كما تم تنفيذ دورة الدراسات الآسيوية لتطوير الحكام والتي نظمها الاتحاد الآسيوي لكرة السلة خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ ديسمبر ٢٠١٦ وشارك فيه جميع حكام السلطنة، إلى جانب مشاركة عدد من حكامنا الدوليين في إدارة مباريات خارجية ومنها مشاركة أحمد البلوشي وعصام السيابي واحمد الخصيبي في إدارة مباريات بطولة غرب آسيا لكرة السلة التي أقيمت خلال الفترة من ٢٨ يناير وحتى ٣ فبراير ٢٠١٧ بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وفي مجال المسابقات أوضح أن اللجنة نفذت بطولة الناشئين لمواليد ٢٠٠٠ للموسم الرياضي ٢٠١٧/٢٠١٦ حيث حصل فريق صحار على المركز الأول والسيب على المركز الثاني وأهلي سداب على المركز الثالث، وتنفيذ دوري عام السلطنة لكرة السلة بمشاركة ٦ اندية (قريات والسيب وأهلي سداب وصحار وظفار) حيث توج بلقبه نادي نزوى وحل أهلي سداب ثانيا والسيب ثالثا، وانطلاق بطولة الشبا مواليد ١٩٩٦ بمشاركة ٥ أندية هي (قريات والسيب واهلي سداب وصحار وظفار) كما يشارك في البطولة المنتخب الوطني مواليد ٢٠٠٠ في إطار استعداداته للمشاركة في بطولة منتخبات مجلس التعاون الخليجي في سبتمبر، وانطلاق بطولة الأشبال مواليد ٢٠٠٢ بمشاركة ٧ أندية وهي قريات والسيب واهلي سداب وصحار وظفار ونزوى ونادي عمان).

كما تحدث عن أنشطة لجنة التدريب والتطوير وقال: لقد نفذت اللجنة البرنامج الاولمبي لتطوير المدربين الوطنيين الذي أقامته السلطنة بدعم من التضامن الأولمبي خلال الفترة من سبتمبر وحتى نهاية ديسمبر ٢٠١٦ حيث تم تنفيذه على ثلاث مراحل، وتنفيذ دورة الدراسات الآسيوية لتصنيف المدربين (المستوى الثاني) والتي أقيمت خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر وحتى الأول من يناير ٢٠١٧ وشارك فيها ٣٠ مدربا من داخل السلطنة وخارجها.■

الجمعة ٢ من رجب ١٤٣٨ هـ . الموافق ٣١ من مارس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٨٠) . السنة الـ ٤٧

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

FRIDAY 31 March 2017 - NO: (12280) - VOL47

■ لقطة ارشيفية تظهر سواريز لاعب الاوروجواى وهو يتصدى بيده لتسديدة غانا فى المونديال «ا.ف.ب»

واقعة سواريز أمام غانا تعود إلى الأضواء من جديد

■ لندن . د.ب.أ: يدرس مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) إمكانية احتساب لمسة اليد التي تتم على خط منطقة الجزاء بهدف.

واقعة مثل تلك التي تسبب فيها لويس سواريز مهاجم منتخب اوروجواي عندما منع منتخب غانا من تسجيل هدف مؤكد في دور الثمانية لمونديال ٢٠١٠ بعدما لمس الكرة بيده مما أسفر عن احتساب ضربة جزاء لغانا لكن تم إهدارها، قد يتم احتسابها هدفا في المستقبل بدلا من ضربة جزاء.

وتعرض سواريز للطرد بعد تلك الواقعة ولكن بعد إهدار منتخب غانا لضربة الجزاء تقدم منتخب أوروجواي إلى المربع الذهبي للمونديال.

وقال ديفيد اليراي الحكم السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز الذي يتولى حاليا منصب المدير التقني لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يحكم قوانين اللعبة، أنه من الممكن احتساب مثل تلك الوقائع بهدف وهناك غمكانيةللاستعانة بتكنولوجيا الفيديو لتنفيذ هذا الأممر .

وأوضح في تصريحات لصحيفة «ذي تايمز» إيفاب يبحث في ٢٥ جانب من اللعبة، بهدف توفير قدر أكبر من العدالة، ولمس اليد أحدى هذه الجوانب».

وأضاف «إحدى هذه الجوانب يتم مناقشتها، نناقش وقائع مشابهة للمسة يد لويس سواريز في كأس العالم ٢٠١٠ عندما لمس الكرة بيده أمام غانا، ليحرم الخصم من هدف مؤكد».

وأشار «الكثير من الناس قالت أن مثل هذه الوقائع لما لا يتم احتسابها هدف؟ تقنية الفيديو قد تساعدنا في مثل تلك الأمور». ■

إشادة

■ طوكيو . رويترز : قال وحيد خليلوجيتش مدرب اليابان عقب الفوز ٤-صفر على تايلاند في تصفيات كأس العالم لكرة القدم إن تألق لاعبه يويو كوبو يؤكد صحة وجهة نظره في اختياره على حساب المخضرم كيسوكي هوندا.

وسجل كوبو المحترف في بلجيكا والبالغ عمره ٢٣ عاما هدفا وصنع هدفين آخرين أمام تايلاند بعدما هز الشباك دوليا لأول مرة في فوز بلاده ٢-صفر على الإمارات يوم الخميس الماضي. ■

■ تمثال كريستيانو رونالدو فى مطار مدينة ماديرا البرتغالية «رويترز»

مطار رونالدو يخطف الأضواء

■ فونشال . رويترز : غيرت جزيرة ماديرا اسم مطارها تكريما لقائد منتخب البرتغال لكرة القدم كريستيانو رونالدو لكن على الأرجح ستسلط الأضواء بشكل أكبر على التمثال الجديد لأفضل لاعب في العالم أربع مرات.وسيحمل المطار اسم «مطار كريستيانو رونالدو» بالجزيرة التي نشأ بها الهداف التاريخي لنادي ريال مدريد.وجرت المراسم بعد خوض أول مباراة لمنتخب البرتغال منذ ١٦ عاما في الجزيرة المطلة على المحيط الأطلسي وانتهت بخسارة صاحب الضيافة ٣-٢ أمام السويد رغم تسجيل رونالدو لهدف مبكر. رافق رونالدو (٣٢ عاما) في المطار صديقته جورجينا رودريجيز ووالدته ماريا لكن الأنظار اتجهت إلى تمثال نصفي أثار الجدل حول تطابق ملامحه مع وجه اللاعب. ولم يؤيد الجميع في ماديرا قرار تغيير اسم المطار لكن رونالدو أكد أنه بطل شعبي العام الماضي بعدما قاد البرتغال للتتويج ببطولة أوروبا لأول مرة. ■

رانييري مصدوم لكنه لا يحمل أي مشاعر سيئة لليستر

■ لندن . رويترز: اعترف كلاوديو رانييري مدرب ليستر سيتي السابق أنه لا يزال مصدوما من قرار إقالته غير المتوقع الشهر الماضي وقبل مرور عام واحد على قيادة النادي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وفقد المدرب البالغ عمره ٦٥ عاما منصبه بعدما استمر تسع مباريات دون أي فوز ليصبح على بعد نقطة واحدة من منطقة الهبوط. وبعد إقالة رانييري فاز ليستر بكل مبارياته الأربع في الدوري ليتقدم بست نقاط على منطقة الخطر كما نجح في التأهل لدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا. ونقلت الصحافة البريطانية عن رانييري قوله خلال حفل في روما «عندما أفكر في ليستر أول ما يخطر ببالي هو الشعور بالاندهاش وبشكل أكبر من الشعور بالأسى.» وأضاف «أنا مجرد مدرب استمتع بشعور الفوز بالدوري بعد مغامرة رائعة ثم أواجه الأسى الذي حدث بعد ذلك.» وتابع «واجهت الكثير خلال مشواري الطويل لكن لم يحدث أبدا مثل هذا الأمر. كان أشبه بالصدمة حتى إذا كان ذلك في النهاية جزءا من كرة القدم.» وذكرت تقارير أن رانييري رفض في الأسابيع الأخيرة تدريب باليرمو وفولفسبورج . ■

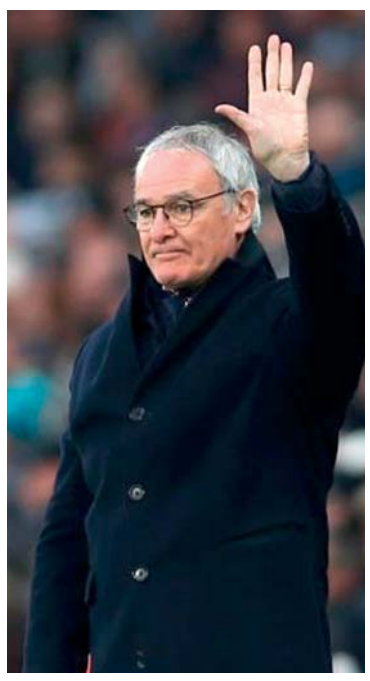

■ كلاوديو رانييري «من المصدر»

■ الفان ابيليجيس «من المصدر»

تجريد عداءتين تركيتين من ميدالياتهما الأولمبية

■ لندن . رويترز : سيتم تجريد التركيتين الفان ابيليجيس وجامزي بولوت عدائتي المسافات الطويلة من الميداليات الفضية التي فازتا بها في أولمبياد ٢٠٠٨ و٢٠١٢ بعد ايقافهما بسبب مخالفتهما لقواعد المنشطات. وتعني العقوبة كذلك تجريدهما من الميداليات التي حصلتا عليها قبل عشر سنوات في بطولة العالم لألعاب القوى التي أقيمت في أوساكا في ٢٠٠٧. وأضيف اسم العداءتين لقائمة الاتحاد الدولي لالعاب القوى والخاصة بمخالفي قواعد المنشطات والعقوبات. وتقرر إلغاء نتائج ابيليجيس، المولودة في اثيوبيا، في الفترة ما بين ٢٦ أغسطس اب ٢٠٠٧ و٢٥ أغسطس اب ٢٠٠٩ بعدما اظهرت نتيجة اعادة فحص عينتها التي تعود إلى ٢٠٠٧ وجود آثار لمادة محظورة.

وهذا يعني أنها ستفقد فضيتين فازت بهما في سباقي ٥٠٠٠ متر و١٠٠٠٠ متر في أولمبياد بكين وفضية ١٠٠٠٠ متر في بطولة العالم ٢٠٠٧. وستحصل البريطانية جو بافي على برونزية بطولة العالم ٢٠٠٧ بينما ستحصل الأمريكية كارا جوشر على الفضية. وتقرر ايقاف بولوت، الفائزة بفضية سباق ١٥٠٠ متر في أولمبياد لندن، أربع سنوات بسبب مخالفة لقواعد جواز السفر البيولوجي. ووصف البعض هذا السباق بأنه «الأقذر في التاريخ» إذ فرضت عقوبات على ست من أول تسع متسابقات، بينهن صاحبتا الذهبية والفضية، قبل أو بعد السباق. وستحصل البحرينية مريم يوسف جمال، المولودة في اثيوبيا، التي حلت في المركز الثالث ، على الميدالية الذهبية. ■

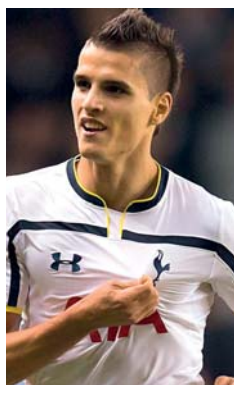

■ إيريك لاميلا «من المصدر»

لاميلا يغيب حتى نهاية الموسم

■ لندن . رويترز: سيغيب إيريك لاميلا لاعب وسط توتنهام هوتسبير المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم حتى نهاية الموسم بسبب اصابة في الفخذ ويستعد للخضوع لجراحة يوم السبت المقبل لعلاج المشكلة المتكررة. ولم يشارك اللاعب الأرجنتيني الدولي البالغ عمره ٢٥ عاما، والذي انضم لتوتنهام قادما من روما في ٢٠١٣، مع فريقه الحالي منذ أكتوبر الماضي ومع تبقي عامين في عقده ربطته وسائل اعلام بالانتقال إلى انترناسيونالي. وذكر النادي في بيان «سيخضع إيريك لاميلا لجراحة في الفخذ غدا. بعدها سيعود إيريك للمنافسات الموسم المقبل.». ■

موعد

■ كينجستون . رويترز: حددت الهيئة التأديبية باللجنة المستقلة لمكافحة المنشطات في جاميكا يوم ١٥ مايو المقبل موعدا لجلسة استماع العداءة كاليسي سبنسر، حاملة لقب سباق ٤٠٠ متر حواجز في دورة ألعاب الكومنولث، المتهمة بالتهرب من اختبار للكشف عن المنشطات. وستعرف سبنسر، التي نفت صحة ادعاء اللجنة الجامكية لمكافحة المنشطات بأنها رفضت أو تهربت من اختبار لكشف المنشطات، الأسبوع المقبل مصير طلب تقدمت به لرفع عقوبة الايقاف المؤقت المفروضة عليها. وتصل العقوبة القصوى في هذه الحالة للإيقاف لمدة أربع سنوات. ■

الإصابة تبعد الألماني هوفيديس عن كأس القارات

■ برلين . أ.ف.ب: سيغيب المدافع بنيديكت هوفيديس عن منتخب ألمانيا لكرة القدم خلال مشاركته في كأس القارات المقررة في يونيو المقبل في روسيا، بسبب خضوعه لجراحة تعالج اصابة طويلة الأمد بفخذه، بحسب ما ذكر فريقه شالكه وكان هوفيديس (٢٩ عاما)، أحد أفراد تشكيلة المانيا المتوجة بلقب كاس العالم ٢٠١٤ في البرازيل، قد ارجأ جراحته لمساعدة فريقه «الأزرق الملكي» حتى انتهاء الموسم. وقال الناطق باسم شالكه لوكالة «سيد» الالمانية أحد فروع وكالة الانباء الفرنسية: «أمل الأطباء واللاعب السيطرة على الإصابة من خلال المعالجات المحافظة. لكن الآن استجدت امور عدة، ويجب أن يدرك الجميع أن هوفيديس لا يمكنه تجنب الجراحة. كان مخططا لها في فصل الصيف». وهوفيديس هو أول اللاعبين الأساسيين في تشكيلة المانيا الذي يعلن انسحابه من البطولة الدولية المقررة بين ١٧ يونيو و٢ يوليو. ■

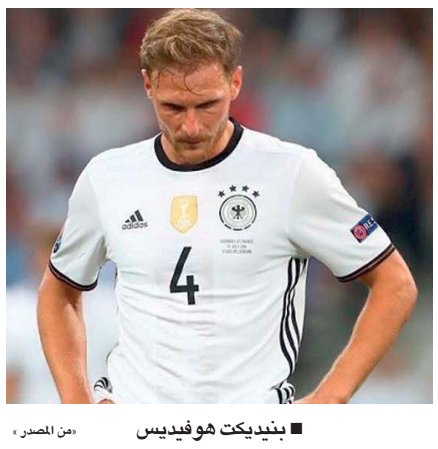

■ بنيديكت هوفيديس «من المصدر»

■ زلاتان ابراهيموفيتش «من المصدر»

إبراهيموفيتش يلمح بتمديد عقده مع مانشستر يونايتد

■ لندن . أ.ف.ب: ألمح المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش إلى احتمال تمديد عقده مع نادي مانشستر يونايتد، خامس الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وقال «لن أترك ابدا عملا غير مكتمل». وسجل ابراهيموفيتش (٣٥ عاما) الذي فرض نفسه بسرعة معشوقا لأنصار «أولد ترافورد»، ٢٦ هدفا في ٤١ مباراة خاضها حتى الآن في جميع المسابقات في موسمه الأول مع فريق «الشياطين الحمر» بعد انتقاله اليه قادما من باريس سان جرمان الفرنسي دون مقابل. ويملك ابراهيموفيتش خيار تمديد العقد موسما جديدا مع الفريق الذي يشرف عليه البرتغالي جوزيه مورينيو، مدربه السابق عندما كان لاعبا في انتر ميلان الإيطالي. وصرح لصحيفة «مانشستر ايفنينغ نيوز» التي تصدر في المدينة الشمالية «انا شخص عندما أشارك في عمل ما، اضعه في رأسي بنسبة ٢٠٠٪ واشارك حتى النهاية، وعندما انسحب فلا شكوى من ذلك. هكذا أنا اعمل، ولم ادع عملا غير مكتمل». واضاف «لنرى ماذا سيحصل. اننا نتكلم (في موضوع التمديد) ولدي خيار لمدة عام اضافي. أريد ان أقوم بعمل عظيم طالما بقيت هنا. لذلك، دعونا نرى ولدينا بعض الوقت». وتابع «أنا سعيد مع هذا النادي الرائع الذي بدون شك هو أحد أكبر الاندية في العالم، ومع مدرب عظيم أيضا. أنا اعرفه من قبل. انه رابح دائما وهو المدرب الأفضل لهذا النادي». ■

اعتزال

■ أسونسيون.د.ب.أ: أعلن داريو ليزكانو نجم منتخب باراجواي لكرة القدم اعتزاله اللعب الدولي معربا عن ضيقه للغياب عن قائمة الفريق في مباراته التي خسرها الفريق صفر / ٣ أمام مضيفه البرازيلي (صباح امس) في الجولة الرابعة عشرة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨. وأوضح ليزكانو، في تصريحات صحفية اليوم في أسونسيون: «أشعر بالضيق لما حدث في البرازيل. إنه افتقاد للاحترام والتقدير من قبل المدرب. وأود أن أوضح أنني سأتخذ الآن خطوة». وقال ليزكانو نجم إنجولشتات الألماني إنه تحدث إلى روبرت هاريسون رئيس اتحاد كة القدم في باراجواي وطلبت منه عدم استدعائي مجددا لصفوف الفريق. ■

■ شيكاجو بلاكهوكس تفوق على مضيفه بيتسبرج بنجوينز ٥-١ في دوري هوكي الجليد «رويترز»

شيكاجو يكسب بيتسبرج في دوري هوكي الجليد

■ نيويورك . رويترز: أحرز شيكاجو بلاكهوكس أربعة أهداف في الشوط الأول ليسحق مضيفه بيتسبرج بنجوينز ٥-١ في دوري هوكي الجليد بأميركا الشمالية. وافتتح ارتيمي بانارين التسجيل قبل أن يضيف ريتشارد بانيك وماركوس كروجر وماريان هوسا ثلاثة أهداف أخرى. وسجل تانر كيرو الهدف الخامس في بداية الشوط الثالث ثم قلص برايان رست الفارق لبنجوينز. وفي مباريات أخرى تغلب لوس انجلوس كينجز ٤-١ على مضيفه كالجاري فليمز وواشنطن كابيتالز ٥-٣ على كولورادو افالانش على أرض الأخير. ■

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا، أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا، انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا) (الفرقان ٧ ـ ٩)

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال بلغني عن عبد الله بن عمر قال:(دخلت على حفصة فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جالساً لحاجته بين لبنتين مستدبر الكعبة مستقبلاً بيت المقدس)، قال أبو عبيدة: قال جابر: فمن أجل هذا أباح ابن عباس استقبال القبلة في البيوت.

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

الدين الحياة

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

FRIDAY 31 March 2017 - NO: (12280) - VOL47

الجمعة ٢ من رجب ١٤٣٨ هـ . الموافق ٣١ من مارس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٨٠) . السنة الـ ٤٧

فتاوى وأحكام

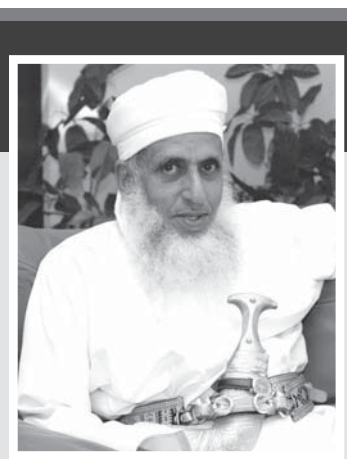

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

قولهم: في الطلاق إذا وقع بحكم الحاكم إن الزوج ليس له أن يراجعها وإن كان الطلاق رجعياً ما وجهه مع قوله تعالى: (الطلاق مرتان)؟

إن التطليق بحكم الحاكم تطليق بائن والبائن لا رجعة فيه إلا بتجديد التزويج وبيان ذلك أن الحاكم لا يحكم بطلاق امرأة إلا لدفع الضرر عنها فلو أجيز لزوجها أن يراجعها بقى الضرر بعينه لأنه كل ما طلقها بأمر الحاكم رجعها إذا خرج عنه ولا ينحسم هذا إلاَّ بدفعه عنها من أول مرة فمن ذلك كان طلاقاً بائناً وهذا لا ينافي الآية لأن الآية في الطلاق الرَّجْعيّ لا في البائن .. والله أعلم.

قولهم: يجوز لأحد أن يستعمل امرأة رجل بأجر ويستخدمها ما وجهه مع أنها لا يجوز لها الخروج من بيتها إلا بإذن الزوج؟

وجه ذلك أنها مأمونة على دينها وإذا لم يعلم المؤجر أن زوجها احجر عليها الخروج فهي على حكم السلامة إن علم ذلك فليس له أن يعينها على نشوزها ولا أن يفعل معها ما يشغلها عن الرجوع إلى بيتها .. والله اعلم.

قول بعضهم: في المطلقة ثلاثاً قبل الدخول إذا تزوجت بغيره ثم تزوجها الأول إنها تكون معه بتطليقتين ما وجهه؟

لا أعرف بين المدخول بها وبين غير المدخول بها في هذا المعنى فرقا وعندي أنها تكون عنده بثلاث كالمدخول بها وذلك إذا طلقها الثاني بعد الدخول ولعل وجه القول المذكور ما قيل إن طلاق الثلاث في غير المدخول بها لا يقع إلا واحدة إن التزويج الثاني لا يهدم ما دون الثلاث الطلقات وإنما يهدم الثلاث فقط فإن كان منبيا على هذا فهذا وجهه .. والله أعلم.

وجه قول من قال في الموطوءة في الحيض عمداً إنها تفتدى بصداقها، وبمالها كله إن طلقها ثلاثا فأنكر قال السائل فما بال الفدية في الصورة الأولى بالصداق وحده وفي الثانية بمالها كله.

نظر هذا القائل إلى معنيين مختلفين فأثبت لها الحكمين المذكورين وذلك أن الموطوءة في الحيض تحرم عند بعضهم ولا تحرم عند البعض الآخر فألزمها الفدية بالصداق وحده إذ لم تكن بالمقام معه هالكة إجماعاً فإذا بذلت صداقها فذلك غاية جهدها عنده في طلب الخلاص فإن لم يقبل رخص لها في التمسك بالقول الآخر.

وأما المطلقة ثلاثاً فإنها تهلك بالمقام معه إجماعاً وهو معنى قوله تعالى:(فإن طلقها فلا تحل له مِنْ بعدُ حتى تنكح زوجاً غيره) فألزمها أن تفتدى بمالها كله لأن المال يفدى النفس .. والله أعلم.

خطبة الجمعة

العفة والحياء

● إن للحياء أثرًا قويًّا في سلوك المسلم، فصاحبه يراقب الله تعالى سرًّا وعلنًا فهو يحمي دينه من أي خلل، ويصون كرامته من أي خدش، يتخير لنفسه أحسن الخصال ليبلغ بذلك غاية الكمال

● الإسلام نهج منهجًا وسطًا في تشريعه لسد الذرائع التي تخل بالمجتمع وتهدد أمنه، فهو يدعو إلى الاستقامة والعفة والاحتشام وغض البصر

● دين الله سبحانه وتعالى الإسلام جاء ليحقق أسمى مدارج الكمال، ليحيا الناس حياة الاطمئنان، ويعيشوا في جو من السلامة والأمان

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، جَعَلَ العفَّةَ وَالحَيَاءَ صفَةَ الأَتْقِيَاءِ المُرْسَلِينَ، وَسِمَةَ الأَصفِيَاءِ المُكْرَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَعَدَ المُتَعَفِّفَ أَنْ يَكُونَ فِي كَنَف الله وَحِمَايَته، وَحِفْظه وَرِعَايَته، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، عَدَّ الحَيَاءَ شُعْبَةً مِنْ شُعَبِ الإِيمَانِ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَالأَصْحَابِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الحِسَابِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَـ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) وَاعْلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ الإِنْسَانَ بِطَبِيعَةِ فِطْرَتِه يَمِيلُ إِلَى الحَسَنِ، وَيَنْأَى بِنَفْسِه عَنِ القَبِيحِ، وَيَتَمَسَّكُ بِالطِّبَاعِ السَّلِيمَةِ، وَيَبْتَعِدُ عَنِ الصِّفَاتِ الَّتِي تُكْسِبُهُ المَذَمَّةَ وَالنَّقِيصَةَ. وَدِينُ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الإِسْلاَمُ جَاءَ لِيُحَقِّقَ أَسْمَى مَدَارِجِ الكَمَالِ، لِيَحْيَا النَّاسُ حَيَاةَ الاطْمِئْنَانِ، وَيَعِيشُوا فِي جَوٍّ مِنَ السَّلامَةِ وَالأَمَانِ « مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ». إِنَّ الأَخْلاَقَ ضَمَانَةٌ لِعَيْشٍ كَرِيمٍ وَحَيَاةٍ آمِنَةٍ، بَلْ هِيَ سِيَاجٌ يَحْفَظُ كِيَانَ الأُمَّةِ مِنَ التَّشَتُّتِ وَالضَّيَاعِ، وَدِرْعٌ يَصُونُ الأَبْنَاءَ مِنَ الانْحِلالِ وَالفَسَادِ، فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَتَمَسَّكَ بِهِدَايَةِ الدِّينِ، وَمَا أَرْوَعَ أَنْ نَتَحَلَّى بِأَخْلاقِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ، وَنُرَدِّدَ عَلَى سَمْعِ العَالَمِينَ: « قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ».

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مِنْ بَيْنِ الخِلاَلِ الَّتِي ارْتَضَاهَا اللهُ سُبْحَانَهُ لِعِبَادِه المُخْلَصِينَ خَلَّةَ الحَيَاءِ، إِنَّهُ الخُلُقُ الَّذِي تَمَيَّزَ بِه الرَّسُولُ الكَرِيمُ صلى الله عليه وسلم وَنَالَ مِنْهُ النَّصِيبَ الأَكْبَرَ؛ فَقَدْ كَانَ أَرَقَّ النَّاسِ طَبْعًا، وَأَنْبَلَهُمْ سِيرَةً وَأَصْفَاهُمْ سَرِيرَةً، وَأَعْمَقَهُمْ شُعُورًا بِالوَاجِبِ، وَنُفُورًا مِمَّا يُسْتَكْرَهُ أَوْ يُعَابُ؛ وَلا عَجَبَ فِي ذَلِكَ إِذِ الحَيَاءُ لُبُّ الإِيمَانِ وَحَقِيقَتُهُ، قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الإِسْلامِ الحَيَاءُ))، وَلَقَدْ رَأَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يَدْعُو ابنَهُ إِلَى تَرْكِ الحَيَاءِ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ: ((دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ))، وَلَمَّا دَخَلَ الأَشَجُّ العَصْرِيُّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم امْتَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْه بِقَوْلِه: ((إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ تَعَالَى، فَقَالَ الأَشَجُّ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الحِلْمُ وَالحَيَاءُ))، فَاسْتَبْشَرَ الأَشَجُّ بِهَذِه الشَّهَادَةِ الكَرِيمَةِ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ تَعَالَى.

عِبَادَ الله:

إِنَّ لِلْحَيَاءِ أَثَرًا قَوِيًّا فِي سُلُوكِ المُسْلِمِ، فَصَاحِبُ هَذَا الخُلُقِ يُرَاقِبُ اللهَ تَعَالَى سِرًّا وَعَلَنًا لِكَي لا يَرَاهُ حَيْثُ نَهَاهُ، وَلا يَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرَهُ، فَهُوَ يَحْمِي دِينَهُ مِنْ أَيِّ خَلَلٍ، وَيَصُونُ كَرَامَتَهُ مِنْ أَيِّ خَدْشٍ، وَيَتَحَاشَى بِشَرَفِه عَنْ كُلِّ دَنِيءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ، يَتَخَيَّرُ لِنَفْسِه أَحْسَنَ الخِصَالِ لِيَبْلُغَ بِذَلِكَ غَايَةَ الكَمَالِ، يَقُولُ صلى الله عليه وسلم : ((الحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ))، لَكِنْ مَنْ نُزِعَ مِنْهُ الحَيَاءُ فَإِنَّهُ لا يُبَالِي بِمَا يَصْدُرُ مِنْهُ وَلا يُحَاسِبُ نَفْسَهُ عَلَى أَعْمَالِهِ أَكَانَ مُحْسِنًا فِيهَا أَمْ مُسِيئًا، يَقُولُ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ))، إِنَّ مَنْ نُزِعَ مِنْهُ الحَيَاءُ، فَاقْتَرَفَ الرَّذَائِلَ عَلَنًا، غَيْرَ آبِهٍ لِشُعُورِ الآخَرِينَ، وَلا مُكْتَرِثٍ لِفِعْلِه المَشِينِ، رُفِعَ عَنْهُ الإِيمَانُ لأَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْهُ تُقًى وَلا خَجَلٌ، وَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّذِيلَةِ شُعُورٌ بِخَوْفٍ أَوْ وَجَلٍ، قَالَ صلى الله عليه وسلم : ((الحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرَنَاءُ جَمِيعًا، إِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ))، إِنَّ عَدَمَ التَّخَلُّقِ بِخُلُقِ الحَيَاءِ يُؤَدِّي إِلَى كَثِيرٍ مِنَ المَفَاسِدِ وَفِعْلِ الحَرَامِ وَالمُجَاهَرَةِ بِه، وَهُوَ سُلُوكٌ ذَمِيمٌ حَذَّرَ مِنْهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ: ((كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ المُجَاهِرِينَ))، فَلا يَظُنَّ المُجَاهِرُ بِالمَعَاصِي أَنَّهُ قَوِيٌّ شُجَاعٌ؛ بَلْ عَلَيْه أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ هَذَا السُّلُوكَ المُنْحَرِفَ لَوْ دَاوَمَ عَلَيْه سَتَكُونُ عَاقِبَتُهُ وَبَالاً عَلَيْه فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ الله–، وَأَيقِنُوا أَنَّ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْصِيَتِه حَوَاجِزَ وَسُدُودًا، فَابْتَعَدَ مِنْهَا وَصَدَّ عَنْهَا صُدُودًا.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيْمُ.

××× ××× ×××

الحَمْدُ لله الَّذِي حَثَّ عِبَادَهُ عَلَى العَفَافِ وَالنَّقَاءِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ السُّوءِ وَالفَحْشَاءِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، حَثَّ أَصْحَابَهُ عَلَى العفَّةِ وَالحَيَاءِ، وَبَيَّنَ لَهُم مَا فِيهِمَا مِنَ الخَيْرِ وَالنَّعْمَاءِ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَأَصْحَابِه، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِه، وَسَارَ عَلَى نَهْجِه إِلَى يَوْمِ الجَزَاءِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ الله:

إِنَّ الإِسْلامَ نَهَجَ مَنْهَجًا وَسَطًا فِي تَشْرِيعِه لِسَدِّ الذَّرَائِعِ الَّتِي تُخِلُّ بِالمُجْتَمَعِ وَتُهَدِّدُ أَمْنَهُ « قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ » ، إِنَّ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ لا تُؤْتِي ثِمَارَهَا إِلاَّ إِذَا زَيَّنَهَا الحَيَاءُ، وَجَمَّلَهَا الطُّهْرُ وَالعَفَافُ وَالنَّقَاءُ، لأَنَّ ذَلِكَ يَعْتَمِدُ عَلَيْه سُلُوكُ الإِنْسَانِ وَنِظَامُهُ، وَتَتَشَعَّبُ مِنْهُ مَكَارِمُهُ وَصِفَاتُهُ، وَتَنْطَلِقُ مِنْهُ رُؤْيَتُهُ لِلْحَيَاةِ مِنْ حَوْلِه، فَيُبْصِرُ الدُّنْيَا بِعَيْنَيِ الحَيَاءِ وَالعفَّةِ، فَلِذَلِكَ جَاءَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ مَنْزِلَةُ مَنِ اتَّصَفَ بِذَلِكَ، فَفِي حَدِيثِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: ((وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ))، وَفِي القُرْآنِ الكَرِيمِ قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَلا: « وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى »، إِنَّ العَفَافَ وَالحَيَاءَ سَبَبُ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ وَتَجَاوُزِ الأَخْطَارِ، كَمَا وَرَدَ فِي خَبَرِ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ سَدَّتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ بَابَ الغَارِ، فَلَمْ يَجِدَّ أَحَدُهُمْ مِنْ عَمَلٍ أَرْجَى لَهُ عِنْدَ الله، يَسْتَشْفِعُ بِه، مِنْ إِعفَافِ نَفْسِه وَخَوْفِه مِنْ رَبِّه وَاسْتِحْيَائِه مِنْهُ، فَلَمَّا قَالَتْ لَهُ تِلْكَ المَرْأَةُ: اتَّقِ اللهَ، عَظُمَ عَلَيْه مَا هُوَ فِيه، وَمَا كَانَ مِنْهُ إِلاَّ أَنْ أَخْلَى سَبِيلَهَا؛ إِعْظَامًا لِجَلالِ الله، وَاسْتِشْعَارًا لِرِقَابَتِه، فَهَذِه النُّصُوصُ تَحْمِلُ عَلَى سُمُوِّ النَّفْسِ، وَنُبْلِ الطِّبَاعِ، وَالتَّعَالِي عَنِ الشَّهَوَاتِ المُحَرَّمَةِ، قَالَ تَعَالَى: وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتَانِ

فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّهَا المُسْلِمُونَ–، وَالزَمُوا العفَّةَ وَالحَيَاءَ حَيْثُ كُنْتُمْ، وَاقْرَنُوهَا فِي كُلِّ أَقْوَالِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، وَتَذَكَّرُوا قِصَصَ المُسْتَعِفِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ « أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِه »

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْه فِي مُحْكَمِ كِتَابِه حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: « إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا »

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِه الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِه أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِه تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِه الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْه نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ الله: « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

قراءة في ندوة «فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي»

إشكاليات التقليد الفقهي وإمكانيات التجديد «٤ - ٥»

قراءة . علي بن صالح السليمي:

●● جاءت ندوة تطور العلوم الفقهية في عُمان من خلال عنوانها: (فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي) والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق ٥ إلى ٨ ابريل ٢٠١٥م في نسختها الحادية عشرة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه.. ●●

ومن ضمن ما قدم خلال الندوة من بحوث وأوراق عمل كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان: (إشكاليات التقليد الفقهي وإمكانيات التجديد) للدكتور رضوان السيد.

يقول الباحث: تتضمن سائر كتب الفقه العام المطوَّلات والمختصرات كما هو معروف ثلاثة أبواب رئيسية: العبادات، وهي تحتلُّ نصف هذه الكتب، ثم المعاملات، وأخيراً الحدود والجنايات. وتضيف بعض الكتب باباً في الآداب والأخلاق. كما أنّ بعض كتب المتأخّرين تفتتح بتقديم طويل نسبياً في أصول الاستنباط والفتيا. إنما في العادة؛ فإنّ هذه الأُصول تستقلُّ بها كتب أصول الفقه. والمعروف أنه بعد ظهور المذاهب؛ فإنّ التأليف في بعض الموضوعات الفقهية دون غيرها قلَّ دون أن ينعدم. وبالطبع هناك مؤلَّفات في أحكام القرآن ظهرت منذ القرن الثاني ثم استمرت بعد نشأة المذاهب. ويقدّر علماء التراث الإسلامي التراث الفقهي المكتوب بين القرنين الخامس الهجري والثالث عشر الهجري، بما لا يقلّ عن المليون ونصف المليون كتاب بين متونٍ ومختصرات وحواشٍ ومؤلَّفات تقع في عشرات المجلدات.

والذي وصلنا منه يقلّ عن نصف المليون وبالطبع فإنّ العناوين أو رؤوس الموضوعات أقلّ من ذلك .. ماذا يعني هذا كلُّه؟ هذا يعني أنه كانتهناك احتياجاتٌ اجتماعيةٌ غلاَّبة للفقه والفقهاء. فالمجتمعات هي التي اتبعت المدارس الفقهية ورعت الفقهاء بشتّى المذاهب وذلك لأنّ الأدبيات الفقهية تتعلق باستمرارية الدين والحياة الدينية في العبادات والمعاملات، كما تتعلق بالقضاء، وتتعلق أولاً وأخيراً بالثقافة ورؤية العالم، المتضمنة رؤية المسلم لدينه ومجتمعه والأخلاقيات الفردية والعامة.

ثانياً . أزمة التقليد الفقهي ومآلاتها:

وقال الباحث في هذا الجانب: عندما كان الطهطاوي في مطلع ثلاثينات القرن التاسع عشر يُشيد بالمختار الكنتاوي (يسميه الموريتانيون: الكنتي) تدليلاً على الحيوية الباقية للتقليد الفقهي، كانت الآراء قد انقسمت بشأن هذا التقليد ومظاهره وإمكانياته. ففي حين كان الأزهريون يتمدحون بالحيوية الفقهية مستشهدين بموسوعية الزَّبيدي(١٨٠٣م) الذي ما ترك فناً إلاّ وألّف فيه، وعرفته

● الأدبيات الفقهية تتعلق باستمرارية الدين والحياة في العبادات والمعاملات وبالقضاء وبالثقافة ورؤية العالم

مصر من أقصاها إلى أقصاها، وبدأت كتبه تُدرَّسُ بالأزهر في حياته. ويتمدح القرويون المغاربة بأبي شعيب الدكالي والكتّاني وقدراتهما الموسوعية الموروثة وتجديداتهما في الوقت نفسه؛ فإنّ الشيخ حسن العطار (١٨٣٥م) أستاذ الطهطاوي، وشيخ الأزهر، والذي تركت فيه التجربة الفرنسية بمصر (١٧٩٩ . ١٨٠٢م) أثراً عميقاً، كان يرى أنه لا بد من الخروج من القديم، والالتفات إلى الجديد والتجديد في الدنيا والدين. وقد شهد التقليد العقدي والفقهي تجربةً زاخرةً وإحيائية الطابع(= سلفية) في القرن الثامن عشر ومن الحجاز ونجد، وإلى اليمن والهند ومصر، وقد ظهر الشيخ محمد بن عبد الوهّاب في نجد داعياً للخلاص من المظاهر الشِركية، وخارجاً على تقاليد المذاهبِ بالاجتهاد. في حين ظهرت في قلب المذهب الزيدي باليمن حركةٌ تجديديةٌ تستمد أصولها من نزوع سلفي اجتهادي، وحتى الطرق الصوفيَّة الفرعية التي ظهرت؛ فقد كانت إحيائيتها سلفيةً ومُحافظة ومنها الطريقتان السنوسية والمدنية. بيد أنّ التقليد ما انفتح ولا تزحزح، ومحمد علي (١٨٠٥ . ١٨٤٩م) وفي مساعيه لإنتاج دولة حديثة، ترك التعليم الأزهري على ما هو عليه، وعمد لإقامة نظام موازٍ للتعليم العام الحديث أسهَم الطهطاوي وزملاؤه المبعوثون إلى فرنسا إسهاماً أساسياً فيه، بيتر غران في كتابه: الأصول الإسلامية للرأسمالية، ذهب إلى أنّ إسلام القرن الثامن عشر كان يشهد نهوضاً ذاتياً، لولا أنّ الغزوة الفرنسية، ثم تحديثات محمد علي ضربته، لصالح حداثة أُخرى متغربة. وعلى أي حال، فإنّ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، شهد ازدياداً للحملة على التقليد ومن مصدرين: الاتجاهات السلفية الآتية من الهند، والحاملة على التقليد والتصوف والإسلام الشعبي . والاتجاهات التحديثية لتيار جمال الدين ومحمد عبده وزملاء لهم في اسطنبول وبيروت ودمشقوبغداد والبوسنة والهند والمغارب العربية والإسلامية في تونس والمغرب والجزائر، وللوهلة الأولى فإنّ الطرفين السلفي والإصلاحي ما كانا مختلفين؛ في التأصيلمن جهة، وفي فتح باب الاجتهاد منجهة أُخرى. كلا الاتجاهين كانا يرميانِ لتجاوُز التقليد والاستغناء عن القياس الضيّق، لصالح العودة للكتاب والسنة مباشرةً. أمّا في الواقع، فإنّ الإصلاحيين الذين سُرعان ما استندوا إلىمقاصد الشريعة، إنما أرادوا الإفادة من منجزات الحضارة الحديثة، أو ما قاله خير الدين التونسي إنه السيل الذي لا يمكنُدفعُهُ إلاّ السير فيه ومعه فيمجراه ومصائره. وبالفعل فإنّ التقليديين، أو فقهاء المذاهب

● الإصلاحيون سُرعان ما استندوا إلى مقاصد الشريعة، إنما أرادوا الإفادة من منجزات الحضارة الحديثة

المتشبثين بها والمنكرين لضرورات الاجتهاد والتجديد، اتهموا السلفيين بالابتداع، أي بنفس التهمة التي اتهمهم السلفيون بها؛ بينما اتهموا الإصلاحيين بالتغريب وتقليد الأجانب!

موضحاً الباحث بقوله: لقد عالجْتُ هذا الموضوع، أي تأزم التقليد الفقهي والعَقَدي في عدد من البحوث والكتب مثل الإسلام المعاصر (١٩٨٧)، وسياسيات الإسلام المعاصر (١٩٩٧)، والصراع على الإسلام (٢٠٠٤) وأخيراً: أزمنة التغيير، الدين والدولة والإسلام السياسي (٢٠١٤). وقد درستُ الأدوات التي لجأ إليها دُعاةُ الاجتهاد من الصنفين، وبخاصةٍ الذي سُمُّوا فيما بعد بالإصلاحيين.

.. وللحديث بقية الاسبوع القادم.

من الإصدارات العمانية

«لأنك الله . رحلة الى السماء السابعة»

● الاصدار تضمن أسماء الله الحسنى وفضلها وكان في بدايتها اسم «الصمد»

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري

قال الله تعالى: (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا) .. أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، ينبغي علينا أن نعنى بها فهما وتدبرا، ثم من بعد ذلك قياما بحقوقها وموجباتها من مراقبة الله عز وجل وخوفه، وخشيته، والإنابة إليه، والإقبال على طاعته، وقد قال بعض السلف: مَن كان بالله أعرَف كان منه أخوف، ولعبادته أطلب.

وإصدار (لأنك الله . رحلة الى السماء السابعة) تضمن أسماء الله الحسنى وفضلها الكتاب من تأليف علي بن جابر الفيفي ويقع في (١٩٢) صفحة وصدر عن مكتبة دار الحضارة للنشر والتوزيع. في بداية هذا الإصدار تطرق المؤلف إلى اسم الله (الصمد) من أسماء الله الحسنى: الصمد أسم بالغ الهيبة ، قوي الحروف ، شامخ المعنى، الصمد هو من تصمد إليه الخلائق، أي تلجأ إليه، الصمد هو المقصود في الرغائب، المستغاث به عند المصائب، والمفزوع إليه وقت النوائب. جاء ذكره في سورة من أعظم سور المصحف، ومن أقصرها وهي سورة الإخلاص التي تعدل ثلث القرآن الكريم قال تعالى: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ) فيحتاج المخلوق إلى نصر الله فيقول: يا الله، يحتاج إلى إعانة فيقول يا الله، يحتاج إلى حفظ فيقول يا الله ، يحتاج إلى هداية فيقول يا الله، يحتاج إلى لطف فيقول: يا الله، أحاطك بالاحتياجات لتحيط نفسك بأسمائه وصفاته، هذا معنى الصمدية، في كل لحظات حياتك أنت بحاجة إليه، فإن لم ترجع إليه اختيارا رجعت إليه اضطراراً، إذا بحثت عن شيء فلم تجده فدعه، وانشغل بالله هو الذي جعل ذلك الشيء يضيع لتصمد إليه وتلجىء لتقول: اللهم رد علي ضالتي، فيردها! يريدك أن تنشغل به عن حاجتك، ولكنك تنشغل بها، وتنساه! يجب أن تتأكد أنه لو لم يحطك برعايته عندما ركبت البحر، لكنت الآن طعماً لأسماك المحيط، فاصمد إليه أن يكون معك ولهذا تصمد إليه لترتاح، ليهدأ لهاثك، لأنك بدونه تركض وتلهث وتتوتر أنصت إلى أولئك الذين تعبث بهم سفينة، أو يرون الموت وهو مقبل عليهم، وتعصف بهم رياح التقلبات سوف تسمعهم بجميع أديانهم يلهجون باسمه: يا الله! (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) (يس . ٢٢).

أقصى الطمأنينة

وأشار المؤلف إلى أسم الله (الحفيظ) من أسماء الله الحسنى: فهو وحده من يحفظ حياتك، ويحفظ صحتك، ويحفظ أبناءك ويحفظ مالك، ويحفظ كل شيء في هذه الحياة! منتهى الحفظ عنده، وغاية الرعاية لديه، وأقصى الطمأنينة ستكون وأنت بمعيته يحفظ عبده لذلك تقول دائماً: اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي، يحفظ سمعك وبصرك، لذلك ندعوه في الصباح والمساء: اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ) (الانعام . ٤٦) الله يحفظ حياتك ، لذلك نستودعه سبحانه أحبتنا عندما نفارقهم ونقول: أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه! يستحيل أن تضيع الودائع التي أسبغ عليها الله حفظه وأحاطها برعايته. ومن صور حفظ الله أنه سبحانه يدافع عن المؤمنين: (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ) (الحج . ٣٨) تأمل إنه لا يدافع عنهم الشر، بل يدافعه عنهم! وفي هذه إلماحة على ضراوة ما سيلاقونه وتعدد اشكاله وتنوع صوره، ولكن الله أعلم بما يوعي أعداؤه، ويصدهم عن أحبابه، وفي الحديث القدسي: (من عاد لي ولياً فقد أذنته بالحرب)، تخيل: حربا بين عدو للدعوة وللحق وللدين وبين الله! من المنتصر؟ من المهزوم؟ بل من المخذول؟ إنه لعباده المؤمنين حفيظ، يحفظهم حفظاً خاصاً، معه الحب والرعاية والرحمة.

الحياة حقل أمراض

وتحدث المؤلف إلى أسم الله (الشافي) من أسماء الله الحسنى: الشافي من أسمائه سبحانه التي نحمده عليها، نحمده أن تسمى بهذا الاسم، وأن اتصف بصفة الشفاء، وأن كان هو وحده من يشفي ويعافي أجساد عباده، وهو اسم يفصح عن معناه، ويعكس ظاهره خبايا باطنه والشفاء متعلق بالمرض، الحياة حقل أمراض وأوجاع وتنهدات، لذلك فقد سمى الله نفسه بالشافي، لتسجد آلامك في محراب رحمته، وتنكس أوجاعك رأسها عند عتبة قدرته، ولما يأخذ المرض مداه، وتنغسل أنت من الدنيا جيداً، يأذن الشافي سبحانه للداء بالانصراف عن جسدك ويأمر الصحة أن تعاود سيرتها الأولى، فإذا باللون الوردي يتصعد على وجنتيك، وتعود ابتسامة أذبلتها أيام الرحضاء .. عد إليه بالرضا، عد إليه بالسجود، عد عليه بالتوبة، عد إليه بالاستغفار، عد إليه بالصدقة، عد إليه بالاعتراف أطرق بابه ن ثم ارتقب الشفاء ليس هناك مستشفى في الدنيا تداويك إذا لم يشأ الله لها ذلك ليس هناك طبيب في العالم يستطيع أن يشخص مرضك، إلا إذا أراد الله ذلك، يمرضك ليختبر صبرك ورضاك فإذا صبرت ورضيت رفع المرض لأنه لم يعد للمرض فائدة! الشافي الذي لن تحتاج إذا أردت الدخول عليه إلى موعد مسبق، وبطاقة تؤهلك للعلاج، وأن تأتي قبل الموعد بربع ساعة على الأقل هو الله! فقط قل: يا الله، فإذا بأعظم مستشفى إلهي تفتح أبوابها، إنها مستشفى الرحمة والقدرة واللطف والشفاء.

النتيجة مرضية

إذا رضيت عن الله أرضاك الله المرض من أقسى اختبارات الرضا، فإذا كانت إجابتك في هذا الاختبار راضية، كانت النتيجة مرضية بإذن الله قد يسأل البعض: كيف أرضى بالمرض وفيه الألم المكروه فطرة، كيف أرضى بالشيء الذي أكرهه؟ يجيب الإمام ابن القيم عن هذا التساؤل قائلاً: لا تنافي في ذلك، فإنه يرضى من جهة إفضائه إلى ما يحب، ويكرهه من جهة تألمه به، كالدواء الكريه الذي يعلم أن فيه شفاءه ، فإنه يجتمع فيه رضاه به، وكراهته له) قل من بين آهاتك ما أمر به نبيك أمته أن تقول: (رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا)، قلها بقلبك، بل روض قلبك على الرضوخ لمعناها ، بل أغسله بها غسلا ، فالرضا عن الله فرع من الرضا بالله وإذا رضيت به أرضاك! اجعل قلبك يتنفس بالرضا ، اجعله يتلذذ بالرضا، ثم تأمل جسدك، وسترى أمارات الشفاء تدب في نواحيه بإذن الله اجمع يديك واتل اسمه في دعائك ثم امسح على جسدك ، يرجع سبحانه بتلك النفثة أشياء كانت على وشك المغادرة! اجعل المرض بداية عهد جديد تتعرف فيه إلى ربك من خلال أسم الشافي.

وتناول المؤلف إلى اسم الله (الشكور) من أسماء الله الحسنى: عش مع الشكور، تأمل ظلال هذا الاسم العظيم، امسح تجعدات الحياة المتعبة بمعاني هذا الاسم الجليل ، سبحانه يشكر عباده على ما قدم من عمل صالح وكلمة (عمل صالح) لا حدود لها ، تكاد لعظمتها واتساعها تملأ ما بين السماوات والأرض ! فهو سبحانه يأمرك بهذا العمل الصالح الذي فيه صلاح دنياك وآخرتك فإذا عملته، يكون سبحانه هو المستحق لشكرك لدلالتك عليه، وتيسيره لك، وإصلاح حالك به، أليس كذلك؟ ولكنه بكرمه هو من يشكرك عليه! اقرأ وتخيل (مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ) هل انتهت؟ لا: (وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ) سبحانك! حبة في العمل تتحول بفضله وبكرمه لك إلى سبعمائة حبة في الأجر والثواب كيف: واحد يساوي سبعمائة! تعمل صالحاً يستحق أجرا مثله، فيأجرك الله مثله سبعمائة مرة، ويضاعف لمن يشاء! مع كرم الله تتغير المسائل الحسابية! لأنه كرم لا يخضع للمعادلات الحسابية، بل للفضل الإلهي! سبحانه إذا أعطاك أدهشك، وإذا أكرمك أذهلك ومن ذا الذي لم يعطه العظيم ويكرمه الكريم؟ نحن في كل لحظة من حياتنا بل في كل جزء من اللحظة نستقبل ما لا يمكن إحصاؤه من العطايا والهبات. وعبر هذا الإصدار بقية أسماء الله الحسنى.

من قصص القرآن الكريم

سورة يوسف «٢٧»

● الفتى كان اسما للعبد في عرفهم ويحتمل أن يكون اسما للخادم وإن لم يكن مملوكا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: (وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ، وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ).

حبسهما مع حبس يوسف

وقال (فتيان) لأنهما كانا عبدين، والعبد يسمى فتى، صغيراً كان أو كبيراً ذكره الماوردي. وقال القشيري: ولعل الفتى كان اسماً للعبد في عرفهم، ولهذا قال: (تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ) (يوسف . ٣٠)، ويحتمل أن يكون الفتى اسماً للخادم وإن لم يكن مملوكاً، ويمكن أن يكون حبسهما مع حبس يوسف أو بعده أو قبله، غير أنهما دخلا معه البيت الذي كان فيه، (قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ).

يعود المرضى ويداويهم

(قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) أي: عنباً، كان يوسف قال لأهل السجن. إني أعبر الأحلام، فقال أحد الفتيين لصاحبه: تعال حتى نجرب هذا العبد العبراني فسألاه من غير أن يكونا رأيا شيئاً، قاله ابن مسعود. وحكى الطبري أنهما سألاه عن علمه فقال: إني أعبر الرؤيا فسألاه عن رؤياهما، قال ابن عباس ومجاهد: كانت رؤيا صدق رأياها وسألاه عنها ولذلك صدق تأويلها، وفي الصحيح عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم): (أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً)، وقيل: إنها كانت رؤيا كذب سألاه عنها تجريباً، وهذا قول ابن مسعود والسدي، وقيل: إن المصلوب منهما كان كاذباً، والآخر صادقاً، قاله أبو مجلز، وروى الترمذي عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم): قال: (من تحلم كاذباً كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وعن علي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة)، قال: حديث حسن، قال ابن عباس: لما رأيا رؤياهما أصبحا مكروبين، فقال لهما يوسف: مالي أراكما مكروبين؟ قالا: يا سيدنا! إنا رأينا ما كرهنا، قال: فقصا علي، فقصا عليه قالا: نبئنا بتأويل ما رأينا، وهذا يدل على أنها كانت رؤيا منام، (إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) فإحسانه، أنه كان يعود المرضى ويداويهم، ويعزي الحزاني، قال الضحاك: كان إذا مرض الرجل من أهل السجن قام به، وإذا ضاق وسع له وإذا احتاج جمع له، وسأل له، وقيل: (مِنَ الْمُحْسِنِينَ) أي: العالمين الذين أحسنوا العلم، قال الفراء، وقال ابن إسحاق: (مِنَ الْمُحْسِنِينَ) لنا إن فسرته، كما يقول: افعل كذا وأنت محسن، قال: فما رأيتما؟ قال الخباز: رأيت كأني اختبزت في ثلاثة تنانير، وجعلته في ثلاث سلال، فوضعته على رأسي فجاء الطير فأكل منه، وقال الآخر: رأيت كأني أخذت ثلاثة عناقيد من عنب أبيض، فعصرتهن في ثلاث أوان، ثم صفيته فسقيت الملك كعادتي فيما مضى، فذلك قوله: (إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا) أي: (عنباً)، قال الضحاك، وقرأ ابن مسعود: (إني أراني أعصر عنباً)، وقال الأصمعي: أخبرني المعتمر بن سليمان أنه لقي أعرابيا ومعه عنب فقال له: ما معك؟ قال: خمر، وقيل: معنى، (أَعْصِرُ خَمْرًا) أي: عنب خمر، فحذف المضاف، ويقال: خمرة وخمر وخمور، مثل (تمرة وتمر وتمور)، قال لهما يوسف: (قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ) يعني: لا يجيئكما غداً طعام من منزلكما، (إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ) لتعلما أني أعلم تأويل رؤياكما، فقالا: افعل! فقال لهما: يجيئكما كذا وكذا، فكان على ما قال، وكان هذا من علم الغيب خُص به يوسف، وبين أن الله خصه بهذا العلم لأنه ترك ملة قوم لا يؤمنون بالله، يعني دين الملك، ومعنى الكلام عندي: العلم بتأويل رؤياكما، والعلم بما يأتيكما من طعامكما والعلم بدين الله، فاسمعوا أولا ما يتعلق بالدين لتهتدوا، ولهذا لم يعبر لهما حتى دعاهما إلى الإسلام، فقال: (يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، مَا تَعْبُدُونَ ..) وقيل: علم أن أحدهما مقتول فدعاهما إلى الإسلام ليسعدا به، وقيل: إن يوسف كره أن يعبر لهما ما سألاه لما علمه من المكروه على أحدهما فأعرض عن سؤالهما، وأخذ في غيره فقال: (لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ) في النوم، (إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا) بتفسيره في اليقظة، قاله السدي، فقالا له: هذا من فعل العرافين والكهنة، فقال لهما يوسف (عليه السلام): ما أنا بكاهن، وإنما ذلك مما علمنيه ربي، إني لا أخبركما به تكهناً وتنجيماً، بل هو بوحي من الله عز وجل، وقال ابن جريج: كان الملك إذا أراد قتل إنسان صنع له طعاماً معروفاً فأرسل به إليه، فالمعنى: لا يأتيكما طعام ترزقانه في اليقظة، فعلى هذا (تُرْزَقَانِهِ) أي: يجري عليكما من جهة الملك أو غيره ويحتمل يرزقكما الله، قال الحسن: كان يخبرهما بما غاب، كعيسى ع(ليه السلام) وقيل: إنما دعاهما بذلك إلى الإسلام وجعل المعجزة التي يستدلان بها إخبارهما بالغيوب.

عصمته من الزنا

قوله تعالى: (وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) لأنهم أنبياء على الحق، (مَا كَانَ لَنَا) أي: ما ينبغي لنا، (أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ) (من) للتأكيد، كقولك: ما جاءني من أحد، (ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا) إشارة إلى عصمته من الزنا، (وَعَلَى النَّاسِ) أي: على المؤمنين الذين عصمهم الله من الشرك، وقيل: (ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا) إذ جعلنا أنبياء، (وَعَلَى النَّاسِ) إذ جعلنا الرسل إليهم (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) على نعمة التوحيد والإيمان .. والله أعلم.

.. يتبع بمشيئة الله.

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف و نزلت بعد سورة « هود » و بدأت السورة بحروف مقطعة « الر» ذكر اسم نبي الله يوسف اكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله « يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■■

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان «١٥١»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق ورسول الحق إلى الناس أجمعين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين الطيبين الطاهرين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

تقوى العبد لربه

فلا زال الحديث موصولاً عن التقوى، وأصل التقوى أن يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه، فتقوى العبد لربه، أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه ومن سخطه وغضبه وعقابه وقاية من كل ذلك، يتقيه بالطاعة لله تعالى، وباتباع أوامره واجتناب نواهيه، والابتعاد عن معاصيه، وهو سبحانه وتعالى أهل أن يتقى ويخشى، كما قال الله تعالى:(..هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ) (المدثر . ٥٦)، ويروى أن ابناً لعوف بن مالك الأشجعي قد أسره المشركون، فأتى عوف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشكى إليه، وقال يا رسول الله: إن العدو أسر ابني سالماً وجزعت عليه أمه فما تأمرنا به؟ فقال له (عليه الصلاة السلام):(اتق الله واصبر وآمرك وإياها أن تستكثرا من قول:(لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) فعاد إلى بيته، وقال لامرأته: إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أمرني وإياك أن نستكثر:(من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) فقالت: نعم ما أمرنا به رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فجعلا يقولان ذلك فغفل العدو يوماً عن ابنهما، فأفلت من الأسر وركب ناقة للقوم، ومر في طريقه بسرح لهم فاستاقه، فنزل قوله تعالى:(.. وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ..) (الطلاق ٢ . ٣).

طاعة الله

قال الله تبارك وتعالى:(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) (البقرة . ٢٨٥)، وقال تعالى:(.. وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (آل عمران . ١٣٢)، والطاعة هي الإذعان والانقياد وطاعه وطاوعه أي: وافقه، والمطواع كثير المطاوعة، والتطوع هو كثير التبرع بما لا يلزم كالتنفل ومنه قوله تعالى:(فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ..) (البقرة . ١٨٤) أي: طاوعه ولم يخالفه.

والطاعة بالمعنى الديني هو الانقياد والإتمار بأوامر الله تعالى، والطاعة بالمعني الأخلاقي، هو التقيد بالواجب ومجاوبة من يدعو إليه باستمرار، وبهذا المعنى تصير الطاعة خلقاً وفضيلة من فضائل القرآن الكريم، لأنها تثمر المبادرة إلى الاستجابة لأوامر الله.

أنواع وألوان

والطاعة المأمور بها في الإسلام، أنواع وألوان: فطاعة الله وطاعة رسوله وطاعة أولي الأمر، وطاعة الوالدين وطاعة الناصح، وقد قرن الله سبحانه وتعالى طاعة رسوله بطاعته، فقال الله تعالى:(تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (النساء . ١٣)، وطاعة الله ورسوله توجب العمل بما أمر الله به، وبما أمر به رسوله (صلى الله عليه وسلم)، والاجتناب لما نهى الله عنه ورسوله، فنتيجة ذلك إن الله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار، نعيمها دائم وظلها وارف، وذلك هو الفوز العظيم، وقال تعالى:(وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) (النور . ٥٢)، أي: ومن يطع الله ورسوله فيما أمرا ونهيا ويسلم لحكمهما، ويخضع لأوامرهما، وعليه أن يخاف عاقبة معصيتهما ويتق عذاب الله، فأولئك هم الفائزون برضاء الله تعالى عنهم يوم القيامة والفائزون بنعيمه العظيم سبحانه وتعالى وأمنهم من عذابه الأليم.

● تقوى العبد لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه وقاية

● من ثمرات الطاعة المأمور بها في الإسلام الحصول على الأجر والثواب الحسن

ثمرات الطاعة

ومن ثمرات الطاعة، الحصول على الأجر والثواب الحسن الجميل، قال الله تعالى:(قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) (الفتح . ١٦)، ومن أراد الفوز بحسن الصحبة في الجنة، ويكون مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فحسن أولئك رفيقاً، فعليه بطاعة الله وطاعة رسول الله، وبالتسليم لأوامرهما، وإخلاص العمل لهما والانتهاء عما نهيا عنه، والوقوف عند حدودهما، حتى ينعم بتلك المنزلة العالية الرفيعة، ويسأل الله أن يوفقه ويهديه إلى ذلك الطريق ، ويفوز في الدنيا بالتزود منها، بما يقربه من تلك المنزلة، قال الله تعالى:(وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا، ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا) (النساء ٦٩ . ٧٠).

وقيل إن سبب نزول هذه الآية، أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهو محزون، فقال له النبي:(يا فلان مالي أراك محزونا؟)، قال يا نبي الله شئ فكرت فيه فقال الرسول:(وما هو؟) قال الرجل: نحن نغدو عليك ونروح، ننظر في وجهك الكريم ونجالسك، وغدا ترفع مع النبيين فلا نصل إليك، فنزلت هذه الآية، فبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) إليه من بشره بذلك.

وطاعة أولي الأمر مشروطة بطاعة الله ورسوله، فإن أطاعوا الله ورسوله فطاعتهم واجبة، إذن فطاعتهم مقرونة بطاعة الله ورسوله ليست مفردة مجردة من طاعته لله ولرسوله، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فإن أمر أولوا الأمر بما أمر الله به وامر به رسوله، وأمروا بما يقرب إلى الله وإلى رسوله، فواجب طاعتهم من حفظ النظام العام، والابتعاد عما يخل به ليعيش الناس في أمن وأمان، وإسلام وسلام وطمأنينة حال، وراحة بال هو وأهله وأولاده حتى تستمر الحياة العامة رتيبة، وتستقر الأحوال العامة والخاصة، ويقوم كل فرد من أفراد المجتمع بواجبه، فذلك هو الذي يساعد على رقي الأمم أخلاقياً وثقافياً واجتماعياً وحضارياً.

دوران بارزان

والطاعة لها دوران بارزان: لها دور إيجابي مثل طاعة الله ورسوله وأولي الأمر، لأن الله سبحانه وتعالى يقول:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) (النساء . ٥٩)، فهذا واجب طاعته، ومخالفته معصية، ويكون له دور سلبي إن عصا الله وأطاع مخلوقاً: فمخالفته حينئذ تكون واجبة، لمن أراد الفلاح في الدنيا والفوز في الآخرة، ويكفي تحذير الله من طاعة هذا النوع من الطاعة، قال الله تعالى:(يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا) (الأحزاب . ٦٦).

.. وللحديث بقية.

قواعد المنافسة في الإسلام

■ الرياضة وسيلة فعالة لتقوية الجسم والمساهمة الفعّالة في بنائه وتنمي أخلاق الفرد

أحمد محمد خشبة *

اهتمّ الإسلام بالإنسان روحاً وبدناً، فوفر للروح حاجتها وأسباب سعادتها، وفي ذات الوقت لم يهمل البدن وعوامل قوامه وقوته، فدعا للاهتمام به والأخذ بأسباب قوته وأسس بنائه.

روح التعاون

ومن هنا يأتي دور الرياضة كوسيلة فعالة لتقوية الجسم وتقويمه والمساهمة الفعّالة في بنائه، وتنمي أخلاق الفرد وتحسن من علاقاته ومعاملاته مع الآخرين، وتنمي فيه روح التعاون والمنافسة الشريفة الهادفة بين الأفراد والجماعات، وكان (صلى الله عليه وسلّم) يوجه الصحابة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية المفيدة، لما فيها من فوائد جمّة للأجساد والمحافظة على سلامتها، قال (صلى الله عليه وسلّم):(المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير) . (صحيح مسلم)، وقال (صلى الله عليه وسلّم):(وإن لجسدك عليك حقا) . (رواه مسلم).

وتعاطي الرياضة في الإسلام جائز ومباح بشرط أن تكون الممارسة بريئة من كل معصية، وهادفة إلى تقوية الأبدان، وتقوية الأرواح، فلا يحل كشف العورة بحجة ممارسة الرياضة، وأن لا تلهي الرياضة عن أداء العبادات والواجبات الدينية في أوقاتها كما أمر الله، فلا تضيع الصلاة ولا تُنهك حُرمة الصيام، والرياضة المباحة في الإسلام هي التي لا تلهي صاحبها عن أي واجب شرعي، قال تعالى:(رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) (النور . ٣٧) وحذر ديننا الحنيف بعدم اتخاذ المسابقات الرياضية وسيلة للكسب الحرام كالمراهنات والقمار، والرياضة المشروعة في الإسلام كذلك هي التي لا تُعرض حياة الإنسان للخطر المحقق، قال تعالى:(وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) (البقرة . ١٩٥).

الروح الرياضية

ولقد علمنا القرآن معنى الروح الرياضية عندما قال تعالى:(أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ) (آل عمران . ١٦٥) قال أهل التفسير معناه قد أصبتم يوم بدر، وذلك لأن المشركين قتلوا من المسلمين يوم أحد سبعين وقتل المسلمون منهم يوم بدر سبعين وأسروا سبعين. والثاني: أن المسلمين هزموا الكفار يوم بدر، وهزموهم أيضاً في الأول يوم أحد، ثم لما عصوا هزمهم المشركون، فانهزام المشركين حصل مرتين، وانهزام المسلمين حصل مرة واحدة (قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَيْهَا) هو التنبيه على أن أمور الدنيا لا تبقى على نهج واحد، فلما هزمتموهم مرتين فأي استبعاد في أن يهزموكم مرة واحدة، ولقد ضرب لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) أروع الأمثلة في التحلي بالروح الرياضية والخلق الرياضي القويم وتقبل الهزيمة كتقبل الفوز والاعتراف للخصم بالتفوق وعدم غمطه حقه لأن لا يعد ذلك نوعا من الكبر، فعن أنس قال:(كان للنّبيّ صلى الله عليه وسلم ناقة تسمّى الْعَضْبَاءَ لا تسبق، فجاء أعرابيّ على قعود فسبقها، فشقّ ذلك على المسلمين حتى عرفه، فقال: حقّ على الله أن لا يرتفع شيء من الدّنيا إلا وضعه) . (أخرجه أحمد).

لا يجادل ولا يتكبر

والروح الرياضية تعني أن يكون المرء على درجه كبيرة من التحمل والصبر، وتقبل الهزيمة كما يتقبل الفوز، وأن يماري ولا يجادل ولا يتكبر في قبول الحق، فليس ذلك من الروح الرياضية في شيء، ولقد عرف النبي (صلى الله عليه وسلّم) الكبر بأنه رد الحق وعدم إنصاف الناس، عن عبد الله بن مسعود . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلّم): لا يدخل الجنّة من كان في قلبه مثقال ذرّة من كبر، قال: فقال له رجل: إنّه يعجبني أن يكون ثوبي حسنا، ونعلي حسنة؟ قال: إنّ الله يحبّ الجمال، ولكنّ الكبر من بطر الْحقّ، وغمص النّاس . (أخرجه أحمد ومسلم).

● القرآن الكريم قرر أنّ المنافسة دائما تكون في التسابق لفعل الخيرات والتقرب إلى الله

دستور للمنافسة

والحقيقة أن المنافسة أحد المفردات الهامة في حياتنا، وسمة بدأت مع بدء الخليقة، في الكثير من الأحيان كانت المنافسة تأخذ شكل الصراع والتناحر، وفي قليل من الأحيان تأخذ شكل المواجهة النظيفة، لقد وضع القرآن الكريم دستوراً للمنافسة عندما قرر أنّ المنافسة دائماً تكون في التسابق لفعل الخيرات والتقرب إلى الله عز وجل، الحكمة في هذا واضحة وجليّة، فهي منافسة ترتفع بالإنسانيّة وتنهض بالمجتمعات، وتصل بالإنسان إلى برّ الأمان، إذن المنافسة محمودة عندما تخلص النيات وتتجه القلوب والعقول إلى فعل أشياء ذات قيمة تخدم الدنيا والدين، والمنافسة مذمومة عندما ترتبط بالتعدي أو التحايل من أجل أخذ حقوق الآخرين أو ممتلكاتهم.

وبشكل عام فإنّ العصر الحالي شهد تطورات عديدة أشعلت روح المنافسة في جميع المجالات، المنافسة بين الناس، والمنافسة بين المؤسسات، والمنافسة بين الدول، المنافسة بين الأيدولوجيات..ناهيك عن المنافسات الرياضية .. محل حديثنا.

نقاط القوة والضعف

ولكن مما يؤسف هو أنّ المنافسة بدأت تطل بوجهها القبيح في هذا العالم، فكلّ طرف في عالم المنافسة بدلاً من أن يبذل قصارى جهده في تنمية قدراته يبذل أقصى ما في وسعه لهدم قدرات الطرف الآخر، وبدلاً من أن يشغل وقته في تحديد نقاط القوة والضعف لديه ولدى منافسه، تجده يشغل وقته في البحث عن ثغرة يوجه من خلالها إلى منافسه ضربة قاضية، في عالم الرياضة أو التجارة والأعمال نرى المنافسة على أشدها، الحقيقة أن هذه المنافسة عندما تسير في اتجاهها الصحيح فإنّها تقدّم أعظم الأثر على المجتمع وعلى أفراده، فالمنافسة دائماً تصبّ في مصلحة المستهلك عندما تتسابق المؤسسات نحو التعرّف على احتياجات المستهلكين ورغباتهم، وتبذل أقصى ما في وسعها في سبيل تقديم منتجات وخدمات تلبّي هذه الاحتياجات، أيضاً فإنّ المنافسة السوية تجعل المؤسسات دائماً تضع قدرات المستهلك في اعتبارها ومن ثمّ تكون حريصة أشد الحرص على تقديم ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته.

ومع استمرار المنافسة السوية تستمر المؤسسات في البحث الدءوب عن أفكار لمنتجات وخدمات جديدة تشبع احتياجات متجددة لعملائها، أيضاً المنافسة السوية دائماً تجعل المؤسسة دائماً متحفّزة للإنصات إلى صوت عملائها والتعرف على مشكلاتهم ومقترحاتهم، ليس هذا فقط بل أن المنافسة السوية تجعل المؤسسات تسابق نحو تقديم الدعم المادي للمشروعات الخيريّة والاجتماعيّة التي تخدم الناس والمجتمع. المنافسة التي تحقق هذه المعاني تحدث بلا شك تطورا ملحوظاً في المستوى المعيشي للمجتمع، وتخلق حالة من الرواج تنعكس بشكل مباشر على اقتصاد الدولة وقدرتها على اختراق الأسواق الدولية. على النقيض من ذلك فإنّ المنافسة عندما تسير في الاتجاه غير المرغوب تفقد المؤسسات والمجتمعات القدرة على التطوير، فالتقليد والاحتكار والسعي لترويج الشائعات التي تشكك في جودة منتجات وخدمات المنافسين، وحروب الأسعار، وسحب المنتجات من السوق سعياً لمضاعفة أسعارها، والغش في المواصفات والمواد المستخدمة في صناعة المنتجات، والتغرير بالمستهلك وإمداده بمعلومات مزيفة، كلّ هذه الممارسات تسبّب أضراراً جسيمة لجميع الأطراف، المنافسة يجب أنْ تكون دائماً منهجاً للبناء وليس معولاً للهدم .. وللحديث بقية.

* إمام وخطيب جامع ذو النورين
Khashaba1971@hotmail.com

الحضارة الأخلاقية

إنتصار بنت سيف الحراصية *

المتتبع لتاريخ البشرية يلاحظ أن الأمم وحضارتها لا تستقر في مكان، ولا ترتبط بفكر ما، ولا بثقافة ما، فالحضارة تنتقل من مكان لمكان يقودها الوعي المجتمعي القائم على حسن الخلق، والحضارات التي قامت على مر العصور كثيرة ولكن التي خلد ذكرها وصارت قبلة الاقتداء لمريدوا النهضة والتقدم، هي التي اعتنت بالنفس البشرية ذاتها، فقامت على بناء الإنسان من الداخل قبل كل شيء؛ لذلك جعل أفلاطون عصب حلمه في مدينته الفاضلة هو الإنسان ذاته.

والناظر في تعاليم الإسلام يدرك أن هذا الدين ما جاء إلا ليحيي حضارة عظيمة، فمكارم الأخلاق هي الرسالة التي جعلها رسولنا الكريم . صلوات الله وسلامه عليه . سياج صيانة وجمال للإسلام، وليس أدل على ذلك من حديثه:(إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)، فتهذيب النفس البشرية كان إذا سمة بارزة من سمات هذا الدين.

إذ العناية بالأخلاق هي عناية لهذا الإنسان الذي سيحمل الحضارة على عاتقه إن أراد لها الخلود، وإلا فأسهل وسيلة لهدم الحضارات هي هدم الإنسان من الداخل بهدم أخلاقه، لذلك فالذي يسعى إليه أي عدو إذا ما أراد انتهاك حرمات دولة ما أو حضارة ما، هو نشر الفساد الأخلاقي لأن انتهاك الأخلاق هو مؤشر قوي لتهاوي الأنظمة الحضارية، وليس أدل على ذلك مما جرى في الأندلس من سقوط، إنما هو لانهزام المسلمين . آنذاك . أمام أنفسهم قبل انهزامهم أمام العدو فانحلال الأخلاق والإهتمام بالملذات كان سوسا ينخر في حضارتها، وهذا هو حال الكثير من الممالك التي سقطت فسقوطها كان بسقوط الإنسان من الداخل.

● مكارم الأخلاق هي الرسالة التي جعلها رسولنا الكريم سياج صيانة وجمال للإسلام

● العناية بالأخلاق عناية لهذا الإنسان الذي سيحمل الحضارة على عاتقه إن أراد لها الخلود

فمن المنطقي جداً أن الأخلاق إذا انحلت سينحل معها النهوض اذا كان ذلك النهوض لأجل الشهوات والملذات الزائفة، والتي هي في حقيقتها نهوض لأجل السقوط، فالشهوات تشغل الفرد عن الرسالة العظيمة التي خلق لأجلها وهي اعمار الأرض، وليس أدل على ذلك مما كان عليه قوم لوط.

وصدق أحمد شوقي حين قال:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وهذا يقود كل مربي ومسؤول أن يرفع شعار:(بالاخلاق نحيا) في البيت وفي دور العلم من المدرسة إلى الجامعة، ثم الأسواق وحتى الشارع لابد أن تزرع فيه قيم الأخلاق ومبادؤها أن كنا نريد حضارة خالدة كما أرادها لنا الله سبحانه.

* دائرة الارشاد النسوي بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية

مشكلات وحلول

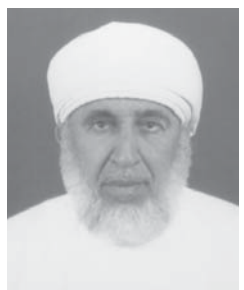

الشيخ الدكتور :
صالح بن احمد الصوافي

عمري الآن ثمانية وعشرون عاماً ولم أتزوج بعد وقادني حنيني إلى جارتي المطلقة وتمنيت أن تكون شريكة حياتي .. عرضت ذلك على الأسرة .. فرفضت رفضاً باتاً وخاصة الأبوين اللذين أصرا على عدم هذه الزيجة لا لشيء سوى أنها مطلقة .. هل ارضخ لرأي الاسرة أم أرفضه؟

لا يحق لأبويك أن يعترضا من أردت أن تتزوج بها ولو كانت مطلقة لأنه شروط الزواج التراضي من قبل من يريد الزواج ومن قبل الخطيبة نفسها وكان الواجب على والديك أن يشجعاك على الزواج ما دامت من أردت تتزوجها فيها الصفات المطلوبة كالدين والخلق إلى غير ذلك، قال الله تعالى:(وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وايمائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله). وورد في الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء) وأنت بحمد الله أيها السائل قد استطعت الزواج بمن اردتها شريكة حياتك وكونها مطلقة لا عيب من أن تتزوجها بكلمة الله. والمتأمل في التاريخ الاسلامي يجد كثيراً من الصالحين وعباد الله المتقين من تزوجوا نساء مطلقات فلا حرج في ذلك. ونصيحتي لأبويك أن لا يكونا حجر عثرة من اجل الحفاظ على عفتك وطهرك لأن الزواج نصف الدين وحاول جاهداً اقناع والديك إن استطعت وإلا فامضِ وتزوج وتوكّل على الله إذا لم يكن هنالك محذور .. والله ولي التوفيق.

التحذير من الغفلة عن الموت

إبراهيم السيد العربي *

إنّ أمر الناس في هذه الدنيا غريب تجدهم ولا حول ولا قوة إلا بالله منشغلين بدنياهم عن آخرتهم ويجتهدون في إعمار دنياهم ولم يتهيأوا للساعة المحتومة التي لا بد فيها من العرض على الله تبارك وتعالى .. فعلينا أن نعي جيداً هذه العبارة أنه من خاف الوعيد قصر عليه البعيد، ومن طال أمله ضعف عمله، وكل ما هو آتٍ قريب .. فلنعلم جميعاً أن الأجل مستورٌ والأمل خادع.

وتجد أمر الغالبية من المسلمين تمر بهم الجنائز وينظرون إلى الناس وهم يجهزونها ويصلون عليها ويسيرون خلفها يشيعونها محمولة إلى مثواها الأخير .. فتراهم يلقون عليها نظرات عابرة، وربما طاف بهم طائف من الحزن يسير أو أظلهم ظلال من الكآبة خفيف، ثم سرعان ما يغلب على الناس نشوة الحياة وغفلة المعاش .. فنسأل الله تعالى السلامة ونعوذ به سبحانه وتعالى من الغفلة اللهم آمين يارب العالمين.

الغفلة والتقصير

أخي المسلم: لنعلم جيداً أن أهل الغفلة أعمارهم عليهم حجة، وأيامهم تقودهم إلى شقوة. كيف ترجى الآخرة بغير عمل؟ أم كيف ترجى التوبة مع الغفلة والتقصير وطول الأمل؟ ويل لأهل الغفلة: إن أعطوا لم يشبعوا، وان منعوا لم يقنعوا، يأمرون بما لا يفعلون، ينهون وهم لا ينتهون، هم للناس لوامون ولأنفسهم مداهنون .. نسأل الله السلامة وننادي ونقول: يا أهل الغفلة: هذه الدنيا كم من واثق فيها فجعته؟ وكم من مطمئن إليها صرعته؟ وكم من محتال فيها خدعته؟ وكم من مختال أصبح حقيراً؟ وذي نخوة أردته ذليلاً؟ العمر فيها قصير، والعظيم فيها يسير، وجودها إلى عدم، وسرورها إلى حزن، وكثرتها إلى قلة، وعافيتها إلى سقم، وغناها إلى فقر، دارها مكّارة، وأيامها غرارة، ولأصحابها بالسوء أمارة، الأحوال فيها: إما نعم زائلة، وإما بلايا نازلة، وإما منايا قاضية، عمارتها خراب، واجتماعها فراق، وكل ما فوق التراب تراب، أهل الغفلة لا يشبعون مهما جمعوا، ولا يدركون كل ما أملوا، ولا يحسنون الزاد لما عليه قد أقدموا، يجمعون ولا ينتفعون، ويبنون ما لا يسكنون، ويأملون ما لا يدركون: طويل الأمل: يبني ويهدم، وينقض ويبرم، ويقدر فيخطئ التقدير، يقول ويفعل، ويخطط ويدبر، وتأتي الأمور مخالفة للتدبير، يسيء في الاكتساب ويسوف في المتاب ثم هاهو قد تم أجله وانقطع عمله وأسلمه أهله وانقطعت عنه المعاذير: قال تعالى:(أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ، ثُمَّ جَاءهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ، مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ) (الشعراء ٢٠٥ . ٢٠٧) فهذا نداء لكل مسلم ومسلمة:(أكثروا من ذكر هادم اللذات) بهذا أوصى نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) كلام مختصر وجيز، قد جمع التذكرة وأبلغ في الموعظة؛ فمن ذكر الموت حق ذكره، حاسب نفسه في عمله وأمانيه ولكن النفوس الراكدة والقلوب الغافلة كما يقول القرطبي:(تحتاج إلى تطويل الوعاظ وتزويق الألفاظ) أكثروا من ذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات، (فما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه، ولا سعة إلا ضيقها) لقد وقف نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) على شفير قبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال:(يا إخواني لمثل هذا فأعدوا) وسأله . عليه الصلاة والسلام . رجل فقال: من أكيس الناس يا رسول الله؟ فقال:(أكثرهم ذكراً للموت وأشدهم استعداداً له، أولئك هم الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة، الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت)، ويقول الحسن . رحمه الله: إن الموت قد فضح الدنيا فلم يدع لذي لبّ بها فرحاً، ويقول يونس بن عبيد: ما ترك ذكر الموت لنا قرة عين في أهل ولا مال.

ذكر الموت

إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم، فالتمسوا نعيماً لا موت فيه، لقد أمِنَ أهل الجنة الموت فطاب لهم عيشهم وأمنوا الأسقام فهنيئاً لهم طول مقامهم، ومن أكثر ذكر الموت أكرمه الله بثلاث: تعجيل التوبة وقناعة القلب ونشاط العبادة، ومن نسي الموت ابتلي بثلاث: تسويف التوبة وترك الرضى بالكفاف والتكاسل في العبادة.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يتذكرون الموت، في كل لحظة فنبتعد عن المعاصي، ونلزم عمل الصالحات. اللهم آمين .. والحمد لله رب العالمين

● الغالبية من المسلمين تمر بهم الجنائز ويلقون عليها نظرات عابرة وسرعان ما تغلب عليهم الغفلة

● من أكثر ذكر الموت أكرمه الله بثلاث «تعجيل التوبة وقناعة القلب ونشاط العبادة»

* إمام وخطيب جامع الشريشة/ سوق مطرح/ ولاية مطرح

«وكذلك جعلناكم أمة وسطاً»

علي بن عوض الشيباني *

أيها القراء الأعزاء: كان أبو الدرداء . رضي الله عنه . كثير العبادة والصلاة، يصوم النهار، ويقوم الليل. وذات يوم، زاره سلمان الفارسي . رضي الله عنه . فلما رآه يُرهق نفسه بكثرة العبادة نصحه قائلاً: إن لربك عليك حقًا، ولنفسك عليك حقًا، ولأهلك عليك حقًا، فأعط كل ذي حق حقه. فلما علَم الرسول (صلى الله عليه وسلم) بذلك، قال:(صدق سلمان) . (البخاري)،

جاء ثلاثة إلى بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يسألون عن عبادته، فلما علموها قالوا: وأين نحن من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ ثم قال أحدهم: أما أنا فأنا أصلى الليل أبدًا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أُفْطِر، وقال آخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدًا، فجاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقال:(أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلى وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني) . (البخاري).

ما هو الاعتدال؟

الاعتدال يعني التوسط والاقتصاد في الأمور، وهو أفضل طريقة يتبعها المؤمن ليؤدي ما عليه من واجبات نحو ربه، ونحو نفسه، ونحو الآخرين. وقد أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالاعتدال في كل شيء، حيث قال:(القَصْدَ القَصْدَ، تبلغوا . أي الزموا التوسط في تأدية أعمالكم تحققوا ما تريدونه على الوجه الأتم) . (البخاري وأحمد). والاعتدال أو الاقتصاد أو التوسط فضيلة مستحبة في الأمور كلها. وهو خلق ينبغي أن يتحلى به المسلم في كل جوانب حياته، من عبادة وعمل وإنفاق ومأكل ومشرب وطعام، والمسلم يؤدي ما عليه من فرائض ونوافل من غير أن يكلف نفسه فوق طاقتها، وقد قال النبي (صلى الله عليه وسلم):(إن الدين يُسْرٌ ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغُدْوَة (سير أول النهار) والرَّوْحَة (السير بعد الظهيرة)، وشيء من الدُّلجة (سير آخر النهار)) . (البخاري).

والمقصود: استعينوا على أداء العبادة بصفة دائمة بفعلها في الأوقات المنشطة.

اعتدال الرسول (صلى الله عليه وسلم):

المسلم يأخذ قدوته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقد كان معتدلا مقتصدًا في كل أمر من أمور حياته فكان معتدلاً في صلاته، وكان معتدلا في خطبته، فلا هي بالطويلة ولا هي بالقصيرة، وكان يصوم أيامًا ويفطر أيامًا، وكان يقوم جزءًا من الليل، وينام جزءًا آخر.

أنواع الاعتدال:

الاعتدال خلق يدخل في كل أعمال الإنسان، ولذلك فإن أنواعه كثيرة، منها:

الاعتدال في الإنفاق: وهو يتحقق حينما ينفق المسلم دون إسراف أو بخل، يقول الله تعالى: (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملومًا محسورًا) (الإسراء . ٢٩)، والاعتدال في إنفاق المال من صفات عباد الرحمن الصالحين الذين مدحهم الله عز وجل بقوله:(والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا) (الفرقان . ٦٧)، وقد حث النبي (صلى الله عليه وسلم) على الاقتصاد في النفقة، فقال:(الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة)، فالاقتصاد في النفقة يحمي من الفقر وسؤال الناس، فقد روي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(ما عال من اقتصد) . (أحمد)، أي ما افتقر من اعتدل في إنفاقه، أما الذي يسرف في إنفاق المال فإن إسرافه سوف يقوده إلى الفقر وسؤال الناس، ويجعله عالة على غيره.

الاعتدال في الطعام والشراب

يعتدل المسلم في طعامه وشرابه بأن يتناول منهما على قدر حاجته ولا يخرج عن الحد المطلوب، وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الإسراف في الطعام والشراب، فقال:(ما ملأ آدمي وعاءً شرًا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يُقِمْنَ صُلْبَه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنَفَسه) . (الترمذي وابن ماجه).

الاعتدال في الملبس

على المسلم أن يقتصد في ارتداء ملابسه فلا يسرف فيها بأن يتباهى بها ويختال، فيجعل من نفسه معرضًا للأزياء ليفتخر بها بين الناس. وقد نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك، فقال:(من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوبًا مثله، ثم تلهب فيه النار) . (أبو داود وابن ماجه)، وهذا لا يعني أن يرتدي المسلم الملابس القبيحة المرقعة، وإنما يجب عليه أن يقتصد في ملابسه من حيث ثمنها وألوانها وكميتها دون إسراف أو تقتير، وليعمل بقول القائل:(البس من ثيابك ما لا يزدريك (يحتقرك) فيه السفهاء، وما لا يعيبك به الحكماء).

الاعتدال في العمل والراحة:

المسلم يعتدل في عمله، فلا ينهك جسمه ويتعبه، ولا يجعل عمله يؤثر على عبادته أو على واجباته الأخرى، وإذا ما شعر بالإجهاد الشديد في عمله فعليه أن يستريح حتى يستطيع مواصلة العمل بعد ذلك؛ عملا بالقول المأثور:(إن لبدنك عليك حقًا).

الاستفادة من الوقت

المسلم يحافظ على وقته، فينتفع به في تحقيق ما هو مفيد، ولا يضيعه فيما لا يفيد؛ لأن في الحفاظ عليه المحافظة على حياته، وهو مسئول عن عمره فيما أفناه، والمسلم يحافظ على وقته بتنظيمه، وتقسيمه تقسيمًا مناسبًا، بحيث لا يطغى جانب من جوانب حياته من عمل أو عبادة أو نوم أو لعب على جوانب أخرى، وقد قيل: (حسن نظام العمل يضمن نيل الأمل).

الاعتدال في الكلام

المسلم يجتنب الكلام الزائد عن الحاجة؛ لأن ذلك يُعَدُّ من قبيل الثرثرة. وقد نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك، فقال:(إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إليَّ وأبعدَكم مني مجلسًا يوم القيامة الثرثارون (الذين يكثرون الكلام دون ضرورة)، والمتشدقون (الذين يتحدثون بالغريب من الألفاظ)، والمتفيهقون). قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفيهقون؟ قال:(المتكبرون) . (الترمذي)، والاقتصاد في الحديث يجنب المسلم الوقوع في الخطأ، لأن من كثر كلامه كثر خَطؤُه، وكما قيل:(خير الكلام ما قل ودل)، والمسلم يصمت عن الكلام إذا رأى في صمته خيرًا، وقد قال النبي (صلى الله عليه وسلم):(ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت) . (متفق عليه)، وقيل في مدح الصمت وذم الكلام في غير حينه:(الكلام في الخير كله أفضل من الصمت، والصمت في الشر كله أفضل من الكلام. وقيل: الصمت حكم وقليل فاعله).

فضل الاعتدال

الاعتدال يجعل صاحبه يعيش عزيز النفس محبوبًا من الله ومحبوبًا من الناس، والاعتدال من أخلاق الأنبياء، قال النبي (صلى الله عليه وسلم):(إن الهدي الصالح، والسَّمْتَ الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة) . (أبو داود والترمذي)، والاعتدال يعين المسلم على تأدية كل جوانب حياته المختلفة، وإذا أسرف المسلم في تأدية جانب معين فإنه يُقَصِّر في جانب آخر، فمن يسرف في عبادته مثلاً يقصر في عمله، ومن يسرف في عمله يقصر في راحة بدنه، والمسلم يحرص على الاعتدال في جميع جوانب حياته حتى يتحقق له النفع في دينه ونفسه وحياته.

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

المؤمن وجمال الأدب مع الله عز وجل «١ - ٢»

د.جمال عبد العزيز أحمد *

المسلم أو المؤمن ذو قلب رقيق، وفؤاد رفيق، وعقل حصيف، وحس رهيف، وعين قريبة الدمع، وأذن مرهفة السمع، وخاصة عندما تحدثه عن ربِّه، أو يتحدث هو عن ربه، وحين تذكره بفضله، وتكلمه عن واسع عطائه، وكبير مَنِّه، وشامل رحمته، وتامِّكرمه، وهو كذلك إذا تكلم عن ربه، أو دعا مولاه، فتجده قد ذرفت منه الدموع، وبدا على وجهه تمام الخشوع، وظهر على جسده كمال الخضوع، وارتجف فؤاده، وارتعدت فرائصه، واقشعرَّ بدنُه، وهو يسمع آيات ربه، تملأ مسامعه، وتتغلغل في حَناياه، ويرى دلائل قدرته تسطع في الآفاق، وتلاحقه بالغدو والرواح، وتلازمه في المساء والصباح، وهو إذا رفع يَدَيْه بصدد الرجاء انسدلتْ دموعه تغرق خَدَّيْه، فهو يسأل الكريم المنَّان، ويستمطر رحمة الرحيم الحنَّان، وتراه عندما يعرض مسألته يرجع كل شر إلى ذاته، ويعترف بكل خير لربه، ودائماً يُقرُّ قلبه بأن الله كريم، وحليم ورؤوف ورحيم، فكل خير منسوب إليه، وكل نعمة نازلة منه، وراجعة إليه، يتنزَّل بالنعم، ويتفضل برفع الأذى والنقم، لا يرضى لعباده الكفرَ، والشكرَ يرضاه لهم، والمسلمُ تجاه ربه يتأدب معه في كل حديث، ويقول ما يظهر إخباتَه، ويبدي ما تكنُّه لربه ذاته، وقد حدثنا القرآن عن أناس عرفوا كيف يخاطبون ربَّهم، وكيف يتأدبون عند دعائهم، وكيف تلهج أنفسهم بشكره، وكيف ينطق لسانهم بحَمده، وهنا نقتبس أدبًا مما وصف به القرآن الكريم أهل الإيمان، وأرباب التُّقى والإحسان لنتعلم منهم معنى العبودية لله، وكامل الانكسار له . جل في علاه، حتى في ألفاظهم التي تظهر باكية لربها، مرتجفة بين يدي مولاها، فهم كما قال القرآن الكريم عنهم:«إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لاَ يُشْرِكُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ) (المؤمنون٥٧ . ٦١).

دأب المتصلين بالله

يقول القرآن الكريم واصفاً عبادَه برقة القلب، وأن الواحد منهم ينسب العيب إلى نفسه عندما، وينسب الخير إلى ربه، فهذا هو العبد الصالح عندما تحدث عن نفسه في سورة الكهف، قال:(فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا) (الكهف . ٧٩)، فأضاف العيب الذي أمر بصُنعه وإلحاقه بالسفينة إلى نفسه، مع أن كلَّ شيء يحدث في كون الله بمشيئة الله، ورهن قيُّوميته، وطوع أمره، وهذا يعلمنا دأب المتصلين بالله، وشأنهم في أنهم دائماً ينسبون العيب والنقص إلى ذواتهم، حتى في ألفاظهم ونطقهم، وفي الحقيقة فإن هذا العيب الذي أحدثه العبد الصالح في السفينة كان سبباً في بقائها مع أصحابها الفقراء، أولئك الذين يعتاشون منه، وتدور حياتهم بناء على ما تسهِّله هذه السفينة لهم من المخر في عُباب البحر لصيد السمك وتحصيل الرزق، والتعايش على بيعه والأكل منه، فهو عيب مؤقت حتى يَمُرَّ الملك الظالم الذي يأخذ كل سفينة صالحة غصبا، فلما مَرَّ، فوجدها معطوبة تركَها، ومضى، ولم يحملها كبقية السفن المغصوبة، ثم أصلحها العبد الصالح لاحقا، وبدأ العملعليها ثانية، والارتزاق من ورائها لتلك الأسرة التي تبيت في البحر وتعمل على طلب الرزق من خلاله، قال تعالى:(فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا) (الكهف ٧١ . ٧٣)، ثم عاد العبد الصالح، وفسر لسيدنا موسى . عليه السلام . ما غاب عنه، والذي حكاه القرآن الكريم في نهاية القصة بقوله:(قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا، أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) (الكهف ٧٨ . ٧٩).

مطالب الحياة

فالعبد الصالح هنا أعلم سيدنا موسى . عليه السلام . من علمه اللَّدُنِّي الذي علمه الله تعالى، وهو أنَّ مَلِكًا ظالمًا سَيَمُرُّ من هنا، وهو لا قلبَ في صدره إذ يأخذ جميع السفن التي تعمل ظلماً منه، وعدواناً على أصحابها، ولا ينظر إلى فقرهم، وشدة فاقتهم، وحاجتهم، فقام العبد الصالح، وأحدث فيها عيبًا لو رآه الملكُ الظالمُ فإنه سيستثقل إصلاحه، وسيجعله مستغنيًا عنها لأنها ستتطلب منه وقتا طويلاً في إصلاحها، وهو لا وقت عنده، فكان تعليمًا من الله له، وحافظًا من خلاله على هذه الأسرة الفقيرة، التي تتعايش مما يخرج من البحر ويبيعونه، ويسدُّون به جوعَهم، ويتبلغون به ويتقوون على مطالب الحياة وتكاليف أسرتهم ومتطلبات كل فرد فيها، ولكنه في مواقف الخير والعطاء يُسند العمل إلى الله، رغم أنه هو الذي قام به، وذلك تأدبا منه، ورقة قلب دعاه إليها إيمانُه بربه، واتصاله بمولاه، وشفافية ذات، ورهافة حس، وكمال إيمان، يقول القرآنُ الكريم في قصة الكنز الذي تركه الوالد لولدَيْه اليتيمين اللذين حكى القرآن عن والدهما، فقال:(وكان أبوهما صالحا)، فقد بيَّن القرآن أنَّ صلاح الآباء يعود أثره وخيره على الأبناء، فصلاح الآباء مكتنز ومحروس من الله للأبناء، مهما طال الصباح والمساء، وتباعدت التُّرْبَاء عن السماء، فالخير والصلاح أثره لا يُنْتَسَى، وبه تمضي الحياة، وبه وبأصحابه على الدوام يُؤْتَسَى، قال القرآن الكريم حاكياً السبب الذي كان العبد الصالح معه مجتهدًا في بناء الجدار، رغم لؤم الفعال من هذه القرية التي منعَتْ أقلَّ خير لديها، وحجبت أيسر الأشياء عطاءً عندها، لمَّا استطعماها العبد الصالح، وسيدنا موسى . عليه السلام . فلم يقدما لهما أيَّ طعام، مع أن علامات السفر عليهما بادية، والأمعاء منهما جدُّ خالية، لكن اللئيم البخيل طبائعه خسيسة، ودائماً تكون عاقبته وخيمة لأن نيَّتَه دوما غيرُ سليمة، فبنى العبد الصالح هذا الجدارَ حتى يمنعَ عن أموال اليتامى تلك اليدَ التي هي في أكل أموال الناس كالمنشار، تعمل بالظلم والقهر بالليل، وكذا بالنهار، ولا تأبه لآخرة، ولا لجنَّة، ولا لنار، فكان بناء الجدار، أدعى لأن يكبر هؤلاء الصغار، ويرون تعب واجتهاد وشقاء أبيهم ماثلا تحت جدران هاتيك الدار، فعندما يسقط الجدار يرون الغنى تحته واليسار، ويُعَوَّضُون فقدَ الأب، الصالح ، وحنين الأم الرؤوم، الذي ترتوي منه البحار، وتزخر تلك الأنهار ، قال الله . عزَّ في سماه، وتقدس في علاه:(فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) (الكهف . ٧٧).

● القرآن حدثنا عن أناس عرفوا كيف يخاطبون ربهم ويتأدبون عند دعائهم وتلهج أنفسهم بشكره وينطق لسانهم بحمده

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

المجمل والمبين في القرآن الكريم «٢ - ٢»

علي بن سالم الرواحي *

العطف والوقف، نحو (الواو) في قوله تعالى:(مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا) (آل عمران . ٨)، فإن كانت عاطفة لم يجز الوقف على ما قبلها، وإن كانت مستأنفة وجب الوقف على ما قبلها، ولكل حالة من الحالتين معنى مختلف.

التقديم والتأخير، كما في قوله سبحانه:(وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى) (طه . ١٢٩)، فتأخير (وأجل مسمى) أدخل الإجمال في المعنى حيث يشير إلى كونه معطوفاً على (عقاب) المقدر في (لكان عقاب لزاماً)، كما أن يحتمل عطفه على (كلمة)، وينتفي الاشكال من تفهّم المعنى، والمركب الأضافي ونحوه، نحو قوله تعالى:(إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) (البقرة . ٢٣٧)، فيحتمل (الذي بيده عقدة النكاح) كلا الزوج والولي. المجازات المتعددة عند تعذر الحقيقة، نحو قوله سبحانه:(بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ) (المائدة . ٦)، فتحتمل اليدان أنهما القدرة والنعمة، وثنيتا للمبالغة، والراجح أنهما النعمة، لأنها جاءت في سياق رد على اليهود الذين اتهموا الله بقلة العطاء.

أمثلة على المبين ابتداء

الآية:(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ) (المائدة . ٣)، والآية:(وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) (النساء . ١٦٤)، فهي نص في اثبات التكليم لله، وصفة التكليم أما أن تكون صفة ذات وهي لنفي الخرس، أو صفة فعل وهي ضد السكوت، والآية:(هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ) (آل عمران . ١٢٥)، وهي نص على أن عدد الملائكة الذين أنزلهم الله في معركة بدر لنصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته، هو خمسة آلاف.

أمثلة على المجمل

الآية:(وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) (المائدة . ٦)، هل (الباء) للتبعيض أو للالصاق، والآية:(وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) (المائدة . ٦)، هل الأرجل تمسح كما تفيد قراءة الخفض أم أنها هي معطوفة على (أيديكم) وحقها الغسل كما تفيد قراءة النصب المشهورة، والآية:(وَفَاكِهَةً وَأَبًّا) (عبس . ٣١)، ما معنى (الأب) هل هو الحشيش والأعشاب التي ترعاه البهائم أم هو معنى آخر، وهذا نابع من غرابة اللفظ.

أمثلة على البيان

الآيات:(إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ) (البقرة . ٦٨)، (إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ) (البقرة . ٦٩)، (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا) (البقرة: ٧١)، جميعها بيان لقوله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً) (البقرة . ٦٧)، وهذا البيان من نوع البيان بالصفات، والآية:(كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) (الأنعام . ١٤١)، والاجمال في (حقه) حيث جاءت السنة الشريفة في بيان أجناس الثمار المزكاة، ومقدارها كما جاء فيما رواه الربيع عن ابن عباس،قال رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):(فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي وَالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ)، وحديث آخر رواه الربيع يوضح نصابها بقوله:(وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ)، هذه الخمسة الأوسق تعادل ما يقارب ٦٥٢ كيلوجراماً، والآية:(وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (آل عمران . ٩٧)، والاجمال ما هي أفعال الحج ومواقيته الزمانية والمكانية وقد بينته أفعال النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول:(خذوا عني مناسككم). وحكم المجمل هو التوقف فيه حتى يأتي بيانه، وبإزاحة سبب الإجمال فيه يجعله مبيَّناً، واضحا لدى الأفهام، صالحا للعمل به، مانعا عن التخبط فيه خبط عشواء، آخذا بنا إلى درب النجاة والسلامة بإذن الله. ومن أحكام المجمل والمبين، إنه يجوز للرسول (صلى الله عليه وسلم) تأخير البيان عن زمن النزول حتى وقت الحاجة إليه بدليل قوله تعالى:(إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ) (القيامة ١٧ . ١٩)، حيث أن (ثم) تدل على التراخي الزمني، وحكم النص القطع على مدلوله، بينما الظاهر يكون ظنيا، وفي ذلك تقوية إيمان بالمجمل وتهيئة الحال للبيان، ولا يسمى هذا التأخير نسخاً، لأنه ليس فيه ابطال حكم بحكم آخر، وأنما فيه تفسير اللفظ وحكمه وكشف بيانه من مظانه هو من وظائف المفسرين المتمكنين، ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة إليه، لأنه من التكليف فوق الطاقة، إذ أن المكلف لا يدري ما المطلوب منه حينها .. والله ولي التوفيق.

في اجتماع الجمعية العمومية بمقرها بمرتفعات المطار

«العمانية للكتاب والأدباء» تستعرض التقرير الإداري والمالي وتقرأ في النظام الأساسي للجمعية

■ أعضاء مجلس الإدارة أثناء الحديث عن التقرير المالي والإداري

■ أعضاء الجمعية العمومية أثناء الاستماع للتقارير «من المصدر»

مسقط . «الوطن»:

■ عقدت الجمعية العمومية للجمعية العمانية للكتاب والأدباء أمس الأول بمقرها بمرتفعات المطار، اجتماعها الاعتيادي السنوي بحضور عدد من الكتاب والأدباء منتسبي الجمعية، حيث تم مناقشة العديد من القضايا ذات الأهمية للجمعية مع الإطلاع على كافة المستجدات التي طرأت خلال الفترة الماضية من عمر مجلس إدارتها.

في بداية اللقاء تحدث الزميل الكاتب خلفان بن حمد الزيدي أمين سر الجمعية عما جاء في التقرير الإداري والمالي وهنا أشار الزيدي إلى ما سعى إليه المجلس منذ أول يوم لتوليه مهام إدارة الجمعية إلى استثمار الإعلام بشتى وسائله للتواصل مع أعضاء الجمعية في جميع محافظات وولايات السلطنة، وإشراكهم بكل الوسائل في العملية الثقافية بالجمعية، كما سعى إلى التواصل مع المبادرات الثقافية في السلطنة وإشراكها بشكل مباشر في الفعاليات المقبلة للجمعية، مع إكمال مسيرة العمل للإدارة السابقة، هذا بجانب التواصل مع أعضاء الجمعية، واصدار بطاقات عضوية لهم. واشتغل المجلس على عوامل الجذب للأعضاء وفتح قنوات التواصل مع المؤسسات الرسمية والخاصة في السلطنة، واستقطاب أدواتها في تنشيط المرحلة المقبلة، خاصة تلك المؤسسات المعنية بشكل مباشر بالواقع الإبداعي والابتكار العلمي، ووضع جوائز سنوية لهذا الغرض. وقام المجلس بزيارات للمسؤولين المعنيين بالثقافة والأدب والإعلام في السلطنة، والتواصل معهم، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم فيما يخدم الواقع الثقافي في السلطنة.

كما اشار «الزيدي» إلى أن الجمعية وضعت مجموعة من الأهداف والرؤى لترسيخ دورها محليا واقليميا ودوليا، وكانت أهداف تنطلق من البرنامج الانتخابي لأعضاء مجلس الإدارة المقدم للجمعية العمومية في انتخابات مارس ٢٠١٦م، والتي على إثرها حظي الأعضاء بشرف الفوز بإدارة الجمعية للعامين (٢٠١٦ و٢٠١٧م)، وتمثل البرنامج الانتخابي في الالتزام بأهداف الجمعية المقررة في نظامها المعتمد، والانطلاق منها في وضع الأهداف الإجرائية التي تحقق الأهداف العامة، والعمل على تحقيق الرؤى والغايات التي تطمح لها الجمعية من خلال إعادة هيكلة الجانبين الإداري والتنفيذي بما يسهم في تحقيق أهداف الجمعية، والالتزام بالنظام والإجراءات والوسائل المقررة في نظام الجمعية، والعمل بروح الفريق الواحد المتعاون وتحقيق التواصل العميق من خلال الاندماج الحقيقي مع مختلف المؤسسات الثقافية في كافة أنحاء العالم، والسعي الحثيث والجاد نحو تأصيل حركة ثقافية حقيقية وواسعة في المجتمع المدني، والوقوف على ما حققته الإدارات السابقة من إنجازات، والبناء عليها باستكمال الخطط والمشاريع الثقافية المختلفة التي تتوافق مع رؤية هذه الإدارة وأهدافها.

وأشار الزيدي إلى أن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء سعت إلى التواصل مع مختلف الشرائح من أفراد المجتمع من ذوي الاهتمام بمجالات الثقافة والأدب في مختلف التخصصات الثقافية من خلال تقوية أواصر الترابط بين الجمعية والكاتب والأديب، واقامة فعاليات مشتركة مع عدد من الجهات والمبادرات الثقافية (كما يتضح من برنامج الفعاليات الداخلية). وكان التواصل مع الباحث العماني بوجه خاص، والباحث المهتم بقضايا المجتمع المحلي فيما يحتاجه من تسهيلات أدبية وفنية وبحثية حتى الوصول ببحثه إلى مراكز البحث للتحكيم، من ضمن الجهود التي سعت إليها الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، كما حرصت عبر الفعاليات المتنوعة والمتوزعة على محافظات السلطنة على تنويع المشاركة ودعم الكاتب والأديب معنويا وإعلاميا وماديا، وتقديمه للساحة الثقافية العمانية.

كما تحدث الزيدي عن التقرير المالي وما تم العمل عليه في هذا الإطار موضحا تفاصيل بعض المصروفات وكيف عملت الجمعية على التعامل معها منطلقة من مبدأ أنها جمعية غير ربحية، مشيرا إلى ان المرحلة المقبلة من العمل في ظل وجود فرع جديد يضاف إلى فرع البريمي وهو فرع محافظة ظفار.

وتحدث المهندس والشاعر سعيد بن محمد الصقلاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء عما حققته الجمعية في الفترة الماضية داعيا الكتاب والأدباء التفاعل مع الجمعية وإشاعة العمل التطوعي والاشتغال على إيصال أسس الثقافة في صوره المتعددة، وأشار الصقلاوي الى أن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء، شهدت حراكا نشطا على صعيد الفعاليات الداخلية التي أقامتها الجمعية، وتعددت مجالاتها واهتماماتها، وكان واضحا فيها التنوع والثراء، واستقطاب كافة أطياف الثقافة والأدب، ولم تقتصر هذه الفعاليات على مقر الجمعية في مرتفعات المطار، بل امتدت إلى بقاع عدة في محافظات السلطنة المختلفة، الأمر الذي أكسبها الصيت والحضور الواسع. وأشاد الصقلاوي بافتتاح فرع جديد في محافظة ظفار مع موجود خطة مستقبلية لإنشاء أسرة كتاب الظاهرة.

بعد ذلك فتح باب النقاش وفي البداية تحدث الأديب أحمد الفلاحي عن إيجابية فكرة إنشاء فرع للجمعية في محافظة ظفار ومباركته لهذه الخطوة الفاعلة، إضافة إلى ملاحظته التي أطلقها حول شعار الجمعية والذي يجب أن يتم تغييره حسب قوله، مع دعوة القطاع الخاص للمساهمة في تمويل أجندة الجمعية وفعالياتها، كما تحدث الكاتب والشاعر عبدالله الحارثي عن النظام الأساسي للجمعية وضرورة إيجاد لجنة للمراجعة والاشتغال عليه وشاركه في الرأي ذاته كل من الكاتب عاصم الشيدي، والكاتب الدكتور أحمد بالخير، أما الشاعر عمر محروس فأشار إلى ضرورة إيجاد حل لما يسمى مجانية الإبداع وأن يعطى الأدب حقه فيما يتعلق بالجانب المادي. أما الشاعر سماء عيسى فأشار إلى ضرورة تحرك ادارة الجمعية لإيجاد تمويل مباشر يسهم في رفد أعمالها الثقافية موضحا أنه لم يلمس أي تعاون ملموس في هذا الجانب وعلى الإدارة أن تسعى بصورة أكثر جدية في هذا الإطار. أما الكاتب أحمد النوفلي فأشار إلى أهمية الالتفات للكاتب والاعتناء بنتاجه وتسويقه بالصورة الإيجابية والعمل على إيصال إبداعه للملتقى بطرق مبتكرة. ■

■ صالة ستال للفنون «من المصدر»

صالة ستال للفنون تستضيف المؤتمر الدولي «العمل كاختراع .. الفن للتغيير الاجتماعي»

مسقط . «الوطن»:

■ تستضيف ستال للفنون بالتعاون مع أرتسيتيا ثيسالونيكي في صالة عرضها اليوم الجمعة من الثانية والنصف ظهرا حتى الثامنة والنصف مساء، بثاً مباشراً للمؤتمر الدولي «العمل كاختراع .. الفن للتغيير الاجتماعي» الذي سيعقد بين بازل في سويسرا وثيسالونيكي في اليونان، وسيقدم دراسات ومناقشات تكشف تأثير الفن في الاقتصاد والتغيير الاجتماعي.

المؤتمر سيتضمن عدة فعاليات تتمثل في الجلسة الأولى بعنوان (الفن من أجل التغيير الاجتماعي .. النظرية والتطبيق) وستأتي كحوار في صالة ستال للفنون (الفن من أجل التغيير الاجتماعي) إضافة إلى الجلسة الثانية وهي بعنوان (الاستراتيجيات السياسية في الفن والاقتصاد) أما الجلسة الثالثة فبعنوان (اختراع العمل، المشاريع الرقمية، وحركة صناع المحتوى).

والسمة الفريدة لمؤتمر «العمل كاختراع .. الفن للتغيير الاجتماعي» هي صيغته الخاصة التي تُسمى مختبرا إبداعيا، سيولي المؤتمر اهتماما خاصا بتفاعل الجمهور، وفي نفس الوقت يعمل كدراسة نموذج لأفضل الممارسات ذات الصلة بالموضوع المطروح. ستُمَكِّن صيغة المؤتمر الجمهور في جميع أنحاء العالم على متابعته مباشرة على الإنترنت والانضمام إلى المناقشة عبر قناة معدة خصيصا في اليوتيوب.

وسيغطي البث المباشر للمؤتمر . الذي تستضيفه صالة ستال للفنون . ثلاث جلسات تبدأ من «الفن من أجل التغيير الاجتماعي .. النظرية والتطبيق»، تليها «الاستراتيجيات السياسية في الفن والاقتصاد» وتختمها جلسة «اختراع العمل، المشاريع الرقمية، وحركة صناع المحتوى». إضافة إلى ذلك، ستقوم ستال بتنظيم مناقشة موازية مع مساهمين محليين أو مقيمين محلياً للتحاور حول موضوع «الفن من أجل التغيير الاجتماعي».

و«أرتسيتيا ثيسالونيكي» هي مبادرة من قبل معهد جوته ثيسالونيكي، بالتعاون مع إدارة الفنون الإبداعية أرتبوكس، لتشكل وكالة إبداعية فنية تهدف إلى إعادة اختراع صورة المدينة وتغيير الطرق التي يختبر بها السكان المدينة، والزوار، والناس من جميع أنحاء العالم. ويساهم المبدعون الذين يشاركون في سلسلة من البرامج المصممة خصيصا لإيجاد حلول وبناء نماذج أولية لتحقيق هذا الهدف. تقوم الوكالة ببناء جسور بين مشاريع أساسية وحرجة وربطها بالمشاريع الفنية والمجتمعات المحلية. تشكل مبادرات الوكالة جزءا من شبكة نشطة من الفعاليات الثقافية على الصعيدين الدولي والمحلي.

الجدير بالذكر أنه سيتم بث مؤتمر «العمل كاختراع .. الفن للتغيير الاجتماعي» في جميع أنحاء العالم في مختلف المتاحف والمعارض والمؤسسات الفنية والجامعات بما في ذلك صالة ستال للفنون. ■

الاستعداد لتدشين المبادرة القرائية «العوابي تقرأ»

العوابي . من حمود بن حمد الخروصي:

■ يقام مساء اليوم الجمعة حفل تدشين المبادرة القرائية «العوابي تقرأ» والتي تنظمها لجنة المبادرة القرائية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة في اللجنة الفرعية للمبادرة القرائية بولاية العوابي تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بحضور عدد من المسؤولين والتربويين. وسيشتمل الحفل الذي سيقام في حصن العوابي على عدد من الفقرات منها أوبريت شعري وعروض مصورة ومسرحيات وعدد من الحوارات والراوي الصغير وكنوز العوابي، بالإضافة للمعرض المصاحب لمدارس ولاية العوابي. هذا وتهدف المبادرة إلى تنمية مهارة القراءة لدى الأفراد وتشجيعهم وغرس قيمة القراءة لدى أفراد المجتمع وتجسيدا لحب القراءة لدى الناشئة والطلبة. ■

«خريف البلد الكبير»

رحلة بحث محمود الورواري عن يوتوبيا الذات

■ القاهرة . (رويترز): بين رجل انشغل بهموم وطنه وآخر انغلق على قضيته الشخصية فجوة كبيرة تمتد لمئات السنين لكن الإعلامي والروائي المصري محمود الورواري أقام بينهما جسرا من الخيال فكان لقاؤهما في (خريف البلد الكبير).

تبدأ الرواية، الصادرة بالقاهرة في ٣١١ صفحة من القطع المتوسط، في وقت ما بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حين يتلقى السفير رشدي الشيخ الذي يتولى منصبا خارج مصر اتصالا هاتفيا أثناء عطلة صغيرة في القاهرة من صديق دراسة قديم يقتحم حياته بصندوق خشبي يحوي مخطوطات قديمة ويتركه له ثم يرحل.

ولدوافع ربما لم يقدم المؤلف الكثير منها للقارئ يأخذ السفير الصندوق الخشبي ويحمله إلى صديق آخر خبير بالمخطوطات ويعيش في الإسكندرية حتى يفك طلاسم المخطوطات ويكشف ما فيها من حكايات.

يتحمس الخبير لما اعتبره «كنزا أثريا» رغم عدم قدرته على تحديد الفترة الزمنية التي تعود لها المخطوطات ويستدعي صديقا آخر لمساعدته في العمل على تفسيرها مكونين فريقا بحثيا متكاملا. ورغم البداية المستوحاة من عالم الحكايات والأساطير فإن ما تبوح به المخطوطات القديمة يبدو أعمق وأكبر ومُحمل في طياته بحكايات العظمة والانكسار والخيانة والصمود، حكايات الأمس واليوم والغد التي ما تلبث أن تنتهي حتى تعود لتبدأ من جديد. تحكي المخطوطات قصة بلد أسسه «الشيخ الكبير» وهو البطل الموازي الذي اكتفى المؤلف بمنحه هذا الاسم وكان يتحلى بالحكمة والشجاعة فأنشأ مع ثلاثة من رفاقه بلدا من العدم يحده من الخلف جبلان والبحر من أمامه ليعيش كل من يقصده في أمان ووئام.

يرسم المؤلف ملامح مدينة فاضلة أو «يوتوبيا» من وحي خياله أسماها «البلد الكبير». وازدهر البلد وقوي وأقام تحالفات تجارية وسياسية مع جيرانه وحتى الأبناء كان لهم نصيب من التفكير والتخطيط فأخذهم الشيخ الكبير إلى «الجزيرة المعزولة» حيث تعلموا وتدربوا وأصبحوا أشداء.

لكن (هادي) أكبر أبناء الشيخ الكبير وصديقه (راغب) كانا من الممتنعين عن الذهاب للجزيرة وفي لحظة ضعف من الشيخ الكبير بقيا من دون الأطفال الآخرين. كبر الصديقان ونبتت فيهما صفات مغايرة لتلك التي ذرعها المؤسسون الأولون في أطفال البلد فكانا هما الثغرة التي استغلها الغرباء ونخروا منها في عظام المدينة الفاضلة وأحالوها إلى مدينة الملذات والفساد ويموت الشيخ الكبير محسورا بعد أن انشغل بالبلد الكبير عن ابنه الكبير. وبالتوازي يتابع المؤلف سرد يوميات بطله الرئيسي السفير رشدي الشيخ الذي يفقد كل ما بناه طوال حياته خلال أيام معدودات فتعيده وزارة الخارجية لعمل إداري بالقاهرة وتطلب زوجته الطلاق ولا يجد منقذا من هذا إلا شبح حبيبته القديمة (فاطمة) التي تخلى عنها في شبابه ليتزوج من ابنة دبلوماسي كبير أدخلته عالمها الارستقراطي وساعدته على القفز سنوات للأمام. شبح فاطمة ليس إلا ابنتها التي تحمل ذات الاسم وكثيرا من صفات الحبيبة القديمة فيتعلق قلب السفير بروح فاطمة الجديدة رغم فارق السن بينهما ويحاول إبقاءها بجانبه بأي طريقة حتى يتوحد مصيرهما.

وعند نقطة تقاطع بين حكايات الماضي وأحداث الحاضر يقف رشدي الشيخ ليسأل نفسه «كيف أفرق بين كل هذه الأشياء وبين ما أعيشه فعلا في الواقع؟ أحيانا أشعر أن رأسي يتمدد، أراه أمام عيني يتفتت إلى قطع تتطاير في أرجاء روحي الخاوية، روحي القلقة، المتربصة بي. «أنا غير المؤمن دائما بالصدف، لا أدري من أين جاءني ذلك اليقين بأن كل شيء مرسوم بعناية ودقة، لا شيء يحدث اعتباطا.

ظهور هذه المخطوطات القديمة، مصائب العمل، ارتباك الأوضاع في مصر، جميعها أراها مقصودة، أو أشعر أنها تستهدفني أنا.» يسترد رشدي الشيخ أرض أبيه التي ضاعت بسبب تراكم الديون للإنفاق على تعليمه ومعها يسترد جزءا من كرامته واعتزازه بأصله الذي طالما تنكر له من أجل الانتماء لطبقة اجتماعية مغايرة لطبقته الريفية ويتحرر من عبء زوجته التي كبحت نقاء روحه فيبدأ في رحلة تأسيس عالمه الجديد الخالي من الزيف والكذب والخنوع «يوتوبيا رشدي الشيخ».

وبالوصول للنهاية لن تكون دروس الشيخ الكبير وصحوة رشدي الشيخ هي كل ما يفوز به القارئ فعلى امتداد صفحات الرواية يتعمق المؤلف في وصف شوارع البلد الكبير وأسواقه ومنازله ومتاجره وحتى حقوله وشواطئه مقدما صورا جمالية لا تقل إبداعا عن الصور البيانية والأساليب البلاغية المستلهمة من القرآن الكريم في وصف الأحداث والأشخاص والأماكن. والرواية الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية هي الثالثة لمحمود الورواري بعد (مدد) في ٢٠١٤ و(حالة سقوط) في ٢٠٠٧ التي اختيرت ضمن القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية. ■

تطبيقية صور تقيم حلقة عمل في إنتاج الأفلام التعليمية والوثائقية

صور . من عبدالله باعلوي:

■ نظمت كلية العلوم التطبيقية بصور ممثلة في مركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي أمس حلقة عمل في إنتاج الافلام الوثائقية والتعليمية باستخدام برنامج «فيديو سكرايب» استهدفت موظفي ومعلمي وطلاب الكلية ، وشهدت حلقة العمل والتي قدمها مهنا السلطاني جملة من المحاور النظرية والتطبيقية التي تناولت تعريفا بالبرنامج واستخداماته في إنتاج أفلام ومقاطع مرئية ومسموعة هادفة وبطريقة مبتكرة إضافة إلى تدريبات عملية في إعداد المقاطع البسيطة والعمل المنتج. وقد اتاحت حلقة العمل الفرصة للمشاركين في إيصال نتاجاتهم وبرامجهم التعليمية لأكبر من المستفيدين عبر الاستفادة من التقنيات المبسطة التي يتيحها النظام للمستخدمين. ■

■ حلقة العمل اتاحت الفرصة للمشاركين في إيصال نتاجاتهم «من المصدر»

بوب ديلان يتسلم جائزة نوبل للآداب في ستوكهولم

■ ستوكهولم . رويترز: قالت سارة دانيوس الأمين العام لأكاديمية نوبل في تدوينة لها أمس الأول إن أسطورة الموسيقى بوب ديلان سيتسلم شهادة جائزة نوبل وميداليتها في ستوكهولم خلال الأيام القليلة المقبلة حيث من المقرر أن يقدم عرضا موسيقيا مطلع الأسبوع. وأضافت «النبأ الطيب هو أن الأكاديمية السويدية وبوب ديلان قررا الاجتماع مطلع الأسبوع». وستسلم الأكاديمية شهادة نوبل وميدالية نوبل لديلان وستهنئه بالحصول على جائزة نوبل للآداب. ■

وفاة الناقد السينمائي بشار إبراهيم عن ٥٤ عاما

■ ابوظبي . رويترز : نعى منتدى الفن الفلسطيني أمس الخميس الناقد السينمائي بشار إبراهيم الذي توفي عن ٥٤ عاما بعد صراع مع المرض في دولة الإمارات العربية المتحدة التي كان يعيش على أرضها. وقال المنتدى، وهو مركز ثقافي فني يسعى لتفعيل وتطوير الحركة الثقافية والفنية الفلسطينية، بصفحته الرسمية على فيسبوك «منتدى الفن الفلسطيني ممثلا برئيسه الأستاذ سعد اكريم ومجلس الإدارة وكافة الفنانين الفلسطينيين ينعي لأبناء أمتنا العربية والإسلامية عامة ولشعبنا الفلسطيني خاصة الناقد السينمائي الفلسطيني الكبير بشار إبراهيم.» كما نعته عدة مؤسسات ثقافية وفنية ومهرجانات سينمائية من بينها جمعية نقاد السينما المصريين ومركز السينما العربية ومهرجان وهران الدولي للفيلم العربي بالجزائر. ولد الناقد الراحل في الثالث من أغسطس ١٩٦٢ في مخيم دنون، أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق. وبدأ مشواره الفني مع كتابة القصة القصيرة قبل أن ينتقل إلى النقد السينمائي في ١٩٩٥ ثم تفرغ للكتابة السينمائية وأصدر عدة دراسات ومؤلفات. من أبرز مؤلفاته (السينما الفلسطينية في القرن العشرين) و(ثلاث علامات في السينما الفلسطينية الجديدة.. ميشيل خليفي ورشيد مهراوي وإيليا سليمان) و(فلسطين في السينما العربية). كما أصدر مؤلفات عن السينما السورية من بينها (سينما القطاع الخاص في سورية) و(رؤى ومواقف في السينما السورية) و(ألوان السينما السورية). تولى رئاسة تحرير النشرة اليومية لمهرجان دبي السينمائي الدولي كما أشرف على إنتاج الأفلام والبرامج والدراما في قناة الشروق بمدينة دبي للإعلام من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٢. وساهم في تأسيس مجلة سينماتوغراف المتخصصة في الثقافة السينمائية بدولة الإمارات وعمل محررا تنفيذيا في صحيفة الحياة اللندنية. كما شارك في لجان تحكيم مهرجانات سينمائية دولية في السلطنة وسوريا ومصر والجزائر والإمارات. ■

■ بشار إبراهيم

أوله*

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

بريشة: ياسين الخليل

١

أَوَّلُ هَاجِسٍ ..
البَقَاءُ.

٢

أَوَّلُ هِبَةٍ ..
العَقْلُ.

٣

أَوَّلُ هُتَافٍ ..
تَقْوَى.

٤

أَوَّلُ هَجِينٍ ..
زِينَةٌ.

٥

أَوَّلُ هُدُوءٍ ..
يَقِينٌ.

٦

أَوَّلُ هَرَمٍ ..
زَائِلٌ.

٧

أَوَّلُ هَزَائِمِ النَّفْسِ ..
الذُّلُّ.

٨

أَوَّلُ هِضَابِ القِمَّةِ ..
عَزِيمَةٌ.

٩

أَوَّلُ هُطُولٍ ..
تَحْفَظُهُ الذَّاكِرَةُ.

١٠

أَوَّلُ هَلَاكٍ لِلرُّوحِ ..
البَعْثَرَةُ.

١١

أَوَّلُ هُمُومِ الخَائِنِ ..
الخَوَارُ.

١٢

أَوَّلُ هُوِيَّةٍ ..
لا تَتَبَدَّلُ.

#يوم_الأرض

* أَوَّلَ (فِعْلٌ: رُباعِيٌّ مُتَعَدٍّ بِحَرْفٍ)، يُـوَوِّلُ، أَوِّلْ، تَـأْوِيلًا: أَوَّلَ اللهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ: أَيْ أَرْجَعَهَا، أَعَادَهَا إِلَيْكَ، كَمَا يُسْتَخْدَمُ الفِعْلُ لِلدُّعَاءِ عَلَى الْـمَـرْءِ: لاَ أَوَّلَ اللهُ عَلَيْكَ شَمْلَكَ.. أَوَّلَ نَصًّا أَدَبِيًّا: فَسَّرَهُ، حَلَّلَهُ، أَعْطَاهُ تَـفْـسِـيـرًا:- لاَ تُــؤَوِّلْ كَـلاَمِـي.. أَوَّلَ كَـلاَمَـهُ: فَسَّرَهُ، أَعْـطَـاهُ دَلاَلَـةً مُعَيَّنَةً:- كُلَّمَا حَكَيْتُ لَهُ حُلْمًا أَوَّلَهُ . وأَوْلٌ (مَصْدَرُ آلَ): كَانَ فِي انْتِظَارِ أَوْلِه: أَوْبٌ، رُجُوعِه. والأَوْلُ: الرُّجُوعُ. وأَوَّلُ جَمْعُ: أَوَائِـلُ، أَوَّلُـونَ: أَوَّلُ مَـا تَبْتَدِئُ بِه: بادِئَ ذِي بَدْءٍ.. أَوَّلُ الأَمْرِ: فِي البِدَايَةِ.. أَوَّلُ الغَيْثِ قَطْرٌ: قَـرَأَ الـكِـتَـابَ مِـنَ الأَوَّلِ إِلَـى الآخِـرِ.. لَقِيتُهُ أَوَّلَ أَمْسِ: مَا قَبْلَ الأَمْسِ.. يَـزْرَعُ الأَوَّلُـونَ وَيَـأْكُـلُ الآخِـرُونَ: الـقُـدَمَـاءُ.. اللهُ هُـوَ الأَوَّلُ والآخِـرُ: الخَالِدُ.. أَزُورُهُ لِلْمَرَّةِ الأُولَى: أَيْ لَمْ يَسْبِقْ...

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٢ من رجب ١٤٣٨ هـ . الموافق ٣١ من مارس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٨٠) . السنة الـ ٤٧ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 31 March 2017 - NO: (12280) - VOL47

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٤٤	٦:٠٠	١٢:١٦	٣:٤٣	٦:٢٧	٧:٣٨
صلالة	٥:٠٧	٦:١٩	١٢:٣٣	٣:٥٤	٦:٤٢	٧:٤٩

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

هاتف :(١٤٤٣)

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٣	٣٠	٣٠	٢٩	٣٣	٣٥	٢٩	٣٠	٣٤	٢٣	٢٠	٢٩	٣٢	٣٤	٣٤
الصغرى	٢٣	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٤	٢٣	٢١	٢١	١٣	١٠	٢٣	٢٣	١٨	١٥

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

خبراء يدعون لزيادة مساحة مناطق الحياة البرية في ألمانيا

■ فرانكفورت . د.ب.أ: دعا خبراء معنيون بحماية الطبيعة في ألمانيا إلى توفير المزيد من مساحات الحياة البرية في المناطق المأهولة وسط أوروبا. ويتبادل الباحثون آراءهم بهذا الشأن على مدى يومين خلال ملتقى خصص لهذا الموضوع في فرانكفورت. وقال مانفريد نيكيش، مدير حديقة حيوان فرانكفورت المشارك في الملتقى امس الخميس: «علينا ألا نفقد الهدف الرامي لزيادة مساحة المناطق البرية إلى ٢٪ من مساحة ألمانيا بحلول عام ٢٠٢٠..». ■

■ طفل بريطاني يراقب الفراشات النادرة بعدسة مكبرة خلال إطلاق معرض الفراشات المثيرة في متحف التاريخ الطبيعي في لندن رويترز

معدلات الاكتئاب ارتفعت ١٨٪ في عشر سنوات

■ لندن . رويترز : قالت منظمة الصحة العالمية أمس الخميس إن الاكتئاب أصبح الآن سببا رئيسيا لاعتلال الصحة والإعاقة على مستوى العالم ويعاني منه أكثر من ٣٠٠ مليون شخص. وارتفعت معدلات الإصابة بالاكتئاب بأكثر من ١٨ بالمئة منذ عام ٢٠٠٥ لكن اقتران غياب الدعم للصحة النفسية بالخوف الشائع من وصمة الإصابة بالاكتئاب يحول دون حصول الكثيرين على العلاج الذي يحتاجونه ليعيشوا حياة صحية منتجة. وتدير المنظمة حملة للصحة النفسية لمعالجة مشكلة الوصمة والمفاهيم الخاطئة تطلق عليها «الاكتئاب: هيا نتحدث.» وقال شيخار ساكسينا مدير إدارة الصحة النفسية بمنظمة الصحة العالمية «بالنسبة لبعض الذين يعيشون بالاكتئاب يكون الحديث مع شخص موثوق فيه هو الخطوة الأولى باتجاه العلاج والشفاء.» والاكتئاب مرض نفسي شائع من أعراضه الشعور المستمر بالحزن وفقدان الاهتمام والافتقار للقدرة على القيام بالأنشطة اليومية والعمل. ويعاني من الاكتئاب نحو ٣٢٢ مليون شخص على مستوى العالم. ويزيد الاكتئاب كذلك من مخاطر العديد من الأمراض والاضطرابات الخطيرة منها الإدمان والسلوك الانتحاري، وأمراض القلب والسكري والتي تعد من أكثر أسباب الوفاة في العالم شيوعا. وأبدت المنظمة قلقها من أن العديد من الدول لا يوجد بها دعم يذكر أو على الإطلاق للمرضى النفسيين وقالت إن نصف المصابين بالاكتئاب فقط يتلقون العلاج في الدول الغنية. ■

ترقق طبقة الجليد في القطب الشمالي يتيح مرور الضوء وازدهار الطحالب

■ أوسلو . رويترز : قال علماء إن التغير المناخي يؤثر على مظاهر الحياة في المحيط المتجمد الشمالي مثل ترقق طبقة الجليد مما يتيح مرور المزيد من الضوء وانتعاش الطحالب الدقيقة في تلك المنطقة التي تصعُب الحياة فيها حول القطب الشمالي. وقال العلماء إن الطحالب الدقيقة قد تصبح قادرة حاليا على النمو تحت سطح الجليد على مساحة ٣٠ في المئة تقريبا من المحيط المتجمد الشمالي في ذروة فصل الصيف القصير في يوليو تموز بعد أن كانت المساحة خمسة في المئة قبل ٣٠ عاما. وكتب علماء في الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا برئاسة كريستوفر هورفات من جامعة هارفارد «التغيرات المناخية الأخيرة ربما غيرت بشكل ملحوظ بيئة المحيط المتجمد الشمالي.» ■

■ زرع أذن على ذراع مريض خلال عملية جراحية أجريت في مستشفى جامعة شيان جياوتونج بالصين تمهيدا لزرعها برأس مريض فقد أذنه اليمنى في حادث رويترز

الصين ستطلق أول رحلة لأكبر طائرة برمائية في العالم مايو القادم

■ شنجهاي . رويترز : ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الخميس أن أكبر طائرة برمائية في العالم من طراز (أي.جي ٦٠٠) صينية الصنع ستقوم بأول رحلة لها في أواخر مايو من مدينة تشواي في جنوب البلاد. وأشارت شينخوا نقلا عن شركة صناعة الطيران الصينية الحكومية إلى أن الطائرة ستقوم برحلتها الأولى فوق البر ثم تقوم برحلة أخرى على سطح المياه في النصف الثاني من عام ٢٠١٧ . ■

■ أستراليون تم إنقاذهم من أحد الطرق السريعة المغمورة بمياه الفيضانات بسبب الأمطار الغزيرة التي سببها إعصار ديبي رويترز

أستراليا تنقذ العالقين جراء الإعصار «ديبي»

■ سيدني . د.ب.أ: بدأت السلطات الأسترالية في تنفيذ عمليات إنقاذ صباح أمس الخميس لعدد من السياح العالقين في جزر بشمال شرق أستراليا ولمواطنين تقطعت بهم السبل ببعض المدن في أعقاب إعصار مدمر تسبب في فيضانات واسعة النطاق. ولا يزال هناك هطول كبير للأمطار مع استمرار هبوب الرياح الشديدة بعد الإعصار ديبي، الذي ضرب كوينزلاند الثلاثاء. وقد استمر تقطع السبل بالعديد من السائحين في الجزر، كما تقطعت السبل بالسكان في المدن، عقب الإعصار المدمر الذي وقع في شمال شرق أستراليا الثلاثاء الماضي .

من ناحية أخرى، قالت السلطات إن التيار الكهربائي مازال منقطعا عن حوالي ٥٨ ألف منزل ومصلحة تجارية بالمنطقة. وقالت كارول المسؤولة في خدمات الطوارئ بكوينزلاند، إن عمال الطوارئ أنقذوا بالفعل أكثر من مئة شخص كانوا عالقين على أسطح المنازل والسيارات وفي الشرفات. وقال رئيس الوزراء مالكولم تيرنبول للصحفيين أمس الخميس بعد زيارة مدينة باوين، أكثر المدن تضررا، «إن الطبيعة تظهر أسوأ وجوهها للأستراليين، وهذا هو ما حدث في منطقة ويتسونداي بالتأكيد، ولكنها تظهر أفضل (ما لدى الشعب). ■

ارتفاع مستوى الرصاص في الدم يخفض معدل ذكاء الأطفال

■ واشنطن . العمانية : توصلت دراسة حديثة إلى أن ارتفاع مستوى الرصاص في الدم خلال الطفولة، يؤدي إلى تراجع معدل الذكاء لدى الأطفال، ما يؤثر سلبا على وضعهم المهني في سن البلوغ. وأظهرت الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة الجمعية الطبية الأميركية أن أطفالا تعرضوا في السبعينيات لبخار وقود يحتوي على معدلات مرتفعة من الرصاص تراجعت معدلات الذكاء لديهم بشكل كبير. وقام الباحثون بمتابعة أكثر من ٥٠٠ طفل مولودين في نيوزيلندا بين ١٩٧٢ و١٩٧٦ في فترة كان الوقود المباع خلالها يحتوي على مادة الرصاص، لاسيما أن نيوزيلندا آنذاك كانت من الدول التي يحتوي وقودها على معدلات عالية من الرصاص الأعلى في العالم. ■

حادث مروري في تكساس راح ضحيته ١٣

■ أوستن (تكساس) . رويترز : قال مسؤول في ولاية تكساس الأميركية إن ١٣ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب اثنان عندما وقع تصادم بين حافلة كنسية وشاحنة صغيرة كانت قادمة في الطريق المقابل. وكانت الحافلة التابعة للكنيسة المعمدانية في نيو براونفلز تقل ١٤ شخصا عندما وقع التصادم أمس الأول مع الشاحنة التي كان بها شخص واحد على بعد حوالي ١٣٠ كيلومترا إلى الغرب من سان أنطونيو. وقال السارجنت كونراد هاين من إدارة السلامة العامة في تكساس إن التحقيق ما زال جاريا لمعرفة سبب الحادث. وذكر موقع سان أنطونيو إكسبرس الإخباري على الإنترنت أن سائق الحافلة نقل جوا إلى مستشفى في سان أنطونيو. وقالت الكنيسة المعمدانية على صفحتها على فيسبوك إن الناجي الوحيد في الحافلة في حالة خطيرة لكنها مستقرة. وأضافت الكنيسة أن مجموعة من أبنائها كانوا عائدين من رحلة لمدة ثلاثة أيام في ليكي بولاية تكساس عندما وقع الحادث. ■

الثعالب الطائرة في خطر

■ لوبوك (أميركا) . د.ب.أ: عبر باحثون من أميركا عن مخاوفهم من احتمال تعرض خفافيش الفاكهة المعروفة أيضا بالثعالب الطائرة من فصيلة ماساكرين للانقراض وذلك في ظل موجة الصيد الجماعية الثانية التي تعرضت لها هذه الثدييات في جزر موريشيوس بالمحيط الهندي بإيعاز من حكومة هذه الجزر في ديسمبر الماضي. كما حذر الباحثون في مجلة «ساينس» العلمية من تعرض العديد من الفصائل الأخرى من هذا الحيوان للخطر. وتعتبر الثعالب الطائرة من أكثر أنواع الخفافيش انتشارا وهناك ٦٥ نوعا منها. ووفقا لبيانات اتحاد IUCN العالمي لحماية الطبيعة فإن هناك ٣١ نوعا من هذه الخفافيش معرضة للخطر منها ٢٨ نوعا تعيش في جزر تقوم فيها بدور محوري في النظام البيئي حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف تيجا كينجستون من جامعة تكساس للعلوم التطبيقية بمدينة لوبوك. ■

مصر تحتفل باستخراج أكبر قطعة خشبية من مركب خوفو الثاني

■ القاهرة . رويترز : أُميط اللثام عن لوح خشبي طوله ٢٦ مترا في موقع اكتشاف مراكب الشمس للملك خوفو. ويُعتقد أن المركب، وهو الثاني من نوعه الذي يتم العثور عليه في الموقع قرب الهرم الأكبر في الجيزة، شُيد للملك خوفو الذي حكم مصر في عهد الأسرة الرابعة. والملك خوفو هو صاحب الهرم الأكبر الذي يعد معلما سياحيا بارزا يتوافد عليه زوار من جميع أنحاء العالم. وكشف أثريون حتى الآن ٧٠٠ قطعة في موقع مراكب الشمس التي شُيدت قبل ٤٥٠٠ عام. ويقول خبراء إنهم عثروا حاليا على القطعة الأكبر من بين كل أجزاء المركب. وقال ممدوح طه المشرف الأساسي في مشروع ترميم مركب خوفو الثانية استخرجنا أكثر من ٧٠٠ قطعة. واليوم نحتفل باستخراج أكبر قطعة خشبية. واستخرج علماء آثار وخبراء ترميم القطعة من حفرة بعمق حوالي ثلاثة أمتار تحت الأرض ونقلوها إلى مركز للحفظ بجانب موقع الاكتشاف. ■

غرق ٤ طالبات فيتناميات خلال اللعب في نهر

■ هانوي . د.ب.أ: أعلنت سلطات فيتنامية أمس الخميس غرق أربع طالبات في المرحلة الثانوية خلال اللعب في أحد الأنهار. وقال مسؤول في الشرطة المحلية إن الحادث وقع بعد ظهر أمس عندما توجهت خمس فتيات من مدرسة تشو فان آن الثانوية في منطقة جراي بإقليم جيا لاي إلى نهر سي سان للعب. وجلست إحداهن على ضفة النهر بينما ذهبت الأخريات إلى النهر للعب، وعندما بدأت إحداهن تفقد توازنها حاولت الأخريات إنقاذها ولكن الأمر انتهى بغرق الأربعة. ■

■ رجال الشرطة والإنقاذ والمارة الهنود يبحثون عن مصابين لخروج قطار ركاب عن قضبانه في ولاية أوتار براديش في شمال الهند اف ب

قطار يخرج عن قضبانه شمال الهند

■ نيودلهي . د.ب.أ: أصيب ما لا يقل عن ٢٥ شخصا جراء خروج قطار ركاب عن قضبانه في ولاية أوتار براديش في شمال الهند أمس الخميس، وذلك في آخر حادث يضرب شبكة السكك الحديدية في الهند. وأعلنت الشرطة أن سبع عربات من قطار «ماهاكوشال إكسبرس»، الذي كان متوجها إلى نيودلهي، خرجت عن القضبان عند منطقة ماهوبا في ساعة مبكرة من صباح أمس. وقال جوراف سينج قائد شرطة المنطقة عبر الهاتف إن ٢٥ شخصا أصيبوا وجرى نقلهم إلى المستشفيات. معظمهم إصاباتهم طفيفة وخرجوا بالفعل من المستشفيات. حالة اثنين فقط من المصابين خطيرة». ■

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press

طبعت بمطابع الوطن العمانية